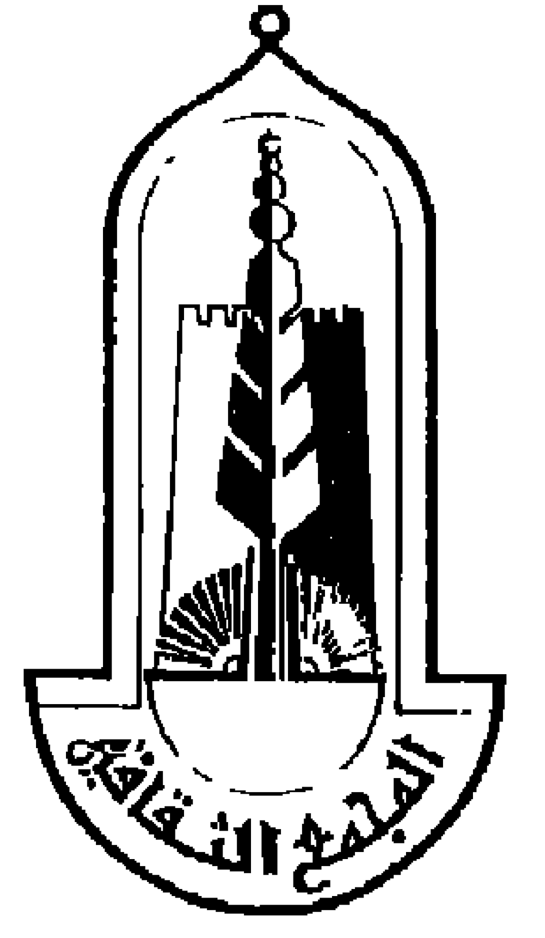


وثائق

دولة الامارات العربية المتحدة

عام ١٩٧٨

قسم التوثيق المعاصر - مركز الوثائق والدراسات - المجمع الثقافي - أبوظبي

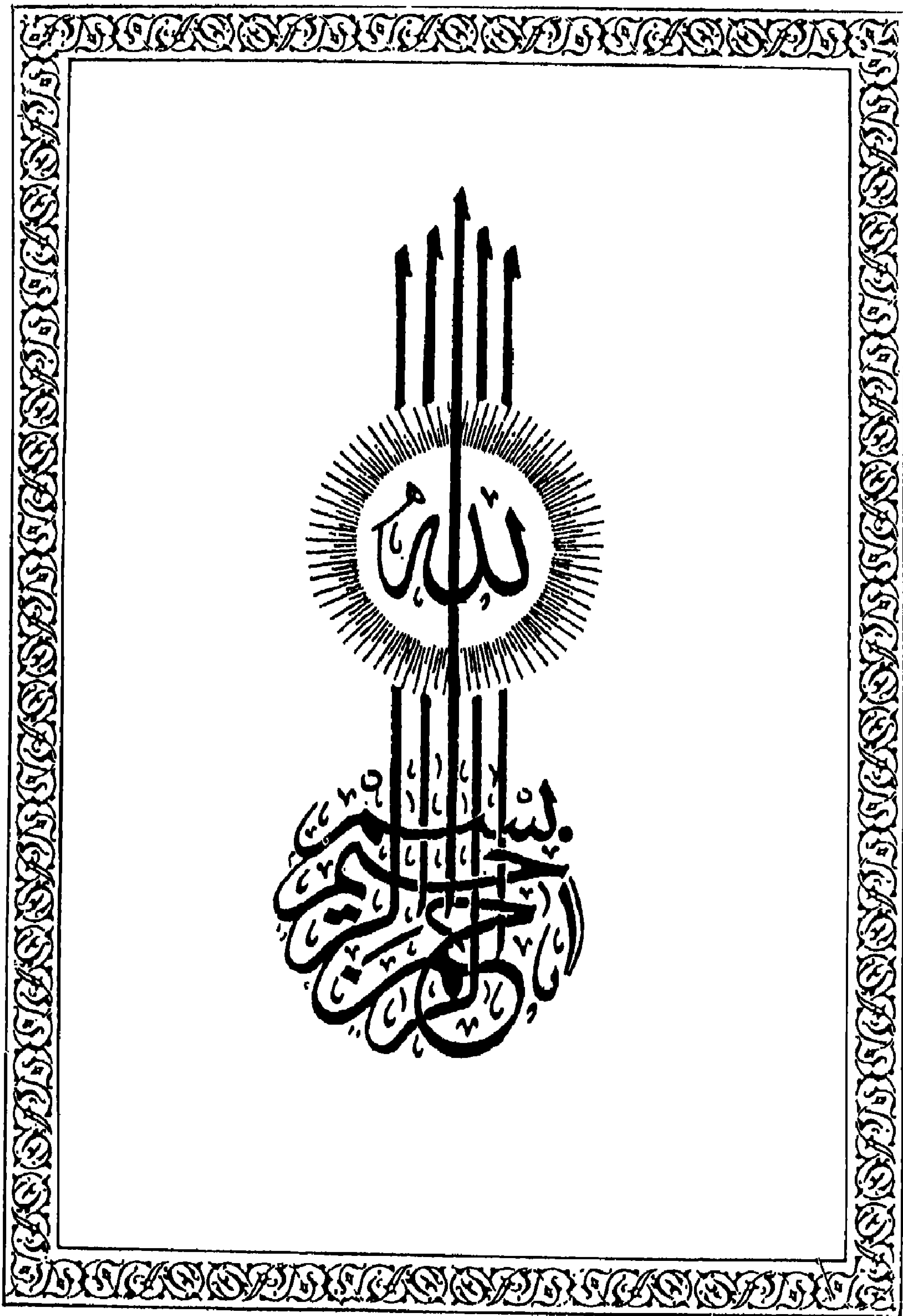


وثائق

دولة الامارات العربية المتحدة

عام ١٩٧٨

قسم التوثيق المعاصر - مركز الوثائق والدراسات - المجمع الثقافي - أبوظبي


الله
بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

مقـــدمة ...

يسرنا أن نقدم للأخــوة المسؤولين والباحثين والمهتمين بدراسة تطور دولة الإمارات العربية المتحدة ، المجموعة السابعة من الوثائق لعام ١٩٧٨ . التي يصدرها قسم التوثيق المعاصر بمركز الوثائق والدراسات .

ونأمل أن يتابع المركز إصدار هــذه السلسلة لما لها من فوائد قيمــة . ويــرى الباحث أن عام ١٩٧٨ قد شهد تطورات مهمة في مختلف المجالات ، اذ سعى المخلصون بخطوات حثيثة وثابتة من أجل دعم الاتحاد وتقوية مؤسساته وأجهــزته .

والله ولي التوفيــق ،،

أحمد خليفة السويدي

تعـــريف

تضم هذه السلسلة مجموعة الوثائق التي تشمل التصريحات والخطب والبيانات الرسمية التي صدرت عن صاحب السمو رئيس الدولة ، وعن أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ، وسمو رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني الاتحادى والوزراء ووكلاء الوزارات ومن في مستواهم .

واليوم نصدر كتاب وثائق عام ١٩٧٨ بعد أن صدرت مجموعات الوثائق للأعوام ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ .

وكلنا أمل في أن تكون هذه المجموعة الوثائقية مرآة صادقة تعكس تطور النهضة الحديثة في الدولة . كما نأمل أن يستفيد من هذا العمل الباحثون العاملون في مجال السياسة والادارة والاقتصاد والاعلام والثقافة بصفة عامة .

وقد قام بهذا العمل :

الاعـــداد : شعبان علي البطنيجى.

المراجعـــة : اميمة عبد الله سلّام.

الاشراف والتوجيه : عيد سالم الدرديسي.

والله من وراء القصـد

الدكتور محمد مرسي عبد الله

مدير مركز الوثائق والدراسات

الرموز المستعملة

أ د : صحيفة الاتحاد « يومية سياسية »
ثم يلي ذلك تاريخ العدد ورقم الصفحة والعمود .

وح : صحيفة الوحدة « يومية سياسية »
ثم يلي ذلك تاريخ العدد ورقم الصفحة والعمود .

ف ر : صحيفة الفجر « يومية سياسية »
ثم يلي ذلك تاريخ العدد ورقم الصفحة والعمود .

ن ر : نشرة الرصد السياسية المقيدة تصدرها وزارة الاعلام والثقافة .

ج ر أ : الجريدة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة .
ثم يلي رقم السنة والعدد وتاريخ الصدور .

ج ر ظ : الجريدة الرسمية لحكومة أبوظبي .
ثم يلي ذلك رقم السنة والعدد وتاريخ الصدور .

ج ر د : الجريدة الرسمية لحكومة دبـــي .
ثم يلي ذلك رقم السنة والعدد وتاريخ الصدور .

[ ]: الكلام الوارد داخل القوس يشير الى أنه لم يرد في المصدر ،
( ) أو أنه لم يشكل جزءا من الوثيقة .

كذا ورد في المصدر : تشير هذه الجملة الى أن الكلمة أو العبارة التي وضعت في الحاشية ثُبتت كما وردت في المصدر دون تغيير .

الفهرســـت

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر يناير

وثائق شهر فبراير

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر مارس

وثائق شهر ابريل

وثائق شهر مايو

وثائق شهر يونيو

وثائق شهر سبتمبر

وثائق شهر اكتوبر

وثائق شهر يناير

١ - [تصريح سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولى عهد عجمان بمناسبة ضم محاكم عجمان الى وزارة العدل الاتحادية.]

أد ٦ / ١ / ص ١ ع ١

ان الدافع وراء توحيد أجهزة العدل وضمها الى الوزارة الاتحادية هو ايماننا بضرورة تدعيم جميع الأجهزة والمؤسسات الاتحادية حتى تتمكن من أداء واجبها ودورها الفعال تجاه الوطن والمواطنين ... ان قرار هذه الخطوات الاتحادية ودمج مختلف الأجهزة والمؤسسات أصبح اليوم ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل ... ان مثل هذه الخطوات لابد ان نتخذها ان عاجلا أو آجلا فلماذا لا نتعجل مثل هذه الامور الحساسة مادمنا نعيش فى دولة اتحادية واحدة وتتطلب منا - بعد ان بلغت هذه المرحلة - توحيد كافة أجهزتها حتى تفى بالغرض المطلوب وتؤدى الواجبات المناطة بها وحتى لا تتضارب الاختصاصات فى أجهزتها الحساسة كالعدل .. ان ضم هذا الجهاز الى الوزارة سيحقق العدالة حيث يكفل حقوق المقيمين على أرض هذه الدولة من خلال تطبيق التشريعات والانظمة الموحدة ... ان توحيد هذا الجهاز بالذات يعطى العاملين فى هذه المنطقة والمواطنين معا شعورا بالاطمئنان والثقة نتيجة احساسهم بالحفاظ على حقوقهم أينما ساروا فى طول البلادوعرضها .... ونحن اذ نؤكد ما يدور فى خلدنا واعماقنا من رغبة .. فاننا نسير بذلك على الطريق الذى رسمه رائد هذه الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رجل الحكمة والعطاء، آملين فى أن نرى جميع الدوائر المحلية قد أدمجت فى مؤسساتنا الاتحادية في القريب العاجل .

٢ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى حاكم رأس الخيمة الى كل من صحيفة الاتحاد الظبيانية ومجلة المغرب الكبير .]

أد ٧ / ١ / ص ٢ ع ٣

ان هناك خطوات ستبدأ لدمج الدوائر الحكومية ، بحيث تصبح جميع الدوائر الحكومية المحلية دوائر اتحادية ، حتى تسير فى اطار التخطيط الموحد للدولة .

ان دولة اتحاد الامارات العربية اصبحت تقف على دعامة قوية راسخة من الوعى والتخطيط السليم والانجاز الكبير، مما جعل العالم كله يقف لها اجلالا وتقديرا لما وصلت

اليه رغم قصر المدة .

وليس بغريب أن تتساءل الدول الاخرى عن أسباب نجاح اتحاد دولة الامارات، فى حين أن هناك دولا اخرى تملك القدرة والسيطرة على ان تصهر فى جوفها اى دولة معها لكنها فشلت فى تجربة الاتحاد مع دول اخرى ولكنى أقول أن نجاح تجربة الاتحاد جاء نتيجة رغبة عامة وعزيمة صادقة لابناء الامارات أنفسهم وبمحض ارادتهم وقد صار اتحادهم قوة ومنها يصعب هزه وزحزحته عن خط سيره الذى رسمه حكامه وأبناء شعبه .

(وحول السياسة العامة لدولة الامارات قال سموه)

ان رئيس الدولة هو المنفذ لسياسة الدولة التى يخططها المجلس الأعلى لحكام الامارات، وليس ثمة من يخالف هذه السياسة فى الداخل أو الخارج. وقد استطاعت الدولة بتكاتف حكامها ان تتبع سياسة رشيدة جلبت للبلاد سمعة طيبة فى الداخل والخارج وقد كان هذا ظاهرا وواضحا أمامى شخصيا فى زيارتى الاخيرة لليابان فقد لمست من الحكومة اليابانية وشعبها الصديق التفهم العميق لما يجرى بدولة الامارات كما كان هذا مثار اعجاب واشادة من قبل امبراطور اليابان شخصيا .

(وحول نتائج زيارته الى اليابان قال)

انني متفائل غاية التفاؤل فى أن تكون زيارتى فاتحة لزيادة وتقوية الروابط المتبادلة بين البلدين. وكما وضح لى فان اليابان تمد يديها للامارات بكل احتياجاتها فى شتى المجالات .

(وحول ما وصلت اليه امارة رأس الخيمة فى مجال الاقتصاد قال سموه)

ارجو ان يُفْهَم بان كل ما نبنيه ونعمره وننجزه على ارض رأس الخيمة من مصانع وشركات ومطارات، هو لصالح شعب الامارات الذى سيتولى ادارته والاستفادة من خيره وانتاجه . . لذلك حاولنا فى مساعينا نحو ارساء قاعدة اقتصادية بالامارة بان نتلمس كل المجالات، ونطرق جميع الجوانب التى تعود على البلاد بالخير والنفع .

ان الدراسة لا تتوقف على طريق انشاء المشاريع الاقتصادية والزراعية والصناعية وانشاء المطار الجديد لتزيد حصيلة المشاريع فى دعم الاقتصاد بالدولة والنهوض بشعب الامارات .

(وعن التعليم قال سموه)

يمكننى ان اسجل باعزاز وفخر ان

دولة الامارات قد وصلت بخطوات اصيلة وثابتة الى رحاب التعليم الجامعى الذى بدأ هذا العام، وهذا ما يجعلنا أكثر ثقة وتفاؤلا بمستقبل أكثر من أى وقت مضى. وقد أصبحت مدارسنا تستقبل كل عام اعدادا كبيرة من الطلاب والطالبات ووصل رقم الدارسين والدارسات الآن الى ٩٠ الف طالب وطالبة.

ولقد زاد من فخرنا ان نرى بنت الامارات تقبل على العلم، وانا من انصار تعليم البنت وقد شجعت تجربة تعليم البنت باتاحة الفرصة لبناتى، واستطاعت احداهن ان تتخرج من الجامعة، والغرض من ذلك كله النهوض بالبيت الذى تمثل المرأة المتعلمة ركنا اساسيا له.

٣ ـ [كلمة معالى عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بمناسبة احتفال الدولة باليوم العربى لمحو الامية.]

أد ٩ / ١ ص ٢ ع ٧

يصادف يوم الأحد ٨ يناير، اليوم العربى لمحو الامية، وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة الدول العربية الشقيقة الاحتفال بهذا اليوم تنويها بالدور القيادى للمنظمة العربية للتربية الثقافية(١) والعلوم، وايمانا بمخاطر الأمية على بنى البشر والمساهمة فى الجهود التى تبذل لإيقاف تيار الامية واتاحة الفرصة للراغبين فى طلب العلم من الاستزادة، وتعويض ما فاتهم، وكذلك منظمة اليونسكو التى ساهمت مشكورة فى هذا الميدان.

ودولتنا تولى عناية كبيرة بطاقاتها البشرية لأنها هى الثروة الحقة والدائمة.

ومن هذا المنطلق فان الهدف ينصب على محاربة الجهل وسد منابعه بالنسبة للأجيال القادمة، وذلك عن طريق فتح المدارس الصباحية فى كل أرجاء الدولة وبنفس الوقت تستغل هذه المدارس لتكون منارا للكبار فى المساء.

والتعليم لا يقتصر على مرحلة محو الامية وانما نسير على هدى الرسول الكريم ﷺ: «اطلب العلم من المهد الى اللحد» أى استمرارية التعليم.

فخطة الوزارة لتعليم الكبار تسير وفق هذا المبدأ، والفرص متاحة للكبير لمواصلة دراسته حتى المراحل الجامعية، ولا يقتصر ذلك على الرجال فقط وانما المجال مفتوح لكلا الجنسين.

وبهذه المناسبة لايسعنا الا ان نتقدم بالشكر لرائد نهضتنا الفتية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل

(١) كذا ورد فى المصدر والمقصود «والثقافة»

نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة واخوانه حكام الامارات، وان يكلل الله الجهود بالتوفيق لتحقيق الغاية المنشودة فى تطوير الفكر وتحقيق الاهداف الاساسية من تعليم الكبار لمسايرة ركب التقدم الحضارى فى شتى المجالات .

٤ ـ [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول احتياطيات دولة الامارات البترولية .]

أد ١٠ / ١ / ص١ ع ٤

تؤكد الدراسات والتقارير البترولية أن دولة الامارات العربية امامها مستقبل بترولى ضخم من حيث تزايد الاحتياطى أو تزايد امكانيات الانتاج من المناطق البرية والبحرية .

ان الدراسات أثبتت أن الطبقة العليا من حقل زاكوم تحوى احتياطيا بتروليا ضخما وان هذه الطبقة التى تنتج الآن ٥٠ الف برميل يوميا ، قد وضعت خطة لتطويرها ليصل انتاجها الى ما يزيد على مليون برميل يوميا من هذه الطبقة وحدها، ذلك ان الطبقة السفلى من نفس الحقل تنتج حوالى ٢٠٠ الف برميل يوميا .

لقد تأكدنا ان حقل زاكوم أكبر بكثير مما قدرته الشركات وسيكون حقل زاكوم أكبر حقل فى دولة الامارات وواحد من أكبر حقول المنطقة .

انه بجانب حقل زاكوم الذى بدأت خطوات تطويره، فان هناك خمسة حقول جديدة سيبدأ انتاجها وبدأت بالفعل عمليات تطويرها . اذ تهدف خطة تطوير حقل سطح الرازبوت الى امكانية انتاجه ما بين ١٥٠ ألفاً و٢٠٠ ألف برميل يوميا . كما أن حقل أرزنة ينتظر أن يبدأ انتاجه فى العام الحالى فى حدود ٤٠ الف برميل يوميا،كما ينتظر ان يتراوح انتاج حقل نصر بين ٦٠ الفا و٩٠ الف برميل يوميا . اما حقل أم الدلخ فيطور لينتج ٣٠ ألف برميل . وكذلك انتاج حقل شاه الذى يصل الى ٥٠ ألف برميل .

ان حقولنا جديدة نسبيا اذا ما قورنت بحقول المنطقة، اننا نستخدم أحدث الوسائل العلمية لتطويرها .

وعلى ضوء الدراسات سيكون قرارنا فى المستقبل هل نقف بالإنتاج عند الحد الحالى أو نزيده أو نخفضة وسيكون قرارنا نابعا من المحافظة على الثروة البترولية لصالح الاجيال القادمة . وبما يضمن حسن استغلال هذه الثروة لا اهدارها.

. ان بلادنا تملك احتياطيا ضخما من الغاز يضعها فى مقدمة الدول المالكة

له بل ان حقلا واحدا للغاز تحت حقل «باب» البترولى يحوى أكبر تجمع للغاز فى الشرق الاوسط ويعد واحد من أكبر مكامن الغاز فى العالم .

٥ ـ [تصريح معالى حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة حول اعداد الحساب الختامى للدولة لعام ١٩٧٧ .]

أد ١١ / ١ / ص ٢ ع ١

ان القانون الاتحادى ١٤ لسنة ١٩٧٣ يقضى بان تقوم كل وزارة باعداد حسابها الختامى للايرادات والمصروفات عن السنة المالية المنقضية وتقديمه الى وزارة المالية فى ميعاد لا يتجاوز شهرين من انتهاء السنة، على ان تتولى وزارة المالية دراسة الحساب الختامى لجميع الوزارات، وملاحظات المراجعة المالية .

وتعد تقريرا بنتيجة هذه الدراسة ومعه مشروع قانون اعتماد الحساب الختامى العام للدولة، والذى يعرض على مجلس الوزراء مرفقا به ما قدم من ملاحظات فى شأنه، ثم احالته الى المجلس الوطني الاتحادى خلال الاربعة أشهر التالية قبل رفعه الى المجلس الأعلى لإقراره واصداره بقانون من رئيس الدولة.

انه تنفيذا للقانون تأمل وزارة المالية والصناعة من المسؤولين فى جميع الوزارات والادارات اصدار الاوامر والتعليمات المشددة الى الاقسام المختصة بضرورة اتمام وانجاز الحساب الختامى للسنة المالية ٧٧ ، وارساله الى وزارة المالية والصناعة فى موعد اقصاه ٢٨ فبراير القادم، على أن يكون مشتملا على كافة التفصيلات والبيانات والايضاحات المؤيدة بالارقام .

يجب على الوزارات التقيد بالتعليمات الصادرة بقواعد اقفال الحسابات والقيود المحاسبية عن السنة المالية الماضية واعداد المذكرة الايضاحية الشاملة لجميع العوامل التى استجدت بعد اعداد الميزانية واقرارها، وأثر هذه العوامل على تنفيذ ميزانية الوزارة .

انه يجب بيان تقدير كل باب وبند ومجموع ما حصل منه والفرق بين التقدير والمحصل، كما يجب ان تتضمن المذكرة الايضاحية العوامل التى أدت الى زيادة المحصل على التقدير أو الى النقص فيه .

وبالنسبة للمصروفات يجب توضيح اعتمادات الميزانية والمصروفات الفعلية وتبيين الفروق بين الاعتمادات والمصروفات اما بالوفر أو بالتجاوز، كما يجب ان تتضمن المذكرة الايضاحية العوامل والاسباب

التى أدت الى زيادة المصروفات الفعلية على تقديرها أو على نقصها عنها .

وعن الحسابات الخارجة عن أبواب الميزانية مثل حسابات التسوية يجب بيان أرصدة حسابات الامانات ـ العهد بعد الأخذ في الاعتبار الارصدة المرحلة من عام ٧٦ ان وجدت، مع فصل رصيد كل حساب من حسابات الامانات والعهد تفصيلا كاملا بحيث يبين أسماء الافراد والهيئات والمؤسسات التى لها أو عليها مبالغ مستحقة، وطبيعة هذه المبالغ سواء كانت «مقبوضات تحت التسوية» لايرادات الميزانية، أو مبالغ مخصوم بها على ابواب وبنود الميزانية .

وبالنسبة لمرتجعات الرواتب والاجور يوضح فى الجدول اسماء المستحقين والفترة التى يستحقون عنها وتحليل المبلغ كرواتب اساسية ثم العلاوات والبدلات بالتفصيل. وكذلك توضيح أسباب عدم التسوية أو التحصيل لكل نوع على حدة .

ان على قسم حسابات البنوك بوزارة المالية والصناعة أن يطلب من كل بنك من البنوك المودع فيها أموالا لحساب الدولة، الشهادة البنكية التى توضح رصيد كل حساب فى ٣١ ديسمبر ٧٧ ، ومراجعتها ومطابقة هذه الشهادات مع أرصدة سجلات البنوك لدى وزارة المالية والصناعة، مع ايضاح ما قد يكون هناك من فروق وأسبابها وبيان قيمة الارصدة بالعملات الاجنبية موضحا قيمتها بالدرهم، مع عمل تسوية البنك لكل حساب على حدة .

٦ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة خلال استقباله للسيد / سونا أوسونودا وزير خارجية اليابان الذى يزور البلاد حاليا].

أد ١٧ / ١ / ص ١ع ٤

. . . ان دولة الامارات العربية، تبنى سياستها الخارجية على اساس المصلحة المتبادلة التى يمكن تطويرها لخدمة الشعوب، بعيدا عن الاطماع السياسية والاقتصادية .

. . . ان الصفاء والنقاء هما سمة علاقات دولة الامارات العربية مع أى دولة، كما انها تحرص دائما ان تكون علاقاتها صادقة ووثيقة .

. . . ان ما حدث بالنسبة لبعض البلدان ومنها دولة الامارات من ركود اقتصادى سوف يتم معالجته.

انه بالفعل بدأت اللجنة العليا للميزانية فى معالجة هذا الركود فى الاشهر الاخيرة وانه لن يمر وقت

طويل الا وستكون الدولة قد استرجعت كل طاقاتها الاقتصادية .

ان الامارات مصممة على اجتياز هذه الازمة قريبا وانها تأمل فى اقامة صداقة متينة على اسس من المنفعة المتبادلة بعيدا عن كل ما يشوه هذه الصداقة من أطماع .

٧ - [مرسوم اتحادي رقم (٣) لسنة ١٩٧٨ بتعيين القائد العام للقوات المسلحة]

ج ر أ / س٨/ ع٥٤

٢١ يناير

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، بعد الاطلاع على المادة ١٣٨ من الدستور المؤقت، وبناء على موافقة مجلس الوزراء، اصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الاولى

يرفع العقيد الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الى رتبة عميد، ويعين قائدا عاما للقوات المسلحة .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم اعتبارا من ١ / ٢ / ١٩٧٨ ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٨ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة رئيس اللجنة العليا للميزانية حول الجهود المبذولة لمعالجة الركود الاقتصادى فى الدولة]

أد ٢٤ / ١ / ص١ ع ٤

انه يجرى حاليا البحث على أعلى مستوى فى الدولة ، وبشكل سريع وجاد، لوضع حلول للركود الاقتصادى المؤقت فى البلاد، وتنشيط الحركة الاقتصادية فى الدولة على اسس سليمة ومناسبة .

ان الميزانية الجديدة لعام ١٩٧٨ ستساهم ايضا فى انهاء الركود، واعادة فترة الانتعاش المالى فى البلاد الى ما كانت عليه .

ان حجم الميزانية بلغ ١٠٥٠٠ مليون درهم، بالاضافة الى اعتمادات المساعدات والقروض الخارجية ، التى لم تتحدد بصفة نهائية بعد، وبذلك تكون الميزانية مماثلة في حجمها لميزانية العام المنصرم .

ان اعتمادات المشروعات فى الميزانية بلغت ١٦٠٠ مليون درهم .

٩ - [تصريح معالى سعيد غباش وزير التخطيط حول توقيع اتفاقية المسح الصناعى بين دولة الامارات ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية .]

أد ٦ / ٢ / ص٢ ع ٣

ان الاتفاقية تتضمن تشكيل فريق من الخبراء من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية للقيام بمهمة المسح وتقدير الاستراتيجية والسياسة الصناعية التى تتطلبها التنمية الصناعية فى الدولة .

ان الاتفاقية تنقسم الى ثلاث مراحل هى :

أولا : مرحلة الدراسات الاولية تتضمن تقييم التركيب الاقتصادى بالدولة وما يتصل منه بالتنمية الصناعية ودراسة المواد الاساسية ومدى ملاءمتها للصناعة ودراسة المسوحات الجيولوجية التى تمت .

ثانياً : مرحلة اعمال المسح الصناعى وتتضمن دراسة القطاعات الصناعية الفرعية وحجم المنشاءات(١) فى كل قطاع من هذه القطاعات والتوزيع الجغرافى للصناعات فى الدولة ودراسة الاختناقات والصعوبات التى تواجهها الصناعة .

ثالثاً : مرحلة وضع الاستراتيجية والسياسة الصناعية وتتضمن تقييما لمقدار مساهمة الصناعة فى تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية. وتحديداً لأشغال وأنواع الصناعات التى يجب تحديدها والتى تبشر بمستقبل جيد بالاضافة الى تحديد أشكال المؤسسات التى يجب تشجيعها وشكل التوصيات التفصيلية فى مجال الاستراتيجية التى يجب أن تتبعها الحكومة في مجال التطوير الصناعى وذلك من حيث تشجيع التقدم الصناعى وكذلك دراسة الهيئات المسئولة عن التنمية الصناعية.

ان فترة المسح سوف تستغرق مدة تتراوح بين ٤ و٦ شهور تبدأ بوصول فريق الخبراء المتوقع وصولهم خلال هذا الشهر .

بموجب هذا الاتفاق سيشارك بعض العاملين فى وزارة التخطيط فى عمليات المسح الصناعى، كما ان الاتفاقية تتيح المجال امام شباب الدولة للتدريب وذلك لاتاحة المجال

---

(١) كذا ورد فى الأصل - المقصود «المنشآت»

امامهم لاكتساب الخبرات .

وسيتم تقييم هذه المراحل من آن لآخر ، كما ستقوم وزارة التخطيط بتقديم النتائج والتوصيات عن المسح الصناعى الى مجلس الوزراء .

وقد سبق لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن قامت بعملية محدودة للمسح المعدنى فى الدولة فى عام ١٩٧٤ .

ان هذه المسوحات ستعطى صورة واضحة لتحديد سير الصناعة فى المستقبل وذلك بهدف التركيز على السياسة والاستراتيجية التى ينبغى ان تتبعها الدولة فى مجال التصنيع

١٠ - [جانب من تصريح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لبرنامج الذهب الاسود بتلفزيون ابوظبى].

أد ٧ / ٢ / ص ١ ع ٢

ان المجلس الوزارى للاوبيك كلف اللجنة الاقتصادية بالمنظمة لاعداد دراسة عن تذبذب اسعار الدولار وآثار ذلك على عائدات دول المنظمة .

ان هذه الدراسة ستعرض على الاجتماع الذى سيعقد فى شهر يونيو لاتخاذ قرار بشأن اعتماد الدولار كعملة لقياس سعر البترول .

ان موضوع انخفاض قيمة الدولار عرض على الاجتماع الأخير والذى عقد فى فنزويلا، ورأى الوزراء وقتها أن التذبذب الذى حدث للدولار بسيط، وكان هناك اتجاه الى الاخذ بنظام حقوق السحب الخاصة لتحديد سعر البترول وهو النظام الذى كان مقترحا منذ سنوات . ولو كانت المنظمة قد أخذت به لتعرضت لخسارة كانت تبلغ بليونين من الدولارات. ومع ذلك فان تذبذب سعر الدولار قد وفر على الاوبيك هذه الخسارة .

ان هذه التذبذبات فى أسعار الدولار يجب الا تزيد على حدود معقولة والا فان خسارة دول الاوبيك ستكون كبيرة وبالتالى لن تسكت المنظمة تجاه هذه المشكلة، خصوصا اذا زادت نسبة تدهور قيمة الدولار وما يحدثه ذلك من آثار على القيمة الشرائية لعائدات البترول.

(وتحدث الدكتور مانع العتيبة عن اسعار البترول فقال)

ان الوقت غير مناسب لاحداث زيادة فى الأسعار خصوصا وان العالم يواجه الآن ركودا اقتصاديا يمس الدول الغنية والنامية على حد سواء.

ان الاوبيك تعى تماما دورها ولا تصدر أى قرار الا بعد دراسته

فالبترول سلعة سياسية كما هو سلعة اقتصادية تماما ولهذا نعطى المبادرة لدول العالم ونعطيها الفرصة لاصلاح الاقتصاد العالمى وللخروج من حالة الانكماش الذى يعانى منه الاقتصاد العالمى الآن . ان العديد من دول الاوبيك انشأت صناديق لمساعدة الدول النامية والمساهمة فى خططها للتنمية. كما أنشأت الاوبيك صندوقا خاصا بذلك خصصت له فى المرحلة الاولى ٨٠٠ مليون دولار وخصصت له فى مرحلته الثانية ٨٠٠ مليون أخرى. ولكن هذا الصندوق يواجه مشاكل من نوع جديد هى كيفية التصرف فى هذه المبالغ، اننا نطلب من الدول النامية أن تعد خطط التنمية وتقدم لنا الدراسات الكافية حتى نستطيع أن نقدم لها المساعدات من صندوق المنظمة .

١١ - [جانب من تصريح معالى راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية لدى وصوله فى زيارة للمملكة العربية السعودية].

أد ١٥ / ٢ /ص ١ ع ١

انه لامر طبيعى أن أقوم بزيارة المملكة العربية السعودية ، خاصة فى هذه الظروف العصيبة التى تمر بها الامة العربية فى الوقت الراهن ، بهدف التنسيق والتشاور مع قادة المملكة فيما يتعلق بهذه الظروف وكيفية مواجهتها .

ان رسالتي سمو رئيس الدولة لجلالة الملك خالد وولي عهد سموه الامير فهد ، تتعلقان بالظروف الراهنة فى المنطقة ، وكذلك العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية الشقيقة .

انى بحثت مع سمو الامير سعود الفيصل الموقف العربى الراهن من كافة الجوانب واستعرضنا الامور التى تهم البلدين .

١٢ - [حديث سمو الشيخ خليفة ابن زايد ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الذى تناول فيه قضية التسليح العربى وعددا من القضايا المهمة .]

أد ١٨ / ٢ /ص ٣ ع ١

(ما هى الاسس والاهداف التى قامت عليها الهيئة العربية للتصنيع ؟)

ان الامة العربية باسرها ، ودول المواجهة على وجه الخصوص، تتعرض منذ بدء الصراع العربى الاسرائيلى لضغوط متعددة فى سبيل

استعواض السـلاح الذى فقدته وامدادها بالاسلحة الحديثة المتطورة، ومازلنا نعانى بالطبع من هذا الضغط فى الوقت الذى يتدفق فيه السلاح بلا توقف الى الترسانات الاسرائيلية. ورغبة فى تحرير بلادنا من السيطرة الأجنبية فى احتكار السلاح فقد اتفق وزراء الخارجية العرب فى ٢٠ مايو ١٩٧٤ على اقامة صناعة عربية للمعدات المتطورة لتلبية أكثر الاحتياجات العسكرية العربية وتقليل اعتمادنا على البلدان الاجنبية فى شراء الاسلحة.. وقد رصدت الدول العربية ممثلة فى جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر امكانيات ضخمة من أجل تحقيق هذا الهدف القومى .

(ما هو تصور سموكم لأهمية التصنيع الحربي العـربي فى ظل الظروف الراهنة التى تمر بها القضية العربية ؟)

أستطيع القول ان أهمية الهيئة العربية للتصنيع فى زمن السلم لا تقل عنها فى زمن الحرب.. فمن الحقائق الأساسية ما يلى :

١ ـ ان خير ضمان للسلام هو الاستعداد للحرب أى أن السلام لابد له من السلاح .
٢ ـ ان الضعف يغرى بالعدوان . والقوة شرط لدعم السلام ضد الاخطار التى تتربص به .
٣ ـ ان السلام أثمن من أن يترك بلا حراسة . والأمن أثمن من أن يترك عرضه للعبث . ولابد للاقتصاد النامى من تأمين وحماية .

وفى ظل هذه الحقائق فان دواعى التسليح العربى تبقى ضرورة تفرضها علينا الظروف التى تعيشها أمتنا العربية والتحديات التى تواجهنا ونحن نستشعر الخطر الأسرائيلى.:

(ما هو دور دولة الامارات العربية المتحدة فى الهيئة العربية للتصنيع، وهل هو دور الممول المالى فقط .. أم يتجاوز الى مجالات اخرى ؟)

ان دولة الامارات العربية المتحدة ـ التى يشرفنى أن امثلها فى اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع ـ هى شريك ومؤسس ومالك لهذه الهيئة مع الأشقاء مصر والسعودية وقطر. والنظام الاساسى للهيئة يلزم جميع الدول المشاركة بان يكون لها ممثلون وأعضاء فى اللجنة العليا ومجلس ادارة الهيئه والجهاز التنفيذى ونحن ممثلون فى جميع المستويات فى مختلف كوادر الهيئة ولنا بين العناصر التى يجرى اعدادها الكثير من أبناء هذا البلد الذين اثبتوا أنهم سباقون الى خدمة أمتهم العربية على كافة الجبهات .

(فى تصور سموكم ما هى أهم المزايا والفوائد التى يحققها انشاء هيئة التصنيع ؟)

من الطبيعى بادىء ذى بدء ان اوضح ان الصناعة الحربية العربية لاتبدأ من حيث بدأ الآخرون.. كما انها ليست مصدرا لاستثمار رأس المال بقدر ما لها من قيمة قومية .. فقد وهب الله الأمة العربية الرجال والمال. ولدينا الدافع السياسي لصنع السلاح لتحرير ارضنا السليبة. وفى رأيي ان انشاء الهيئة العربية للتصنيع يحقق المزايا والفوائد التالية :

- حرمان العدو والدول التى تسانده من ممارسة سلاح الضغط علينا. وتمكين الجيوش العربية من الصمود طويلا فى أى معركة لان الحرب تلتهم السلاح وتستهلكه .
- ايجاد نوع من التعاون والتنسيق الصناعى بين الدول العربية وعدم اقامة مصانع متشابهة تنتج سلاحا أو ذخيرة أو تجهيزات عسكرية متشابهة .
- ايجاد مجموعة من الايدى العربية المدربة فى مجال التصنيع الحربى واعداد الكوادر الفنية لاستيعاب التكنولوجيا المتطورة فى هذا المجال .

(ما هى الفترة الزمنية اللازمة لبدء انتاج الهيئة العربية للتصنيع ؟ وهل سيكون انتاجها مقصورا على الصناعات الخفيفة ام يتعدى ذلك الى الوسائل الحربية الاخرى المتقدمة ؟)

لقد أنشئت الهيئة العربية للتصنيع فى اوائل عام ١٩٧٥ وكما ترى لم يمض من عمرها سنتان اهتمت الهيئة خلالها بتركيز القاعدة من الدراسات الفنية وبناء الكوادر الفنية العربية. وقد قطعنا خلال الفترة القصيرة الماضية مرحلة كبيرة فى سبيل الوصول الى صناعة عربية متقدمة والبيان الصادر عقب الاجتماع الاخير الذى عقدته اللجنة العليا للهيئة بالقاهرة فى مايو ١٩٧٧ قد أشار بشىء من التفصيل الى ما تعتزم الهيئة تصنيعه من معدات وتجهيزات وأسلحة. تشمل انتاج الصواريخ المضادة للدبابات وطائرات الهليكوبتر وسيارات الجيب، وجميعها ليست من الصناعات الخفيفة وان ما ستصنعه الهيئة فى المستقبل سوف يعلن عنه فى حينه ... لأن العدو يترقب خطواتنا بحذر ونحن بدورنا حذرين من استباق الحوادث.

(هل تستطيع الهيئة تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال تصنيع السلاح ؟)

ان هدفنا هو الوصول الى صناعة عربية متقدمة على أعلى مستوى من الدقة والكفاءة مما يشرف كل عربى .. وفى رأيي أنه لايمكن لأى دولة نامية ان يكون لديها الاكتفاء الذاتى من جميع انواع الاسلحة .. خاصة ونحن نرى الدول الكبرى المتقدمة

تتعاون مع بعضها فى هذا المجال. وفى وقت وصلت فيه صناعة السلاح الى اعلى مستوى من التكنولوجيا الحديثة.

(ما هى الدول الاجنبية التى تتعاون مع الهيئة فى اطار خطتها للتصنيع الحربى .. وما هى مجالات هذا التعاون ؟)

ان سياستنا هى الاستفادة من كل الخبرات العالمية من أجل بناء قاعدة صناعية عربية متطورة . . والاعتماد على مصادر متعددة نتعاون معها . . ومن هذا المنطلق فان الاتصالات المكثفة مستمرة مع الدول وبيوت الصناعة العالمية للمساهمة فى دفع العمل بهيئة التصنيع . . وقد وجدنا استجابة واهتماما من جهات ودول عديدة . . والمصلحة العليا تتطلب أن تحاط هذه المسائل عادة بستار من السرية.

(ما هو دور القوات المسلحة فى دولة الامارات العربية المتحدة ؟)

اننا اذ كنا نهتم اهتماما جادا بتطور جيشنا وتحديثه وتجهيزه بأحدث المعدات والاسلحة وتدريبه على أحدث طرق وفنون التدريب فاننا نفعل ذلك تحوطا لاى طارىء قد يمس سيادتنا الوطنية أو ينال من كرامتنا وعزتنا . كما ان القوات المسلحة لدولة الامارات هى رصيد ايجابى للامة العربية .

وسياستنا الثابتة فى دولة الامارات العربية المتحدة هى أننا دولة محبة للسلام وليست لنا أى نوايا أو أهداف توسعية أو عدوانية ضد أى دولة من دول العالم كما أننا نحترم القوانين والاعراف الدولية ونرعى حق الاخوة والجوار وننهج بنهج الحق والعدل والخير وعندما نقوم ببناء قوتنا الذاتية فهى بالتالى القوة التى ندخرها لتأمين المناخ المناسب لتنمية وتطوير بلادنا وحماية مكاسب أبناء هذا الوطن .

(نريد من سموكم القاء الضوء على موضوع دمج القوات المسلحة فى دولة الامارات العربية المتحدة... ومغزى القرارات التى اتخذت مؤخرا فى هذا الاتجاه ؟)

ان فكرة الدمج انبثقت مع وجود الاتحاد . . فلم يكن من المعقول ان تستمر القوات المسلحة فى دولة الامارات مجزأة أو أن يكون لدينا عدة جيوش فى داخل الدولة الواحدة. . والحق ان سمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو الحكام كانوا يسعون لتحقيق وحدة القوات المسلحة منذ اللحظة الاولى لقيام الاتحاد. . وكان سبب التأخير هو الرغبة فى الوصول الى أفضل الحلول وأنسب التنظيمات للقوات المسلحة حتى تكون قادرة على أداء مهامها ومن هذا المنطلق شاركت

لجنة عربية عسكرية من الاقطار الشقيقة فى اعداد التوصيات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، وفى ٦ مايو ١٩٧٦ صدرت قرارات دمج القوات المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة .. وكانت هذه الخطوة من أهم القرارات فى مسيرة الاتحاد منذ اعلانه وترجمة صادقة لرغبة شعبنا ... والقرارات الاخيرة التى أصدرها سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بصفته القائد الاعلى ليست جديدة بشيء فهى ليس الا استكمالا لقرار مايو ٧٦ الذى تم تنفيذ الجزء الأكبر منه خلال السنتين الماضيتين والخطوة الاخيرة تأتى كآخر خطوة تنظيمية تختم بها وحدة قواتنا ووضعها فى اطار أفضل تنظيم يناسبنا لعدة سنوات مقبلة وهو نفس الاسلوب المتبع بالدول العربية الشقيقة المجاورة .

١٣ - [جانب من تصريح معالى سعيد محمد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية حول الخدمات الارشادية التى تقدمها الوزارة للمزارعين .]

أد ١٨ / ٢ / ص ٢ ع ٣

ان الخدمات الارشادية للمزارعين خلال الموسم الماضى، زادت بنسبة ٦٢٪ تقريبا عما كانت عليه من قبل وتضمنت زيارات العاملين بالارشاد للمزارعين لارشادهم فى مجالات مقاومة الآفات والعناية بالمحاصيل والخضر والنخيل وصيانة الآلات الزراعية والعناية بالتربة والرى والتسميد وغيرها .

ان القروض ايضا بلغت ٧٫٩ ملايين درهم منها ٧ ملايين و٢٨٧ ألف درهم فى صورة ماكينات ومضخات رى و٥٩٦ ألفا فى صورة أسيجة. لحماية المزارع، وتحملت الوزارة نصف قيمة هذه القروض كنوع من الدعم للمزارعين والزراعة .

ان كميات البذور التى تم توريدها للمناطق الزراعية خلال العام الماضى بلغت ١٢٨٩٣٨ كيلوجراما بزيادة بلغت ١٢٠ فى المائة على العام الماضى، كما تم توفير مستلزمات الانتاج من بذور وأسمدة ومبيدات من حيث الكم والنوع فى الوقت المناسب حتى يمكن زراعة الأصناف المنتقاة ورعايتها بالاسمدة وحمايتها من الآفات للحصول على أعلى انتاجية ممكنة .

ان المبيدات تصرف للمزارعين فى حالات الاصابة الفردية بالحقول تحتسب بنصف القيمة، أما فى حالات الاصابة الجماعية فان أجهزة الوزارة

تقوم بعمليات الرش الجماعى وأعمال المقاومة مجانا وقد زادت كمية السموم والمبيدات المستخدمة خلال الموسم الماضى بنسبة ١٢٠٪ على العام الماضى.

ان مقاومة الآفات والامراض كانت من أهم النشاطات التى قامت بها أجهزة الثروة النباتية والزراعية بالوزارة ، حيث يتطلب ذلك الدقة التامة واكتشاف الآفات فى طور مبكر، وتحديد المبيد المناسب .

ان المساحات التى تمت معالجتها فى خلال عام ١٩٧٧ وصلت الى ٢٠٠٧٨ دونما وبلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمات ٤٨٥٩ مزارعا .

ان آلات الحرث قامت بعمليات التجهيز والاعداد والتسوية وازالة الرمال كما تم التخطيط واعداد الزراعات مجانا لتشجيع المزارعين على اتباع الاساليب الحديثة، وقد تم بالفعل تجهيز ٧٨٨٠٦ دونمات للزراعة بزيادة بلغت ٤٦٠٧٥ دونما عن عام ٧٦ .

(وفى مجال المشاتل تحدث معالى الوزير عن مشاكل الدقداقة وخت والزيد وكلباء التى تقوم بتقديم أشتال الزينة والحداق والفواكه باسعار رمزية أو بالمجان للمدارس والمستشفيات والمرافق العامة بالدولة .)

ان الوزارة تقوم الآن بتوسيع واستكمال مشتل الفجيرة الجديد ليواصل خدماته ايضا الى جوار خدمات بقية المشاتل التابعة للوزارة، ان القروض للمزارعين قد بلغت ٧ ملايين و٢٨٦٦٤٤ درهما فى صور ماكينات ومضخات رى و٥٩٤ر٧٧٨ درهما فى صورة أسيجة لحماية المزارع وتحملت الوزارة نصف قيمة هذه المبالغ كنوع من الدعم للمزارعين والزراعة .

١٤ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عقب استقباله رؤساء ووفود واعضاء اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع الحربى المشاركين فى اجتماعات اللجنة العليا للهيئة المنعقدة فى أبوظبي].

ن ر ٢١ / ٢ ص ١

(صاحب السمو ، هل تتفضلون بكلمة عن اهمية الهيئة العربية للتصنيع بعد لقائكم باعضاء الهيئة العليا ...؟)

الهيئة العربية للتصنيع نموذج ناجح للتعاون ورمز حى للتضامن العربى، ولها اهميتها الجليلة من حيث انها تعتبر قاعدة لبناء المزيد من الصناعات العربية المتطورة تسد حاجاتنا بها بما

تقدمه من انتاج، وهى آساس نعمل على تقويته لتحقيق الهدف من بناء المزيد من الصناعات التى نحن فى أمس الحاجة اليها . . ولقد كان قيام الهيئة العربية للتصنيع أملا روادنا وبفضل الله وجهود اشقائنا المخلصة استطعنا ان نبنى هذه النواة حتى تغنينا عن الغير ولكى تنطلق فى شتى المجالات لتحقيق الكثير من المنجزات لنا ولاشقائنا .

(لقد عهد فى دولة الامارات العربية المتحدة اتخاذها لكل مبادرة تحقق التضامن ووحدة الصف العربى .. هل هناك تفكير فى ذلك حاليا..؟)

الواقع ان سياسة دولة الامارات العربية المتحدة تقوم دائما على بذل كل ما من شأنه لم الشمل ورأب الصدع بين الاشقاء الذين تعتبر خلافاتهم خلافات طارئة . . لان خلاف الرأى لايجب ان يحدث الجفوة وان مثل هذه الخلافات يذكرنا بحال التاجر الذى يحرص دائما على السلعة التى تحقق له كسبا، ويبتعد عن التعامل فى السلعة التى خبرها تجلب له الخسارة.

والتضامن العربى هو الدعامة القومية التى تعتمد عليها الامة العربية فى مواجهة التحديات . . وما حرب أكتوبر الا دليل حى على ذلك . . كما ان تجارب الشعوب هى التى ترشدنا دائما الى المسار الصحيح . . والعاقل وحده هو الذى يعلم انه لاخيه يقف معه ويعضده مهما كانت الظروف . .

ان أسلوبنا فى العمل من أجل التضامن العربى يقوم أساسا على تهيئة المناخ المناسب واجراء التشاور مع الاشقاء الذين يلعبون نفس الدور طالما الهدف واحد والمصير واحد .

(أُعلِنَ عن حيازة اسرائيل للسلاح النووى .. فما تصور سموكم لمواجهة هذا التحدى ؟)

اننا فى الحقيقة نمتلك سلاحا اقوى من السلاح النووى ألا وهو سلاح الايمان بالله وان الموت والحياة بيده سبحانه وتعالى . . وبالاعتماد على قدراتنا الذاتية وعلى الاصدقاء الذين يقفون بجانب الحق سنستطيع ان نواجه كافة التحديات التى تواجهها أمتنا . . والحمد لله ان امكاناتنا أقوى ورهطنا أكبر . . وما اسرائيل الا صنيعة زرعت فى العالم العربى . . استمرار وجودها ليس بامكانياتها وقوتها . . ولو كان ذلك منحصرا فقط على قوتها الذاتية ، فلن يكون لها وجود فى العالم العربى .

١٥ ـ [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى حاكم رأس الخيمة حول

عـدد من القضايـا الداخليـة والعربية .]

أد ٢٤ / ٢ / ص ١ ع ١

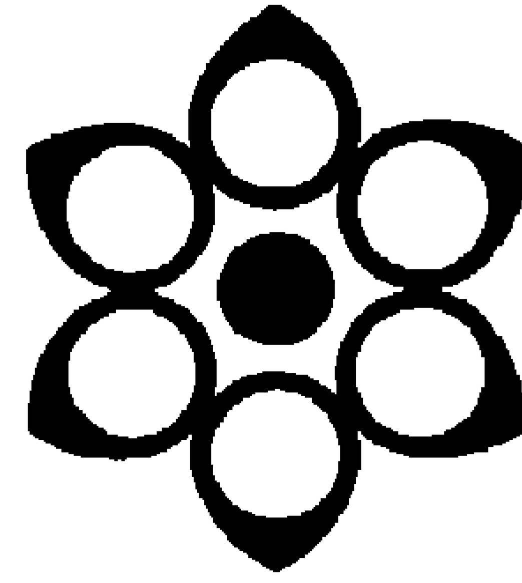
ان موعد انعقاد المجلس الاعلى للاتحاد سيحدد هذا الاسبوع ، للبت فى عدد من الامور وعلى رأسها الميزانية العامة للدولة للعام الحالى .

(وعن مصفاة رأس الخيمة لتكرير البترول قال سموه)

ان إنتاجها سيكون لاستهلاك دول الخليج أولا ، ومن ثم يصدر الفائض الى دول العالم ، ان المصفاة قائمة على أساس المشاركة بين دولة الكويت الشقيق وامارة رأس الخيمة بتكلفة مقسمة بين الدولتين بنسبة ٤٩٪ الى ٥١٪ وانه يجرى الآن الاعداد النهائى لاقامتها بمنطقة الحليلة فى خور خوير .

(وحول صناعة السلاح العربى) .

ان صناعة السلاح داخل الوطن العربى خطوة مباركة، ستخفف عبئاً كبيرا عن الدول العربية أقلها الحد من صناعات الدول الخارجية وتياراتها الفكرية التى لا تخدم جيوش الامة العربية فى حسم مشاكلها، اضافة الى ان صناعة السلاح بيد عربية سيكون أقيم وأفيد خاصة وأننا نملك الجند المؤمن المقدام .



١٦ - [رد المجلس الـوطنـي الاتحادي على خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح الدورة الحالية للمجلس].

أد ١ / ٣ / ص ٥ ع ١

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المعظم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فإن المجلس الوطنى الاتحادى يتشرف بان يرفع الى مقام سموكم الرد على خطاب الافتتاح الذى تفضلتم بالقائه فى افتتاح الدور العادى الثانى من الفصل التشريعى الثالث يوم الثلاثاء ٤ من ذى الحجة ١٣٩٧ هجرية والموافق ١٥ من نوفمبر ١٩٧٧ م .

ويبادر المجلس الى الاعراب عن اغتباطه الشديد بالقرارات الوحدوية التى اتخذها المجلس الاعلى للاتحاد فى بعض الشئون الداخلية خاصة فى مجالات الأمن والدفاع ، ويشيد المجلس بهذه الخطوات الوحدوية ويتطلع الى مزيد من اجراءات التوحيد تمتد الى شتى المجالات وصولا الى وحدة شاملة تجتمع فيها طاقات الدولة وتستجمع بها قدراتها لتنطلق منها الى آفاق القوة والعزة والتقدم، ويؤكد المجلس ايمانه بان الوحدة هى مسارنا الذى لا محيد لنا عنه ومصيرنا الذى لا بديل لنا عنه، ثم هى مصدر قوتنا فى عالم متصارع المصالح لا تحكمه الا موازين القوى بل ولا تحميه الا حسابات القوى .

واذا كانت وحدة الوطن هى أمل الغد فان اعداد المواطن هو واجب اليوم وان رفعة الاوطان وبناء مجدها لا يقوم الا على أكتاف ابنائها وبقدر تهيئة المواطن القادر يكون اسهامه المثمر وعطاؤه لبلده بغير حدود وان أى تنمية اقتصادية تخطىء هدفها الصحيح ما لم تواكبها تنمية بشرية يكون فيها انماء المواطن هو العائد الاهم والمردود الاكبر، ولهذا فان المجلس يعرب عن عظيم اعتقاده بانه فى هذه المرحلة التاريخية التى نشق فيها طريق البناء والتقدم، ينبغى أن تنبثق حساباتنا من ارضية الواقع وان تكون التنمية البشرية الوطنية هدفا لكل اصلاح وغاية جهد أو استثمار فان أفضل استثمار هو فى صنع الرجال وخلق الاجيال القادرة على تحمل المسئولية وقيادة عمل وطنى فى البلاد .

يا صاحب السمو ان المجلس ينظر بكثير من الاعتزاز، الى اشواط الاصلاح والانماء التى قطعتها البلاد، وينوه بما جاء فى خطاب الافتتاح ، من مكاسب وانجازات حققتها

الحكومة فى الفترة المنصرمة، ويود المجلس أن يبدى ملاحظاته وأمانيه بالنسبة لمختلف قطاعات العمل، فى **المجال الخارجي والداخلى**.

ففى **المجال الخارجى** فان المجلس يرقب باهتمام شديد حركة الاحداث والتطورات الجارية على الساحة العربية والدولية. ففى منطقة الخليج، فان المجلس يؤيد سياسة الحكومة فى توثيق وتعزيز الروابط الاخوية مع الدول الشقيقة، والتعاون معها من أجل الحفاظ على أمن الخليج واستقراره، ولا يزال المجلس يأمل فى تحريك الجهود، نحو اقامة وحدة اقتصادية فى المنطقة تعمل من أجل تحقيق التكامل الاقتصادى وخدمة المصالح المشتركة، وتمهد لوحدة تكون نواة لوحدة عربية أشمل.

وعلى صعيد أمتنا العربية، فان المجلس يرقب بمزيد من القلق الاوضاع العربية وما طرأ عليها من تصدع انعكس بسلبياته على علاقات الوفاق والتضامن العربى، ولا يشك المجلس فى أن الحكومة باذلة جهدها، مواصلة سعيها، متعاونة مع الدول الشقيقة من أجل تطويق الخلافات، واعادة التضامن لمواجهة التحديات، وتحقيق التطلعات العربية فى تطهير الارض المحتلة، واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى، فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وعلى الصعيد الدولى، فان المجلس يساند سياسة الحكومة التى اتخذت من مبادىء الحق والعدل والسلام، ركائز ثابتة لها، كما يؤكد سياسة الحكومة في تنمية العلاقات مع جميع الدول والشعوب، على أساس مبادىء الامم المتحدة، والمساهمة معها من أجل تدعيم السلام العالمى، وتعزيز التعاون الدولى. وينوه المجلس خاصة بالعلاقات المتنامية مع الدول الاسلامية والافريقية وتوثيق اواصر التعاون معها فى شتى المجالات.

وفى **المجال الداخلى** فان المجلس ينوه بالانجازات الكبيرة التى تمت بفضل توجيهاتكم السامية، خلال هذه الفترة القصيرة من عمر الاتحاد، ويدعو الى تكريس كل الجهود والطاقات للاسراع بالمسيرة الاتحادية الى غايتها الاصلاحية، فى تعميم الخدمات ورفع مستوى المعيشة، وتوفير الحياة الافضل للمواطنين.

ففى **مجال التعليم** فان المجلس يؤمن بدور العلم فى بناء الانسان، وانه اساس كل تقدم، ومنبع كل حضارة وان المجلس لينظر الى انشاء جامعة الامارات العربية المتحدة، على انه عمل تاريخى عظيم، سيكون له أعظم الاثر فى بث التقدم العلمى

والحضارى وخلق الاجيال الصاعدة من ابناء هذا الشعب، واذ يبارك المجلس افتتاح الجامعة، ليتطلع الى اليوم الذى تنتشر فيه كلياتها فى الامارات الاعضاء فى الاتحاد، حتى تظل منارة الجامعة فى كافة ارجاء الدولة ، فتمارس دورها فى تنمية الثروة البشرية على أرضنا، تنمية تعتمد على العلم وتتفاعل مع احتياجات المجتمع وتطلعاته وتسهم فى تقدمه وازدهاره .

وعلى مستوى التعليم العام ، فان المجلس لينظر بالرضا الى الزيادة المضطردة فى أعداد الطلبة المقبولين بالمدارس، ويؤيد سياسة الحكومة فى التوسع فى انشاء المدارس، ومراكز محو الامية، ويأمل أن تنتهى الحكومة من تطوير المناهج الدراسية بما يوفر لها ابعادها الاسلامية والاجتماعية، ويهيؤها فى خدمة البيئة والمجتمع .

وفى **مجال الصحة** فان الخدمات الطبية لم تعد مطلبا انسانيا واجتماعيا فحسب بل هى كذلك مطلب اقتصادى يزيد من قدرة الانسان على العمل والانتاج، ومع تقدير المجلس للجهود التى تبذلها الحكومة فى هذا المضمار فان الامر لا يزال فى حاجة الى مزيد من مضاعفة الجهد ، لدفع عجلات التحسين والتطوير، والزحف بتلك الخدمات الى كافة أرجاء الدولة ، خاصة فى المنطقة الشرقية ، التى لا يزال ابناؤها يفتقرون الى الحد المناسب من الرعاية الصحية. ويدرك المجلس الاعباء التى تعانيها المستشفيات والعيادات الصحية ودور الخدمات الملحقة بها بسبب ضغط الاعداد المتزايدة من المترددين عليها ، وهو ما يمتص الكثير من الجهود التى تبذل لرفع مستويات الخدمات الطبية .

وفى **مجال الكهرباء** فان المجلس يعرب عن عظيم تقديره ، للقرار الصادر من المجلس الاعلى للاتحاد بتوحيد المرافق الكهربائية فى الدولة ويرى فى هذا القرار الوحدوى وسيلة حاسمة للقضاء على التعدد فى الادارة وما كان يصاحبه من بعثرة الجهود وضعف الاداء، مع مضاعفة النفقات واذ يأمل المجلس ان يتم تنفيذ هذا القرار فى اقرب وقت، يرجو أن تواكبه جهود من جانب الحكومة لتقوية المحطات ورفع طاقاتها، ومد المزيد من شبكات الكهرباء والماء، وتيسير الحصول على خدماتها وتذليل كافة العقبات، التى تحول دون مسايرتها للتطور الحضارى والعمرانى فى البلاد ويشير المجلس فى هذا الصدد الى أن بعض أجزاء من المناطق الشرقية ما زالت حتى الآن محرومة من تلك الخدمات الأساسية، وينبغى لذلك

العمل بجدية لسرعة تزويدها بها .

وفى **مجال المواصلات** فان النهضة الحضارية والعمرانية التى تجتازها الدولة في هذه المرحلة الهامة من مراحل تاريخها، ترتبط ارتباطا وثيقا بخدمات المواصلات فى كافة فروعها ، وان التوسع فى شق الطرق وتمهيدها وتيسير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية هو ركيزة هامة من ركائز التنمية الاقتصادية، ويأمل المجلس أن تولى الحكومة هذا القطاع من الخدمات اهتماما خاصا، وذلك بالعمل على توسيع رقعة شبكة الطرق فى الدولة ، وزيادة الطرق المزدوجة، كذلك النهوض بالخدمات التليفونية ورفع كفاءة الادارة فيها ، وتحسين خدماتها وزيادة خطوطها ، لمواجهة متطلبات النهضة التى تخطوها البلاد .

وفى **مجال الزراعة** فان المجلس يتابع باهتمام شديد السياسة الزراعية وما استطاعت أن تحققه فى مجالات توسيع الرقعة الزراعية وتنمية الانتاج الزراعى ومصادر المياه واستغلال الثروات السمكية. ويعرب المجلس عن اعتقاده بان الاستغلال الزراعى لا يزال بعيدا عن مستوى الاستغلال الامثل، وانه لا تزال هناك جهود كبيرة ينبغى بذلها فى هذا المجال ويؤكد المجلس ان احياء نهضة زراعية حقيقية فى البلاد، لن يتحقق بالاعتماد على المبادرات الذاتية والجهود الفردية للمزارعين، وهى محدودة فى طاقاتها وامكاناتها، وانما تتحقق هذه النهضة، بان تمسك الحكومة زمام المبادرة، فتنزل الى الارض لتعمل فيها مسحا وريا وانباتا، وتهيىء المزارع الكبيرة، التى تقوى على الاكتفاء الذاتى ورفع الدخل القومى ، ودعم البنية الاقتصادية للبلاد. كذلك يؤكد المجلس ضرورة الاستمرار فى مساعدة المزارعين والصيادين بكافة انواع المساعدات المادية والارشادية ومعاونتهم على مواصلة نشاطهم ، والارتفاع بمستواهم المادى والاجتماعى ويشير المجلس الى ما قد تحمله شركات الصيد الكبيرة، من مخاطر تهدد الثروة السمكية، فيما لو اطلقت لها حرية الصيد دون حدود. لذلك فانه ينبغى اصدار التشريعات اللازمة لتنظيم الصيد، وحماية الثروة السمكية من الانقراض.

وفى **مجال المال والاقتصاد** فان المجلس يرقب بالقلق الشديد ظاهرة الانكماش الذى طرأ على الاحوال المالية والاقتصادية، واصاب القطاع الخاص بالضيق فى مختلف نشاطاته وقد كان من المأمول أن تدخل الدولة بقوة مركزها المالى والاقتصادى، باجراء سريع وفعال، ليعيد للاسواق المضطربة ثقتها، ويحقق انفراجا تسترد

فيه الاحوال الاقتصادية نشاطها وطمأنينتها، غير أن عدم الاسراع فى اتخاذ الاجراءات الحاسمة، أدى الى استمرار حالة الركود الاقتصادى، وتراكم همومه ومشكلاته. وان المجلس يناشد الحكومة ضرورة المبادرة الى اتخاذ التدابير السريعة المناسبة لبعث النشاط، واعادة الحركة والانتعاش الى الحياة الاقتصادية فى البلاد، كما يناشدها سرعة العمل من اجل اعداد التشريعات التى تنظم النشاط التجارى، وتكفل له الثقة والاستمرار، وتحمى المصالح الاقتصادية الوطنية، من خطر المنافسات الاجنبية غيرالمشروعة.

وفى **مجال التخطيط** فان المجلس يشعر بيقين أن التخطيط بات مطلبا ملحا، وان المرحلة الراهنة فى ضوء الاوضاع الانمائية الحالية، أصبحت تستوجب وضع استراتيجية انمائية اقتصادية شاملة، تعتمد على التخطيط السليم، وتساعد على وضوح الرؤية المستقبلية، وتعمل على تعبئة الطاقات وتوجيهها نحو أهداف مرسومة فى اطار خطط اصلاحية ذات برامج زمنية. ويؤكد المجلس أن غيبة هذا التخطيط يعكس تأثيرات سلبية فى تحقيق التنسيق والتكامل والارتفاع بمعدلات التنمية. كذلك يعرب المجلس عن عظيم اهتمامه بتخطيط القوى العاملة ويعرب عن قلقه من الانفتاح فى استيراد العمالة، وفتح ابواب الهجرة بغير تخطيط، يؤدى الى انعكاسات تضر بالمصالح الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ولذلك فانه ينبغى اخضاع ظاهرة الهجرة المتزايدة الى البلاد لدراسة جادة متعمقة، تسفر عن تخطيط واع، يحقق التوازن بين متطلبات التنمية، ومقتضيات المصالح العليا للبلاد.

وفى **مجال الاعلام** فان المجلس يتابع الجهود التى تبذلها الحكومة لتحقيق تقدم فى مجالات الاعلام ووسائله ويشيد بصفة خاصة بانشاء وكالة أنباء الامارات، التى بدأت عملها فى ميدان الربط الاخبارى والاعلامى فى الداخل والخارج. ولا يشك المجلس فى ان الاعلام وهو أشد الاجهزة تأثيرا فى حياة الفرد والمجتمع، ينبغى أن يكون أصدقها تعبيرا عن قيمه الروحية والاسلامية وتراثه التاريخى، وأكثرها تفاعلا مع متغيراته وحركته فى موكب نهضته الحديثة. وفى هذا المجال فان المجلس يأمل زيادة الاهتمام بنشر الأخبار والاحداث المحلية خاصة والخليجية والعربية عامة، كذلك الاهتمام بتغطية نشاطات الشباب فى المجالات الاجتماعية والرياضية وان نجاح الاعلام فى أداء رسالته فى التوعية

ونشر الثقافة العامة والارتقاء بالبيئة والمجتمع، يعتمد على قدرته على الانتشار والتغطية، ولذلك يوصي المجلس بضرورة تقوية أجهزة الاعلام، لتغطية كافة أرجاء الدولة ومنها المنطقة الشرقية التى لا يصلها البث المرئى أو المسموع حتى الآن.

وفى **مجال الشئون الاسلامية والعدل** فان المجلس يقدر للحكومة نشاطها فى مجال نشر التوعية والتربية الاسلامية، وترسيخ الآداب والتعاليم الدينية، ويؤمن بأن تعميق القيم الروحية، هو السياج الواقي للمجتمع من فتن الحضارات الزائفة ومخاطر الغزو الفكرى اللا ديني. ويشير المجلس الى أهمية دور المسجد فى المجتمع، وقدرته على التوجيه والترشيد والاصلاح الدينى والاجتماعى، وان منزلة المسجد وعلو رسالته، تقضيان حسن اختيار القائمين عليه، من وعاظ وأئمة ومؤذنين، ولا شك أن العرب هم وحدهم المؤهلون لحمل هذه الرسالة فى مجتمع عربى، ولذلك فانه ينغى الحرص على اختيار جميع رجال المسجد من العرب وحدهم واستبدالهم بالموجودين من غير العرب. ويلفت المجلس الانظار الى نشاط الحركات التبشيرية المريبة، ويأمل ان تسارع الحكومة الى اتخاذ الاجراءات التى تكفل الضرب بشدة على هذه الحركات وقمعها والقضاء عليها حماية لدواعى الأمن الروحى والاستقرار العقائدى. وينوه المجلس بالاجراءات التى تتخذ فى مجال توحيد القضاء وبالقرار الصادر بضم القضاء فى عجمان الى القضاء الاتحادى، ويتطلع المجلس الى وقت قريب يتم فيه توحيد القضاء على مستوى الدولة. ويوصى المجلس بزيادة الاهتمام، والعمل من أجل الانتهاء من اعداد التشريعات الاساسية التى نص عليها الدستور، والتى تمثل دعائم النظام القانونى فى الدولة.

وفى **مجال الأمن الداخلى والخارجى** فان المجلس يشيد بالقرارات التى اتخذها المجلس الأعلى للاتحاد لتعميق الوحدة فى قوات الأمن، ويعرب المجلس عن ايمانه بأن الأمن لا يتجزأ ولا ينبغى له ان يتجزأ، وان توحيد قواته توحيدا حقيقيا وفعليا، هو السبيل الوحيد لتعزيز فاعلياتها، وزيادة قدراتها على المحافظة على الأمن وتوفير الهدوء والاستقرار فى ربوع البلاد. ويوصى المجلس بضرورة الاسراع فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستكمال الوحدة فى قوات الأمن، لتشديد قبضتها على منافذ البلاد واحكام الرقابة على

حركات التسلل، وكذا مقتضيات الأمن والأمان فى البلاد. ويعاود المجلس الى التنبيه الى الهجرة المفتوحة، وما تجره من مضار ويدعو الى ضرورة تنظيمها فى اطار خطة واعية ترعى المصالح العليا للبلاد. كذلك فان المجلس يشيد بالقرارات التى اتخذها المجلس الاعلى للاتحاد لتعميق الوحدة فى قوات الدفاع وزيادة قدراتها، تمكينا لها من اداء واجبها المقدس فى الحفاظ على سيادة الدولة ووحدتها وسلامة أراضيها.

يا صاحب السمو . . . ان النهضة الشاملة التى دبت على هذه الارض الطيبة وشملت كافة ارجائها حتى غيرت وجه الحياة فيها، هى من ثمار اتحادنا العظيم، الذى اثبت قدرته على العطاء والتطور، وعلى تجاوز الشكليات والسلبيات، ومن هذا المنطلق الثابت، فان المجلس يعلق اهمية بالغة على ضرورة دعم المؤسسات الاتحادية، وتقوية سلطاتها، لتعزيز امكاناتها لمواصلة مسيرتها الاصلاحية، بثبات وعزم فى طريق الرخاء والتقدم والازدهار رعاكم الله وأخوانكم اصحاب السمو اعضاءالمجلس الأعلى للاتحاد وسدد على دورب الخير والوحدة والرخاء خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٧ - [البيان المالي الذى اعلنه معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة لمشروع الميزانية العامة للدولة عن السنة المالية الجديدة ووجهه الى رئيس وأعضاء المجلس الوطنى الاتحادى.]

أد ٣ / ٣ / ص ٣ ع ١

سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادى

الموقر

الاخوة اعضاء المجلس

المحترمين

سنوات مضت في عمر مسيرتنا الاتحادية الظافرة، وها نحن ندخل فى عامنا السابع يحدونا الامل فى مزيد من التقدم - لقد قمنا بتنفيذ كثير من مشروعات البنية الاقتصادية، وارسينا القواعد لندخل فى مرحلة الانطلاق نحو اقتصاد متين يقوم على اسس سليمة تضمن له الاستقرار، واذا كانت الميزانية تعتبر الأداة الرئيسية فى تنفيذ الخطة، فان القاء نظرة على حجمها في السنة المالية الماضية ومقارنة بما تم تنفيذه منها سوف يزيل غيوما كثيرة، ومن ارقام التنفيذ الفعلي لها سوف نرى ان الحكومة بكل اجهزتها لم تدخر وسعا في سبيل تحقيق السير بخطى سريعة نحو ايصال

الخدمات لكل مواطن في كل المدن والقرى واماكن التجمع لم نقدم خدمة دون سواها بل كان اهتمامنا موزعا على كافة الخدمات بشكل متوازن فى ضوء خطة عامة واهداف محددة مستهدفين الخير لابنائنا وللاجيال من بعدنا.

ايها الاخوة

ان الآمال لا تتحقق الا بتكاتف الجهود وتضافرها وهو سبيلنا للانجاز ونعاهدكم ان نسير معا دائما على طريق تحقيق الآمال المرجوة لابنائنا متخطين كل العقبات ما دام معنا الأمل والعزيمة، فهما سلاحان ماضيان يذللان العقبات .

سعادة رئيس المجلس

الموقر

الأخوة الاعضاء

المحترمين

يسعدني أن اقدم لحضراتكم مشروع الميزانية العامة للاتحاد في سنته السابعة وان كان ما مضى قصيرا فى عمر الزمن فانها تبدو طويلة بالقياس مع الانجازات التى تحققت في كافة المجالات فمظاهر التقدم والنمو شملت كل مكان ـ وقبل أن ندخل في التفاصيل أود أن أوضح حقيقة هامة وهي انه تم استبعاد المبلغ المخصص للمساعدات الخارجية في مشروع الميزانية المعروض، وعليه فاننا سوف نستبعد كذلك ما كان مخصصا لذات الغرض في الميزانية للسنة المالية ١٩٧٧ ، والذى سوف تتم معه المقارنة دائما كالآتى :ـ

ـ الحجم الكلي للميزانية للسنة المالية ١٩٧٧، ١٣٫١٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم .

ـ المساعدات الخارجية ٣٫٨٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم فيكون الرقم ٩٫٣٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم .

لقد بلغ الحجم الكلي لمشروع الميزانية المعروض مبلغ ١٠٫٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم مقارنا بما كان مدرجا للسنة المالية ١٩٧٧ وقدره ٩٫٣٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم أى بزيادة قدرها ١٫١٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم أى بنسبة نمو قدرها (١٢٫٣٪) موزعة على النحو الذى يوضحه الجدول رقم ١ـ

لقد استعرضت لحضراتكم الاجمالي العام لمشروع الميزانية المعروض، وقبل أن أدخل في عرض التفصيلات، يهمني أن تقفوا معي على الصورة العامة للايرادات فمن المعلوم أن ايرادات الميزانية الاتحادية تأتي عن طريقين لا ثالث ولا بديل لهما اولهما : مساهمات الامارات ـ وثانيهما : ما يتأتى من تحصيل بعض الوزارات لبعض الموارد مقابل تأدية

بعض الخدمات وذلك على الوجه التالي مقارنا بما كان عليه الحال في الميزانية للسنة المالية ١٩٧٧ م.

عام ٧٨ تصل مساهمات الامارات ١٠ر٢٩٠ر٠٤٤ر٠٠٠ بنسبة ٩٨٪ بينما كانت عام ١٩٧٧، ٩ر٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ بنسبة ٩٨ر٤٪ وبلغت ايرادات الوزارات للعام الحالي ٢٠٩ر٩٥٦ر٠٠٠ بنسبة ٢٪ بينما كانت في العام الماضي ١٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ بنسبة ١ر٦٪ أى يصل اجمالي ايرادات هذا العام الى ١٠ر٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ بينما كان في العام الماضى ٩ر٣٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ .

ان هناك مشاكل وصعابا واجهتنا عند اعداد مشروع ميزانية هذا العام ومن أولى هذه المشاكل مشكلة الوظائف أو بمعنى أشمل تزايد الانفاق عاما بعد عام للباب الاول الذى تحتوى تفصيلاته على الاجور والمهايا والمزايا العينية والنقدية، ويكفي أن نقول أن حجم الباب الاول في السنة المالية ١٩٧٦ م كان نحو (٧٢٩ر٨) مليون درهم وصل في عام ١٩٧٧ الى نحو (١٧٤١ر٠) مليون درهم. وبالرغم من قرار تجميد شغل الوظائف التي استحدثت في العام الماضي الا أن زيادة الكادر الوظيفي قد ساعد بشكل يؤثر على تلافي اثر قرار التجميد وكان يمكن أن تتفاقم المشكلة هذا العام بشكل يؤدى في النهاية الى صعوبة وضع الحلول المناسبة وفي الوقت المناسب. والحقيقة التي أود أن اسجلها امام حضراتكم ان البلاد النامية - ونحن منها - تعترضها بشكل عام عقبات كثيرة عند اتباع سياسات التوظيف وهي وان كانت عقبات ومشاكل متنوعة، الا انها تتفق في اسبابها بل ومتشابهة في كثير من البلدان حيث لا تتوافر الايدى العاملة المدربة، وتكاد لا تتوافر بها ايضا الكوادر الوطنية التي تستطيع أن تملأ الفراغ في الجهازين الفني والادارى مما يضعها بين شقي الرحى - فاما الاعتماد على كوادرها الوطنية التى لم تبلغ حدا من التدريب يسمح لها بشغل الوظائف القيادية سواء للادارة العليا أو المتوسطة أو الاعتماد على البديل الآخر وهو استيراد للأيدى العاملة المدربة،وايدى اكثر مهارة ولديها الخبرة الكافية التي تستطيع معها ادارة ما يناط بها من اعمال ولاشك ان الاعتماد على الايدى المدربة، وايد اكثر مهارة مدربة فعلا - أمر تكتنفه خطورة حيث ان هذه الايدى كثيرا ما يلاحظ التفاوت في التدريب بينها، وكذلك التفاوت في نوعيته مما يجعل الجهازين الفني والادارى في الدولة خليطا من ثقافات متعددة النظم والقوانين واللوائح

علاوة على استجلاب عادات جديدة دخيلة على المجتمع الوطني المحدود الذى لم تنظم الهجرة اليه بشكل ما، فان احتمال ذوبانه في الجاليات المختلفة وارد وقائم أو على الاقل دخول عادات وتقاليد بعيدة كل البعد عن عاداته وتقاليده الموروثة، وبما يؤديه ذلك في ضغط كبير على الخدمات التي تؤدى سواء في التعليم أو الصحة أو غيرها من الخدمات مما يقلل الخدمات ومستواها المطلوب توصيلة للمواطنين مهما بذلت الحكومة في سبيل ذلك من جهد أو مال وبما يدخلنا في حلقة مفرغة هي زيادة الاستيراد للايدي العاملة زيادة في الخدمات ثم قصور مرة اخرى وهكذا.

وفي الحقيقة فانني لا أود أن أخوض في تفاصيل المشاكل التي واجهتنا عند اعداد ميزانية الباب الاول والحجم الامثل للتوظيف هذا العام قبل أن تنتهي الدراسة التى نقوم بها الآن من مسح شامل للقوى العاملة في الدولة سواء في الجهاز الاداري للحكومة أو القطاع الخاص، ثم نتتهي ايضا من الدراسة التي يقوم بها البنك الدولي من المهارات الماسة وتحديد حجم العمالة ونوعيتها الحالية والمستقبلة وهي دراسات هامة وعاجلة نأمل ان ننتهي منها ، وتظهر نتائجها قبل منتصف هذا العام. ان المتطلع الى حجم الباب الاول في ميزانية السنة المالية ١٩٧٧ م سوف نجده نحو (١٧٤١ر٠) مليون درهم بينما بلغ في مشروع الميزانية المعروض نحو (١٤٥٣ر٨) مليون درهم بنقص قدره نحو (٢٨٧ر٢) مليون درهم ـ ولكن يجدر بي أن انبه هنا ان ما هو مدرج لهذا العام غير متضمن اية وظائف مستحدثة بل يشتمل فقط على مخصصات القائمين بالعمل حاليا ـ وفي رأينا فان الضغوط القائمة الملحة على طلب استحداث وظائف جديدة يجب الا تدفعنا الى خلق وظائف بسرعة غير مراعين فيها أصول المراجعة والدراسة وان كانت سرعة اتخاذ القرار مطلوبة حتى لا نقابل بموجة من الاستياء أو بحجة تعطيل مرافق لا بد منها لتقدم الخدمات أو تحسين مستواها وبالنظر الى ما تقدم فقد تم ادراج مبلغ (٣٧٥ر٠) مليون درهم خصصت لمقابلة استحداث وظائف جديدة خلال العام، على أن تقر بمعرفة اللجنة العليا للميزانية في ضوء الملاحظات التالية وفي ضوء ما تم الغاؤه من شواغر لدى كافة الوزارات :

١ ـ البدء فورا في اعداد الهيكل التنظيمى العام للجهاز الادارى للدولة وعلاقة الوزارات والاجهزة

ببعضها البعض وتحديدها بشكل اكثر وضوحا .

٢ ـ دراسة الهياكل التنظيمية التي كانت معدة للوزارات سابقا بالاضافة الى دراسة الهياكل التنظيمية للوزارات ذاتها وفقا لما أعدته ووافقت عليه جهات الاختصاص ومن ثم اقتراح البديل المناسب والذى يتلاءم مع ما هو موكل لها من اختصاصات .

٣ ـ دراسة واعداد الهياكل الوظيفية «المقررات الوظيفية» لتغطية الهياكل التنظيمية الواردة عاليه، مع اعادة دراسة ما هو موجود لدى الوزارات حاليا من قوى وظيفية .

الاخوة الاعضاء المحترمين

لعلي أخذت من وقتكم الكثير عند عرض الباب الاول، ولكنكم تشاركوننا الرأى في أنها مشكلة تحتاج الى وقفة متأنية ودراسة مستفيضة ثم الى قرار صحيح يلائم[1] ـ ولاشك باننا على الطريق الصحيح لنقوم المسار لتحقيق غاية سامية الا وهي استقرار الجهازين الادارى والفني في الدولة مع خلق فرص عمل لابنائنا من المواطنين، ولعله لا يفوتني ان أذكر انه قد ادرج عدد من الوظائف المناسبة ضمن ميزانية وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء لتعيين أبنائنا الخريجين عليها ولا يجوز ان تشغل بغيرهم. ويبلغ حجم الباب الثاني في مشروع الميزانية المعروض مبلغ ١٫٤١٦٫٥٩٣٫٠٠٠ درهم مقابل مبلغ ١٫١٩٩٫٩٢٣٫٧٠٠ درهم تخص السنة المالية ١٩٧٧ م بزيادة قدرها ٢١٦٫٦٦٩٫٣٠٠ درهم أى بنسبة مئوية قدرها (١٨٪) ولقد راعينا عدم المبالغة في زيادة هذا الباب زيادة لا مبرر لها بل احتسبت مكوناته بدرجة كبيرة من الدقة راعينا فيها كافة التغييرات والظروف التي طرأت خلال العام .

يبلغ حجم الباب الثالث في مشروع الميزانية المعروض مبلغ ٣٦٣٫١٦٥٫٦٠٠ درهم مقابل مبلغ ٣٤٦٫١٤٥٫٥٠٠ درهم تخص السنة المالية ١٩٧٧ م بزيادة قدرها ١٧٫٠٢٠٫١٠٠ درهم أى بنسبة مئوية قدرها (٤٫٩٪) ولقد راعينا أن يبقى هذا الباب على مستواه في السنة المالية ١٩٧٧ م مع ادخال كافة التعديلات الضرورية والحتمية مستهدفين عدم الانتقاص من الخدمات المساعدة .

أيها الاخوة الاعضاء المحترمين

(١) كذا ورد فى المصدر

لعله لا يخفى على احد منكم ما يمكن ان تلعبه القوات المسلحة في أى دولة من دور هام لحماية منجزاتها ومكاسبها وتسليحها وتقويتها بما يكفل لها أن تقوم بمهامها على الوجه الاكمل، فقد ادرج لوزارة الدفاع مبلغ ٣٠٠٠ر٠ مليون درهم مقابل ٢٥٦٥ر٠ مليون درهم كانت تخصصها في السنة المالية ١٩٧٧ م مراعين في ذلك زيادة مخصصات العسكريين التي تمت في العام الماضي.

الاعتمادات الاجمالية :

وقد خصص مبلغ ١ر٣٥٢ر٠٢٢ر٥٠٠ درهم للاعتمادات الاجمالية على النحو الوارد تفصيلا في مشروع القانون المرسل لمجلسكم الموقر مقابل ٤٤٣ر٣١١ر٠٠٠ درهم كانت مخصصة للسنة المالية ١٩٧٧ م بزيادة قدرها ٩٠٨ر٧١١ر٥٠٠ مليون درهم، تتمثل بصفة رئيسية في زيادة الاعانة

المقررة لجامعة الامارات العربية المتحدة وللمبالغ المخصصة لمقابلة كوادر كل من الدبلوماسيين بوزارة الخارجية، وكادر القضاء وكادر العسكريين من الشرطة حيث صدر قانون زيادتهم بعد اعداد مشروع الميزانية، بالاضافة على ما سبق ان ذكرت من ادراج مبلغ ٣٧٥ مليون درهم لمقابلة استحداث وظائف جديدة خلال العام وكذلك المصروفات الخاصة بالاضافة الى محاولة تكوين احتياطي عام يمكن توجيهه اذا ما تراكم الاستثمار الداخلي سواء المالي أو الثابت .

- الاستثمارات (الثابتة والمالية) :

وقد ادرج للاستثمارات بشقيها الثابت والمالي مبلغ ٢ر٩٠٠ر٥٩٠ر٠٠٠ درهم مقابل ٣ر٣١٦ر٨٧٣ر٠٠٠ درهم في السنة المالية ١٩٧٧ ولعلكم تلحظون انخفاضا فى ذلك المبلغ ولكن أحب أن أطمئنكم بأن ذلك الانخفاض لم يأت على حساب الاستثمار الثابت (المشروعات) بل أتى على حساب اعادة دراسة الشركات والمؤسسات التي تساهم بها الدولة خارج الحدود فقد بلغ حجم الاستثمار الثابت (المشروعات) نحو ١٦٠٠ر٠ مليون درهم مقابل ١٤٠٢ر٥ مليون درهم لذات الغرض فى السنة المالية ١٩٧٧ بزيادة قدرها نحو ٢٠٠ مليون درهم اهتماما منا بأن ما نوفره من أى مكان يكون عائده بالكامل لمشروعات جديدة تضاف لتأدية مزيد من الخدمات للمواطنين .

يهمني أن اؤكد ان هدفنا هذا العام

ينصب على الاهتمام بالمشروعات بل والتوسع فيها الى أقصى حد ممكن بحيث لا تكون امكانيات التمويل المتاحة هي العامل المحدد لتقرير حجم هذه المشروعات ذلك ان المشروعات بالاضافة الى ما تؤديه من دعم مباشر للاتحاد فهي وسيلة لتحقيق الأهداف العامة المقررة للتنمية والعمل على اذابة الفوارق الحضارية، كذلك فان طاقة استيعاب المجتمع للاستثمار تتسع على مستوى الاتحاد لتمتد الى الامارات جميعا ويوضح ذلك الجدول رقم ٢ .

. «أهمية ربط مشروعات الاتحاد بالمشروعات المحلية»

هذا وتتفق هذه الوزارة مع وزارة التخطيط الى الاعتبارات الاساسية التالية :

- ضرورة أن تسود نظرة جديدة في تصميم وتنفيذ المشروعات المتعلقة بالخدمات الحكومية على اختلاف انواعها - اذ لازال تتم[1] دراستها وتصميماتها، كما يتم تنفيذها في كل قطاع وبالنسبة لكل وزارة بمعزل عن بعضها البعض في حين ان بعض المشروعات المتعلقة بالخدمات الحكومية يمكن ان تجمع طالما كان ذلك متفقا مع طبيعة الخدمة التي ينشأ من أجل تأديتها المشروع، والهدف من ذلك التجميع هو تسيير الخدمات على المستفيدين وتخفيض تكاليف الانشاء وجذب اجهزة المقاولات ذات القدرات الاكبر بالاضافة الى الاهتمام بما تسفر عنه البحوث من مواد بناء والتصميمات وما يترتب على ذلك من مجالات للتوفير فى تكاليف الانشاء .

- ضرورة تحقيق اهمية التنسيق اللازم من البرامج الزمنية للاعمال الانشائية والبرامج الزمنية لاعمال التجهيز وتهيئتها للاستخدام الفورى ويتطلب ذلك ضغط مواعيد توفير الاحتياجات من المرافق وامدادات الكهرباء والماء والتوريدات لتهيئة المباني للاستخدام .

- ان بعض الانشاءات يمكن ان تتم كمكمل للانشاءات التي تتولاها الامارات متصلا بذلك القطاع، كذلك يمكن ان تتم بصفة مشتركة

سواء في التصميم أو التنفيذ ويتطلب الأمر ايجاد روابط وثيقة بين الجهات المنفذة في الاتحاد والقائمة في الامارات لمثل هذه الغاية .

- ان اعمال الكهرباء والنقل والمواصلات المساعدة أو المكملة التي تقتضيها طبيعة المشروع ايا كانت الجهة المعنية به يتطلب الارتباط بها

---

(١) كذا ورد فى المصدر

والرجوع الى الجهات المختصة بالكهرباء والنقل والمواصلات على المستوى الاتحادى وفي الامارات للاطمئنان الى اجراء التنسيق اللازم معها فنيا قبل اتخاذ أى اجراء يتعلق بالارتباط. ويبلغ حجم الاستثمارات المالية نحو ٦ر١٣٠٠ مليون درهم مقابل ٤ر١٩١٤ مليون درهم بنقص قدره ٠ر٦١٤ مليون درهم وقد ادرج تحت هذا المبلغ كافة المؤسسات النقدية والمالية والشركات التي تساهم بها الدولة بالعضوية أو بالمشاركة في رأس المال.

٢٣٠ مليون درهم لجامعة الامارات وقد خصص لجامعة الامارات العربية المتحدة مبلغ ٠ر٦٤ مليون درهم في ميزانية السنة المالية ١٩٧٧ م ثم اضيف اليها اعتماد اضافي صدر خلال العام قدره ٠ر٢٦ مليون درهم فاصبح ما كان مخصصا لها مبلغ ٠ر٩٠ مليون درهم وقد خصص لها لهذا العام مبلغ ٠ر٢٣٠ مليون درهم ووفقا للقانون الخاص بالجامعة فان يتم تحويل احتياجاتها كل عام من الاعانة التي تخصصها الحكومة للجامعة بالاضافة الى الوفر المحقق في ميزانيات السنوات السابقة والايرادات الاخرى وعليه فقد ادرج لها مبلغ ١٩٥ مليون درهم كاعانة من الحكومة، والباقي تم تحويله من الوفر في السنة الماضية ومن الايرادات الاخرى. وتقضي المادة ١٣١ من المرسوم الاتحادى رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٧ باللائحة الداخلية للمجلس الوطني الاتحادى بأن يقر المجلس ميزانيته السنوية وتصدر ملحقة بقانون الميزانية العامة للدولة وتدرج ميزانية المجلس رقما واحدا بميزانية الدولة وتنفيذا لذلك فقد ادرج للمجلس الوطني مبلغ (٨ر١٣) مليون درهم في السنة المالية المعروضة مقابل (٨ر١٠) مليون درهم للسنة المالية ١٩٧٧ م بزيادة قدرها (٠ر٣) مليون درهم وقد ادرج ما خصه في مشروع السنة المالية ١٩٧٨ م رقما واحدا واعتبر كميزانية ملحقة بقانون ربط خاص به وذلك على الوجه المبين بمشروعات القوانين المقدمة لمجلسكم الموقر.

بعد أن تناولنا الصورة العامة بكل جوانبها فانه يهمني أن أذكر لحضراتكم بعض القطاعات الهامة واسباب الزيادة في كل قطاع مع العلم بأن المبالغ التي سيرد ذكرها فيما بعد، تشمل ما خص القطاع سواء من المصروفات الجارية أو المشروعات أو الاستثمارات المالية ولقد قسم الجهاز الادارى الى سبعة قطاعات رئيسية كما يلي :

- قطاع شئون الرئاسة :

ويدخل ضمن هذا القطاع التشريفات والضيافة وقد ادرجت في الميزانية الاتحادية لاول مرة هذا العام نقلا من ميزانية امارة ابوظبي كما يدخل فيه ميزانية سمو رئيس مجلس الوزراء ونائبه كما يدخل فيه ايضا وزارتا الدولة لشئون المجلس الاعلى والدولة لشئون مجلس الوزراء، ويوضح هذا الجدول رقم (٣) وهنا يجدر ان نشير مرة ثانية بأنه قد ادرج عدد من الوظائف المناسبة للخريجين من المواطنين والذين سيعينون بدائرة شئون الموظفين ثم ينتقلون الى الوزارات المختصة فور تسلمهم العمل .

ـ قطاع الاجهزة التشريعية والرقابية وادرجت تحت هذا القطاع المبالغ المخصصة للمجلس الوطني الاتحادى وديوان المحاسبة باعتبارهما جهازين للتشريع والرقابة وقد خصصت لهما المبالغ التي تسمح بالقيام بواجبهما خير قيام اذ خص المجلس الوطني مبلغ ٠٠٠ر٨٠٠ر١٥ درهم وخص ديوان المحاسبة ٤٠٠ر٩٠٩ر١٤ درهم .

«كفالة الأمن الداخلي وتحقيق العدالة»

ـ قطاع الدفاع والأمن والعدالة والشئون الدينية : ارجو الا يتبادر الى ذهن احد ان هذا القطاع يضم خليطا من وزارات وجهات متباينة الاختصاص ولا تعمل في قطاع واحد، فمن الواضح ان هذه الوزارات تعمل كلها تحت شعار واحد وهو كفالة الأمن الخارجي والداخلي والعدالة وهو ما جعلنا نضعها تحت قطاع واحد ، وقد خصص لهذا القطاع ما يكفل له تحقيق كل اهدافه، بالنسبة للدفاع فقد أدرج لها مبلغ (٠ر٣٠٠٠) مليون درهم بزيادة قدرها (٠ر٤٣٥) مليون درهم، عما ادرج لها في السنة المالية ١٩٧٧ وذلك تدعيما لقواتنا المسلحة وسيرا بها الى طريق التقدم والنمو وعملا على توحيدها ودمجها بشكل يؤدى الى قيامها بالمهام الموكولة اليها بكفاءة اذ كان المخصص لوزارة الدفاع في العام الماضي ٠٠٠ر٠٠٠ر٥٦٥ر٢ فأصبح ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٣ بزيادة ٠٠٠ر٠٠٠ر٤٣٥ وكان مخصص لوزارة الداخلية مبلغ ٠٠٠ر٢٤٠ر٦٢٠ فأصبح ٥٠٠ر٦٧ر٦٦٢ بزيادة ٥٠٠٠ر٨٢٧ر٤١ وكان مخصصا لوزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف مبلغ ٣٠٠ر٦٣٢ر١٣٦ فأصبح ٢٠٠ر٦٢٣ر١٥٩ بزيادة ٩٠٠ر٩٩٠ر٢٢ .

«قطاع الشئون المالية والاقتصادية»
يضم هذا القطاع وزارات المالية والتخطيط والبترول والاقتصاد باعتبارها وزارات هدفها التمويل والتخطيط والمراجعة والصرف ولقد دعمت اعتماداتها لتؤدى دورها في خدمة كافة الاهداف السابقة وقد

ادرج لها ما يلي :-
وزارة المالية والصناعة
١٫٢٩٨٫٩١٤٫٨٠٠ بانخفاض ٦١٠٫٧٥١٫٢٠٠.
وزارة التخطيط
١٨٫٤٤١٫٦٠٠ بانخفاض ٥٫٦٠٨٫٤٠٠
وزارة البترول والثروة المعدنية
١٨٫٥٥٥٫٠٠٠ بانخفاض ٦٫٢٨١٫٨٠٠
وزارة الاقتصاد والتجارة
٩٫٤٥٧٫١٠٠ بانخفاض ٥٧٦٫٩٠٠
وبالنسبة لقطاع الشئون الخارجية فقد افرد لوزارة الخارجية مبلغ ١٧٧٫٤٦١٫٢٠٠ بزيادة قدرها ١٠٫٢٦٠٫١٠٠ عن العام الماضي .
أما قطاع الشئون الاعلامية والثقافية فقد افرد لوزارة الاعلام بكل اجهزتها المسموعة والمرئية من اذاعة وتلفزيون بالاضافة الى الرقابة بكل انواعها ووكالة انباء الامارات وقد خصها في مشروع ميزانية ١٩٧٨ م مبلغ ٢٢٦٫٢٣١٫٣٠٠ درهم مقابل ٢٤٩٫٠٦٠٫٢٠٠ درهم للسنة المالية ١٩٧٧ م بانخفاض قدره ٢٢٫٨٢٨٫٩٠٠ عن العام الماضي.
«قطاع الخدمات»
اما قطاع الخدمات الذى يضم كافة وزارات الخدمات فقد كان اهتمام الحكومة ولازال منصبا على هذا القطاع لا تبخل عليه بجهد أو مال لينطلق ويؤدى دوره كاملا في بناء الانسان ولتحقيق الرخاء له ولاعداد جيل من الابناء يفوق ما كان لآبائهم من قبلهم ويكفي ان ندلل على ذلك بأن تعداد الطلاب لكافة مراحل التعليم وصل الى نحو (١٠٠٫٠٠٠) طالب وان الرعاية الاجتماعية زيدت لتشمل نحو (٣٠٫٠٠٠) مواطن بالاضافة الى تطبيق القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٧ بزيادة مبلغ الرعاية بواقع (٥٠٪) بالاضافة الى الخدمات الاخرى من صحية وكهرباء وماء وزراعة وثروة سمكية وغيرها ويوضح هذا الجدول رقم ٤ .
- لعلي لا اكون قد اطلت عليكم، وارجو الا يكون قد اصابكم الملل لان لغة الارقام تبدو جافة ولكنها لغة لا تخطىء دائما حيث يجب ان نقف على كل الحقائق ويجب ان تكون كل الارقام تحت تصرفكم، لانها ارقام

ومبالغ تتحول الى خدمات ومرافق في كل انحاء الدولة خلال عام من التنفيذ وان كان يقع على الحكومة عبء تدبير الموارد فانه يقع عليكم اعباء متابعة التنفيذ لتتحول الارقام الجافة الجامدة الى خدمات تحقق الآمال المرجوة منها. وفي ختام حديثي معكم اود أن انهي حديثي لحضراتكم مؤكدا الحقائق التالية :

- ان مشروع الميزانية المعروض بارقامه ان لم نجد من يحولها الى خدمات ويتابع تنفيذها فاننا لن نصل بمعدلات التنمية الى الحد الذى يكفل العيش الكريم وما نصبو الى تحقيقه من خدمات.
- ان وزارة المالية تضع نفسها دائما في خدمة التنفيذ وبحث معوقاته وازالتها وبما يضمن حسن الاداء ودقته وبما يتيح تقديم الخدمات دون اسراف.
- ان اجراءات ترشيد الانفاق الحكومي مع تحقيق الرقابة السليمة على الأنشطة المالية وهيئات الجهاز التنفيذى واجب قومي تضعه وزارة المالية نصب أعينها ويجب أن نسعى اليها جميعا.

ان الحكومة لم تدخر وسعا في ان تدرج الاعتمادات المناسبة واللازمة لكي تنطلق جميع اجهزتنا الادارية والفنية لخدمة شعبنا في شتى المجالات الاجتماعية والخدمية والانمائية ايمانا منها بضرورة بناء الانسان السعيد ولنلحق بركب الحضارة والتقدم . . .

١٨ - [جانب من تصريح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حول نتائج المؤتمر الثالث لوزراء الزراعة بدول الخليج والجزيرة العربية الذى عقد في الدوحة.]

أد ١٠ / ٣ / ص ٢ ع ٣

ان المؤتمر كان فرصة طيبة لزيادة روابط الاخوة والتضامن بين دول المنطقة التي تحتاج الى تضافر كل الجهود من أجل التقدم والازدهار، خاصة وان جميع الظروف تحتم التعاون والتنسيق في مجالات التنمية استنادا الى وحدة التاريخ والعقيدة والظروف الاجتماعية .

ان المؤتمر استعرض الدراسات الفنية المقدمة من دولة الامارات عن المركز الاقليمي لابحاث الثروة البحرية وعن جدوى اقامة هذا المركز وخطة تنفيذه. واوصى المؤتمر بأن تقوم الدول الاعضاء بدراسة المشروع المقدم من دولة الامارات خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة شهور، على أن تعاد هذه الدراسات لوزارة الزراعة والثروة السمكية مقترنة بآراء هذه الدول للاستئناس بها فى تنفيذ المشروع

وضمانا لعدم الازدواجية .

ان المؤتمر اتخذ في جلسته الختامية التي عقدت أمس الاول في العاصمة القطرية عدة توصيات تضمنت :-

١ - **الموافقة على تقديم الدراسات الخاصة بمكافحة واستئصال مرض الطاعون البقرى واعداد مسودة اتفاقية صحية بيطرية مشتركة .**

٢ - **الموافقة على قيام الامانة العامة للمؤتمر بتجميع المعلومات اللازمة عن جميع معاهد ومراكز التدريب في مجالات البيطرة وتربية الثروة الحيوانية والثروة السمكية وصيد الاسماك، والاستعانة بها في اقامة الدورات التدريبية بالمراكز والمعاهد والمنظمات المختصة كل وفق تخصصه .**

٣ - **الموافقة على ان تقوم الامانة العامة بتنظيم عقد اجتماع في بغداد للفنيين المختصين لوضع المعايير والمواصفات لتوحيد العقاقير التي تستخدم في اللقحات لتحصين الحيوانات .**

٤ - **اعتبار مركز الابحاث الحيوانية في الهفوف بالمملكة العربية السعودية مركزا اقليميا لابحاث الثروة الحيوانية وانتاج الاعلاف، والتنسيق بينه وبين فروعه من المراكز الاخرى المماثلة في الدول الاعضاء لضمان عدم الازدواجية .**

كما اوصى المؤتمر حث الدول الاعضاء على عدم التوسع في المشروعات الانتاجية للاسماك الا بعد دراسة عميقة عن المخزون السمكي في المياه الاقليمية لكل دولة، واستكمال المعلومات الاحصائية الخاصة بها .

١٩ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة لوكالة انباء الامارات حول اضطرار حكومة امارة رأس الخيمة الى الاستدانة من الاسواق العالمية] .

ن ر ١٣ / ٣ ص ١

لقد كان من الصعب عليّ أن اذهب الى اوروبا لأتسول قروضا بفائدة ١٢ بالمائة في حين ان دولة الامارات العربية المتحدة تعطي الآخرين قروضا طويلة الأجل وبفائدة رمزية لا تتجاوز اثنين بالمائة .

ان جميع مشاريع رأس الخيمة يجرى تنفيذها على أمل أن يتمكن الاتحاد من استيعابها والسيطرة عليها في المستقبل القريب .

لكن رأس الخيمة لم تحصل على نصيبها المناسب من الاهتمام الاتحادى

وهـذه هي مسئوليـة الحكـومـة الاتحادية .

٢٠ - [مرسوم اميرى رقم (٤) لسنة ١٩٧٨ في شأن مجلس ادارة صنـدوق ابـوظبي لـلانمـاء الاقتصادى العربي].

ج ر ظ / س ٧ / ع ٦
١٥ مارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان،
حاكم ابوظبي .

بعد الاطلاع على القانون رقم (٣) لسنة ١٩٧١ بانشاء صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي المعدل بالقانون رقم (٧) لسنة ١٩٧٤ ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذى ووافق عليه ذلك المجلس ،

رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

يتألف مجلس ادارة صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي من الآتين :

الشيخ / خليفة بن زايد
الشيخ / طحنون بن محمد
الشيخ / سرور بن محمد
السيد / محمد حبروش السويدى
السيد / راشد عبدالله النعيمي
الدكتور / عدنان الباجه جي
الدكتور / حسن عباس زكي

المادة الثانية

يكون الشيخ / خليفة بن زايد رئيسا لمجلس ادارة صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي ويعين الشيخ سرور بن محمد نائبا للرئيس .

المادة الثالثة

يلغى أى مرسوم آخر يكون مخالفا لهذا المرسوم .

المادة الرابعة

يعمل بهذا المرسوم من تاريخ التوقيع عليه وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم امارة ابوظبي

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذى

٢١ - [مرسوم اميرى رقم (٥) لسنة ١٩٧٨ في شأن تعيين مدير عام لصندوق ابوظبى للانماء الاقتصادي العربي].

ج ر ظ / س ٧ / ع ٦
١٥ مارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان

حاكم ابوظبي .

بعد الاطلاع على القانون رقم (٣) لسنة ١٩٧١ بانشاء صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي المعدل بالقانون رقم (٧) لسنة ١٩٧٤، وعلى اللائحة الداخلية

لصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي، وبناء على ما عرضه رئيس مجلس ادارة صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي ووافق عليه المجلس التنفيذى لابوظبي،
رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

يعين السيد / ناصر محمد علي النويس مديرا عاما لصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي.

المادة الثانية

يلغى أى تعيين آخر مخالف لهذا التعيين .

المادة الثالثة

يعمل بهذا المرسوم من تاريخ التوقيع عليه وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم امارة ابوظبي

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

٢٢ - [جانب من تصريح معالي أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية حول نتائج مباحثات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي الذى يزور البلاد حاليا].

أد ١٥ / ٣ / ص ١ ع ١

ان المحادثات تناولت الوضع العربي بشكل عام، والوضع في القرن الافريقي بشكل خاص، حيث استمع سمو رئيس الدولة الى شرح كامل عن الوضع في هذه المنطقة من فخامة الرئيس حسن جوليد.

. . . ان المحادثات تطرقت بعد ذلك الى العلاقات الثنائية بين البلدين حيث أعرب سمو الشيخ زايد عن تفهمه للوضع في جيبوتي ، وأبدى سموه استعداد الامارات لتقديم كل ما يمكن من مساعدات لدولة جيبوتي الشقيقة للتغلب على المشاكل التي تواجهها .

٢٣ - [بيان المجلس الوطني الاتحادى الذى ادان فيه الغزو الصهيوني للبنان وطالب بعمل عربي موحد لمواجهة العدوان].

أد ١٧ / ٣ / ص ١ ع ١

«المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة يدين بشدة الغزو الصهيوني الغاشم على سيادة شعب لبنان والشعب الفلسطيني في المنفى ويدعو كل المؤسسات البرلمانية الدولية الى ادانة هذا العدوان النازى ومنعه من تحقيق اهدافه التوسعية العنصرية التي تخالف كل انظمة وقرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولي، ويعرقل كل جهود السلام.

والمجلس الوطني الاتحادى وهو يدين هذا الغزو البربرى يناشد كافة الانظمة العربية سرعة الارتفاع الى مستوى خطورة هذا الحدث وتحقيق عمل عربي مشترك بارادة عربية واحدة لمواجهة الخطر النازى الجديد على امتنا العربية وكرامتها ومستقبلها، وفي نفس الوقت فان المجتمع الدولي والقوى العظمى فيه مطالبة بادانة غزو واحتلال اراضي الغير ووضع الاجراءات المناسبة لدحرها وشعبنا العربي في دولة الامارات يقف بكل ما لديه من امكانيات وراء شعب فلسطين العربي ومع شعب لبنان الموحد والصابر والمرابط».

٢٤ - [تصريح سمو الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة لدى وصوله الى الكويت في زيارة رسمية].

أد ١٩ / ٣ / ص ٢ ع ٣

يسعدني في هذه اللحظات التي اصل فيها الى بلدى الثاني، أن احمل تحيات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة وحكومة وشعب الامارات الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت، وصاحب السمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وحكومة وشعب الكويت الشقيق.

زيارتي لدولة الكويت اليوم ليست الا زيارة الاخ لاخيه، فان ما بين دولة الكويت ودولة الامارات من روابط القربي والجوار يشكل رصيدا ايجابيا من المحبة والتآلف والمودة بين شعبينا. كما أن المصالح المشتركة بين بلدينا تزداد رسوخاً ومتانة، خاصة وان هنالك العديد من الاتفاقيات الثقافية والاقتصادية التي تربط بلدينا وفي كافة المجالات الأخرى.

يطيب لي بهذه المناسبة ان اذكر بكل الاعتزاز والتقدير الجهد المشترك المخلص الذى بذله سمو امير دولة الكويت الراحل، وسمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لارساء علاقات اكثر نشاطا، واكثر اسهاما في بناء مجتمع خليجي متطور ومتقدم، وكذلك دعم القضايا القومية والمصيرية ، وهو النهج الذى يدفع به اليوم سمو الامير الشيخ جابر الاحمد

الصباح، بمزيد من التلاحم وتكريس الجهود، سواء على طريق التنسيق الشامل بين دول المنطقة أو العطاء غير المحدود لنصرة الحق العربي، ونأمل أن تكون زيارتنا هذه فرصة جديدة للاطلاع على ما وصلت اليه دولة الكويت من تقدم وتنظيم في كافة الميادين، ولتبادل الآراء والمشورة مع الاشقاء المسئولين حول كافة القضايا المشتركة التي تهمنا ، وتعزيز التعاون بين بلدينا وخدمة امتنا العربية .

٢٥ ـ [جانب من كلمة معالي محمد خليفة الكندى وزير الاشغال العامة والاسكان في افتتاح الندوة الرابعة حول مشاكل البناء في الدولة].

أد ٢٠ / ٣ ص ٢ ع ٣

. . . ان الاسباب الرئيسية التي أدت الى قصر عمر المنشأة يرجع الى عدم الاهتمام في عمليات الخلط في المواد البنائية التي ادت بدورها الى التأثير على الثروة القومية بشكل ملحوظ.

لقد اعطت الدولة اهمية خاصة لهذه المشكلة حيث احضرت بعثة من الامم المتحدة لدراستها ، وأوكلت الى احدى المؤسسات الفرنسية القيام بمسح لمصادر الكونكريت من رمل وحصى وحجر مكسر، ووفرت مختبرا متنقلا لفحص الكونكريت والمواد المستعملة في مواقع العمل مع القيام بحملة لانتاج كونكريت جيد للاعمال الانشائية .

٢٦ ـ [مرسوم اتحادى رقم (٤) لسنة ١٩٧٨ في شأن إقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد .]

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٥
٢١ مارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، بعد الاطلاع على المادة (١٣٠) من الدستور المؤقت ، وعلى القانون الاتحادى رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣ في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة والحساب الختامي ، وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة، وموافقة مجلس الوزراء، رسمنا بما هو آت :

مادة (١)

الى أن يصدر قانون الميزانية السنوية للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٨ تقرر اعتمادات شهرية لحكومة الاتحاد خصما من المبالغ التي سوف تدرج لها في الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٨ وذلك على الوجه الآتي :ـ

أ ـ الرواتب (الحتمية فقط) بما فيها

اجور عمال المياومة وبما لا يجاوز المبالغ المدرجة لليوميين للسنة المالية الحالية .

ب ـ الاعانات الاجتماعية التي يتقرر صرفها للمستحقين وكذلك اعانات النوادى والجمعيات .

جـ ـ سلف للسفارات القائمة بما يضمن تسيير اعمالها ـ أما السفارات التي تنشأ حديثا فتمنح السلفة المناسبة لبدء نشاطها .

د ـ بما لا يجاوز جزءا من اثنى عشر من الاعتمادات المدرجة لكل وزارة أو جهة ادارية في ميزانية ١٩٧٧ ـ وذلك فيما يخص البابين الثاني والثالث وذلك بالاضافة الى الالتزامات الحتمية الاخرى وبما لا يحد من الخدمات التي تؤديها تلك الوزارات والجهات .

هـ ـ الدفعات على المشروعات التي قد تستحق قبل اقرار الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٨ مع الاستمرار في تنفيذ مشروعات الاستكمال.

و ـ المبالغ الاخرى التي تستحق سنويا مثل قيمة المساهمة أو الاشتراك في ميزانيات المنظمات الدولية والعربية وغيرها .

مادة (٢)

توافي امارتي ابوظبي ودبي، وزارة المالية والصناعة فور صدور هذا المرسوم بسلفة شهرية مقدارها (٨٥٠) مليون درهم وحتى صدور الميزانية وذلك بنسبة مساهماتها في الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٧ على أن تخصم من المساهمات التي سوف يتقرر تحصيلها منها بمقتضى قانون الميزانية .

مادة (٣)

تجبى الايرادات وتنفق المصروفات وفقا للقوانين النافذة في السنة المالية ١٩٧٧ م.

مادة (٤)

على الجهات المختصة كل فيما يخصها تنفيذ هذا المرسوم، ويعمل به من أول يناير ١٩٧٨ م، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٧ ـ [مرسوم اتحادى رقم (٥) لسنة ١٩٧٨ بتعديل بعض احكام المرسوم الاتحادى رقم ١٠٥ لسنة ١٩٧٦ في شأن رواتب وعلاوات وبدلات العاملين في القوات المسلحة].

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٥
٢١ مارس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ، وعلى المرسوم الاتحادى رقم (١٠٥) لسنة ١٩٧٦ في شأن رواتب وعلاوات وبدلات العاملين في القوات المسلحة وتعديلاته ، وبناء على ما عرضه وزير الدفاع ، وموافقة مجلس الوزراء، رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

يستبدل بنص الفقرة (جـ) من المادة ٢٠ من المرسوم الاتحادى رقم ١٠٥ لسنة ١٩٧٦ الخاصة ببدل الانتقال للعاملين في القوات المسلحة النص الآتي :

ـ ٤٥٠ درهما شهريا للوكلاء الاول من رعايا دولة الامارات العربية المتحدة ودول عمان وقطر والبحرين .

المادة الثانية

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٨ ـ [قرار وزارى رقم (١٣) لسنة ١٩٧٧ في شأن نظام الادارة العامة للجنسية والهجرة].

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٥
٢١ مارس

وزير الداخلية :

بعد الاطلاع على القانون الاتحادى رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء.

وقرار مجلس الوزراء رقم (١٣) لسنة ١٩٧٤م بنظام وزارة الداخلية ، وبناء على ما عرضه مدير عام ادارة الجنسية والهجرة ،

قرر الآتي :

مادة (١)

يسمى هذا النظام بنظام الادارة العامة للجنسية والهجرة .

مادة (٢)

تستمد الادارة العامة للجنسية والهجرة اختصاصاتها من القوانين والمراسيم والنظم واللوائح والاوامر والقرارات الصادرة بذلك، وتتولى بوجه خاص الاختصاصات التالية :

١ ـ شئون الجنسية والهجرة بوجه عام وتأكيد قيام الاجهزة المتخصصة في هذا الشأن بواجباتها واختصاصاتها .

٢ ـ التأكد من صحة وسلامة اجراءات التجنس وتثبيت الجنسية وضبط الكشوفات ورفعها الى الجهات المختصة .

٣ ـ التأكد من صحة وسلامة اجراءات صرف وثائق السفر وبطاقات الخدمة العامة .

٤ ـ اصدار التعليمات اللازمة لبيان كيفية ملاحقة وتغطية حوادث فقدان أو اتلاف وثائق السفر وصولا الى ضبط حقيقة مسببات وقوعها .

٥ ـ الاشراف والرقابة على اعمال لجان التعريف الفرعية والاستشارية.

٦ ـ الاشراف والرقابة على اعمال واجراءات مديرى ادارات الجنسية والهجرة في الامارات ومدهم بالتعليمات اللازمة لسير اعمالهم والتفتيش عليهم من حين الى آخر .

٧ ـ تغطية مراكز الحدود والمطارات والموانىء بالكفاءات القادرة على اداء العمل بشكل سليم متكامل وفقا للنظم والقوانين النافذة.

٨ ـ وضع القواعد والتعليمات اللازمة لحسن أداء عمل صرف التأشيرات والاقامات.

٩ ـ وضع القواعد والتعليمات اللازمة لتسهيل دخول وخروج الرجالات السياسية والشخصيات البارزة وحسن التعامل مع القادمين والمغادرين .

١٠ ـ وضع خطة عمل التعاون مع الجهات المعنية في شئون قوائم الممنوعين من دخول البلاد أو الخروج منها وصولا الى تطبيقها بوجه أكمل.

١١ ـ التنسيق مع وزارة الخارجية لتثبيت قواعد قيام البعثات القنصلية المعتمدة للدولة في تنفيذها احكام قانون الجنسية والهجرة المنوطة بها .

١٢ ـ التنسيق مع وزارة العمل في شأن تنفيذ نظام استقدام واستخدام العمال الاجانب بما ليس فيه تنازلا عن اختصاصات الادارة العامة .

١٣ ـ اية اختصاصات اخرى تكلف بها الادارة بقرار يصدر بذلك .

مادة (٣)

المدير العام

يرأس الادارة العامة للجنسية والهجرة ويديرها مدير عام من كبار الضباط أو الموظفين المدنيين ويرتبط بوكيل وزارة الداخلية ويكون مسئولا عن اعمال منصبه وادارته والعاملين بامرته ويساعده في ذلك نائب مدير يعين من الضباط أو الموظفين المدنيين ويمارس اختصاصاته وفقا لما يصدره المدير العام في هذا الشأن من قرارات .

مادة (٤)

نائب المدير العام :

يساعد المدير العام للادارة العامة للجنسية والهجرة نائب يسمى **(نائب المدير العام للادارة العامة للجنسية والهجرة)** .

يتولى مساعدة المدير العام والنيابة عنه في حالة غيابه واية اختصاصات اخرى تسند اليه بقرار يصدر بذلك عن وزير الداخلية أو وكيل وزارة الداخلية أو مدير عام الادارة العامة للجنسية والهجرة ويكون مسئولا امام المدير العام مباشرة عن اعمال منصبه المسندة اليه .

مـادة (٥)

الشئون القانونية :

ترتبط الشئون القانونية في الادارة العامة للجنسية والهجرة بالشئون القانونية بوزارة الداخلية ويلتحق بها العدد اللازم من الموظفين وفقا لمقتضيات العمل، وتختص بالآتي :

أ ـ اعداد مشروعات القوانين والمراسيم والنظم والقرارات المتعلقة باختصاصات الادارة العامة للجنسية والهجرة .

ب ـ ابداء الرأي القانوني في المسائل التي تعرض على المدير العام .

جـ ـ اعداد مشروعات العقود والاتفاقيات التي تكون الادارة طرفا بها .

د ـ مراقبة صحة اجراء التحقيق والملاحقة القانونية للمخالفين لاحكام قانوني الجنسية والهجرة والنظم الصادرة بموجبها .

مـادة (٦)

مفتش الجنسية والهجرة :

يرأس مكتب التفتيش ويديره احد كبار الضباط أو احد كبار الموظفين المدنيين بدرجة مدير ويرتبط مباشرة بنائب المدير العام ويكون مسئولا امامه عن اعمال منصبه وواجباته وتحدد واجباته واختصاصاته بقرار يصدر عن المدير العام بذلك .

مـادة (٧)

تتكون الادارة العامة للجنسية والهجرة من الادارات والاجهزة التالية :

اولاً : الاجهزة والادارات المركزية :

أ ـ المدير العام (المكتب / ابوظبي / دبي).
ب ـ نائب المدير العام.
جـ ـ الشئون القانونية.
د ـ مكتب التفتيش لشئون الجنيسة والهجرة.

هـ ـ ادارة الجنسية.
و ـ ادارة الهجرة (المراقبة والمتابعة).
ز ـ ادارة الشئون الادارية والمالية.
ح ـ الديون

ثانيا : الادارات العامة في الامارات :

أ ـ ادارة الجنسية والهجرة ابوظبي
ب ـ ادارة الجنسية والهجرة دبي
جـ ـ ادارة الجنسية والهجرة الشارقة
د ـ ادارة الجنسية عجمان
هـ ـ ادارة الجنسية ام القيوين

و ـ ادارة الجنسية والهجرة رأس الخيمة
ز ـ ادارة الجنسية الفجيرة
ح ـ ادارة الجنسية والهجرة العين

مـادة (٨)

ادارة الجنسية :

تختص ادارة الجنسية بشئون الجنسية من حيث الرقابة والتأكيد على صحة اجراء منح الجنسية وصرف وثائق السفر من لدى الادارات العاملة في الامارات وفقا لما يحدده المدير العام من اختصاصات لهذه الادارة .

مادة (٩)

يرأس هذه الادارة ويديرها احد الضباط المؤهلين لهذا الغرض أو احد الموظفين المدنيين المتمرسين بذلك ويرتبط مباشرة بالمدير العام ويكون مسئولا امامه عن اعمال منصبه وادارته والعاملين بامرته وترتبط بها الاقسام التالية :

أ ـ قسم الشئون الادارية.
ب ـ قسم الجنسية.
جـ ـ قسم بطاقة الخدمات.

مـادة (١٠)

ادارة الشئون الادارية والمالية :

وتختص بجميع الشئون المالية وشئون الافراد واعداد اجهزة الادارة العامة واداراتها كافة باحتياجاتها وتنظيم السجلات والملفات الخاصة بالعاملين من مدنيين ومنتسبي الشرطة .

مـادة (١١)

يرأس هذه الادارة احد كبار الضباط أو الموظفين المدنيين ويرتبط بالمدير العام مباشرة ويكون مسئولا امامه عن اعمال منصبه وادارته والعاملين بامرته وترتبط به الاقسام التالية :

أ ـ قسم المالية .
ب ـ قسم الشئون الذاتية .
جـ ـ قسم اللوازم والمشتريات .
د ـ قسم النقليات .
هـ ـ قسم الاحصاء .

مـادة (١٢)

ادارة الهجرة (المراقبة والمتابعة)

أ ـ معالجة كافة الامور المتعلقة في شئون الهجرة المرفوعة اليها من اجهزة الدولة في الامارات وايجاد الحلول المناسبة لها .
ب ـ مراقبة الوافدين من الاجانب تنفيذا لاحكام قانون الهجرة والقرارات واللوائح الصادرة بمقتضاه وملاحقة المخالفين منهم لهذه الاحكام وفقا لقواعد الملاحقة والإحالة النافذة قانونا .

مـادة (١٣)

يرأس هذه الادارة احد كبار الضباط ويرتبط بالمدير العام مباشرة

ويكون مسئولا امامه عن اعمال منصبه وادارته والعاملين بامرته وترتبط به الاقسام التالية :

أ ـ قسم الشئون الادارية .

ب ـ قسم القائمة السوداء .

جـ ـ قسم مباحث الجنسية والهجرة .

د ـ قسم التحقيق .

هـ ـ قسم الاتصالات (اللاسلكي) .

مـادة (١٤)

ادارة الجنسية والهجرة في الامارات :

أ ـ تختص بشئون الجنسية عموما والجوازات والاقامة والهجرة والرقابة على انتقال الاجانب من اقليم الدولة واليه بواسطة اجهزتها المتخصصة كل ذلك ضمن النطاق الاقليمي والجغرافي لكل امارة تعمل بها تلك الادارة.

ب ـ يرأس كل ادارة من هذه الادارات احد الضباط المؤهلين لهذا العمل أو احد الموظفين المدنيين من اصحاب الخبرة ويكون كل منهم مرتبطاً بالمدير العام مباشرة ويسأل امامه عن اعمال منصبه وادارته والعاملين بامرته، ويساعد كل مدير نائب مدير تحدد اختصاصاته بقرار يصدر عن المدير العام للجنسية والهجرة .

مـادة (١٥)

تقسم ادارة الجنسية والهجرة في ابوظبي الى الاقسام التالية :

أ ـ قسم الشئون الادارية .

ب ـ قسم الجنسية ويتفرع الى فرعي الجوازات والجنسية.

جـ ـ قسم جوازات مطار ابوظبي .

د ـ قسم جوازات ميناء زايد .

هـ ـ قسم جوازات السلع .

و ـ قسم جوازات داس .

ز ـ قسم جوازات ميناء الرويس .

حـ ـ قسم التأشيرة .

ط ـ قسم الاقامة .

ي ـ قسم المراقبة والمتابعة ويتفرع الى الفروع التالية :

١) القائمة السوداء .

٢) الفرز والتدقيق .

٣) التحقيق .

٤) الملاحقة .

٥) الاتصالات (اللاسلكي) .

مـادة (١٦)

تنقسم ادارة الجنسية والهجرة في دبي الى الاقسام التالية :

أ ـ قسم الشئون الادارية .

ب ـ قسم الجنسية ويتفرع الى فرعي الجنسية والجوازات .

جـ ـ قسم جوازات مطار دبي .

د ـ قسم جوازات ميناء راشد .

هـ ـ قسم جوازات ميناء الشندقة .

و ـ قسم التأشيرة .
ز ـ قسم الاقامة .
ح ـ قسم المراقبة والمتابعة ويتفرع الى الفروع التالية :
١) القامة السوداء .
٢) الفرز والتدقيق .
٣) التحقيق .
٤) الملاحقة .
٥) الاتصالات (اللاسلكي) .

مادة (١٧)

تنقسم ادارة الجنسية والهجرة في الشارقة الى الاقسام التالية :
أ ـ قسم الشئون الادارية .
ب ـ قسم الجنسية ويتفرع الى فرعي الجنسية والجوازات .
جـ ـ قسم جوازات مطار الشارقة .
د ـ قسم جوازات ميناء الشارقة .
هـ ـ قسم جوازات ميناء خورفكان .
و ـ قسم جوازات مركز خطم ملاحة .
ز ـ قسم التأشيرة .
ح ـ قسم الاقامة .
ي ـ قسم المراقبة والمتابعة ويتفرع الى الفروع التالية :
١) القائمة السوداء .
٢) الفرز والدقيق .
٣) التحقيق .
٤) الملاحقة .
٥) الاتصالات (اللاسلكي) .

مادة (١٨)

تنقسم ادارة الجنسية والهجرة في رأس الخيمة الى الاقسام التالية :
أ ـ قسم الشئون الادارية .
ب ـ قسم الجنسية ويتفرع الى فرع الجنسية والجوازات .
جـ ـ قسم جوازات المطار .
د ـ قسم جوازات الميناء .
هـ ـ قسم التأشيرة .
و ـ قسم الاقامة .
ز ـ قسم المراقبة والمتابعة ويتفرع الى الفروع التالية :
١) القائمة السوداء .
٢) الفرز والتدقيق .
٣) التحقيق .
٤) الملاحقة .
٥) الاتصالات (اللاسلكي).

مادة (١٩)

تنقسم ادارة الجنسية في عجمان الى الاقسام التالية :
أ ـ قسم الشئون الادارية .
ب ـ قسم الجنسية .
جـ ـ قسم جوازات الميناء .
د ـ قسم المراقبة والمتابعة .
هـ ـ مكتب الهجرة .

مادة (٢٠)

تنقسم ادارة الجنسية في ام القيوين

الى الاقسام التالية :
أ - قسم الشئون الادارية .
ب - قسم الجنسية .
جـ - قسم جوازات الميناء .
د - قسم المراقبة والمتابعة .
هـ - مكتب الهجرة .

مـادة (٢١)

تنقسم ادارة الجنسية في الفجيرة الى الاقسام التالية :
أ - قسم الشئون الادارية .
ب - قسم الجنسية .
جـ - قسم جوازات الميناء .
د - قسم المراقبة والمتابعة .
هـ - مكتب الهجرة .

مـادة (٢٢)

تنقسم ادارة الجنسية والهجرة في العين الى الاقسام [1]تالية :
أ - قسم الشئون الادارية .
ب - قسم الجنسية .
جـ - قسم التأشيرة .
د - قسم الاقامة .
هـ - قسم المراقبة والمتابعة ويتفرع الى الفروع التالية :
١) القامة السوداء .
٢) الفرز والتدقيق .
٣) التحقيق .
٤) الملاحقة .
٥) الاتصالات (اللاسلكي).

مـادة (٢٣)

يدير مكتب المدير العام للجنسية والهجرة احد الموظفين أو الضباط ويكون مسئولا عن تنظيم المراسلات والمقابلات والاتصالات الخاصة بالمدير العام وما يصدر عنه من توجيهات .

مـادة (٢٤)

ديوان الادارة

ويديره احد الضباط ويكون مسئولا امام المدير العام عن كافة المراسلات الصادرة عن الادارة العامة والواردة اليها .

مـادة (٢٥)

للوزير بناء على تنسيب من المدير العام استحداث أو دمج أى قسم أو ادارة أو مكتب أو جهاز من ادارات واقسام ومكاتب اجهزة الادارة العامة للجنسية والهجرة .

مـادة (٢٦)

يحدد المدير العام للجنسية والهجرة صلاحيات ومسئوليات مدراء الادارات ، ورؤساء الاقسام والفرع[1] والمكاتب التي يتكون منها البنيان الوظيفي والادارى للادارة العامة للجنسية والهجرة .

٢٩ - [جانب من كلمة معالي خلفان الرومي وزير الصحة في افتتاح

(١) هكذا ورد فى المصدر والمقصود (الفروع)

المؤتمر الطبي، المنعقد بمستشفى القاسمي بالشارقة .]
أ د ٢١ / ٣ / ص ٢ ع ٦

«ان هذا المؤتمر يأتي في الوقت الذى تقوم به الوزارة بتنظيم خدمات صحية اساسية متكاملة على مستوى الدولة ، وعليه فان المادة العلمية المطروحة للبحث في مؤتمركم هذا سيكون لها اثرها، وستؤخذ بعين الاعتبار للدراسة ولتقييم النتائج العلمية التي قد تتوصل اليها مداولاتكم ومشاوراتكم المهنية في هذا الخصوص .

ان الدولة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه الحكام ، وهي تقوم بقفزات سريعة من أجل التطور بدرجة غير عادية في تاريخها في كافة مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ندر حدوثها في تاريخ أى ركن من اركان العالم، بنفس المعدلات التي تجرى بها في هذا البلد خلال السنوات الاخيرة لا تألوا جهدا في دعم ومساندة كل ما تستلزم برامج تحسين الاحوال الصحية للسكان، سواء كان ذلك عن طريق الاستثمار الذى يتم بصورة مباشرة من اجل النهوض بالخدمات الصحية، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق ما ينفق من اعتمادات للانفاق على انواع اخرى من التنمية في القطاع الاجتماعى» .

٣٠ - [الكلمة التي القاها سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادى في جلسة المجلس وتناول فيها عددا من القضايا العربية الراهنة .]
ن ر ٢٢ / ٣ ص ١

ايها الاخوة. . .

لابد قبل أن يناقش مجلسكم الموقر البنود المدرجة على جدول اعماله ، أن نتوقف لحظات امام الاحداث الخطيرة التي تواجهها امتنا العربية وابرزها ذلك الغزو النازى البربرى الصهيوني لسيادة وارض وشعب لبنان الشقيق ولشعب فلسطين في منفاه المشرد بالغزو والتآمر في بقاع الارض.

ان الواجب يدعونا للوقوف امام هذا الحدث التوسعي والتعرف على مخططاته وابعاده، كما ان وحدة المصير لابناء هذه الامة تدعونا لتخطي اطر بيانات التنديد والقلق والاستنكار الى سرعة التحرك العربي الشامل وتوحيد كافة الامكانيات المادية والعسكرية والبشرية في عمل عربي مشترك يعلو فوق كل الخلافات الشخصية والمرحلية ويسمو على كل المصالح

الاقليمية .

ان هذا الغزو ليس موجها فحسب للشعب الفلسطيني الذى اشترى حياته باستشهاد خيرة ابنائه، بل موجها الى تحطيم ارادة هذه الامة وتحويل شعبنا الى عبيد واذلاء بلا كرامة ولا عزة ولا مستقبل، هذا الغزو ليس موجها لسحق الذراع المسلحة لشعب فلسطين العربي فحسب بل لعقل وارادة هذا الشعب وبالتالى لافنائه ليصبح كالهنود الحمر تمهيدا لاستعمار ابناء هذه الامة والتهامها شعبا واقتصادا ونفطا وارضا لقتل روح المقاومة وارغامنا على الركوع امام سياسة الأمر الواقع .

لقد ارتضى البعض منا ان يذهب الى آخر مدى وتصور ان اسرائيل يمكن أن تشترى السلام، لكنها وعلى مسمع من العالم كله ادارت ظهرها للسلام واغلقت كل الابواب سوى باب الحرب والقوة .

انها الخيار الوحيد الباقي للابقاء على بقية كرامتنا وسلامة ارضنا ومستقبل اطفالنا وهذا الخيار لا تصنعه النوايا الطيبة ولا تنتصر فيه الاشلاء العربية المجزء[1] حتى لو كانت مدججة بالسلاح من رأسها حتى اخمص اقدامها، هذا الخيار لا يتحقق الا بالعمل العربي الموحد في شتى المجالات .

لاتنجـزه بيـانـات السراء[2] واستعراضات الجيوش في الشوارع أو استعـراضـات الـزعـماء امـام الميكروفونات وشاشات التلفزيون ، لا تنجزه الثروات التي تتحكم بها قوى خارجية مادية كانت أو معنوية، لا تنجزه الرؤوس المخفية في الرمال أو تلك التي تعتقد انها بعيدة عن بربرية الغزاة التوسعيين، ان هذا الخيار هو خيار لكل طفل ولكل امرأة، بل لكل الاشياء الطالعة من الارض العربية .

ان الصمت على مهزلة الخلافات العربية خوفا من حساسية أو تحاشيا من احراج لا يقل خطرا على مسار الحياة العربيـة من مسببي هذه الخلافات أو استمرارها وتفاقمها.

ان مواجهة الغزو الصهيوني لامتنا والذى بدأ منذ اكثر من نصف قرن يجب ان نترجمها الى خطط وبرامج تعشعش في كل جوانب حياتنا، فالغزوة لا تحتمل الا ان نكون أو لا نكون. ونحن من هنا، من نبض شعبنا بقيادة رئيسنا وقائدنا حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيظل يقف مع شعب فلسطين ومنظمته التحريرية الممثلة الوحيدة الشرعية له بكل طاقاته، وان دولة الامارات حينما ارسلت مختارة رغم ظروفها المعروفة جيدا ابناءها الى ارض لبنان كانت

---

(١) كذا ورد فى المصدر والمقصود «المجزأة»

(٢) كذا ورد في المصدر

تعرف انهم ليسوا في نزهة بل كانوا تأكيدا لايمان هذا البلد بوحدة مصيره مع مصير شعبنا العربي في أي مكان .

أيها الاخوة . . .

ان هذه المرحلة الخطيرة تتطلب منا حكومة ومؤسسات تنفيذية وشعبية اليقظة وسرعة الحركة والمشاركة بفعالية في حركة الاحداث من حولنا حتى لا نستيقظ يوما وتكون قد مرت بنا الاحداث ونصبح عندها نادمين .

ايها الاخوة . . .

اننا من هذه القاعة نناشد قادة وزعماء هذه الامة ان تجعل من هذه المذبحة الصهيونية في جنوب لبنان طريقا لقيام مواجهة عربية حقيقية ووسيلة لترميم الصف العربي ووضع شعبنا العربي من محيطه الى خليجه في الطريق الصحيح . وان قبول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي قد انطلق من ضمير عربي مؤمن بالقضية العربية وعدالتها وبالمنعطف الخطير الذى تؤول اليه الاحداث، واننا نهيب سموه تكريس مساعيه الحميدة واتصالاته الشخصية لضمان اعتراف جميع اخوانه الزعماء العرب في هذا المؤتمر ودفعه للانعقاد في اقرب وقت ممكن لاتخاذ اجراءات جماعية قادرة على دحر الغزو، ووقف نزيف الدم وعمليات الابادة والتصفية التي تجرى بشراسة ووحشية في جنوب لبنان كما نشيد بتوجيهات سموه الى الحكومة لارسال المعونات والامدادات الطبية العاجلة لاسعاف اخواننا الابطال المناضلين في مواجهة العدوان الغاشم .

كذلك نهيب بالحكومة فتح الباب ودعوة كل القلوب الوطنية المخلصة للتطوع والتبرع بالمال والدم حتى يشارك شعبنا واشقاؤنا في معرفة الاخوة المناضلين في ساحة الكرامة والشرف والاستشهاد .

اما تلك المقاومة الطليعية العربية من ابناء شعبنا الفلسطيني واللبناني والتي تعاقدت على الموت في سبيل الكرامة والتحرير والتي تنزرع وحدها في الصف الامامي وتقاوم باسم جميع ابناء الامة العربية ونيابة عنهم كل غطرسة وحقد الصهيونية، الى هؤلاء

علينا ان نتوجه بكل ما نملك من امكانيات وتضحيات ودعم، فان انهيار[1] هذا الخندق الامامي يعنى

امتداد اليد المتغطرسة الاسرائيلية الى اعناقنا جميعا .. لهم المجد ولشهدائهم الخلود .

(١) كذا ورد فى المصدر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣١ - [جانب من تصريح سمو الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة حول نتائج زيارته لدولة الكويت .]

أ ٢٤ / ٣ / ص ٢ ع ٦

انه مما لا شك فيه ان هذه الزيارة قد حققت نتائج طيبة، حيث هي واجب تفرضه علينا طبيعة عملنا، كما انها جاءت في اطار التعاون بين الاشقاء، وقد تم خلالها بحث مسائل التدريب في القوات المسلحة بهدف الاستفادة من التجارب والخبرات الكويتية في هذا الميدان. .

(وردا على سؤال حول مستوى تدريب القوات المسلحة في الدولة قال سموه)

ان التدريب يجرى في كافة فروع القوات المسلحة، البرية، الجوية، والبحرية وفقا لتوجيهات سمو القائد الاعلى للقوات المسلحة، وبهدف رفع مستوى الكفاءة القتالية لكافة افراد القوات المسلحة. . وخطة التدريب في هذا الشأن تجرى وفق البرامج المحددة بصورة جيدة .

(وردا على سؤال حول خطة تسليح القوات المسلحة بأحدث الاسلحة قال سموه)

ان وضع دولة الامارات لا يقل أهمية عن الدول المجاورة خاصة في وضعها الاستراتيجي حيث ان وجود البترول الذى هو مصدر للطاقة في كل انحاء العالم يعطي هذا الوضع الاستراتيجي اهمية كبيرة . ولهذا فان تسليح القوات المسلحة في دولة الامارات بأحدث الاسلحة، يمكنها من ان تقوم بتأمين مناطق البترول فيها، الى جانب دورها الاساسي في الحفاظ على أمن البلاد .

(وقال سموه ردا على سؤال حول امن الخليج)

ان أمن الخليج يجب ان تتكفل به الدول المطلة على الخليج ، وعليها أن تمنع تصارع القوى العظمى في هذه البحيرة التي تشكل ممرا حيويا لتصريف الطاقة، الى جانب وضعها الاستراتيجي الهام .

٣٢ - [تصريح معالي احمد خليفة السويدى وزير الخارجية حول نتائج مباحثات صاحب السمو رئيس الدولة مع جلالة الملك خالد عاهل السعودية خلال زيارة سموه للمملكة .]

أ د ٢٦ / ٣ / ص ١ ع ٤

ان صاحب السمو رئيس الدولة واخاه العاهل السعودى قد استعرضا

في مباحثاتهما الاوضاع العربية الراهنة بشكل عام ، والعلاقات الثنائية بين البلدين بشكل خاص .

ان الزعيمين ركزا على المرحلة الحرجة التي تمر بها الامة العربية، واكدا على ضرورة اللقاء على مستوى القمة العربي في اقرب وقت، لان العرب في حاجة ماسة الى ذلك، ولان مصالحهم العربية العليا تقتضي توحيد الصفوف وتضافر الجهود وتكريسها بما يجعل من العرب قوة واحدة لمواجهة العدو المشترك .

ان دولة الامارات تأمل أن يتم هذا اللقاء في اسرع وقت، لأن تضافر الجهود العربية يدعم العرب ويمكنهم من مجابهة اعدائهم .

٣٣ - [جانب من تصريح معالي احمد خليفة السويدى وزير الخارجية حول نتائج المباحثات التي جرت بين وفد دولة الامارات برئاسة سمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس مجلس الوزراء ووفد جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة السيد / علي ناصر محمد رئيس الوزراء الذى يزور البلاد حاليا].

أد ٢٧ / ٣ / ص ٢ ع ٣

. . . ان المحادثات كانت استمرارا للقاء الذى تم الليلة قبل الماضية بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والسيد / علي ناصر محمد .

انه جرى اثناء المحادثات استعراض الوضع العربي بصفة عامة والعلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة ، ان وجهات النظر كانت متفقة حول القضايا الهامة التي تطرق اليها الاجتماع .

٣٤ - [جانب من تصريح معالي سلطان بن احمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة حول اجتماع لجنة دراسة مشروعات القوانين المنظمة للشركات والوكالات التجارية في الدولة] .

أد ٢٧ / ٣ / ص ١ ع ١

. . . ان اللجنة اوصت ان تكون الوكالة مملوكة للمواطنين بنسبة ١٠٠ بالمائة وان تمنح الوكالة لشخص واحد بالدولة ، على ان يسمح له بفتح فروع في جميع الامارات .

. . . ان اللجنة اقرت مبدأ مساهمة المواطنين بنسبة ٥١ بالمائة من رأس مال الشركات على أن تقوم البلديات وغرف التجارة بدراسة فعلية تقدم للوزارة، لكافة المعلومات والبيانات الخاصة بالشركات الموجودة بالدولة .

وستقوم الوزارة بعد ذلك باعداد تقرير شامل خلال شهر واحد، ثم يقدم للجنة في اجتماعها القادم .

٣٥ ـ [جانب من حديث معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم الى طلبة ثانوية ابوظبي .]

أد ٢٨ / ٣ / ص ٢ ع ١

. . . ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، يتابع باهتمام بالغ الحركة التعليمية في البلاد ويكرس جهده وامكانياته لخلق المواطن الصالح المسلح بالعلم لبناء الدولة الحديثة.

. . . ان مستوى اسئلة الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي ستكون في مستوى الطالب المتوسط .

. . . ان الجامعة تفتح ابوابها لخريجي الثانوية العامة من ابناء المواطنين، وسيكون هناك مكان فيها لكل خريج حيث سيتم افتتاح عدد آخر من الكليات في المستقبل القريب من بينها كلية الشريعة والقانون في العام القادم ثم كليتا الزراعة والهندسة بعد ذلك .

اما الوافدون فستفتح الجامعة ابوابها لأكبر عدد منهم حسب امكانياتها وتوسعاتها، وان كان هناك ١٠٠٠ طالب من ابناء الدول العربية يرسلون في بعثات جامعية على نفقة الدولة .

٣٦ ـ [جانب من تصريح معالي عبدالعزيز بن حميد القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى للاتحاد بشأن اعتماد اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى لميزانية الدولة للعام الحالي].

أد ٢٩ / ٣ / ص ١ ع ١

. . . ان الوزارة بعثت برسائل الى اصحاب السمو الحكام تفيدهم بهذا الاجراء .

. . . ان ميزانية العام الحالي التي تبلغ عشرة آلاف مليون وخمسمائة مليون درهم ، قد ركزت جهدها على استكمال المشروعات المتبقية من ميزانية العام السابق كما لبت احتياجات الدولة لمشاريع جديدة ناهضة متطورة لحياة الدولة وفي شتى دروب الحياة .

٣٧ ـ [جانب من تصريح معالي خلفان الرومي وزير الصحة حول التوسع في الخدمات الطبية وتطويرها في الدولة .]

أد ٢٩ / ٣ / ص ٢ ع ١

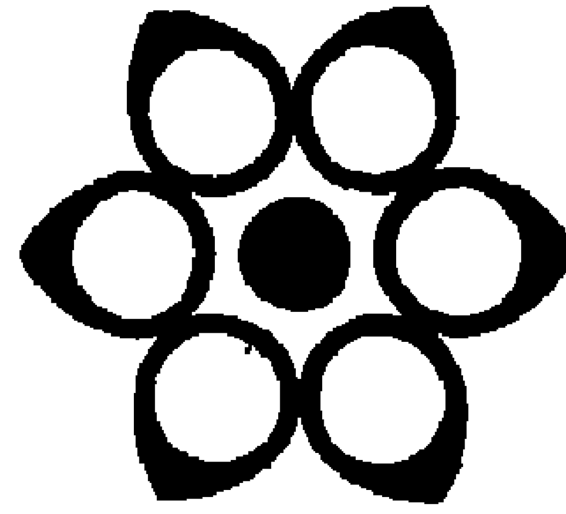
ان وزارة الصحة تسير قدما نحو

انجاز كل خططها ومشاريعها لتطوير الخدمة الصحية للمواطنين عن طريق فتح المستشفيات الجديدة وتطوير الأجهزة الفنية والمخبرية واستكمال النقص الموجود في بعض اوجه الخدمات الصحية وفي هذا الصدد سيتم افتتــاح مستشفى خــاص بالامراض النفسية والعصبية يكون مجهـزا بأفضـل وسائـل العـلاج الحديث.

ان عـدد العيادات الصحيـة والتخصصيـة وعيـادات الصحــة المدرسية يصل مجموعها الى ٢٠ عيادة سيتم تجهيزها وافتتاحها هذا العام في مختلف ارجاء الدولة وخاصة المناطق النائية .

انه تم استلام نصف الاجهزة والمعدات الفنية التي كان قد تم التعاقد عليها ، ومن المتوقع وصول بقيتها خلال الشهرين القادمين .

ان كميات الادوية المـوجودة بالوزارة تكفي حاجة مؤسسـات ومرافق الدولة الطبية، انه تم حصر الادوية الموجودة بالدولة وايقاف استيراد وسحب الانواع المعلن عن خطورة استعمالها .



٣٨ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة الى صحيفة أخبار الخليج البحرينية، حول الخلاف على الحدود بين امارة رأس الخيمة وسلطنة عمان.]

ن ر ٥ / ٤ ص ١

ان السلطان قابوس سلطان عمان رفض استقبال وفد أرسلته دولة الامارات العربية المتحدة لمفاوضته بشأن خلاف على الحدود بين السلطنة ورأس الخيمة .

ان الوفد الذى رأسه الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد امارة عجمان لم يجد أى ترحيب من السلطان الذى رفض أية مناقشة ورفض التعاون معهم .

ان منطقة رأس شعم التي تطالب بها عمان والتى أقامت رأس الخيمة فيها ميناء ومجمعا صناعيا ، أرض تخصنا ورثناها عن جدودنا ولدينا وثائق رسمية ومعترف بها دوليا .

ان الوفد شكل بعد مشاورات اجراها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات معه ومع حكام دبي والشارقة وأم القيوين وعجمان .

انه يبدو ان خلاف الحدود مع عمان جزء من مخطط لاثارة مشاكل وقلاقل في منطقة الخليج .

هم يقصدون عزل رأس الخيمة عن مدخل الخليج وفرض بعض الرقابة على المدخل مع من لا يتعاون مع السلطنة .

(وحول تنفيذ المشاريع بإمارة راس الخيمة)

الاتحاد تخلى عن مسؤوليته نحونا فقد التزم مجلس النقد الاتحادى بتمويل مشاريعنا . . وأخذنا قسما مما خصص لنا، وبين عشية وضحاها جاء الأمر بتوقيفها من الحكومة الاتحادية .

ان بعض المسئولين في الاتحاد قصدهم افقار بلدة[1] رأس الخيمة وانهيار الجبهة الداخلية بعدم تنفيذ المشاريع .

(وحول الاقتراض من اوروبا بفوائد بلغت ١٢ أو ١٣ بالمائة قال سموه)

ماذا نعمل . . هل يتوقف تنفيذ المشاريع الصناعية ومشاريع الخدمات. نحن نأخذ القروض ليس للترف ولا للقنص ولا للامور التي لاترضي الله بل نأخذها لانشاء الطرق والمصانع والمستشفيات ومحطات الاقمار والمدارس.

٣٩ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة الى

(١) كذا ورد فى المصدر والمقصود (امارة)

صحيفة أخبار الخليج البحرينية حول الخلاف على الحدود بين امارة رأس الخيمة وسلطنة عمان .]

ن ر ٧ / ٤ ص ١

ان المنطقة التي تطالب عمان بها والتي تضم ميناء بحريا وعددا من المشاريع الصناعية هي أراض شرعية لرأس الخيمة الأمر الذى تؤكده الوثائق الرسمية .

لقد أصبح واضحا منذ الآن أن ادعاءات عمان الاقليمية هي جزء من مخطط عام لخلق التوتر في منطقة الخليج وان الغاية من إيجاد الخلاف بين عمان وامارة رأس الخيمة حول مسائل الحدود هو حرمان الامارة من مخرج الى الخليج واقامة السيطرة عليه من قبل حلف «السنتو» وسلطنة عمان ، ومن هنا يتضح سبب التواجد العسكرى لحلف السنتو في عمان .

٤٠ ـ [حديث سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء لصحيفة الانوار اللبنانية تناول فيه عددا من القضايا المحلية والعربية الراهنة.]

أ د ١٠ / ٤ / ص ٢ ع ٣

ان دولة الامارات العربية المتحدة تبذل كل جهودها في سبيل وحدة الصف العربي وانها لا تطرح شروطا في ذلك وانما تعمل انطلاقا من واجب قومي .

ان طموحنا الاتحادى يتجاوز النطاق الاقليمي، واننا نعتبر دولة الامارات العربية المتحدة نموذجا للنشاطات الوحدوية في الوطن العربي.

ان جهاز الدولة قد اكتمل تنظيمه تقريبا، أنني أشدد على كلمة تقريبا لان هنالك ثغرات لابد ان تكون موجودة وهي تظهر من خلال الممارسة وتخضع للمعالجة والتصحيح .

(سؤال عن الخطوة المرجوة على الطريق الاتحادى في هذه المرحلة)

ان الذى نرجوه كبير جدا وحيث اننا نعتبر دولة الامارات نموذجا للنشاطات الوحدوية لذلك فإننا نحرص على نجاح هذه التجربة وتعزيزها لكي تتحول الى قدوة وفي الوقت نفسه فاننا نكتسب خبرة ونقتدى بكل خطوة أخرى تؤدى الى توحيد الامة العربية .

(وحول سؤال عن الدور الذى تقوم به امارة ابوظبي في اطار الاتحاد)

بالنسبة لدور أبوظبي الاتحادي فانه دور بلا حدود لأن رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يعيش حلم الاتحاد ويكرس له كل

طاقاته وكلما اجتاز خطوة على هذه الطريق يتطلع الى خطوة أبعد .. ومن هنا فإن الشيخ زايد لا يقبل ان يكون راضيا عما تحقق حتى الآن وان كان الذى تحقق كبيرا ذلك ان الاتحاد هو قدرنا...

(وحول رايه بشأن تنظيم الدوائر والملاكات الوظيفية في دولة الامارات)

انه من الضرورى ان يكون اداء هذا الجهاز متقنا وفعالا حتى يؤمن افضل الخدمات وأسرعها للمواطنين وللدولة التي هي في خدمة المواطنين واني اتطلع باستمرار الى تطور جهازنا الادارى وتطعيمه بالكفاءات العلمية والفنية ليتجاوب دائما مع المسئوليات والواجبات الملقاة عليه .

لقد أولى المجلس الوطني الاتحادى الجهاز الادارى اهتماما كاملا وقد وضعت جميع الاجراءات والترتيبات التي تكفل للدولة استمرارية العمل والانتاج وتكفل في الوقت نفسه للموظف حقوقه، وفي هذا المجال نتبع مبدأ الثواب والعقاب وكما انه من العدل والانصاف الا يكون هناك موظف كفؤ مغبونا فانه من الواجب الوطني أيضا الا يكون هناك موظف آخر عالة على الدولة.

(وقال سموه في رده على سؤال حول العلاقات بين حكام الامارات داخل الاتحاد)

ان روح الاخوة هي روح الاتحاد وبهذه الروح قام الاتحاد اصلا وقد تكشفت لرجال الدولة وعلى رأسهم الشيخ زايد حقائق كثيرة استوعبوها فعملوا على تذليل بعض المصاعب والاشكالات التي واجهتهم وما دام الشيخ زايد يتمتع بفضيلة الصبر والمرونة والجهد الدائب من اجل الهدف الاتحادى الكبير فلا خوف من أى عثرة بإذن الله .

هناك مبادىء ثابتة في سياسة دولتنا على الصعيدين العربي والعالمي وهذه المبادىء لا تتبدل وكل تحركاتنا ومواقفنا تنبع من إيماننا وقناعتنا الوطنية والقومية عربيا نحن نبذل كل جهودنا في سبيل وحدة الصف ووحدة التصرف وأقول التصرف لأن العرب لا تنقصهم وحدة الكلمة خصوصا عندما يكون الموضوع متعلقا بالتضامن انما تنقصهم وحدة التصرف، لذلك نشدد على هذا الهدف، ودولة الامارات لا توفر جهدا في هذا السبيل وهي لا تتأخر عن مساعدة أى دولة شقيقة وفي كل حال فانها لا تطرح شروطا ولا تظهر غايات انما تعمل انطلاقا من واجب قومي، أما على الصعيد العالمي فمواقف دولة الامارات معروفة وقد شهدت بها الدول الصديقة والعريقة في التقدم وهي تقوم على دعم حريات

الشعوب وتعزيز اجواء السلام والاستقرار في العالم حتى تتمكن الدول الفقيرة والصغيرة خصوصا في العالم الثالث من القيام بدورها وممارسة حقوقها المشروعة وأعتقد ان سياسة دولة الامارات في هذه المجالات جديرة بأن تكون مثلا يحتذى.

(وعن امكانية التوصل الى حل عادل قال سموه)

إن الحل المطلوب لا يمكن ان يحققه العرب وحدهم ولا شك في ان العرب يفضلون الحل السلمي العادل الذى يضمن تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وأود ان اعطي مثلا على ضرورة التضامن العربي من خلال ماضي لبنان، فلقد تحمل هذا البلد الصغير المحدود الامكانيات أعباء كبيرة خلفتها أحداث السنتين الماضيتين ولا شك في انه يستحق من الدول العربية الشقيقة كل دعم وعون في هذه المرحلة لكي ينهض من عثرته ويأخذ دوره مجددا على كل صعيد وبالنسبة لدولة الامارات فانها لن تتخلف عن واجب مساعدة البلد الشقيق بكل الامكانات.

اننا في هذه المرحلة نؤكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي السريع من جنوب لبنان وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي وهذا المطلب ليس فقط من أجل صيانة سيادة لبنان وحريته بل ايضا من اجل صيانة حرمة هيئة الامم المتحدة.

٤١ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة الى مجلة المواقف البحرينية حول عدد من القضايا الخليجية والعربية الراهنة.]

ن ر ١١ / ٤ ص ١

ان أمن الخليج هو جزء من أمن الامة العربية وانها اذا كانت قادرة على صيانة أمنها في المناطق الاخرى فانها تقدر على صيانة أمن الخليج.

ان الصعوبات التي يتعرض لها اتحاد الامارات العربية من الممكن التغلب عليها وان المحافظة على الاتحاد ليست مستحيلة ما دام التعاون وحسن النوايا قائما بين ركائزه.

(وحول أزمة الشرق الاوسط اوضح سموه)

ان حلها يتلخص في الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وان هذا الحل لن يتحقق مهما كانت «قوة العرب» الا في اطار من عدالة المجتمع الدولي.

(وحول مبادرات السلام الحالية لحل الازمة)

ان هذه المبادرات بالغة الاهمية ولها ما يبررها بشرط ان يصاحبها اعداد عسكرى في نفس الوقت .

٤٢ - [بيان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة حول زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لامارة الفجيرة .]

أ د ١١ / ٤ / ص ٤ ع ٤

يسرني في هذا اليوم السعيد يوم زيارة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لامارة الفجيرة ان أعبر عن بالغ سروري وسعادتي وابتهاج وفرحة مواطني الفجيرة وأهلها فأهلا به ومرحبا أينما حل .

ولا شك أن هذه الزيارة جاءت انطلاقا من ايمان سموه الراسخ بضرورة المعايشة الكاملة لآمال المواطنين وأمانيهم وتبادل الآراء ووجهات النظر مع اخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ، خاصة في هذه المرحلة الراهنة ، وبالتشاور من أجل إيجاد أفضل السبل لتدعيم المؤسسات الاتحادية لما فيه خير ومصلحة الدولة وشعبها الكريم والاطلاع على ما تحقق من انجازات في جميع المجالات، وصولا للمزيد من الطموحات العريضة لابناء دولتنا ولعلنا نلمس مدى التقدم الذى أحزرته الدولة داخليا وخارجيا بعد قيام الاتحاد، حتى أخذت دولتنا مكانتها حضاريا بين دول العالم . . تحظى باهتمامه وتلقى تأييده وذلك بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة المثل الاعلى وقدوة في القيادة وتحمل المسئولية من أجل رفعة دولتنا الفتية ولعل النشاط المكثف الذى يقوم به سموه حاليا ليدعونا جميعا للعمل يدا واحدة حفاظا على ما تحقق في ظل الاتحاد وأملا في الوصول الى مستقبل باسم زاهر مشرق بالأمل يفيض بالخير والبركة على أبناء دولتنا الحبيبة .

٤٣ - [جانب من تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد رئيس المجلس التنفيذى عقب افتتاحه لمحطة الرادار الجديدة بمطار ابوظبى .]

أ د ١٢ / ٤ / ص ٢ ع ٣

ان الدولة تسير وفق خطة محددة يتم تنفيذها في ثلاثة مجالات رئيسية هي انشاء سلسلة من الموانىء المتطورة لاستيعاب السفن الضخمة ومد شبكة واسعة من الطرق تربط البلاد

مع الدول العربية والصديقة واقامة المطارات الحديثة التي تربطنا مع العالم الخارجي بشبكة منتظمة للنقل الجوى.

ان شبكة الرادار الجديدة في مطار ابوظبي هي واحدة من مشروعات الخطة التي تعكس اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تطوير وتدعيم خدمات النقل باعتبارها الشرايين الحيوية والركيزة الاساسية لتطوير الحياة .

٤٤ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الصحفي الهندى كارنجيا .]

أ د ١٥ / ٤ / ص ٥ ع ١

(يا صاحب السمو لقد ذكرت لي منذ أعوام مضت بأن سياستكم الداخلية والخارجية ترتكز على اربع دعائم اساسية .. فالى اى حد نجحتم في تنفيذ هذه السياسة وما هي العقبات التي لا تزال تواجهكم ؟)

لقد ركزنا خلال السنوات الماضية على ابراز بدولة الاتحاد الى الوجود لكي تحتل مكانها الطبيعي بين دول العالم كدولة حديثة تقوم على مؤسسات ثابتة تلعب دورها في المحافل الدولية وتقدم لابنائها الحياة الحرة الكريمة كما وعملنا على ان تقوم هذه الدولة بدورها كاملا في مساندة اخوانها الدول العربية في جميع القضايا المصيرية التي تمر بها أمتنا العربية اليوم وحرصنا كذلك على ان تكون دولة الامارات العربية المتحدة سندا لجميع الدول الشقيقة والصديقة في العالم الاسلامي والعالم الثالث والحمد لله فقد خطت الدولة خطوات واسعة في تحقيق جميع هذه الاهداف كما ونجحنا في حل الكثير من المشاكل الحدودية بيننا وبين اشقائنا والتي تربطنا بهم وحدة المصير والهدف وبحيث لم يتبق الا الشيء اليسير الذى لا يشكل اى صعوبة على الاطلاق ونحن الآن على وشك التوصل الى اتفاق نهائي يشمل جميع ما تبقى من مشاكل ثانوية على الحدود واود ان اذكر بهذا الصدد بان الاخبار التي تتناقل في الخارج تهول كثيرا من هذه الخلافات اليسيرة الباقية .

(هل أنتم راضون على مسيرة الاتحاد ... لقد نشر الكثير عن خلافات قائمة بين بعض أعضاء هذا الاتحاد كما وكنتم قد هددتم في الماضي بالاستقالة من منصبكم نتيجة للصعوبات التي تقف حاجزا أمام هذه المسيرة فما هو مدى صدق هذه الاشاعات ؟]

ان ما ينقل في الخارج عن خلافات

مزعومة بين أعضاء الاتحاد لهو لغط مبالغ فيه لا يستند الى أى حقيقة على أرض هذه الدولة. لا شك يوجد خلاف في وجهات النظر حول بعض القضايا الاتحادية وهو أمر طبيعي اذ أنك تجد اعضاء اسرة واحدة يدافعون عن اراء مختلفة في سبيل الوصول الى هدف واحد وبدون مثل هذا الاختلاف في وجهات النظر لا يمكن الانسان من الاستعانة بجميع الاراء لكي يتوصل الى القرار المناسب والثابت عن طريق تقييم النتائج في ضوء التجربة والخطأ وأننا نعتبر وجود وجهات نظر متباينة حول بعض المواضيع عاملا ايجابيا يساعدنا على اختيار الطريق الأنسب الذى يميز الخطأ عن الصواب بواقع التجربة.

(ولكن هل يوجد مثلا تنسيق في السياسة الاقتصادية والتصنيعية للدولة ؟)

انا الآن بصدد تشريع القوانين المناسبة لتنسيق كافة النشاطات الاقتصادية والصناعية في أرجاء الدولة وسوف يطبق هذا القانون الذى تم الاتفاق عليه حال تشريعه.

(من الغريب ان تمر دولة الامارات العربية المتحدة اليوم بحالة من الركود الاقتصادى برغم ثرواتها الكبيرة فبماذا تعللون هذا الركود ؟)

فعلا هناك حالة ركود يمر بها اقتصاد دولة الامارات ولكن سبب ذلك هو تقصير الاجهزة المسئولة كمجلس النقد في الماضي وليس نتيجة أى خلل في الاقتصاد الوطني على العكس فإن ثروات الدولة تؤمن استمرار ازدهارها وتطورها خاصة وأننا عملنا على تصحيح العجز في الجهاز المشرف على النمو الاقتصادى في البلاد واننا واثقون الآن بأن النشاط الاقتصادى سوف يعود الى سابق قوته ونموه.

(ملخص القول اذا هو انكم تواصلون الجهد والعمل على تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادى في الدولة من جهة وعلى تقوية دعائم الاتحاد من جهة اخرى من أجل الوصول الى تحقيق اهدافكم النبيلة ؟)

لا شك بأنه لابد من مواظبة العمل من أجل تحقيق الرفاهية والتقدم والاستقرار لدولتنا ولشعبنا مثلنا مثل من يعمل في حقل خصيب كلما ضاعف جهوده في تطويره تضاعف محصوله منه.

(كيف تقيمون مبادرة السادات وما هو تاثيرها على مجرى الصراع العربي الاسرائيلي ؟)

أود أن أقول أولا بانه ليس من الغريب على الانسان ان يقوم بمبادرة من أجل الوصول الى أهداف قومية نبيلة وعلى أساس تقييم معين منه

يجعله يعتقد بامكانية نجاح مبادرته هذه ولكن مع ذلك قد يمنى بالفشل ليس هناك من غرابة ان يحاول الانسان ضمن رؤية معينة لقضية ما ان يسعى الى تحقيق سعادة البشر وكذلك ايضا ليس هناك من غرابة اذا أخطأ الانسان فلم ينجح في تحقيق أهدافه هذه فالانسان غير معصوم عن الخطأ وجل من لا يخطىء.. اننا كأفراد نتخذ قرارات نعتقدها في وقت اتخاذها صائبة في كل ما يخص حياتنا اليومية. المهم هو ان نتدارك بالتضامن أية نتائج سلبية وعلينا ان نبادر بأخذ يد الشقيق من أجل العمل معا نحو الوصول الى اهدافنا المشتركة وليس كل مجتهد مصيبا .

(ولكن المبادرة هذه قد ادت الى الانشقاق في الصف العربي وزرع الخلاف بين الدول المواجهة للعدو الصهيوني فلماذا لا تقومون انتم واخوانكم بمبادرة منكم لاعادة وحدة الصف العربي .. وانني متأكد من ان الرئيس السادات يرحب باعادة التضامن العربي اذا حث الآخرون الخطى نحو هذا الهدف).

أود أن أوكد لك بأن مثل هذه المبادرة لاعادة التضامن العربي قد بدأت منذ اليوم الاول لزيارة الرئيس أنور السادات للقدس المحتلة ولقد كانت هناك اجتماعات مستمرة للتوصل الى أنجح السبل لتحقيق ذلك وبالفعل أستطيع ان اخبرك بأنك سوف تسمع عن قريب بإذن الله باجتماع عربي شامل يكرس اللبنة الاولى فى اعادة بناء صرح الوحدة العربية .

وأود أن اعبر هنا عن رأي شخصي بأن كل خلاف يقوم بين الدول العربية وكل تصدع في صرح التضامن العربي لن يكون سوى حافز أقوى لاعادة التحام الصف العربي فان الامم كالافراد تقيم أعمالها بالنتائج حسب ميزان الربح والخسارة وتماما كما يقوم الفرد بتقييم استثماراته في الاسواق المالية مثلا في ضوء مردودها فيختار الانسب منها ويعدل عن تلك التي تؤدى الى الخسارة ويحاول دائما ان لا يحصر كل استثماراته في مجال واحد لكي يوازى ما بين الربح والخسارة فكذلك حال الامم فهى أيضا تستعين بتجاربها من أجل الوصول الى السياسة التى تضمن أمنها وتحقيق مصالحها الحيوية .

وبالنسبة للدول العربية فانها قد رأت بنفسها ان التضامن والتآزر ضروريان لبقائها وأمنها وتقدمها وان التفرقة والخلاف يؤديان الى خسارة أكيدة ولذلك فإن هذا التصدع الذى مرت به سوف يحثها على اعادة وحدتها وانني شخصيا اؤمن بكل ثقة بان

سوف يأتي يوم قريب نجد فيه الأمة العربية من جديد تعمل بيد واحدة وتتكلم بصوت واحد وتسعى بجهد واحد فان وحدة هذه الأمة والتحام مصيرها حقيقة ثابتة أزلية لا يمكن بشكل من الاشكال اغفالها اما الخلاف فظاهرة طارئة لن تدوم .

(لا شك بأن أحد ايجابيات زيارة السادات للقدس المحتلة هي اظهار الصورة الحقيقية لاسرائيل كدولة عنصرية عدوانية تريد التوسع المستمر على حساب الارض العربية. الآن مثلا حققت اسرائيل هدفها المرحلي في انشاء اسرائيل الكبرى على حساب ارض فلسطين وكذلك أراضي سورية ومصر ولبنان والاردن. وبذلك برهنت اسرائيل على انها لا تريد السلام حقيقة ولكنها تريد الاستيطان والتوسع .)

دعني أطرح أنا عليك هذا السؤال .. ما هو سبب تعنت اسرائيل ورفضها للسلام واصرارها على التوسع في رأيك ؟

(كارانجيا : بما انك طرحث علي هذا السؤال فانني سوف أجيب بصراحة ان الدول الكبرى كانت دائما متخوفة من الوحدة العربية. ولقد تعززت هذه المخاوف عندما أصبح للدول العربية ثروة حيوية هي البترول تستعمل في اهداف السلام وكذلك الحرب كما برهنت الحرب العربية الاسرائيلية الاخيرة على ذلك. وبالتالي فان هذه الدول الاستعمارية حرصت دائما على زرع دويلات تخدم اهدافها في العالم العربي وفي أفريقيا وآسيا . ولا تختلف اسرائيل بذلك عن جنوب أفريقيا أو روديسيا. ان اسرائيل هي واقعا امريكا وهي واقعا اوروبا والعالم الغربي. وكبرهان على ذلك انظر الى ميزانية دولة اسرائيل من أين تاتي اسرائيل بهذا الفيض الهائل من المال لتغطية العجز المستمر في ميزانيتها) .

أقول لك وسجل ذلك حرفيا لو ان اسرائيل كانت تحارب وتستعمر الاراضي وتشرد الشعب العربي بعرق جبينها لآمنت بضرورة السلم منذ زمن بعيد. ولكن اسرائيل تواصل عدوانها وطغيانها بدون أن تكلف نفسها مشقة او ثمنا. اسرائيل لا تدفع ثمن عيارة نارية واحدة او طائرة واحدة او صاروخ واحد وهذا يدفعها على استمرار عدوانها وبغيها وطغيانها ويساعدها في ذلك للأسف انشقاق الصف العربي وتصدع وحدته .

(ولكن الدول العربية الآن بصدد اعادة هذه الوحدة كما ذكرت .)

لقد سافرت بنفسي الاسبوع الماضي الى المملكة العربية السعودية واجتمعت مع جلالة الملك خالد لهذه الغاية .

وبالنسبة لهذا الطغيان الاسرائيلي على حساب الآخرين اود ان اضيف بانني استعجب حقا من شعوب هذه الدول التي تنفق بدون حساب لكي

تدعم اسرائيل في عدوانها واستمرار احتلالها. ما هو المقابل الذى تستفيد منه هذه الشعوب الاجنبية ثمنا لتدفق سيل ثرواتها على اسرائيل. هل يعود عليها تحويل ثرواتها لاسرائيل بأى مردود. وهل لا تملك تلك الشعوب كلمة تطالب بها مسئوليها الحساب على تبديد ثرواتها ؟

(قد يكون الجواب على ذلك في سياق السؤال التالي الذى أود ان اطرحه على سموكم. لقد حققت اسرائيل الهدف الاول وهو انشاء دولة اسرائيل الكبرى خاصة بعد احتلال جنوب لبنان. وهناك من يعتقد بأن المرحلة الثانية سوف تكون في محاولة الاستيلاء على النفط العربي، لا شك بأن الدول الاستعمارية قلقة لأن هذا السلاح الحيوى يملكه العرب خاصة بعد ارتفاع اسعار البترول واستعماله كسلاح في المعركة وكذلك قد تؤيد الدول الاستعمارية اسرائيل في محاولة الاستيلاء على منابع النفط. فما هو رأي سموكم في ذلك ؟)

دعني اؤكد أولا بأن دول النفط لم تحاول في الماضي ولن تحاول حاضرا او مستقبلا الحاق أى ضرر بأية دولة صديقة أو اى دولة تسعى للصداقة كما وانها ادراكا لمسئولياتها الجسام ولدورها الحيوى كمصدر للطاقة للعالم الصناعي لم تحاول أبدا الحاق الضرر بالمجتمع البشرى. فلماذا اذا توجد مثل هذه التلميحات حول ثروة الدول العربية. هل مرد ذلك غيره وحسد في ثروة مزعومة. ان دول النفط فقيرة في كل شيء سوى امتلاكها لهذا المصدر الوحيد لا تملك موردا سواه. وهي تصدر هذه الطاقة في مقابل استيراد كل شيء صغيرا كان ام كبيرا ابتداء من كماليات الحياة الصغيرة الى المصنع والمصفاة.

واستيرادها هذا يأتي من مصانع الدول الصناعية التي يعتمد انتاجها وعملها على وجود أسواق كبيرة في دول النفط لمنتوجاتها .

وثانيا . . فان دول النفط تخصص جزءا كبيرا من دخلها لمساعدة دول العالم الثالث النامي وان النسب التي تخصصها للمساعدات الخارجية تفوق بكثير ما تخصصه الدول الصناعية نفسها. وذلك يرفع مستوى المعيشة في هذه الدول النامية من جهة ويخلق اسواقا جديدة للدول الصناعية من جهة أخرى.

(هل افهم من ذلك يا صاحب السمو بانك لا تعتقد بامكانية عدوان اسرائيلي على مناطق البترول العربية ؟)

الذى يغزو أخاك فقد غزاك بنفس الوقت. والذى يعتدى على جارك فقد اعتدى عليك فعلا. ومن ينتهج العدوان سبيلا يصبح العدوان غريزة ثابتة لديه لا تصده سوى القوة. مثله مثل السارق الذى لا يكف عن سرقته اذ تصبح السرقة لديه طبيعة ولا محالة من سد الباب في وجهه .

(وكيف يصد هذا الباب ؟)

هنالك عدة طرق لصد الباب ولكن الطريقة الوحيدة لصد المعتدى هي القوة بتضامن الاخوة والاشقاء .

(أود ان انتقل يا صاحب لسمو لموضوع ثان .. تردد ان عمّان تطالب بجزء كبير من اراضي امارة في الاتحاد. فما هي طبيعة الخلاف وما هو الحل لذلك الخلاف ؟)

لقد تحدثت عن هذا السؤال في مستهل الحديث. أن عمان دولة شقيقة جارة تربطنا بها روابط متينة ترتكز الى وحدة التراث والهدف والمصير. ومن الطبيعي ان تثار بين الاخ واخيه من حين الى آخر بعض المواضيع. وأود ان أؤكد بان الموضوع بين عمان ودولة الامارات كما تردد في الصحف الاجنبية مبالغ به وهو على العكس خلاف بسيط قد بدأنا فعلا في حله وسوف نتوصل بإذن الله عن قريب الى كل ما يصون حرمة الاخوة واحترامها المتبادل ومصالحها المشتركة .

(ان البترول ثروة لا تدوم الى الابد. فهل بدأتم في التخطيط لعصر ما بعد البترول ؟)

بالفعل ان تخطيط الدولة يركز على ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية عن طريق تطوير الصناعة والزراعة لكي يصبحا موردا اضافيا للدخل مع البترول وموردا بديلا اذا نضب البترول .

(ان دولتكم تستثمر جزءا من أموالها في الخارج فهل تعتقدون ان هذه الاستثمارات لا خطر عليها ؟)

أولا : ليس هناك من دولة تستثمر جزءا كبيرا من دخلها في الخارج اذ ان أولويات الاستثمار هي في الداخل من أجل تطوير الدولة وتحقيق الرفاهية والازدهار لابنائها وما يفيض عن ذلك يوجه أولا لمساعدة الاشقاء والاخوة ومن ثم للاستثمار في مجالات نافعة في الاقطار القريبة قبل التوجه للاقطار البعيدة ومن بديهيات الاستثمار الخارجى توزيعه على مناطق مختلفة وعدم حصره في منطقة أو دولة واحدة .

(أخيرا يا صاحب السمو .. لقد عرف عنكم عنايتكم الخاصة بالزراعة ... فهل تخبروننا عن شيء بالنسبة لتطور الزراعة في بلادكم ؟)

ان الجواب على سؤالك يكون أبلغ اذا قمت بنفسك بزيارة المناطق الزراعية التي قامت في كافة أرجاء الدولة. ولقد نجحنا والحمد لله في تحقيق الكثير في هذا المجال

(أخيرا لقد قام سموكم بجهود محمودة لمحاولة تخفيف حكم الاعدام على رئيس وزراء الباكستان السابق ذوالفقار علي بوتو فهل يود سموكم

تسجيل ملاحظة اخيرة حول هذه القضية ؟)

انا كمسلمين الحمد لله ننتهج في سلوكنا دائما وفق تعاليم ديننا الحنيف وهذه التعاليم تلزم كل مسلم بان يسعى الى صلاح أخيه المسلم أينما وجد.

الاعدام في الاسلام أمر شاق بالغ الخطورة وان حرصنا على السعي لتخفيف حكم الاعدام على بوتو لا يرتكز الى صداقة شخصية مع فرد وانما يدفعه محبتنا وصداقتنا لشعب الباكستان وحرصنا على أمنه واستقراره وكيانه، واذا دفعت ريح بباب السوء فان العاصفة التي قد تهب من خلاله لا يعرف الى أي مدى قد تثور، معلوم انه توجد صداقة لنا مع بوتو ولكن صداقتنا ومحبتنا ومعزتنا لشعب الباكستان أكبر وأعم من اى صداقة مع فرد، وهنالك مثل عند العرب يقول ان الله عز وجل يسألك عن مدى قيامك بواجب صداقة يوم واحد، علينا دائما ان نسعى الى الخير وان نوصل صوتنا لكل شقيق وأخ لدفع المضرة عنه، وان دولة الامارات تسعد لكل رفاهية وازدهارها واستقرار لدى اخوتها وجيرانها وتشقى لكل اختلال او هزة لدى جيرانها، حرصنا الوحيد هو اذا ينبع من محبتنا للشعب الباكستانى وحرصنا عليه.

٤٥ ـ [التقرير الذى قدمه معالي أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية الى المجلس الوطني الاتحادى حول السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال جلسة المجلس.]

أ د ١٩ / ٤ / ص ٣ ع ١

السيد رئيس المجلس الاتحادى الوطني.

اخواني أعضاء المجلس.

أحييكم أطيب تحية، وأحيي فيكم الجهد المخلص والالتزام البناء بقضايا شعب أبي كنتم خير ممثل له واتحاد فتي كنتم أحد بناته وما زلتم من أهم دعاماته، ويسعدني ان اتحدث الآن وفي كل وقت امام مجلسكم الموقر عن السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة بادئا بمقدمة أرجو ان تتسم بالشمول بقدر ما تتم بالاختصار متيحا المجال لي ولكم لحوار مفتوح صريح وبناء.

اسمحوا لي أيها الاخوة قبل ان اتحدث عن سياستنا الخارجية من حيث مبادئها وأهدافها واطار حركتها ان نعود قليلا للوراء وبالتحديد الى بداية عمر الدولة الذى لم يزد على سبع سنوات ـ وهو في حياة الدول يعد فترة قصيرة ـ لقد نشأت دولتنا وأنتم جميعا تذكرون هذا العهد

القريب في ظروف لا تحسد عليها ولم نكن قد وصلنا بعد الى درجة من التماسك الداخلي تتيح لنا حرية الحركة الخارجية ولم تكن كثير من القيادات قد تقبلت بعد او استوعبت امكانية وضرورة العمل من خلال حكومة اتحادية واحدة وخط سياسي واحد، ولم نكن نملك من الكوادر المؤهلة ما يكفي لتغطية الانشطة الداخلية الاساسية فضلا عن بدء عمل دبلوماسي خارجي مؤثر، ولم تكن المشاكل الخارجية بالطبع لتنتظر حتى تقف هذه الدولة الحديثة على قدميها، بل اننا واجهنا هذه المشاكل منذ اللحظة الاولى لاعلان قيام الدولة .

هكذا أيها الاخوة بدأنا دولة بالبداية ناشئة وفقيرة ايضا في قواها البشرية وكوادرها الادارية وارتباطاتها السياسية، يعلن مولدها في منطقة من أكثر مناطق العالم حساسية، ان لم تكن أكثرها على الاطلاق، من حيث ممارسة القوى الكبرى صراعاتها المعلنة والمستترة، وتحاط هذه الدولة الناشئة منذ اللحظة الاولى وفي داخل المنطقة التى ولدت فيها بنزاعات مفتعلة وبجو من الفتور أو عدم القبول أو التشكك في امكانية استمرارها ونجاح تجربتها الاتحادية .

وفي هذا الجو غير المواتي وغير المريح، وفي هذه الظروف الدقيقة للغاية بدأ تحرك الدولة على المستوى الخارجي مستندا في الاساس الى إيمان قادتها وأبنائها بتجربتهم الاتحادية وبحقهم المشروع في ايجاد مكان لهم تحت الشمس وبدورهم القدرى في هذه المنطقة الحساسة وفي هذا العالم المتصارع فالى أى مدى استطاع تحركنا ان يثمر وسياستنا ان تنجح، ان التقييم مهمة عسيرة غيرما نلمسه الآن ونشعر به جميعا قد يشكل اجابة كافية .

ان علاقاتنا مع جيراننا من دول المنطقة بلا استثناء قد تعدت اطار الوفاق والتفاهم الى التعاون الاخوى الوثيق في كل الامور والتنسيق في المسائل ذات الاهمية الكبرى بما فيها مسائل الأمن والسياسات النفطية وعلى المستوى العربي لم يقتصر الأمر على اقامة علاقات وثيقة وراسخة مع كل الانظمة العربية بلا استثناء ومنظمة التحرير، وانما ايضا القيام بدور إيجابي ملموس في العمل العربي الموحد وفي دعم وتكريس التضامن العربي سياسيا واقتصاديا وعسكريا ومعالجة اى تصدع فيه، وقياسا على ذلك فان دورنا في اطار مجموعة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز ودول

العالم الثالث عامة قد تعدى اطار المشاركة الى القيام بدور إيجابي ومؤثر .

وعلى المستوى الدولي بصفة عامة أصبح لدولة الامارات صوت مسموع وجهد بناء لصالح الانسانية في كل مكان على وجه الارض، ذلك أيها الاخوة ما كنا فيه وذلك ما صرنا اليه خلال تلك السنوات القليلة من عمر دولتنا .

أيها الاخوة أعضاء المجلس الوطني الاتحادى .

لقد قامت سياستنا الخارجية منذ الاساس على مبادىء لم نحد عنها ولا نملك ان نحيد عنها فهي تنبثق من عقيدتنا الدينية وتراثنا الحضارى والفكرى وتقاليدنا الراسخة، كنا دائما في كل مواقفنا الى جانب الحق والعدل والسلام، حق كل الشعوب في تقرير مصيرها واختيار النظم التي تراها ملائمة لها دون قهر أو فرض والعيش في سلام داخل حدودها والعدل الدولي بكل ما يعنيه من رفض سيطرة الاقليات على الاكثريات، ورفض اضطهاد الاكثرية للاقلية ورفض استخدام القوة والتهديد بها لاحتلال أراضي الغير وممارسة النفوذ أو السيطرة على مقدرات شعوب أخرى والبحث الدؤوب عن نظام دولي اقتصادى أكثر عدالة يتيح لدول العالم الثالث ثمنا عادلا لمنتجاتها من الموارد الاولية ويمكنها من اللحاق بركب التطور والتنمية وكنا ولا زلنا نؤمن بأن السلام في هذا العالم المتشابك كل لا يتجزأ، وان السلام حق للشعوب وانه لا يوجد نزاع دولي غير قابل للحل بالطرق السلمية طالما خلصت النوايا ونبذت الاطماع .

أيها الأخوة اعضاء المجلس الوطنى الاتحادى ،

إن تحقيق الأمن الداخلي لأى دولة يعد في نظرنا أولى واجبات العمل الخارجي وأهدافه وأكثرها أهمية والحاحا فالأمن الداخلي والتنمية البشرية والاقتصادية والاستقرار والازدهار ترتبط أساسا بالضرورة بقدرة الدولة على حل مشاكلها مع القوى الدولية الأخرى، وتهيئة أفضل مناخ اقليمي ودولي ممكن، يحقق الشعور بالاستقرار والأمن ويتيح التفرغ للبناء الداخلي، وذلك ما حرصنا عليه وأرجو أن تشاركوني الرأي في أننا قد نجحنا في ذلك الى حد بعيد، واذا كان شعبنا يشعر بقوة وباخلاص بانتمائه الذى لا شك فيه الى شعوب عربية محيطة بمنطقة الخليج

والجزيرة العربية والى شعوب العالم العربي من المحيط الى الخليج ومع الشعوب الاسلامية بتفاعل مع قضاياها ويشعر بمسئوليته تجاهها ومسئوليته[1] وبوحدة مصيره ومصيرها، فان على السياسة الخارجية ان تسعى الى تحقيق آمال الشعب لتكريس هذا الانتماء وتهيئة الظروف لدعمه وتطويره الى أقصى مدى ممكن، وقد كان ذلك وسيظل أحد الاهداف الاساسية في تحركنا الخارجي، وبالطبع فان تمثيل الدولة لدى الدول الاخرى والمنظمات الدولية وحماية مصالحها التجارية والاقتصادية ورعاية أبنائها في الخارج من طلاب ورجال أعمال ومرضى وسائحين، يعد من الاهداف التقليدية للعمل الخارجي ولم نأل جهدا في ذلك وقد انتشرت بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية لتغطي ٣١ دولة بادئين من حيث توجد مصالح للدولة أو رعاياها بدرجة أكبر ومصرين على استمرار الجهد للوصول الى التغطية الشاملة المطلوبة .

ولا شك أيها الاخوة ان ما نعانيه من نقص في الكوادر الدبلوماسية القادرة والمدربة، يحد من قدرتنا على التوسع، لذلك كان من أولى أهدافنا إيجاد الكوادر الدبلوماسية الوطنية المدربة وتهيئة كل الامكانيات والظروف لها بالندوات الدبلوماسية المتعددة في الداخل، والدورات بالمعاهد المتخصصة في الخارج، واتاحة المجال لكل الدبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية للمساهمة في المؤتمرات الدولية والمباحثات الرسمية والاحتكاك بالعالم الخارجي، وأظن أن جهودنا قد أثمرت الكثير في هذا الصدد وأصبح لدينا من المواطنين المؤهلين ما يمكننا من الاعتماد عليهم والثقة في قدراتهم .

أيها الاخوة أعضاء المجلس الوطني الاتحادى ،

ان دولة الامارات العربية المتحدة هي دولة خليجية عربية اسلامية وهي من الدول الاساسية المصدرة للنفط، وهي جزء من دول العالم الثالث النامية، وهي الى جانب ذلك كله عضو في المجتمع الدولي المتصل والمتشابك المصالح والاهداف، وذلك بالضرورة هو اطار تحركها الخارجي وهو مجال عمل سياستها الخارجية .

واذا كانت منطقتنا قدر لها أن تصبح بهذا القدر من الاهمية والحساسية لانتاجها ومخزونها النفطي وقدر لها بالتالي ان تصبح مجالا لصراعات القوى الكبرى ومحلا

(١) كذا ورد في المصدر

لمخططاتها، فان ذلك في رأينا يجب أن يدعم اتجاهنا نحو التكتل والتنسيق والتفاهم، لتظل قادرة على التحكم في مقدراتها وعلى حماية أمنها وعلى ضمان

استقرار وازدهار شعوبها، وقد يعتقد البعض ان مشاكل الحدود مع بعض جيراننا يمكن ان تؤثر على مسيرتنا هذه أو تحد من حماسنا للتنسيق وللوحيد[1] لذا قد يكون من المفيد أن نشير هنا الى بعض النقاط :

أولاً : ان مشاكل الحدود هي ارث استعماري وهي قاسم مشترك أعظم بين دول العالم الثالث، ويكفي ان ننظر الى تعدد مشاكل الحدود بين

دول أفريقيا وآسيا وبين الدول العربية لندرك أنها قضية عامة خلقتها العقلية الاستعمارية، قاصدة ان نترك وراءها من المشاكل ما يشغل هذه الدول عن

قضاياها الاساسية غير ان ادراك معظم الدول النامية لهذه الحقيقة دفعها الى تجاوز هذه المشاكل في معظم الاحيان أو تجميدها ولم تمنعها من التعاون والتآخي والعمل المشترك المثمر .

ان تجانس شعوبنا العربية في منطقة الخليج وشعورها بالانتماء للمنطقة ككل وسعيها الحثيث نحو التعاون والتنسيق وتهيئة الطريق الى وحدتها في المستقبل يحد من قيمة هذه المشاكل وربما يجعلها ذات يوم غير ذات موضوع. ان التفاهم الاخوى وحل المشاكل سلميا هو حاجة ملحة لشعوب المنطقة وحكوماتها بلا استثناء بالنظر للارتباط العضوى فيما بينها والى الحساسية الفائقة لهذه المنطقة والظروف الدولية التي تهدد باستغلال أى خلاف اقليمي لنقل صراعات القوى الكبرى بشكل أو بآخر الى المنطقة بكل ما يعنيه ذلك من آثار سلبية ومدمرة بالنسبة لمستقبل شعوب المنطقة .

ان حكومات المنطقة ونحن منها قد حرصت منذ البداية على أن وضع مثل هذه المشاكل بحجمها الصحيح بحيث لا تؤثر على سير ونمو العلاقات ولم تلجأ لتصعيدها والتزمت بأسلوب التفاهم البناء والبحث الهادف عن أفضل الطرق والتوفيق بين الآراء مما يحقق مصلحة جميع الاطراف وهو الاسلوب الذى اثبت الآن نجاحا ملموسا.

أيها الأخوة الأفاضل . .

ان دولة الامارات العربية المتحدة جزء لا يتجزأ من عالم عربي واسع الاجزاء عظيم الامكانات تليد في مجده وحضارته تضمن أمنها بالتكافل

---

(١) كذا ورد في المصدر ـ المقصود «التوحيد»

معه ونموها بالتعاون معه ولا تتصور حاضرا لها أو مستقبلا بغير الارتباط به والتفاعل بقضاياه، وتؤمن دولتنا بأن التضامن العربي هو قدر هذه الامة وهو الى جانب كونه تعبيرا عن آمال شعوبها فانه السبيل الوحيد أمامها للخروج من أزمتها وتجسيد طموحاتها وتحقيق الأمن والرخاء لشعوبها.

لذلك فقد التزمنا بدعم هذا التضامن ومحاولة رأب أى تصدع فيه ولم نأل في ذلك جهدا وقدمنا كل ما نقدر عليه من دعم معنوى ومادى وعسكرى للقضايا العربية في كل زمان وفي كل مكان .

واذا كانت التطورات الاخيرة على الساحة العربية قد أسفرت عن تصدع ملموس للتضامن العربي نتيجة الخلاف حول أسلوب حل

الأزمة العربية الاسرائيلية فاننا لا زلنا نرى ان هذا الخلاف غير قابل للاستمرار وغير جذرى فقد وجد التضامن العربي من قبل نشوء الازمة

العربية الاسرائيلية بأبعادها الحالية وسوف يستمر بعد حلها اذا افترضنا امكانية هذا الحل. وان الاهداف العربية الاساسية لا زالت واحدة برغم الخلاف حول أساليب التحرك. وان الجميع لا زال يدرك وحقائق التطورات لا زالت تثبت، انه بلا اتفاق عربي شامل لن يكون هناك حل عادل ودائم للازمة العربية الاسرائيلية.

واذا كنا بالتفاهم والتعاون والتنسيق مع أشقائنا في السعودية ودول الخليج قد التزمنا بالتريث وتلافينا زيادة الشقاق أو اظهار الميل لاحد الفريقين فان ذلك لم يكن موقفا سلبيا بأى حال بل أنه في تقديرنا موقف أيجابي وهو الموقف الذى يتيح لنا وضوح رؤية أكبر ويتيح لنا القدرة على التحرك في الوقت الملائم لاعادة جمع الصف واعادة توحيد الجهود. وكما تعلمون ان دولة الامارات تشارك في نطاق جامعة الدول العربية في بذل الجهود في اعادة التضامن، وهي عضو في اللجنة التي شكلتها جامعة الدول العربية برئاسة الرئيس جعفر نميرى .

هذا ما أردت أن أحيطكم علما به باختصار أيها الأخوة الكرام .

٤٦ - [تصريح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حول الخطط المستقبلية للوزارة .]

أ د ٢١ / ٤ / ص ٢ ع ١

ان خطة الوزارة في الفترة القادمة تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الخضروات على مستوى الدولة .

انه تحقق ذلك بالفعل في بعض المنتجات الزراعية في فترات من الموسم الزراعي الماضي مما يؤكد امكانية تحقيق هذا الهدف.

انه في سبيل ذلك ستقوم احدى الشركات بعمل مسح شامل لمصادر المياه والتربة على مستوى الدولة لبحث امكانية زيادة الرقعة المنزرعة كما تقرر زيادة مراكز الارشاد الحالية والبالغ عددها ٢٠ مركزا بحيث تغطي كل مزارع الدولة التي بلغت حسب تعداد العام الماضي أكثر من ٧٥٠٠ مزرعة .

وستقوم وزارة الزراعة بعمل بطاقات احصائية لكل مزرعة من هذه المزارع تسجل فيها كافة الخدمات التي تقدمها الوزارة لهذه المزرعة من بذور وأسمدة ومبيدات ومكائن المياه والآبار وما الى ذلك ثم انتاج هذه المزرعة في المقابل بعمل مقارنة بين الخدمات المقدمة والانتاج وفي سبيل تقريب اكبر قدر من الوعي الزراعي لدى المزارعين ستقوم الوزارة بعمل كتيبات زراعية ارشادية توزع على المزارعين تحوى معلومات وارشادات زراعية عن معظم المزروعات التي تجود زراعتها في الدولة .

ان عدد من تم ارسالهم في بعثات تدريبية في مختلف مجالات الزراعة قد بلغ ٣١ متدربا في العام الماضي.

ان الوزارة تتابع باستمرار تطورات انتشار الجراد في المنطقة وهناك بالمناطق الزراعية الثلاث لعمل حصر كامل لانتشاره ولم ترد اى تقارير حتى الآن عن وصول الجراد الى الدولة .

كما ان الوزارة في سبيل ضبط عملية الصادر والوارد من المنتجات الزراعية والحيوانية كما ستقيم على مداخل الدولة البرية والبحرية مراكز للحجر الزراعي والبيطرى.

ان الوزارة ستقوم بعمل حصر كامل للثروة الحيوانية الموجودة والاستفادة من تجارب الدول الخليجية الشقيقة في ادخال سلالات جديدة بالاضافة الى زيادة وتطوير المراكز البيطرية في الدولة وتدعيمها بالأجهزة والمعدات الحديثة وزيادة عدد الاطباء والممرضين كما سيتم تجهيز سيارات متنقلة فيها كافة المستلزمات للانتقال الى المناطق الجبلية وسيتم عمل حصر كامل للامراض الموجودة والاستفادة من الامكانات الكبيرة التي سيوفرها المختبر الحديث الذى ستقيمه وزارة الزراعية في مقاومة هذه الامراض

بالاضافة الى الآفات الزراعية .

وبالنسبة للثروة السمكية فان المسح البحرى الذى تشترك فيه الدولة مع كل الدول الخليجية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي والذى سينتهي في عام ١٩٨٩ سيمكن من معرفة الثروة السمكية المتوفرة وبيانات متعددة عنها مما يعطي الفرصة لوضع خطة لاستغلال هذه الثروة استغلالا أمثل .

٤٧ - [قرار رئيس المجلس الاعلى للدفاع رقم (١) لسنة ١٩٧٨ في شأن استكمال تنظيم القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة .]

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٦
٢٢ أبريل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، ورئيس المجلس الاعلى للدفاع،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ، والتعديل الدستورى رقم (١) لسنة ١٩٧٦ م . وعلى القانون الاتحادى رقم (١٩) لسنة ١٩٧٢ في شأن المجلس الاعلى للدفاع، وعلى قرار رئيس المجلس الاعلى للدفاع رقم (١) لسنة ١٩٧٦ في شأن توحيد القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة ، وتحقيقا لاعتبارات المصلحة العامة والمحافظة على سلامة الاتحاد وأمنه، وبناء على ما عرضه نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، أصدرنا القرار التالي :

المادة الاولى

استكمال وحدة القوات المسلحة واعادة تنظيمها بدمج القوات البرية والجوية والبحرية دمجا كاملا على جميع المستويات، والغاء قيادات المناطق العسكرية القائمة وتحويل قواتها الى ألوية وتشكيلات عسكرية نظامية .

المادة الثانية

تخويل القيادة العامة للقوات المسلحة سلطة السيطرة الكاملة على جميع القوات والتشكيلات البرية والجوية والبحرية أينما وجدت وربط هذه القوات والتشكيلات ربطا عضويا ومباشرا بالقيادة العامة واعتبارها المرجع الوحيد لها من حيث تجنيد أفرادها وتنظيمها وتدريبها واصدار الاوامر والتعليمات لها في العمليات والممارسات اليومية .

المادة الثالثة

تعيين قائد عام للقوات المسلحة في الدولة .

المادة الرابعة

يكون التسلسل القيادى في ادارة القوات المسلحة على النحو التالي :

١ - نائب القائد الاعلى للقوات

المسلحة .
٢ - وزير الدفاع .
٣ - القائد العام .
٤ - رئيس الاركان العامة .
٥ - قادة الاسلحة والالوية والخدمات.
٦ - قادة الوحدات .

المادة الخامسة

تتولى وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة اعداد مشروعات القوانين والانظمة والقرارات الخاصة باستكمال تنظيم القوات المسلحة وتحديد صلاحيات القادة واختصاصاتهم .

المادة السادسة

ينفذ هذا القرار اعتبارا من ١ / ٢ / ١٩٧٨ - ويلغى كل ما يخالف أحكامه .

المادة السابعة

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٤٨ - [قانون اتحادى رقم (١) لسنة ١٩٧٨ م في شأن ربط الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٧٨ م

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٦
٢٢ ابريل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ، وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ م، في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ، وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة، وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادى وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد .

أصدرنا القانون الآتي :

مـــادة (١)

قدرت مصروفات الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٨ م بمبلغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠٠ر١٠ درهم (عشرة آلاف وخمسمائة مليون درهم) .

وقدرت إيرادات الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٨ بمبلغ

٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠٠ر١٠ درهم (عشرة آلاف وخمسمائة مليون درهم) وذلك طبقا للبيانات الواردة في الجداول المرافقة.

مـــادة (٢)

يعمل بهذه الميزانية ، والتأشيرات

المرافقة اعتبارا من أول يناير ١٩٧٨ م وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٨ م .

مادة (٣)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٤٩ ـ [قانون اتحادى رقم (٢) لسنة ١٩٧٨ في شأن ربط ميزانية المجلس الوطني الاتحادى للسنة المالية ١٩٧٨ م

ج ر أ / س٨ / ع٥٦
٢٢ أبريل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت، وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢م في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له .

وعلى المرسوم الاتحادى رقم (٩٧) لسنة ١٩٧٧ باللائحة الداخلية للمجلس الوطني الاتحادى، وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة، وموافقة مجلس الوزراء، والمجلس الوطني الاتحادي، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد .

أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

قدرت كل من مصروفات وإيرادات المجلس الوطني الاتحادى للسنة المالية ١٩٧٨ بمبلغ ١٣٫٨٠٠٫٠٠٠ (ثلاثة عشر مليون وثمانمائة الف درهم) .

وذلك وفقا للجداول المرافقة .

مادة (٢)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به اعتبارا من أول يناير ١٩٧٨ م وحتى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٨ م .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٥٠ ـ [قانون اتحادى رقم (٣) لسنة ١٩٧٨ في شأن ربط ميزانية جامعة الامارات العربية المتحدة للسنة المالية ١٩٧٨ م].

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٦
٢٢ أبريل

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت، وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ، وعلى القانون

رقم (٤) لسنة ١٩٧٦ ، بانشاء وتنظيم جامعة الامارات العربية المتحدة ، وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة وموافقة مجلس الوزراء، والمجلس الوطني الاتحادى، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد .
أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

قدرت كل من مصروفات وايرادات جامعة الامارات العربية المتحدة للسنة المالية ١٩٧٨ بمبلغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٣٠ درهم (مائتان وثلاثون مليون درهم) .
وذلك وفقا للجداول المرافقة .

مادة (٢)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من أول يناير ١٩٧٨ م وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٨ م .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٥١ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة لصحيفة الرأي العام الكويتية حول تسوية الخلاف بين امارة رأس الخيمة وسلطنة عمان .]

ن ر ٢٣ / ٤ ص ٢

(حول النزاع بين امارة رأس الخيمة وسلطنة عمان قال)

ان التفاهم بدأ الآن بيننا وبين السلطان قابوس وأعتقد بأننا سنوفق في وقف الخلافات القائمة بيننا .

ان القضية أصبحت الآن في يد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

انه من الطبيعي أن يتحقق الحل لان بيننا وبين عمان علاقة طيبة ووثيقة .

ولكنه استطرد يقول انه يملك الوثائق التي تؤكد حق امارته في الارض المتنازع عليها.

ان جهودا لتسوية الخلاف قد بذلت خاصة من المملكة العربية السعودية .

نحن نقدر هذه المبادرات ولكننا نفضل الاقلال من التصريحات حتى نترك مجالا للحلول الهادئة ونصل الى نتائج مرضية.

٥٢ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة الرأي العام الكويتية .]

أ د ٢٤ / ٤ / ص ٥ ع ١

(وسط التيارات المتعارضة الآن في الساحة العربية. أين تقف دولة الامارات العربية المتحدة، والى ماذا تتطلع على الصعيد العربي والعلاقات مع الدول العربية؟)

بشكل عام وصل العالم العربي الآن الى مرحلة يجب أن يكون معها في حالة أفضل. وما حدث وما يحدث من تيارات متعارضة أو مواقف انما هو من أجل أن تحقق نتيجة أفضل، وطبيعي أن يكون هناك قليل من متناقضات بين مجموعة من البشر، لا يستطيعون أن يعرفوا الخطأ من الصواب اذا لم يمروا في التجربة وبعد التجربة يعرف الانسان اذا كان مصيبا أو مخطئا. ولذلك فهو لابد له من ان يستفيد من تجربته ولابد له من ان يسرع في العمل في تجنب الخطأ والسير في طريق الصواب، والخلاف الآن في العالم العربي وصل الى مرحلة مؤلمة والحقيقة أنها مرحلة مؤثرة في كافة انحاء العالم العربي وكذلك العالم الاسلامي.

(كيف يكون تصور سموكم للخلاص مما نحن فيه في العالم العربي؟)

بالتكاتف والتضامن. هذا هو الخلاص باختصار ومن أجل أن يتحقق ذلك يجب ان يعمل الجميع بصدق واخلاص. اننا نأمل من الله ان يكون هذا الخلاف القائم سببا إيجابيا يؤدى الى جمع الشمل وتوحيد الرأى والكلمة. وانه لا يمكن ابدا ان يتحقق نصر حقيقي لامتنا العربية والاسلامية الا بالتآزر الاخوى الصحيح وان لا يشوب ذلك شائبة ولا غبار عليه. وأقول لكم بصراحة وصدق .. ان هذا الأمل أو هذه الامنية هي حلم كل عربي يؤمن بتآزر وتضافر الأمة العربية والاسلامية. اننا لو نظرنا من حولنا وامامنا الى العالم العربي نجده زاخرا بالامكانات والقدرات والمؤهلات، وانه ما من نقص في هذه النواحي الضرورية للتقدم. ان هذا العالم العربي لو قدر له ان يتآزر ويتكاتف حقيقة لاستطاع ان يبلغ كل أهدافه العظيمة، انما الشيء الذى يؤثر في مسيرته هو هذا الخلاف وعدم التآزر والموقف الموحد والكلمة الواحدة، وأملنا من الله ان يوحد قلوب هذه الأمة وان يربط فيما بينها بالتآزر الاخوى المخلص الذى لا يعتريه شيء من التناقضات والشكوك في الاخوة وأرجو من اخواني في العالم العربي ان يوافقوني على هذا الرأي وان يعملوا لتحقيق هذا الهدف وانتزاع الحق العربي من الطامع الغاصب وان نعمل جميعا لازالة اليأس من قلب كل عربي.

(سمعنا عن دور دولة الامارات في لجنة التضامن العربي التي يرأسها

الرئيس السوداني جعفر نميري .. هل زودتم الاستاذ أحمد خليفة السويدى وزير الخارجية بتوجيهات معينة ؟)

الحقيقة نأمل لهذه اللجنة النجاح والتوفيق ورغم ما لدينا من مشاغل داخلية، لا ولم نبخل بأى جهد ، أو أى اسهام فعلي لكل ما فيه خير العروبة ومصلحة العرب وتحقيق التآزر والموقف الواحد وهذا هو الرصيد الكبير الذى نتمنى تحقيقه لامتنا والحفاظ عليه من قبل العاملين المخلصين، أما الخلافات وأما القيل والقال والكلام لمجرد الكلام فكل ذلك خسارة يمنى بها عالمنا العربي. فانما يربح الجولة ضدنا اعداؤنا .

اننا نؤدى واجبنا عن قناعة ومسئولية وإيمان حتى أن أحمد السويدى أراد أن ينيب عنه آخرين في هذه المهمة وهذا الواجب بسبب ظروف العمل الا اننا طلبنا اليه ان يتوجه بنفسه وان لا يتأخر عن ذلك وان يشترك مع اخوانه. وهي مهمة كبيرة نحسب لها حسابا كبيرا ونرجو قطف الثمار للجهود العربية المبذولة لخير امتنا وقد زودت ممثلينا هناك بان يخبروهم بان اتحاد الامارات العربية مستعد دائما لكل واجب وكل مسعى من أجل التلاقي ووحدة الصف .

(يدور لغط كبير حول الخلاف القائم بين دولة الامارات وسلطنة عمان .. ما هي الاسباب الحقيقية لهذا الخلاف ؟ .. البعض يقول ان الارض المتنازع عليها تحتوى على النفط والبعض الآخر يقول انها ذات اهمية استراتيجية بالنسبة لموقعها الجغرافية عند مدخل مضيق (يمن، والى ذلك فالبعض الآخر يرى هذه المشكلة ولهذه الاعتبارات الفتيلة القابلة لاشعال المنطقة فما هو رأى سموكم ؟)

دعونى أصارحكم أن أى خلاف يقع بين أشقائنا يجب أن يحل فيما بينهم، وان لا يصعدوا أى خلاف فيما بينهم اذا ليس هناك أية مصلحة في تصعيده بالنسبة لجميع الاشقاء، وان تكون معالجة الامور او الخلاف بالحكمة والتفهم وعدم ازدياد الفرقة حتى بين الاشقاء العرب وعليهم حل خلافاتهم حتى لا يستفيد منها اعداؤهم .

هذا رأينا بالنسبة للخلافات العربية وضرورة حلها بالحسنى والتفاهم فما بالكم بالنسبة لاشقائنا في عمان . ونحن وهم داخل بيت واحد .. واؤكد لكم ان كل ما كتب ويكتب حول هذا الموضوع بين عمان وبيننا هو شيء لا يستحق الذكر، ونحن مستعدون ان نتفاهم وان نجلس للتباحث والوصول الى حل مرضٍ يرضي الجميع دائما .

وقدْ جلسنا واجتمعنا مع الاخوان مرة ومرات ومستعدون ان نكرر

اللقاء مع اشقائنا في عمان وان نتكلم معهم وان يقنع بعضنا البعض وان نصل الى الحلول المنطقية المرضية مهما يكن الثمن لاستمرار حسن العلاقات والأخوة .

لقد تكلمنا كثيرا مع اخواننا في عمان في قضية الحدود والخلافات حول الحدود. . . وفهمنا منهم الكثير وفهموا منا الكثير وما وجدنا هناك أى مطمع من جانب أشقائنا . . ولكن المطالبة بالحق يجب علينا ان لا ننكرها ولا ينكروها هم . . لا يجوز ذلك لان التفاهم حول الحق والواجبات من شأنه ان يزيل التراكمات والترسبات في نفوس الاشقاء. ونحن نعمل لنتجنب كل ما من شأنه أن يؤثر على علاقاتنا مع الاخوة في عمان. وهم كذلك يتجنبون كل الحساسيات واستفحال الخلافات، ومثل ما نعرف ان لكل انسان ان يتابع حقه ويطالب به ويجب عليه ان يتكلم فيه . . هذا حقه ولا يجوز له ان يخبيء رأيه في صدره،واذا كان يعلم ان ما يتكلم فيه هو الحق واذا ادرك ان أخاه محق في طلبه عليه ان لا يجحف بحق أى جانب. هذا ما نرجوه من الاشقاء.

أما مسألة الشريط الاستراتيجي عند مدخل مضيق هرمز فنحن لا غنى لنا عن اخواننا في السلطنة، وهم ايضا لا غنى لهم عنا . . نحن في مصير واحد في المنطقة ونحن شركاء معهم وهم شركاء معنا في المصير فهم اذا كانوا محتاجين لهذا المضيق فان حاجتهم اليه تنبع من ايماننا بوحدة المشاعر وما دمنا نحتاج اليه فهم هناك يشعرون بشعورنا .

اننا اخوة في المشرق والمغرب وكلنا يحتاج بعضنا لبعض بالتعاون، والأخوان اخواننا في مصر والمغرب مثلا نحن محتاجون لهم وهم ايضا محتاجون لنا، وما يفيدهم يفيدنا وما يهمهم يهمنا وكذلك العكس .

الشعور بالاخوة يقرب المسافات ويقضي على الحواجز فما بالكم ونحن أهل في منطقة واحدة ومصير واحد .

ايماننا اذن منصب حول هذه المشكلة بانه ما من أخ عربي يستغنى عن اخيه ولا سيما الانسان المجرب الذى عركته الحياة فكيف يبتعد الاخ عن اخيه او صديقه وكيف يجافيه او يعاديه ؟ ان المثل الشعبي عندنا يقول **(كثر من الصديق أما العدو فلا)** .

(في أعماقكم دائما امنية تتمنون تحقيقها منذ زمن بعيد وهي وحدة دولة الامارات العربية لا اتحادها فقط وذلك حتى تواجه تحديات العصر وعقبات المستقبل. ما السبيل الى تحقيق ذلك في نظركم ؟)

ـ بكثير من الاهتمام ، إيماني قائم

بان يكون هذا الخليج كله موحدا، فالوحدة او الاتحاد قوة من غير شك ورغبتنا ان يكون الخليج، وليس نحن فقط في صيغة وحدوية او اتحادية لأجل ان يظل قويا منيعا واتحادنا هنا هو من وحي هذا الأمل حتى تكون هذه القوة قادرة ان تؤدى واجبها بين اشقائها في وقت نحتاج جميعا الى اداء هذا الواجب ضمن شعورنا بان الوحدة هي ايمان وهو ايمان موجود في قلب كل مخلص ـ في قلب كل مسئول يعرف ان الوحدة قوة وان التفرق ضعف.

نعم ان التفرق ضعف حتى في الاسرة التى هي من جد واحد واب واحد فاذا ماتفرق افراد البيت وذهب كل في حال سبيله دون ان يهتم بوحدة الاسرة ضاعوا واضاعوا. اما عندما يحتويهم هذا البيت فسيكونون أقوى على حل مشاكلهم وصنع حياتهم الحرة الكريمة ويصبح لهم ثقل كبير ومكانة محترمة بين اخوانهم وجيرانهم.

فأمنيتي لهذا الخليج ولدولتنا الوحدة القوية المنيعة، ويومها تكون قد تحققت في وحدة حقيقية وأصبح لها وزنها وثقلها وذلك يحتاج للعمل والتضحية.

وان وحدة الخليج تصبح قوية مرجوة لا من الشقيق والصديق ولدى هذه المنطقة كل الامكانات القادرة على تحقيق أمانيها القومية. ووحدة اهدافها وان اى مجموعة لا تؤدى دورها الحقيقي بين أصدقائها وفي ساحة أعدائها بسلاحها وإيمانها وتآزرها انما تكون ضعيفة الجانب ومطموعا بها.

في اعتقادى ان من هو طامع في أمتنا العربية كلها هو نفس الطامع في خليجنا العربي لانه جزء لا يتجزأ من العالم العربي.

ان أى تنسيق بين دول الخليج من أى نوع وأى حجم يعود بالخير والفائدة المرجوة على المنطقة وعلى الامة كلها ونحن ما عندنا الا كل التجاوب وكل الدعم لهذا التنسيق الذى من شأنه ان يقوى وحدة الخليج سواء أكان ذلك اقتصادا او تنسيقا أمنيا أو أى شأن آخر يؤدى الى الوحدة أو الموقف الواحد أو الكلمة الواحدة . .

ومهما كان الثمن الى تحقيق ذلك غاليا فنعتبره ثمنا زهيدا . .

(الآن مبادرة الرئيس السادات، جاء اللغط من حولها، بعدما كانت النتائج التي اسفرت عنها في المنطقة واستقرت كحدث للذكريات في تاريخ هذه المنطقة، ما هو المطلوب في رأى سموكم وقد عملت اسرائيل على ان تضع هذه المبادرة في طريق مسدود ؟)

الحقيقة ان الانسان منا يعمل

والكل يؤمن انه ليس هناك من رب أسرة أو قائد يعمل شيئا ضد مصلحته أو مصلحة أمته، ولا تنسوا ان العدو من أساليبه ان تكون مصالحه متعارضة مع مصالح أمتنا ولذلك تجيء النتائج طبعا عكس ما يأمل الضد من الضد الآخر وسؤالي لكم هو. هل يمكن ان يكون في تصوركم مسئول أو قائد أو رئيس عربي يريد لاسرائيل ان تفلح او تنجح ؟ هذا شيء ليس معقولا أبدا.

كما أن اسرائيل ايضا لا تريد ان يفلح قائد أو رئيس عربي مهما كان الأمر .

وحقيقة الأمر ان الرئيس السادات أبدى مجهودا وفق اجتهاده هو وجازف بهذا المجهود لانه مؤمن بهذا أيمانا صادقا، فمهما علق المعلق الا ان هذا الرجل (السادات) كان يريد ان ينجح في عمله ولكن العدو يظل يخطط للعرقلة. ولذلك قام تصارع في المنطقة الضد يريد ان يفلح والضد الآخر لا يريد، ونشأت المصارعة السياسية بعدما احتال المحتال الاسرائيلى فيها .

لكن هناك شيئاً واحداً أظن انه لا يجوز للعالم العربي ولا لأحد ان ينكره ان الزيارة أظهرت اسرائيل على حقيقتها السافرة والعالم وخاصة الغرب كان يظن بل ويتأكد من ان العرب هم المجحفون بحقوق اسرائيل. وقد نشر حول ذلك الكثير وأذيع الكثير في صحف واذاعات الغرب ولكن اليوم انعكست الآية أصبح العالم الغربي يدرك الآن بأن اسرائيل هي المجحفة بحق العرب وهي المتعنتة وترفض كل خطوة في تجربة السلام. وهذا ما كان يجب على أمتنا العربية أن تعتبره كسبا حققته مبادرة الرئيس السادات .

أريد أن أسأل ماذا خسرناه من الزيارة مثلا لماذا لا نحسب امام الخسارة ما كسبنا ؟ وكيف نحسب الخسارة في الزيارة ولا نحسب الكسب. كما ان النتيجة الى الآن لم تنته أو لم تظهر تماما. الخسارة لم تظهر بعد. ان الزيارة أعطت تبريرا للعالم عن تعنت واجحاف اسرائيل بحق العرب. ولذلك فلا يجوز ان تقوم بين العرب حواجز لا من حديد ولا من رمل. فيجب ان نكون اخوة بلا حواجز ولا شكوك فلو أفلحت دولة من الأمة العربية أفلحت الامة كلها والعكس صحيح ايضا .

ففى حالة النصر. لن ننسى كيف أفلحت في تحقيق هذا النصر على العدو في حرب ١٩٧٣ . لقد كان النصر جماعيا لان التضامن كان جماعيا

ولان شعور الامة كان واحدا وان المصير واحد والدم واحد ولم تكن هناك حواجز في معركة رمضان .

ان التعقد لا يجوز ان نتعقد من اخواننا، أو من بعضنا البعض وخصوصا في هذه المرحلة وفي هذا الظرف العصيب يجب ان نكون مستعدين لمواقف العدو يجب ان نتناسى يجب ان نترك الاتهام والقيل والقال فهو لا يفيد يجب ان نسعى فورا للتآزر ونتناسى كل خلاف وان يكون هناك ايمان بالمصير الواحد والاخوة والموقف الواحد يجب ان ندرك ايضا انه اذا لم يحصل التآزر المطلوب فلن يكتب لنا النصر في انتزاع الحق المفقود من براثن العدو .

ان رصيد الأمة العربية هو التآزر حتى نكون لعدونا بالمرصاد بدلا من ان يتصيدنا عدونا على انفراد.

كلما طالت المناقشة والمطالبة بعدم وقوع الاجحاف، واستمرار السلبيات الاسرائيلية كلما يؤدى ذلك الى اظهار موقف اسرائيل امام العالم، وأمام من يشك في نوايا اسرائيل تجاه العرب. ويتبين لهم في الغرب حقيقة اسرائيل وهذا في حد ذاته كسب.

ورأيي هو انه كلما يتضح للعالم الغربي والشرقي، وفي كل أرض البشر من تعثر خطوات السلام سوف يضع اللوم كله على اسرائيل ويحملها السلبيات والمسئولية الدولية في مظهر استمرار الاحتلال والاضطهاد وهذا هو كسب للعالم العربي.

لقد صبرت اسرائيل سنين وسنين طويلة في محاولة اثبات مزاعمها وأباطيلها على أساس أنها حقوق وكسبت الدعم الخارجي للأسف بتلك الدعوات. فلماذا لا نصبر نحن سنة لقد صبر اعداؤنا عشرات السنين، أفلا نصبر نحن سنة أخرى أو ستة أشهر مثلا .

لماذا لا ينصف بعضنا البعض؟ لماذا لا يكون سؤالنا عن الربح بمثل ما يكون السؤال عن الخسارة خصوصا وان الحساب ما يزال مطروحا واننا نكرر دوما بانه لا يجوز ان نصعد الامور ونصل الى ما نحن فيه لان التصعيد يعقد الأمور ويعيق الطريق بين الاخوة ويجب ان نتجنب الفرقة والمبالغات والتصعيدات .

ولابد من ان يتحقق التلاقي العربي لان الحق العربي موجود ولان الايمان بهذا الحق موجود والانسان تصاب صحته عادة بتصدع او بمرض فيقدم على معالجة ذلك ونحن بهذه الامة اذا أصبنا بتصدع، فان الامور لم تبلغ منتهاها أو أقصاها ولا ربع أقصاها حتى نيأس. ما زال هناك في

رأب الصدع العربي وفي اعادة وحدة الصف عودة الى الاتحاد .

(انه لابد من العودة الى بعض هموم ومشاكل الدولة الداخلية ونسأل هل ما تزال بعض الامارات العربية لا تفي بالتزاماتها نحو ميزانية دولة الاتحاد ؟)

من جانبنا ان الالتزام قائم تماما، ومرض تماما ، إيماناً منا بحقيقة ان وطننا وأبناءنا واخواننا لهم حق علينا واذا لم يكن هذا الالتزام لن يكون هناك استمرار، بل ولما قام الاتحاد أو استمر ليومنا هذا وان كل ما وجد، انما وجد باخلاص وايمان لهذا الوطن وابنائنا المواطنين وان اى مواطن اذا لم يفلح فلن يكون هناك فلاح في الامارات، ونحن نؤدى واجبنا علينا مثل ما قال الشاعر : فما وجدت عيوب الناس عيبا

كعيب القـادرين على

التمام .

فنحن بقدرة الله لا ولم نقصر في واجب أو دعم ونأمل من ابنائنا واخواننا ان يدعموا وطنهم وامتهم والشقيق ينتظر الدعم من شقيقه وكذلك الصديق .

هذا تحقيق لارادة الله في تثبيت روح المشاركة تحقيقا لما اراده الخالق للخليقة من مشاركة في القليل وفي الكثير لان الانسان لا يرزق من انسان الا بارادة الله فاذا كان الانسان من مسئول او قائد بما له من مؤهلات وبما له من امكانات لا يعمل لخير وطنه أبناء وطنه فلا خير فيه اما اذا كان يعمل كل ما في وسعه لخير وطنه ومواطنيه فهذا الدعم وهذه النجدة هما مصدر فخر له واعتزاز لانه يعمل للمصلحة العامة .

اما من لا يعمل فذلك شيء مؤسف والعياذ بالله من الذين يقدرون ان يعملوا ويدفعوا في سبيل الخـير والاصلاح لامتهم ولكنهم يحجمون عن ذلك .

(نريد أن نعلم بصراحة هل هناك مشاركة من الامارات في الميزانية أم لا ؟)

بصراحة ان الكلام وجد والفعل لم يوجد واقول كلا لا توجد مشاركة اكثر .

(سؤال حول استكمال الامور المتعلقة بمجلس النقد وعن الاصلاحات الادارية والمالية في البلاد) .

لا شك أن عندنا الآن اخصائيين في الاصلاحات وتوزيع وتحسين هذه الاصـلاحـات بـطرق صحيحـة وأساليب سليمة لتحقيق النتائج المنتظرة والمطلوبة ولا يجوز لنا ان نتعجل الأمور ولكن علينا دائما ان نؤثر الاهم على المهم وما يتعلق بالداخل كذلك بالخارج يحتاج الى الاصلاح .

واذا كانت هناك اخطار فالخطر من

البعيد من الاعداء الذين لا يريدون لامتنا اى فلاح او نجاح ونحن الآن ننتظر افكار وجهود الاخصائيين والمختصين في كل الشئون المهمة ونحن نستعين بأشقائنا وبأصدقائنا .

ان الخير موجود عندنا والحمد لله وما نريده هو الطريق الصحيح والسليم الذى يجب ان نتبعه، والذى نحن في حاجة اليه بالنسبة لامورنا ومستقبلنا .

ولا يجوز لنا أن نتسرع وخاصة في طريق الاقتصاد السليم. انه يجب ان يكون ممهدا ويجب ان نعتمد الاسلوب الصحيح في الاصلاح والبناء والانعاش الاقتصادى الشامل .

(وحول تطبيق الشريعة الاسلامية في القضاء قال سموه)

الحقيقة يا اخوان ان الشريعة الاسلامية هي الشيء الوحيد لكل مشكلة الانسان مهما كان. وهذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان لان الله هو الذى رسم الشريعة المحمدية. انه خالق هذا الكون وليس هناك من هو أعلم من الخالق سبحانه، فالانسان هو المخلوق ومهما تعاطى الانسان المخلوق الحكمة، أو مارس المسئولية ومهما كانت التشريعات التى يحققها أو ينجزها أو يتبناها، فانما يبقى في حقيقته مسيرا اكثر من كونه مخيرا.

والخالق أعلم بحال مخلوقه منذ البداية الى النهاية. ولكن هنالك عندنا تسهيلات للمعاملات، وهذه التسهيلات كانت موجودة لدى القضاء وتبيحها الشريعة الاسلامية انها منسوخة من الشريعة .

والامور التي لم يأت بها الشرع من المعاملات يمكن ان يفتى بها الائمة لان معظم الاحكام فيها ينبع من روح الاصلاح والاقناع بين الخصم وخصمه او المدعي والمدعى عليه بما ينفع الاثنين .

هذا الشيء لا يجوز للانسان ان يستغنى عنه ، هناك مثلا المذاهب المعروفة الاربعة .... الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي، نجدها كلها مذاهب اسلامية مستمدة من كتاب الله، ولكنك مع ذلك تجد تشديدا في مذهب وتسهيلا في مذهب آخر وتجد صعوبة وتجد رحمة وهل هناك رحمة أعظم من رحمة الله ما دمنا نؤمن ان هذه رحمة وان هذا رفق فلماذا اذن لا نأخذ بها .

نحن نعتمد في قضائنا بين الناس في الدرجة الاولى على كتاب الله وقد استمدينا ذلك من أحكام كتاب الله، ولذلك لا يجوز الا الاستعانة

بالشريعة المحمدية حيث الحقوق مصانة واذا كان هناك حق للسلطة العليا في جواز العفو او جواز اخذ الحق كله. واذا كان حق السلطة العليا موجودا فان الطالب أو صاحب الحق له حقه المشروع ايضا.

(ورداً على سؤال حول ما نشر مؤخرا عن وجود خلاف بين قطر والبحرين على الحدود وجزيرة حوار قال)

ان الشيء الذى يحدث بين الشقيقين يتأثر به الاشقاء الآخرون ولا يجوز لنا أن نكون مرتاحين مثلا بينما نفر من اخواننا لديهم مشكلات او يعانون من تصدع أو من احتكاك وخلاف، واصلاح الأمر بين الاشقاء عمل جليل لا يقدر بثمن، واكبر سرور عندى ان يقوم احد الطرفين فيطلب مني التقدم لمصالحة شقيق مع شقيقه أو صديق مع صديقه وخاصة اذا كان الطرفان أو احدهما اراد ان أكون وسيط صلح. وانا في هذه الحالة أرحب اذا طلبوا مني هذا التوسط وذلك يفرحني ويسعدني حتى يصبح عندى حق وتكليف لمطالبة أو مباحثة الجانب الثاني لعله يرحب ويترك لي فرصة لاعطاء الرأى.

وأطلب من أشقائي التقارب والتسامح والتوفيق بين بعضهم البعض في كافة ما يريدونه. وما يحتاجونه من بعضهم وعسى ان يكون هنالك من الاشقاء من دعى لهذه الوساطة أو حل هذا الخلاف القائم بين الشقيقين قطر والبحرين، ويقوم بدوره على أكمل وجه.

(وعن العلاقات بين الكويت ودولة الامارات العربية .. قال سموه)

اذا أردت الحقيقة فيجب ان أقول انه ليس عندى اية امارة من امارات الاتحاد أقرب الى قلبي من دولة الكويت الشقيقة أو قطر أو البحرين.

وهذا شيء أعلنه وأنا موقن ومؤمن بما أقول وأعلن دون اى تردد باني مهما كنت وبأى موقف فلا ازال أعتبر نفسي مقصرا مع أشقائي.

والكويت فعلا هي الدولة الوحيدة التي لها البوادر في كافة الامارات، وهي السباقة لاعمال الخير والدعم والواجبات وقبل ان يقوم الاتحاد كانت اعمالها موجودة، وكانت أعمالها ملموسة، والحمد لله اننا اذا تحملنا اى عبء أو اى عمل فلاننا نمسك بنفس الخيط الذى أمسكت به الكويت من قبلنا، لانهم سباقون وكل ما يصيب الكويت من خير هو خير للجميع وما يصيبها من اذى (لا سمح الله) هو اذى للجميع وحالنا في حالها وحالها من حالنا بل أن اى تصدع يصيب أى جزء في هذه المنطقة هو تصدع يصيب الامة كلها وأى خير يعم أية دولة في المنطقة انما يعم الامة

كلها كما يعم كافة دول الخليج ونشعر مع الكويت بهذا الشعور قلبا وقالبا .

واذا كنتم تسألونني عن زيارتي المقبلة للكويت فهذا شيء من الواجب والكويت بلدنا ولقاؤنا باخواننا في الكويت عبارة عن فرض مفروض علينا . ومفروض عليهم ايضا ان نجتمع مع بعضنا وان نتشاور وان نتعاون .

هنا بلدهم وهناك بلدنا من غير مجاملة ومهما صرنا وصاروا ومهما كانوا كنا فنحن معا نؤمن بمصيرنا المشترك .

ونحن نؤمن بالحياة ونؤمن بالموت لقد حزنا كثيرا على الأمير الراحل كما حزنا على الذين من قبلنا ومن أسلافنا وأهلنا رحمهم الله ونحمد الله ان قيض لشعب الكويت اميره سمو الاخ الشيخ جابر الأحمد وسمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد لاستمرار المسيرة على بركة الله وتوفيقه.

وقد التفت القلوب حول مباركة هذا العهد وسير السفينة الى شاطىء المتعة والاستقرار، والحمد لله على أن الله وفق اخواننا في الكويت لكل ما فيه الخير والفلاح ومصلحة الشعب ومستقبله .

٥٣ ـ [جانب من تصريح معالي عبدالله المزروعي وزير العمل والشئون الاجتماعية حول خطة الوزارة لزيادة دعم الجمعيات التعاونية بالدولة.]

أ د ٢٤ / ٤ / ص ٢ ع ٣

انه انطلاقا من حرص صاحب السمو رئيس الدولة على رعاية المواطن واهتمامه بتدعيم العمل التعاوني . قامت وزارة العمل بانشاء وتشجيع الجمعيات التعاونية ودعمها وتولي الوزارة أهمية كبرى لهذه الجمعيات بعد أن أثبتت نجاحها .

وسيتم بالفعل دعم العمل التعاوني ماديا ومعنويا وهناك مذكرة رفعتها الوزارة الى الحكومة تطلب فيها زيادة الدعم المادى للجمعيات التعاونية أسوة بما هو متبع في دول الخليج .

ان نشاط الوزارة يعكس مدى حرص صاحب السمو رئيس الدولة على مصلحة المواطن وخدمة أهداف الاتحاد .

ومن هذا المنطلق قامت وزارة العمل بدور نشط وايجابي ففي مجال الشئون الاجتماعية استطاعت هذه المؤسسة الاتحادية ان تساهم بدورها بحيث يعم الخير كافة أرجاء الدولة.

لقد عانى المواطن الكثير وهيأ له الاتحاد فرص الحصول على لقمة العيش بشرف وكرامة فجاءت

الاعانات الاجتماعية عونا وطريقا للكسب المشروع، وقد ارتفعت الاعانات الاجتماعية من ٧ ملايين درهم في عام ٧٢ لاربعة آلاف و٨٤ حالة الى ١٢٧ مليون درهم في عام ٧٧ تصرف لما يقارب من ٢٨ الف حالة اجتماعية طبقا للقانون. وجاء تعديل قانون الضمان الاجتماعي لسنة ٧٧ يلبي حاجة المواطن لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة وتضاعفت الاعانة الاجتماعية لمستحقيها وتم اعتماد ما يقارب من ٢٤٠ مليون درهم. هذا الرقم معناه ان المواطن من جميع الامارات يلاقي من كبار المؤسسات الاتحادية رعاية شرف الحياة وبناء المستقبل سواء من أقصى قرية أو أدناها.

وهناك نشاط الاعانات للمنكوبين واغاثتهم عندما يتعرضون لاى كوارث مفاجئة كالعواصف والحرائق وهيجان البحر أو السيول حيث ارتفع مبلغ مساعدة للاغاثة من ٢٩٦ الفا عام ٧٣ الى مليون و٢٥٠ الف درهم في عام ١٩٧٧ يستفيد منه ١٧٥ مواطنا اضافة الى مساعدات الاغاثة للاشهر الماضية من هذه السنة والتي بلغت اكثر من ٣٠٠ حالة **(من العواصف التي تعرض لها الساحل الشرقي)**.

وقد لمسنا الارضية الصالحة والجيدة لبناء نشاط نسائي جيد من خلال رائدة الحركة النسائية بالدولة حرم سمو رئيس الدولة وتفهمها ودعمها لمتطلبات المرحلة القادمة .. من هنا رأت الوزارة أنه لابد من خطة عمل مدروسة تتمثل ببناء المراكز والوحدات الاجتماعية التي سيتم تعميمها في مناطق الدولة.

(وعن مجال العمل والعمال قال)

على ضوء تجربتنا السابقة بالنسبة لتصحيح الاوضاع وتنفيذ لائحة استقدام واستخدام العمال فان تصور الوزارة في التخطيط لليد العاملة بغد هذه المرحلة يتعلق بالتركيز على النوع، وليس الكم واقتناع الوزارة التام بان وزارة التخطيط يجب ان تلعب دورا ايجابيا وعاجلا في التخطيط لرسم سياسة واضحة المعالم على ضوء مسار التنمية.

٥٤ ـ [كلمة معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة في اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد العربي المنعقدة في ابوظبي].

أ د ٢٦ / ٤ / ص ٢ ع ٣

انكم تدركون أننا نجتمع في ظل

أزمة وعدم استقرار اقتصادى ونقدي دولي لم يشهد العالم مثله منذ الحرب العالمية الثانية، حيث شهد الاقتصاد العالمي منذ أواخر الستينات تطورات كبيرة أثرت بصورة واضحة على مسارات التجارة الدولية وحجمها وعلى معدلات التبادل الدولي، وامتدت آثارها لتشمل النظام النقدى الدولي وزاد من خطورة هذه الآثار انها انعكست بصورة جلية على مستويات النشاط الاقتصادى في الدول الصناعية وعلى مسار ومعدلات التنمية في الدول النامية .

ولعل من سمات هذه الفترة انتشار ما يعرف بالكساد التضخمي في كثير من الدول الصناعية حيث تعرض اقتصادها الى انخفاض فى مستوى النشاط الاقتصادى وهبوط في مستوى العمالة في نفس الوقت الذى جنحت فيه مستويات الاسعار الى الارتفاع .

يتضح مما تقدم ان التطورات الاقتصادية الحديثة ممثلة فى الكساد التضخمي فى البلاد الصناعية ، وحالة عدم الاستقرار في نظام النقد الدولي، قد أدت الى تدهور الوضع الاقتصادى بالنسبة للدول النامية والعربية منتجة وغير منتجة للبترول .

مما تقدم نجد انه من الضرورى اعادة النظر في تقسيم العمل الدولي بما يحقق أكبر قدر من المرونة والتوازن في التبادل الدولي وهذا يتطلب عددا من الاجراءات اولها نقل نشاطات اقتصادية متطورة من الدول المتقدمة الى الدول النامية حتى تتحقق الاغراض التالية :

أ ـ رفع معدلات التنمية فيها بخطى أسرع .

ب ـ زيادة تكاملها مع بعضها البعض.

جـ ـ تحقيق زيادة في الحجم المطلق لتعاملها مع الدول المتقدمة صناعيا.

د ـ توفير قدر أدنى من التحسن في نسب التبادل، خاصة وان جانبا كبيرا من التدهور النسبي الذى أصاب تجارة تلك الدول يرجع الى اتجاه هذه النسب الى غير صالحها.

هـ ـ ان الدول النامية ومنها الدول العربية، مدعوة اليوم الى التكتل والتجمع من أجل وضع استراتيجية واضحة للنظام الاقتصادى الدولي الجديد .

ان تزايد مديونية الدول النامية والعربية غير النفطية أدت الى تعقيد مشكلات عجز موازين مدفوعاتها وخطط التنمية فيها. وهنا يتطلب الأمر اتخاذ موقف موحد لمطالبة اجهزة التمويل الدولية بزيادة حجم قروضها

وتخفيف شروط اقراضها، وازاء هذا الموقف الاقتصادى المتدهور فقد قامت الدول العربية المنتجة للنفط سواء عن طريق القنوات المتعددة الاطراف او عن طريق الاتفاقيات الثنائية بتقديم المساعدات الى الدول النامية التي بلغت ١٩ مليار دولار منذ الزيادة الاولى التي طرأت على اسعار البترول عام ١٩٧٣ وقطعت شوطا يفوق ٢٠ ضعف ما وصلت اليه الدول الصناعية التي لم تلب قرار الامم المتحدة بتخصيص (١٪) من ناتجها القومي .

هذا وقد ضاعفت الدول العربية المصدرة للبترول من دعمها ومعوناتها لاجهزة التمويل الدولية كما بادرت الدول العربية النفطية الى التوسع في قنوات المساعدة الموجهة لخدمة التنمية في الدول النامية.

ان ما تقدمه الدول العربية المنتجة للنفط من معونات بالقياس الى دخلها المتولد من جهازها الانتاجي الفعلي ورغم تأثرها بالارتفاع في اسعار وارداتها يجعلها في الواقع معرضة لتضحيات جسيمة خاصة وان هذا يتم على حساب نقص حقيقي في ثرواتها. ومن جهة اخرى فانه من الخطأ ان تعتبر عوائد الدول المنتجة للبترول والمصدرة له على انه دخل حقيقي بالمعنى الاقتصادى اى كونه ذلك القدر الذى يمكن استهلاكه دون ان يترتب على ذلك نقص في ثروة الدولة، فهذه العوائد تمثل تحويلا للثروة من صورة عينية الى صورة نقدية، ويرجع ذلك الى رغبة الدول البترولية في مجاراة الاحتياجات العالمية من الطاقة وان أدى ذلك بالتعجيل باستنفاذ ثرواتها العينية بمعدل اسرع بما تسهم به الارصدة النقدية المتولدة في دعم وتطوير جهازها الانتاجي .

ولمواجهة هذه التقلبات الحادة في أسعار الصرف والتكتلات الاقتصادية لم تقف الدول العربية مكتوفة الايدى بل نجحت في انشاء المشروعات العربية المشتركة، والتي بلغ رأس مالها المكتتب به حوالي (٣٨) مليار درهم. ولتحقيق المزيد من التنسيق النقدى بين دول العالم وتحرير التجارة بين الدول العربية وتصحيح الاختلال الهيكلي في مسار اقتصادها، وموازين مدفوعاتها ومن أجل استقرار اسعار الصرف بين عملات الدول العربية وازالة القيود على مدفوعاتها التجارية بل ومن أجل تحقيق قابليتها للتحويل فيما بينها ولكل هذه الاسباب كان من الطبيعي ان تسعى الدول العربية لانشاء صندوق النقد العربي.

ان دولة الامارات تشعر بالاعتزاز بالقرار الذى اتخذه مجلسكم الموقر بان تكون ابوظبي مقـرا للصندوق، وتبدى الجهات المختصة استعدادا كاملا للتعاون مع ادارة الصندوق في سبيـــل انجـاح عمله، وتجـاوز الصعوبات التي تعترضه .

٥٥ ـ [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اعضاء مجلس محافظي صندوق النقد العربي خلال استقبال سموه لهم] .

أ د ٢٧ / ٤ / ص ١ ع ٣

ان هذه المؤسسات تمثل في الحقيقة نواة طبيعية سليمة للوحدة العربية المنشودة.

اننا هنا في دولة الامارات على استعداد للعمل ليل نهار ووضع كافة امكانياتنا المادية والبشرية الى جانب قوة أشقائنا العرب، حتى نتمكن جميعا من استعادة حقوقنا العربية المشروعة من أيدى الاسرائيليين ووضع حد لنواياهم التوسعية الخرافية التي تجعلهم يحملون بل ويسعون لقيام اسرائيل الكبرى واحتلال اراضي العرب ما بين النيل والفرات، وتشريد ملايين جدد من العرب.

اننا نحن العرب نمهد السبيل امام اسرائيل بأخطائنا وتمزقنا ونعطيها الفرصة لتحقيق أغراضها . . وهذا وضع ينبغي وضع نهاية سريعة له قبل ان يستفحل الخطر الاسرائيلي ضد الامة العربية كلها .

ان على العرب أن يعملوا معا وبسرعة من أجل فرض ارادتهم على العدو المشترك ولن يحدث ذلك الا من خلال وحدة وتضامن حقيقيين بين قادة وشعوب الأمة العربية .

٥٦ ـ [جانب من تصريح معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة لصحيفة السياسة الكويتية حول المشاكل التي تعترض المشاريع الصناعية الخليجية].

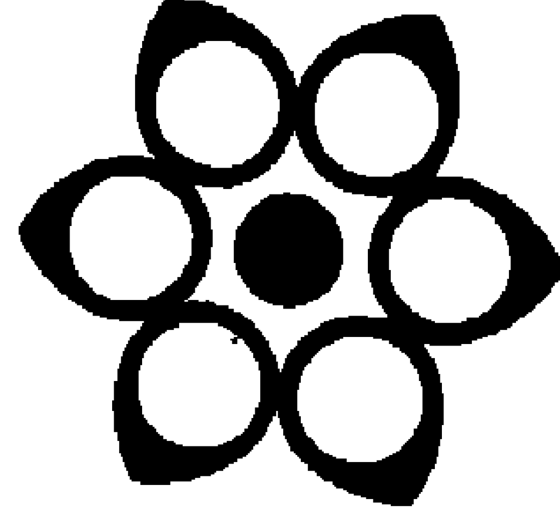
ن ر ٢٨ / ٤ / ص ١

ان المشاريع الصناعية في الخليج تعاني من خسائر لأنها تنشأ دون دراسة ولاسباب اخرى.

ان كافة المشاريع الصناعية الخليجية تخسر حاليا ما لا يقل عن ١٠ بالمائة الى ١٥ بالمائة من رأسمالها لعدة اسباب.

(وتساءل معاليه) لصالح من نقيم هذه الشركات ولصالح من نهدر

ثرواتنا، ألكي يقال أننا نصنع .
يجب على الاشقاء في الخليج الا يخدعوا أنفسهم .. نحن دول مستهلكة تعود مواطنوها على نمط معين من الحياة .. والسلع فكيف نأمل لهم في أن يتقبلوا صناعات مبتدئة في ظل الابداعات الصناعية في الدول المتقدمة .



وثائق شهر مايو

٥٧ ـ [تصريح سمو العميد الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة فى ختام المناورات السنوية لتشكيلات القوات المسلحة بالدولة].
أ د ٥ / ٥ / ص ٢ ع ٤

أسعدنى هذا العام أن أواكب المناورات العسكرية السنوية المشتركة لقواتنا المسلحة.

وقد رافقت الجنود والضباط على اختلاف مستويات مناصبهم. ووقفت بنفسى على مستوى الوحدات الصغيرة والتشكيلات العسكرية الرئيسية والاسلحة المساندة التى تشترك جميعا ولأول مرة فى المناورات السنوية.

انى اشعر بارتياح عميق لما لمسته من معنويات عالية يتمتع بها جنودنا وكفاءة تدريبية وبدنية، وما يتمتع به ضباطنا من كفاءة قيادية.

انني إذ أسَجِّل بالاعتزاز فى هذه المناسبة مع انتهاء التمرين النهائى الذى شاركت به القوات البرية والجوية والبحرية، لارجو الله مخلصا ان يوفقنا لخدمة وطننا وقائدنا الاعلى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتحقيق امانى امتنا العربية.

ومع اننى اشعر بالارتياح بالنتائج الطيبة التى بذلتها الوحدات الا اننى اشعر ايضا انه لا يزال امامنا طريق طويل لبناء قواتنا المسلحة بناء صحيحا على اسس علمية حديثة.

واننى ايضا بهذه المناسبة اتوجه بالشكر الى كافة الجنود والضباط وضباط الصف فى قواتنا المسلحة الذين شاركوا فى هذه المناورات بما ابدوه من جهود صادقة لانجاح المناورات السنوية لهذا العام.

٥٨ ـ [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب انتهاء المؤتمر الطارىء لوزراء البترول بأقطار منظمة الدول المصدرة للبترول .. أوبك].
أ د ٨ / ٥ / ص ١ ع ٢

ان المؤتمر كان هاما بالفعل. وان لم يكن قد توصل الى قرارات، الا ان

نتائجه ستنعكس بشكل ايجابي على مستقبل المنظمة تجاه القضايا المختلفة .

ولعل اهم ما يميز المؤتمر هو كونه الخطوة الاولى على طريق الوصول الى وضع استراتيجية بعيدة المدى للمنظمة، تحفظ لها قوتها وفاعليتها. ودورها الطليعي فى الاقتصاد العالمي .

انه لا شك فى ان النتائج التى حصلنا عليها اليوم، ستحقق لنا دفعة قوية بالنسبة لمسار المنظمة. وخاصة فى المؤتمرات القادمة.

٥٩ - [كلمة معالى حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبى فى افتتاح اجتماع مديرى بلديات الدولة .]

أ د ١٢ / ٥ / ص ١ ع ٢

ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لم ولن يبخل على ابنائه فى سبيل دفع البلاد الى المستقبل الاقتصادى الافضل، ان اصحاب السمو رئيس الدولة ونائبه واعضاء المجلس الاعلى يتطلعون مع الشعب الى غد مشرق لمسيرة النهضة الكبرى فى دولة الاتحاد الفتية التى تخطو الآن الى الامام بقوة وثبات.

ان الحكومة قد وضعت اساسا لخدمة الشعب واهل المنطقة وهى تعمل الآن على تصحيح الاخطاء التى قامت بها الادارة السابقة لمجلس النقد. وقد اخذت على عاتقها تطوير النظام النقدى فى البلاد وانشاء البنك المركزى مما استدعى الاستعانة بخبراء من البنك الدولى للانشاء والتعمير لوضع سياسة ثابتة لمسيرة البنوك فى الدولة، بالاضافة الى الادارة الجديدة الحازمة، مع تحديد الصلاحيات والعمل على استقطاب رؤوس الاموال، والتدخل للانعاش الاقتصادى، والحفاظ على المركز المالى للدرهم بين عملات العالم .

ان الخروج من الازمة يستدعى تعاون المواطنين انفسهم وان يجرى التنسيق بين الجهات المسئولة الممولة للسياسة النقدية فى البلاد، خاصة بعد ان صدرت التعليمات باستكمال المشروعات بضمان الحكومة الاتحادية .

٦٠ - [جانب من تصريح سعادة العقيد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية حول المؤتمر السادس لقادة الشرطة العرب المقرر عقده فى دمشق].

ن ر ١٢ / ٥ ص ١

ان قادة الشرطة فى الدول العربية سيبحثون فى سبل حماية منشآت النفط العربية فى مؤتمر يفتتحونه فى دمشق يوم السبت القادم.

ان المؤتمر السادس لقادة الشرطة العرب سيناقش موضوعات ذات ارتباط وثيق بالحفاظ على الأمن وتوفير الامكانات اللازمة له فى الوطن العربى.

ان هناك دراسة ستقدم الى المؤتمر خاصة بحماية وحراسة المنشآت المهمة فى الوطن العربى .

٦١ - [تصريح معالي سيف بن محمد رئيس دائرة التخطيط بأبوظبى حول قرار المجلس التنفيذى بشأن ميزانية تطوير امارة ابوظبى لسنة ١٩٧٩].

أ د ١٤ / ٥ / ص ٢ ع ٢

ان الامارة قطعت شوطا فى بناء الهيكل اللازم للتطوير، وقد حان الوقت ان نقف «وقفة تأمل» لتقييم الوضع والكشف عن الايجابيات والسلبيات. حتى نواصل انطلاقتنا فى التنمية على اسس سليمة وواضحة .

ولذلك تقرر ان تكون سنة ١٩٧٩ «سنة تقييم» لنقدم الاهم على المهم . وقد بينت مشاريع المنهج السنوى انه يوجد حاليا ٧١٥ مشروعا، من بينها ١٥٥ مشروعا للبلديات و١١٣ للاسكان و١٠١ للمبانى العامة و٨٠ للشئون الاسلامية والاوقاف و٥٨ للمواصلات و٤٧ للمجارى . . وقد تم توزيع المشاريع تحت الانجاز المدرجة فى منهاج العام الحالى على ٣٣٧ مقاولا وبلغت تكاليفها الاجمالية قرابة ٣٥ الف مليون درهم، صرف منها حتى الآن ١٠ آلاف مليون ووزعت بقية التكلفة على السنوات القادمة .

ان الحكومة لن تألو جهدا لتشجيع القطاع الخاص ليساهم فى تطوير وبناء الاقتصاد القومى بهدف التقليل من حجم الواردات وسد حاجيات السوق المحلية .

ان المجلس التنفيذى للامارة وافق خلال العام الماضى على تراخيص للقطاع الخاص بلغت ٣٣ ترخيصا من بينها ١٨ مشروعا للصناعات الانشائية، و٥ مشروعات للصناعات الغذائية، و٣ مشروعات للصناعة الكيماوية ومشاريع اخرى مختلفة للصناعات التحويلية، مما يدل على ان استثمارات القطاع الخاص اخذت تتجه نحو الصناعات المختلفة بعد ان كانت مقتصرة على قطاع الاسكان .

ان سنة ١٩٧٩ تحتاج الى ٦٩٠٠

مليون درهم لمواصلة المشاريع المنجزة لهذه السنة. حيث سيكون الصرف مرتفعا نظرا للتحرك الكبير المتوقع خلال هذه السنة للمشاريع الكبرى وأهمها :

- محطة أم النار الشرقية والغربية للكهرباء والماء.
- المطار الدولى الجديد. والمساكن الشعبية.

- مدينة زايد الرياضية وشبكة المجارى العامة ومصانع مواد البناء والطرق.

ان القرار المتعلق بعدم ادراج اى مشاريع جديدة لسنة ١٩٧٩ لا يعنى انه لن تكون هناك مشاريع جديدة بل بالعكس.. حيث هناك العديد من المشاريع المقترحة من السنوات الماضية والتى لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن.

وبناء عليه اردنا عدم ادراج اضافات جديدة ليتسنى لنا ادخال كافة مشاريع المنهاج حيز التنفيذ الفعلى، وهكذا ستكون هناك مشاريع للتنفيذ خلال هذه السنة، وربما تكون اكبر حجما وعددا، وقد وضعت دائرة التخطيط قائمة بهذه المشاريع وعرضتها على المجلس التنفيذى الذى سيبت فيها قريبا.

ان نسبة الانجاز فى العام الماضى بلغت ٧٧٪، بعد ان كانت فى السنوات الماضية من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ ما بين ٦٠٪ و٧٠٪ فقط بسبب التأخير فى صدور الميزانية ومحدودية الطاقة الاستيعابية للامارة من خدمات ونقل وتجهيزات فنية. اضافة الى الاجراءات الادارية.

انه من المتوقع ان تصل نسبة ما خصصت(١) لميزانية التطوير للعام القادم الى اكثر من ٣٣٪ من مجموع ايرادات الامارة بعد ان كانت فى العام الماضى ٢٧٪.

انه من الاهداف الاولى لاستراتيجيتنا الانمائية «تدعيم اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة» والسهر على تجسيد كيانها اكثر فأكثر. ولقد قرر المجلس التنفيذى فعلا عند اعداد ميزانية الامارة لسنة ١٩٧٧ احالة كل مشاريع التربية والصحة والاعلام الى الجهات الاتحادية ولكن هذا لن يتحقق بسهولة، خاصة ان هناك مشاريع تحت الانجاز ومشاريع تحت الدراسة وقد بقى فعلا ضمن ميزانية ابوظبى عدد محدود من المشاريع التى بدأ تنفيذها قبل سنة ١٩٧٧ ونحن حريصون على ان تنتهى هذه المشاريع كليا خلال سنة ١٩٧٩ ثم تحال الى الجهات الاتحادية.

(١) كذا ورد فى المصدر (المقصود - خصص)

(وحول الاسعار وتحديدها قال معاليه)

ان مشكلة ارتفاع الاسعار من اكبر المشاكل التى تواجه العالم فى الوقت الحاضر ونحن بالتالى نتأثر بها داخليا وخارجيا فداخليا من جراء هوامش الارباح الباهظة فى الامارة، وخارجها من جراء استيراد الكميات الكبيرة من السلع .

وفى اعتقادنا ان سنة ١٩٧٩ والسنوات التى تليها سوف تشهد انخفاضا كبيرا فى التضخم المالى الموجود فى البلاد وذلك لعدة اسباب من بينها مراقبة اسعار البضائع وتحديدها من قبل الدولة، والدعم الكبير الذى توفره الحكومة للسلع الغذائية فى الاوقات الحرجة، وزيادة انتاج القطاع الزراعى المحلى بالاضافة الى الدور الذى سيلعبه البنك المركزى المنتظر فى ممارسة دوره.

٦٢ - [قرار مجلس الوزراء رقم (٣) لسنة ١٩٧٨ بانشاء مجلس الاسكان القومى].

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٧
٢١ مايو

مجلس الوزراء ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ، وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء، والقوانين المعدلة له ، وبناء على ما عرضه وزير الاشغال العامة والاسكان ،

قـرر :

مـادة (١)

ينشأ بمقتضى هذا القرار مجلس يسمى مجلس الاسكان القومى ويشار اليه فيها بعد بالمجلس ويلحق بوزارة الاشغال العامة والاسكان.

مـادة (٢)

يشكل مجلس الاسكان القومى من :

١ - وزير الاشغال العامة والاسكان رئيسا
٢ - وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان عضوا
٣ - وكيل وزارة التخطيط عضوا
٤ - وكيل وزارة الكهرباء والماء عضوا
٥ - وكيل وزارة المالية والصناعة عضوا
٦ - وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية عضوا
٧ - ممثل عن كل امارة من الامارات الاعضاء فى الاتحاد عضوا
(يرشحه رئيس دائرة البلدية بالامارة) .
٨ - ممثل عن مجلس النقد (يرشحه

مجلس النقد)   عضوا
ويصدر بتعيين ممثلى الامارات ومجلس النقد قرار من رئيس مجلس الاسكان القومى .

مـادة (٣)

يكون وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان امينا عاما للمجلس وينوب عن الوزير فى رئاسة اجتماعات المجلس عند غيابه او قيام مانع لديه .

مـادة (٤)

يقوم مجلس الاسكان القومى باعداد السياسة القومية للاسكان والموافقة على خطة الاسكان القومية والاشراف على تنفيذها بهدف توفير افضل الظروف الاسكانية للمقيمين بالدولة وله فى سبيل ذلك القيام بما يأتى :

١ - اقتراح التشريعات الخاصة بالاسكان القومى .
٢ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدة القطاع الخاص بهدف زيادة وتنمية مشاركته فى مجال الاسكان .
٣ - تنسيق العمل بين القطاعين العام والخاص فى مجال الاسكان .
٤ - التوصية ببرامج ومجالات جديدة للاسكان تهدف الى حل ما يوجد من نقص فى هذا الشأن .
٥ - اتخاذ الاجراءات والنظم الضرورية من أجل تأكيد وضمان اسكانية افضل.
٦ - دراسة البيانات والتقارير والمعلومات التى تعرضها اللجنة التنفيذية على المجلس .
٧ - العمل على توسيع دائرة مشاركة القطاع الخاص فى موضوعات الاسكان وذلك بتقديم المعلومات اللازمة له واقتراح الحوافز الضرورية لتسهيل هذه المشاركة .

مـادة (٥)

يجتمع المجلس مرة كل شهر بدعوة من رئيسه ويحدد فى كتاب الدعوى جدول اعمال المجلس ومكان وزمان الانعقاد وتبلغ الدعوة قبل موعد الانعقاد بثلاثة ايام على الأقل.

مـادة (٦)

يجوز لرئيس المجلس او بناء على طلب خمسة من اعضائه على الأقل دعوة المجلس الى جلسة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك .

ويحدد كتاب الدعوة الموضوعات التى دعى المجلس لبحثها، ولا يجوز للمجلس ان ينظر فى غير هذه الموضوعات .

مـادة (٧)

لايكون اجتماع المجلس صحيحا الا بحضور تسعة من اعضائه على الأقل على ان يكون من بينهم الرئيس او من ينوب عنه .

وتصدر قرارات المجلس بأغلبية اصوات الحاضرين، وعند التساوى

يرجح رأى الجانب الذى منه الرئيس.

على انه بالنسبة الى المسائل المتعلقة بالمخطط الاسكانى القومى تصدر القرارات بالاغلبية المطلقة لاعضاء المجلس .

مـــادة (٨)

اذا اجتمع المجلس برئاسة وزارة الاشغال العامة والاسكان وجب عـرض القرارات عـلى الـوزيـر لاعتمادها .

مـــادة (٩)

يكون للمجلس لجنة تنفيذية تشكل من وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان رئيسا وعضوية اثنين من وكلاء الوزارات واثنين من ممثلى الامارات يختارهم المجلس من بين اعضائه .

ويصدر بتشكيل اللجنة قرار من رئيس المجلس .

مـــادة (١٠)

تختص اللجنة التنفيذية بتحضير الدراسات للموضوعات التى تدخل فى اختصاص المجلس كما تقوم اللجنة بالنظر فى المسائل والامور التى تتطلب حلا عاجلا .

وللجنة فى سبيل القيام بعملها ان تستعين بمن تراه من الخبرات وممثلى القطاع الخاص ممن لهم خبرة فى شئون الاسكان.

مـــادة (١١)

يكون للمجلس امانة عامة يصدر بتشكيلها ونظام العمل فيها قرار من رئيس المجلس .

مـــادة (١٢)

تتولى الامانة العامة المهام الآتية :

١ ـ جمع المعلومات الخاصة بالاسكان واعدادها للعرض على المجلس .

٢ ـ تحديد المناطق التى لا تتوفر فيها المعلومات اللازمة بشأن الاسكان وتزويد المجلس بهذه المعلومات .

٣ ـ اعداد تقرير سنوى عن الاسكان يـوضح الانجـازات الرئيسيـة وتصورات الاسكان فى المستقبل واعداد بيان بالتشريعات التى صدرت فى شأن الاسكان وما ترى استصداره من تشريعات فى هذا الشـأن وعـرض الأمـر عـلى المجلس .

٤ ـ اعداد الدراسات التى يطلبها المجلس .

٥ ـ تحديد العوامل التى قد تؤثر فى النشـاط السكـانى واقـتراح الاجراءات البديلة للعرض على المجلس .

٦ ـ المساعدة فى اعداد المخطط القومى للاسكان .

٧ ـ نشر التقارير والمطبوعات التى تعاون على الاسهام فى انجاز سياسة الاسكان القومى .

٨ ـ القيام باعمال السكرتارية وتسجيل اجتماعات المجلس وحفظ وثائقه ومتابعة تنفيذ قراراته .

مــادة (١٣)

يرشح الامين العام اسماء العاملين بالامانة العامة ، ويصدر بتعيينهم قرار من رئيس المجلس وتسرى فى شأنهم القواعد المقررة فى نظام الخدمة المدنية بالحكومة الاتحادية .

مــادة (١٤)

يتولى الامين العام المهام الآتية :

١ ـ تنظيم وادارة الامانة العامة والاشراف على سير العمل فيها وتنفيذ الاعمال الموكلة اليه .
٢ ـ اعداد مشروع الميزانية السنوية للمجلس وعرضها على الوزير تمهيدا لاعتمادها من المجلس .
٣ ـ اعداد تقرير عن اعمال المجلس مرة كل ستة اشهر .

مــادة (١٥)

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره .

مكتوم بن راشد المكتوم
رئيس مجلس الوزراء

٦٣ ـ [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صحيفة شيكاغو تريليون الامريكية .]

أ د ٢٢ / ٥ / ص ٣ ع ١

(يا صاحب السمو، لقد حققتم الكثير فى سبيل انجاز وحدة عربية بقيام دولة الامارات، ما رأيكم بامكانية انشاء وحدة عربية أعم واشمل ؟)

الحقيقة ان الانسان يسعى دائما نحو ما يعتقد بأنه مفيد له سواء كان ذلك وحدة أم اى هدف او طموح آخر وهو يستفيد دائما من تجاربه لاختيار الطريق التى تضمن له مصلحته والعدول عن الطريق التى تسبب خسارة له. كذلك الحال مع الأمة العربية فهى ايضا تستفيد من تجاربها اذ انه تبين ان الانشقاق والخلاف سبب ضعفها وان الوحدة والتآلف ضروريان لمنعتها وقوتها .

ولهذا فان وحدة الدول العربية ستكون حقيقة حتمية يفرضها واقع تجربتها.

(اثيرت مؤخرا تساؤلات حول اتحاد الامارات ومستقبله، فما تصور سموكم لمستقبل الاتحاد وقوته وما الخطوات التى تتخذونها لدعمه وتقويته ؟)

انتم تعرفون ان توحيد «الامة العربية» صعب وشاق، غير انه بالصبر والتأنى والمواظبه على مواجهة عناصر التفكك والانشقاق، يمكن تقوية الاتحاد وتدعيمه.

ولا شك ان هذا الاتحاد سوف يبنى وينمو عن طريق مواجهتنا وتغلبنا على الايادى الأثيمة التى تتدخل او

ترى ان لها مصلحة فى عدم وحدتنا وان قهرنا لهذه الايدى الأثيمة يضمن بقاء وحدتنا قوية شامخة ويمكن قيام اتحاد اشمل واوسع فى الخليج . . وفى الوقت الحاضر وبعدما تكامل الاتحاد وسار فى طريقه ومرت عليه هذه السنوات جميعها يمكننى الجزم من واقع تجربتى الشخصية بأن جميع المواطنين يؤيدون الاتحاد ويدعمونه ويحرصون على بقائه ولكن قد تكون هناك قلة قليلة قد ينتابها شك بالاتحاد اما بسبب الايادى الاثيمة التى تتبناها أو بسبب اغراءات مصالحها واطماعها المتاحة .

(عندما تتحدثون سموكم عن - الايدى الاثيمة - التى تحاول النيل من الاتحاد هل تعنون بها الاتحاد السوفييتى جزئيا ؟)

انى لا اعنى جهة معينة بل اعنى كل من يظن ان له مصلحة فى عدم وجود الوحدة فى الامارات او فى الخليج او فى عدم وجود الاستقرار والتعاون بين دول العالم. هذه هى الجهات التى تحاول دائما التعرض للوحدة والاستقرار فى اية بقعة من العالم. وباستثنائها فان الجميع يدعمون ويؤيدون الوحدة.

(هل تهدفون من وراء المساعدات السخية للدول العربية تحقيق نوع من الوحدة العربية ؟)

نعم . . أولا . . لاننا نؤمن بوحدة الامة العربية ثم اننا نعتقد كذلك بأن الدعم والمساعدة برهان الاخوة والايمان بواقع هذه الوحدة التى تستند الى وحدة التراث والمصير وحتى مع الدول الشقيقة غير العربية فاننا نؤمن بواجب دعمها ومساعدتها كدليل على وعينا بضرورة التضامن معها وبالنسبة للعالم العربى فاننا نؤمن بالاخوة العربية وبضرورة استقراره ورفاهيته، فالعالم العربى لا يمكن ان يكون مجزءا كما ان الاستقرار والامن والرفاهية الاقتصادية فيه لا يمكن ان تكون مجزأة بحيث تقتصر على رقعة من دون غيرها والا افتقد العالم العربى كل الاستقرار والطمأنينة واصبح مزعزعا مهددا .

وكذلك الأمر مع الدول الصديقة والشقيقة واننا نؤمن ان وحدة واستقرار العالم العربى ينعكسان بشكل مباشر على استقرار ورفاهية العالم الغربي وان استقرار العالم الغربي ينعكس ايضا على العالم العربى. فالصديق اذا توفرت لديه الراحة والرخاء فان ذلك سينعكس على صديقه وهذه هى سنة الحياة .

(بالنسبة للنفط تتساءل بعض الدول الغربية عن امكانية الدول المصدرة للنفط ومقدرتها على سد احتياجات الغرب من النفط بعد عام ١٩٨٠، فما هو

موقفكم شخصيا من هذه القضية وهل تعتقدون بأن من واجب الدول المصدرة للنفط ان تؤمن للغرب كل احتياجاته من البترول بعد ١٩٨٠ او انها غير ملزمة بذلك ؟)

الدول المصدرة للبترول عليها واجبات بقدر ما لها من حقوق كما ان الغرب عليه واجبات بقدر ما له من حقوق ودليل الصداقة هو تقديم المزيد دائما للصديق.

(يبدو ان محاولة تسوية سلمية في الشرق الاوسط تتعثر.. فهل هنالك خطر ان توقف الدول العربية تصدير البترول للغرب اذا لم يتم التوصل لحل سلمي لقضية الشرق الاوسط ؟)

لماذا يكون هنالك مثل هذا الخطر .. ما الذى يجعل الدول العربية توقف تصدير بترولها للغرب .. ما الذى يلجئها الى ذلك الا اذا حدث عدوان عليها .. واذا حدث مثل هذا العدوان فان تلك الدول حتى اذا ارادت تصدير نفطها فلن تقدر على ذلك اثناء الحرب ولكن طالما ان هنالك صداقة قائمة فلماذا تحاول الدول العربية توقيف تصديرها للبترول .

(هل تعتقدون ان الشرق الاوسط يسير الى الحرب .. اى هل تعتقدون بأن تعثر مساعي السلم ستؤدى الى نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل ؟)

الدول العربية لا ترغب في الحرب ولا تسعى اليها. اما اسرائيل فلديها الرغبة والطموح في الحرب وكدليل على ذلك فانها لا تزال تنفذ سياسة توسعية عدوانية وتقيم المستوطنات في الاراضي العربية.

والعالم العربي لا يلجأ للحرب الا في حالة الدفاع عن نفسه.

(لقد قام ياسر عرفات مؤخرا بزيارة لدولة الامارات ، وهو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي ترفض الاعتراف باسرائيل. ولقد ذكرتم سموكم ان الدول العربية ترفض الحرب، ولكن منظمة التحرير ترفض الاعتراف باسرائيل وبكيانها. فكيف تقدمون مساعدات لهذه المنظمة، ثم هل تعتقدون بامكانية مساهمة المنظمة في السلام في الشرق الاوسط ؟)

كيف يطلب من الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل واى اعتراف .. ان الفلسطينيين يعترفون بحقهم في ارضهم وان اراضيهم مباحة يسيطر عليها الاسرائيليون، وهم مطرودون من ارضهم فكيف يعترفون وبمن .. هل يعترفون بمن عزلهم عن ديارهم وارضهم ؟ هل يعترفون بمن يقاتلهم ويرفض حتى التسليم بوجودهم؟ ان شيئا من هذا لم يحدث من قبل في تاريخ البشرية.

(هل تعتقدون بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين ؟)

لماذا لا ان جميع الدول العربية تعترف بهذا، هذا اولا. ثم ان الفلسطينيين انفسهم وبعضهم ما زالوا حتى الآن فى فلسطين يقولون ذلك.

واذا اعترف الفلسطينيون بالمنظمة فمن يملك الحق ان يقول لا..

(يعترف قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ باسرائيل كدولة شرعية قائمة ضمن حدودها السابقة وليس ضمن حدودها الجديدة، هل تعترفون شخصيا بهذا القرار؟)

وهل هذا القرار يتضمن فى المقابل قرارا بالنسبة للفلسطينيين، اذا كان يتضمن ذلك فيمكن الاعتراف به. واذا لم يتضمن فكيف يعترف به.. انه سيكون كمن يعترف بمن يحتل اراضي الغير ويطردهم من اراضيهم، اما المطرود من ارضه ودياره فلا يعترف له بوطن. انه أمر غريب حقا فهل هذه هى العدالة..

(ان القرار يتضمن اعترافا ضمنيا بحق الفلسطينيين باقامة كيان قومى ولكنه لا يحدد شكل هذا الكيان فهل توافقون على ذلك؟)

لا.. اننا نطالب بالعدالة التى تضمن لكل ذى حق حقه. فكيف تريد أن نعترف بشرعية من احتل الارض بالقوة ولا نعترف بشرعية مالك الارض الاصلى فى اقامة دولته على ارضه هل يعتبر هذا عدلا..؟

(ولكن الرئيس السادات وافق على مثل هذه الفكرة)

لا شك ان الرئيس انور السادات رئيس دولة عربية يشارك فى المسئولية مع اخوانه الزعماء العرب.. ولكن اين هو العرض المطروح على الفلسطينيين.. ان ارضهم تعرف بفلسطين منذ فجر التاريخ لانها كانت دائما وطنا للفلسطينيين.. فهل هنالك من يستطيع ان ينكر وجودهم عدا اسرائيل؟.. يجب ان يقوم الحل العادل الدائم على الاعتراف بحقوقهم المشروعة على ارضهم.. يمكن ان يعرض عليهم مثلا التعايش مع اليهود كما قام تعايش فى المغرب والعراق ومصر، ويمكن ان يعرض عليهم التقسيم.. الاعتراف بحقوقهم الشرعية.. ولكن اسرائيل ترفض حتى الاعتراف بوجودهم كشعب وتستمر فى بناء المستوطنات على الاراضى العربية فكيف يستطيع العالم ان يتصور ان يسكت شعب عن المطالبة بحقه. ان مصر تعترف بالمصريين وامريكا بالامريكيين والجزائر بالجزائريين ولكن الفلسطينيين هم الشعب الوحيد فى العالم الذى لا يعترف له بدولة.. أين العدالة فى ذلك..

- (ما الذى كانت تهدف اليه زيارة ياسر عرفات للدولة مؤخرا، هل كانت

للحصول على دعم مالي يمكنه من متابعة الحرب والنضال ضد اسرائيل)

ان عرفات يتلقى دعما مستمرا كما يتلقاه الفلسطينيون من اشقائهم فى الدول العربية . . وهو ينال منا دعما مستمرا ولكن فى زيارته الاخيرة حضر ليخبرنا عن الوضع العام وآخر تطورات الوضع فى جنوب لبنان . .

(السادات فى مبادرته لم يستشر القادة العرب عند قيامه بمبادرته السلمية، هل تدعمون هذه المبادرة وكيف تتصورون التطورات القادمة ؟)

صحيح ان الرئيس انور السادات لم يستشر اخوانه العرب مقدما عندما قام بهذه المبادرة ولكنه كأى رئيس دولة او قائد يحرص على مصلحة شعبه وامته يأخذ احيانا مبادرات يعتقد انها سوف تحقق هذه المصلحة والرئيس السادات قام بمبادرته هذه ايمانا منه بانها سوف تكون فى صالح امته العربية هذا كان اعتقاده . . ولكن العدو تصدى لهذه المبادرة بكل عداء وشراسة . . وبالرغم من انه لم تظهر اى نتيجة حتى الآن الا ان من الارجح ان لا يتحقق اى شيء.

(هل انت لذلك متشائم من امكانية احلال السلام فى الشرق الاوسط ؟)

كيف لا اتشاءم ما دام سبب الحرب اصلا هو اسرائيل وسياستها العدوانية التوسعية، هل وقفت اسرائيل توسعها الآن ؟ هى لم تتوقف عن هذا العدوان والتوسع فكيف يمكن ان يهدأ الوضع فى الشرق الاوسط ما دام العدو يصر على عدوانه وتوسعه وكيف يمكن لصاحب حق ان يتنازل عن حقه وخاصة عندما يكون الحق هو الوطن .

(قلتم سموكم ان اسرائيل هي الوحيدة التى ترغب الحرب فى الشرق الاوسط، وان العرب ليست لديهم مثل هذه الرغبة. هل تعتقدون بوجود جهة اخرى قد تشعل الحرب فى المنطقة ؟)

اعتقد بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة فى المنطقة التى ترغب فى اضرام الحرب في الشرق الاوسط. وكبرهان على ذلك فان اسرائيل اعتدت مؤخرا على جنوب لبنان واحتلت اجزاء من ارضه وبالرغم من هذا العدوان الجديد فان الدول العربية لم تلجأ الى الحرب حتى سوريا التى تعتبر لبنان منفذا لها لم تلجأ الى الحرب وكذلك العراق والدول العربية الاخرى. وكل ذلك يدل على ان اسرائيل هى الوحيدة التى ترغب فى اشعال الحرب والمبادرة بها .

(عند طرح السؤال على الرئيس السادات والامير فهد عبرا عن تخوفهما من النفوذ السوفييتى فى المنطقة، لانه حسب قولهما للسوفيت اطماع فى المنطقة، ويمكن ان يصبحوا عامل حرب فى المنطقة، فهل تشاركهما الرأى) .

بشكل عام فان كل جهة ترى ان لها فائدة فى عدم استقرار الشرق الاوسط سوف تعمل على تحقيق مصالحها عن طريق اثارة المشاكل فى المنطقة. ثم اننا لو قلنا مثلا ان السوفيت يرغبون فى خلق توتر وعدم استقرار فى المنطقة علينا ان نبحث عن الاسباب التى تدفعهم الى ذلك. ان الاتحاد السوفييتى كأى دولة اخرى تضع دائما فى الميزان مصالحها. يعنى مثلا ان يعتقد السوفيت أن الدول العربية تبنى كل علاقاتها وصداقتها مع الدول الغربية وهذا قد يدفعها الى محاولة خلق توتر لكى تحقق لها منفذا تؤمن عن طريقه مصالحها تماما كأى دولة كبرى اخرى تحاول اللجوء الى اى وسيلة لتحقيق مصلحتها واذا تبين لنا كعرب ان السوفيت عازمون على اضرام النار وخلق التوتر والمشاكل وتبين ذلك للغرب ايضا علينا حينئذ ان نتعاون على سد الطريق امامه تماما كما يحاول اشعال النار فى المنطقة والا فاننا سوف نعرض رفاهية العالم واستقراره وأمنه للخطر.

(هل تعتقدون بامكانية الرئيس كارتر الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات تحقق السلام العادل والدائم فى المنطقة ؟)

اننا لا نطالب بأن يضغط على جانب معين بدون سبب. كل ما نطلبه هو ان يقوم الرئيس كارتر كوسيط عادل بالضغط على الجانب الذى يظهر عدم رغبة فى التجاوب مع مطالب العدالة والحق ان الدول العربية ستدعم الرئيس كارتر اذا انتهج هذه السياسة. ولا شك بأن الرئيس كارتر قام بجهود حميدة نقدرها له وانما نقدر الظروف الصعبة التى تخلقها قوة مجموعات الضغط الصهيونية فى امريكا والعالم الغربي ولكن بالرغم من ذلك نعتقد بأن على الرئيس كارتر وعلى الادارة الامريكية ان تتخذ موقفا اكثر ايجابية وفعالية فى سبيل استتباب الاستقرار فى الشرق الاوسط. وان أمن واستقرار ورفاهية الشرق الاوسط أمر ضرورى لأمن واستقرار ورفاهية امريكا والعالم الغربي.

ولن يكون هناك حل عادل دائم في الشرق الاوسط بدون قيام دولة فلسطينية تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

(تمر دولة الامارات حاليا بفترة توقف نسبى. فما هى خططكم للمستقبل ؟)

اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة قوى ومتين كما ان معدلات النمو فيه مرتفعة ولكن حصل ان ادارة الجهاز النقدى السابقة فى الدولة

اساءت التصرف بشكل يكاد يكون اجراميا وذلك عن طريق تسريب الملايين من الدراهم للخارج فى استثمارات غير صالحة وتالفة. ولقد اعدنا تنظيم الجهاز المسئول ولكننا اصبحنا اكثر حذرا وذلك أمر ضرورى.

(يوجد في دولة الامارات عدد كبير من الاجانب.. فهل يخلق ذلك نوعا من المشاكل الاجتماعية ؟)

لا . . ان دليل قوة اقتصاد الدولة هو عدم وجود اى مشاكل او فروق بين اليد العاملة الاجنبية والوطنية على العكس فان بناء هذه الدولة كان يتطلب وجود اليد العاملة الاجنبية.

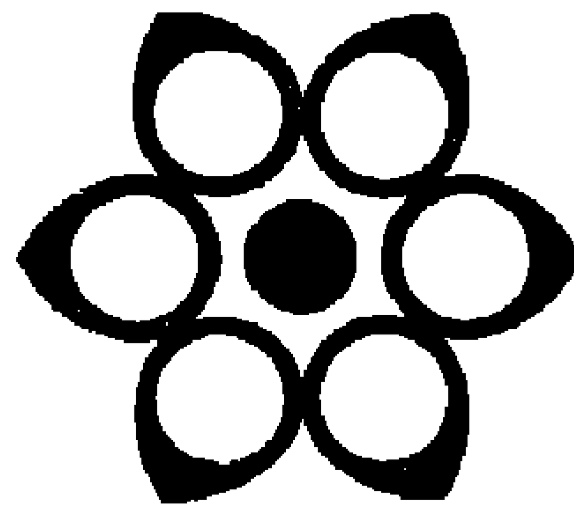
ولقد حظينا بتوفير هذه الايدى العاملة من دول صديقة جاءت الى هنا للرزق وليس لها اهداف اخرى ولقد ساهمت هذه اليد العاملة فى بناء الدولة ونحن نقدرها كل التقدير.

(ولكن هل ستبقى هذه الايدى العاملة عند انتهاء المشاريع في ابوظبي ام تعود الى موطنها الاصلى ؟)

اليد العاملة الاجنبية تتحرك باستمرار فهى تأتى هنا لقضاء فترة من الوقت محددة تكسب فيها رزقها ومن ثم تعود الى موطنها الاصلى للمشاركة فى رفع مستوى المعيشة هناك. . وهذه عادة مألوفة مرت بها جميع دول المنطقة.

(هل تعتقدون يا صاحب السمو بأن هناك خطرا يهدد التراث العربي بسبب النهضة السريعة التى تشهدها بلادكم والتى تدخل معها عادات وتقاليد غريبة؟)

مهما حاول الانسان ان يكسب من عادات غريبة عليه فهو يعود الى اصله دائما . . واننا فى العالم الاسلامي لا يستطيع أحد ان يجد شيئا افضل واحسن وانقى من الالتزام بتعاليم ديننا الحنيف الذى يرتكز الى الاخلاق والفضيلة واحترام المبادىء الانسانية. . ولا اظن اى انسان عاقل يعتنق دينا كهذا يستطيع ان تؤثر عليه اية عوامل اجنبية ودخيلة .



٦٤ - [حديث صحفي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى وكالة نباء الامارات، تناول فيه عددا من القضايا الداخلية والخليجية والعربية المهمة].

أ د ٨ / ٦ / ص ٣ ع ١

(هناك ظلال من القلق في المنطقة العربية والمناطق القريبة منها، مبعثها انتقال الصراع بين المعسكرين الدوليين من الاطار السياسي الى الاطار العسكرى «حروب أفريقيا - أفغانستان» فما هو الموقف العربي الواجب اتخاذه للتصدى لهذا المد قبل استفحاله ؟)

يجب أن يكون الموقف العربي حازما ومتضامنا لسد الطريق أمام انعكاس هذا الصراع على المنطقة، ولكن هذه المنطقة بالغة الاهمية والحساسية لا للدول العربية فحسب بل لجميع الدول التي تربطها مع العالم العربي مصالح مشتركة سواء في العالم الغربي أو امريكا، وبالتالي فانه تقع على عاتق هذه الدول أيضا مسئولية مشتركة لاحتواء هذا الصراع والحد من انتشاره .

وبالنسبة للعالم العربي فانه لن يتمكن من القيام بدوره بشكل فعال للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة بدون تضامنه وتآزره وترفعه عن جميع الخلافات والصراعات الداخلية التي تنهك قواه. على الدول العربية أولا ان توحد صفوفها لكي تستطيع أن تتعاون مع أصدقائها في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة .

ولهذا فان الوضع الحالي للعالم العربي مؤسف للغاية حيث تنفرد كل دولة بسياستها وتختلف مع بعضها البعض، يجب ان تتحد كلمة الأمة العربية لكي تصب في نهر واحد مثلها مثل باقي الامم .

(الخلافات العربية خلفت انعكاسات سلبية على القضايا الاساسية التي تتطلب حدا أدنى من التفاهم لمعالجتها. فكيف ترون المخرج ؟)

الحد الادنى من التفاهم لا حاجة ولا أهمية له. ان الامة العربية لا تحتاج للحد الادنى من التفاهم الذى لن يؤدى الى أى نتيجة بل أنها بحاجة الى الحد الاقصى من التفاهم والتعاون .

(بعد التعنت الاسرائيلي ارتفعت مؤخرا أصوات عربية مسئولة لتؤكد عودة المنطقة الى أجواء الحرب فما هي متطلبات المواجهة المحتملة سياسيا وعسكريا وبتروليا ؟)

ان متطلبات المواجهة الاساسية هي التضامن ولا شيء سوى التضامن العربي وبدون مثل هذا التضامن والوحدة لا يمكن ان يكون للعرب قوة ولا امكانيات ولا ينقصهم شيء في مواجهة العدو سوى وحدة كلمتهم وتآزرهم وتضامنهم .

(هل تجدون في القرار الامريكي لبيع الطائرات للسعودية ومصر مؤشرا على تحول في معالجة السياسة الامريكية للصراع العربي الاسرائيلي ؟)

هي ليست تماما تحولا في السياسة ولكن يمكن القول بان هذه الصفقة هي مؤشر إيجابي لسياسة الرئيس كارتر والحكومة الامريكية تجاه قضية الشرق الاوسط. لقد قام الرئيس الامريكي بمجهود كبير لاتمام هذه الصفقة يقدره له كل عربي مدرك للضغوط السياسية الكبيرة التي يتعرض لها الرئيس الامريكي من اسرائيل ومن قوى الضغط الصهيونية العاملة داخل امريكا وفي اوروبا وفي سائر انحاء العالم وان الدول العربية تعرف مدى تأثير هذه الضغوط على الادارة الامريكية.

ولكنه برغم تقديرنا لهذا الموقف من الرئيس الامريكي الا اننا لا نزال نطالبه باتخاذ المزيد من الخطوات في سبيل نصرة قضايا العدالة والحق.

واننا في مطالبتنا هذه لا نريده ان ينحاز لجانب أو آخر ولكن نطالبه فقط بالعمل من أجل تحقيق العدالة واننا نلومه كما نلوم باقي الدول لعدم اتخاذه الخطوات اللازمة في سبيل تحقيق ذلك .

(من خلال التجربة الاتحادية التي مرت بها دولة الامارات ما هو تقييمكم لما وصلت اليه هذه التجربة وما اجتازته من مراحل ؟)

لولا أن تجربتنا الاتحادية قد برهنت بوضوح عن فائدتها ونفعها لشعبنا لما كنا قد تمكسنا بها كما نتمسك اليوم بهذه الدولة التي أعطت ثمارها لكل مواطن ولما كنا طالبنا اخواننا العرب كذلك كما نطالبهم في كل مكان بضرورة وحدتهم وتآزرهم واننا أصبحنا بواقع تجربتنا هذه نؤمن بان الوحدة والتآزر هي قوة وهي ثروة وهي طريق العزة والفخر ولهذا تجدنا نطالب اشقاءنا العرب باتباع تجربتنا في الوحدة لان هذه الوحدة هي طريق الانتقال من تخلف الى تقدم ورفعة ومن ضعف الى قوة وان الدول العربية تعرفنا قبل وحدتنا عندما كنا في انعزال وتخلف وتعرفنا اليوم بعد وحدتنا وقد أصبحنا فيها مصدر قوة ودعم لاخواننا العرب.

ان تجربتنا الوحدوية في دولة الامارات هي البرهان الساطع على ان الوحدة والتآزر هي مصدر كل قوة ورفعة وفخر .

(يحتل موضوع التنسيق والتكامل بين الدول العربية بالخليج خاصة على صعيد التنمية جزءا كبيرا من اهتمام المراقبين. وكان أبرز تطور على هذا الصعيد الاتفاقيات والبروتوكولات العشر التي عقدت بين العراق والكويت والتي تؤلف نواة علاقة ثنائية جديدة منسجمة فما هو موقفكم من اقامة مثل هذه العلاقة بين دول المنطقة ؟)

ان موقفنا معروف وواضح فان أسعد اللحظات عندنا هي عندما نسمع بان أشقاء لنا قد التقوا واجتمعوا وذلك قبل ان نسمع عن نتائج مثل هذا اللقاء والاجتماع لاننا نعقد كل الأمل على ان كل اجتماع بين الاشقاء سوف يؤدى الى وحدة وتآزر واننا نحمد الله عز وجل على ما توصل اليه الاخوة في العراق والكويت من تنسيق وتعاون ستعود ثماره على كافة الاقطار العربية.

ان العالم العربي كل يوم يجد أمامه براهين ومؤشرات تدل على ان وحدته وتضامنه هي الطريقة الوحيدة لقوته عندما كانت الأمة العربية متضامنة متحدة استطاعت ان تفرض كلمتها وهيمنتها ولكنها عندما اصبحت متفرقة وصلت الى مرحلة ضعف ويأس وان وجود العدوان الاسرائيلي لهو اكبر برهان على ان طريق الخلاص والمنعة هو وحدة الاقطار العربية التي يربطها تراث واحد ومصير مشترك اذ ان كل محنة يمر بها قطر عربي تنعكس على باقي الاقطار العربية كذلك فان تقدم ورفاهية قطر عربي ينعكس على كل قطر عربي آخر.

يجب أن نؤمن جديا بان سعادتنا واحدة ومصيرنا واحد وتراثنا واحد وكذلك استقرارنا واحد اذا آمنا بكل ذلك فان التضامن والوحدة سترقى فوق كل خلاف أو نزاع.

(تثار في الآونة الاخيرة قضية تطوير التعاون على صعيد الأمن بين دول المنطقة من أجل حماية المواصلات البترولية وحماية منابع ومصبات النفط عبر تدابير مشتركة. وقيل ان هناك ورقة عمل سعودية مقدمة بهذا الصدد. فالى أين وصلت ترتيبات الأمن المشتركة؟)

بدون الرجوع الى ورقة عمل فانه من الواضح ان التعاون بين دول الخليج واجب قومي تماما كما ان التعاون بين جميع الدول العربية ضرورى لاستقرار الأمن والسلام.

كيف يستطيع الخليج مثلا ان ينعم بالاستقرار اذا كان الوضع في الطرف الآخر من العالم العربي في المغرب العربي مثلا غير مستقر يجب ان يقوم تنسيق بين جميع الدول من أجل الوصول الى صيغة تعاون مقبول لدى جميع الدول تشمل النواحي العسكرية والاقتصادية.

(هل وجدتم حلا مناسبا لمسألة المطالب الاقليمية التي تقدمت بها سلطنة عمان بشأن المياه الاقليمية لاحدى امارات الاتحاد؟)

ان هذه القضايا نعتبرها قضايا قائمة بين أخوة يجمعهم مصير واحد ولابد من معالجتها بالطرق الهادئة الاخوية المرتكزة الى الايمان بان هذه الاخوة أرفع عن خلاف حول كيلومتر واحد أو عشرة. ان الارض والثروة لدى الشقيق هى بمثابة ثروة وقوة

لشقيقه ولا يمكن لأخ أن يقبل بان يتعرض أخوه لمحنة أو خسارة. هل هنالك من قطر عربي يرضى بان يتعرض أخوه لاى ضيم أو شقاء ويسعد هو بذلك . . هذا لا يمكن على الاطلاق فان الثروة عند الاخ هي كمثل الثروة عندك تطولها عندما تكون بحاجة لها. ولعل أكبر برهان على ذلك عندما أصبحت دول المواجهة في حاجة الى دعم عسكري ومالي فوجدت لدى اخوتها العرب كل بذل في سبيل تأدية واجب الاخوة. ليس هنالك من عربي يقبل بان يتعرض أخوه العربي في قطر آخر لاى محنة أو مشقة، وانك تشعر بواجب تجاه صديق تربطك به مصالح عادية لا ترضى ان يشقى او يصاب بضرر فكيف اذا كان هذا الصديق أيضا رفيق درب يربطك به المصير الواحد المشترك ؟

(أين وصلت قضية ترسيم الحدود وتثبيتها نهائيا بينكم وبين السعودية ؟)

ان قضية الحدود مع الجارة المملكة العربية السعودية منتهية تماما ولكن هنالك شركة فنية لم تنته حتى الآن من عملية الترسيم وهي مستمرة في أعمالها .

(ذكرت بعض التقارير الصحفية ان بعض الوسطاء حمل لسموكم عرضا لشراء اسلحة صاروخية سوفييتية فهل هذا صحيح ؟)

هذه أول مرة أسمع فيها هذا الكلام وكيف يكون هنالك شراء من دولة لا يوجد لها ممثل لدينا لا شك ان الانسان اذا احتاج لأمر ما يسعى للحصول في أى مكان ولكننا لسنا في حاجة .

(ما هي التدابير التي ترونها مناسبة لمعالجة موضوع الفائض البترولي وهل صحيح ان من رأي الامارات ان يصار الى تخفيض في الانتاج متفق عليه بين دول الأوبيك من أجل امتصاص الفائض الذى يضغط على هيكل الاسعار ؟)

كما ذكرت سابقا فاننا كعضو في منظمة الأوبيك نلتزم بقرارات هذه المنظمة ايمانا منا بضرورة تماسكها ووحدة صفها للمصالح المشتركة التي تربط بينها .

(ما هي الخطوات المتخذة لمعالجة مسألة تأثر موارد الامارات نتيجة تقهقر سعر الدولار وهل ترون ان يتم تعديل هذا الوضع عن طريق تصحيح جديد للاسعار البترولية أو عن طريق اعتماد عملة اسنادية أساسية غير الدولار ؟)

ان دولة الامارات كعضو في منظمة الأوبيك تلتزم بجميع قرارات هذه المنظمة ولا يجوز لنا ان نفرض طريقا على غيرنا بل اننا نلتزم بما يجمع عليه الاخوة الاعضاء في هذه المنظمة .

(كيف تصفون طبيعة علاقاتكم الحالية مع ايران ؟)

ان العلاقات القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران

علاقات صداقة وأخوة ترتكز الى عوامل الجوار والاحترام المتبادل ونحن واثقون بان هذه العلاقات سوف تستمر في النمو والازدهار خاصة وانها علاقات تعاون قائمة بيننا منذ وقت طويل كما اننا نأمل بان تقوى روابط الصداقة بين جميع دول المنطقة في سبيل استتباب أمنها ورفاهيتها واستقرارها .

(ما هو تقييمكم لعلاقات دولة الامارات مع فرنسا ؟)

صحيح ان المطار الدولي تشرف عليه شركة فرنسية ويقوم ببنائه شركات فرنسية وشركات عالمية أخرى لديها الخبرة في انجاز مثل هذه المشاريع .

وبالنسبة لعلاقاتنا مع فرنسا فانها علاقات صداقة ترتكز على أسس ثابتة تربط فرنسا بالعالم العربي كله .

٦٥ ـ [بيان وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف بشأن دعوة اغاثة مسلمي بورما الذى أعلنه سعادة محمد جمعة سالم وكيل الوزارة] .

أ د ٨ / ٦ /ص ١ ع ١

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المسلمون : ان الله قد فتح أمامكم بابا من أبواب الجهاد بقوله تعالى : «أنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» وعون المسلمين المشردين في بورما بيد المادية الماركسية الحمراء، العابثة فسادا في آسيا وأفريقيا، والذى بادرت جريدة «الاتحاد» بالعمل الجاد له والدعوة الى المساهمة فيه، عمل اسلامي صحيح، هو في ذاته ايقاظ للهمم التي استنامت وهو يقظة وتنبيه، واحياء لطاقة المال المسلم التي استهلكتها الرغبات الخاصة واحياء لركن ركين من أركان الاسلام .

وان وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات، لتضم جهادها الى جهاد جريدة «الاتحاد» المشكور داعية الى الاسهام في هذا العمل الذى نرجو له ثمارا أوسع من مجرد غوث ينتهي بانتهاء ما امتدت به يد مسلمة تملك النفقة اليوم وقد لا تملك غدا، انها تريد أن يثور به المسلمون في كل مكان الى نفقة دائمة لرد عوادى الاحداث وأخذ العدة لمخططات أوسع وأشمل ترسم خطوطها بإحكام يد العدوان الأحمر وغير الأحمر وتتربص بالمسلمين الدوائر .

وما كانت دعوة جريدة «الاتحاد» الغراء وجهدنا معها إلا من ايمان المسلم بأنه لأخيه المسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا، ونحن جميعا أبناء أمة

تداعى لها سائر جسدها بالسهر والحمى لشكاية جناح من أجنحة المسلمين في أطراف الأرض.

﴿ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾.

٦٦ - [تصريح معالي محمد خليفة الكندى وزير الاشغال العامة والاسكان حول قيام دولة الامارات بوضع مشروع انشاء المجموعة الاستشارية العربية للاسكان والتعمير].

أ د ١٠ / ٦ / ص ٢ ع ٣

ان دولة الامارات ترى في اقتراح تشكيل مجموعة استشارية عربية للاسكان والتعمير، بداية لعمل جاد يمكن أن تكون له فعاليته في النهوض بخطط الاسكان والتعمير على مستوى الوطن العربي.

ان هذا الجهاز الجديد يجب أن يتميز بالتركيز على اختيار الخبراء ذوى الكفاءة العالية في مجالات التخصص بعيدا عن المجاملة ومراعاة أساليب التطور في العمل وفق برامج زمنية محددة، مع الاستعانة بعناصر خارجية للانفتاح على ما يجرى لتطوير الاسكان وحركة الانشاء والتعمير بتكنولوجيا خارج الوطن العربي.

ان أهداف المركز المقترح تتحدد في رفع مستوى الاسكان والتعمير في الوطن العربي، وإيجاد تعاون بين البلاد العربية لتحقيق هذه الغاية، وتوفير ظروف معيشية أفضل للمواطنين، مع الاستفادة من كل التطورات التكنولوجية في العالم .

٦٧ - [كلمة سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادى التي دعا فيها الى المبادرة بتقديم الاغاثة لمسلمي بورما] .

أ د ١٤ / ٦ / ص ١ ع ٣

ان المبادرة الى الوقوف بجانب اخواننا مسلمي بورما الذين أجبروا على ترك ديارهم والذين يعانون الآن تحت أسوأ الظروف المعيشية، واجب يحتمه علينا الاسلام والضمير. واننا نشكر لجريدة «الاتحاد» تبنيها هذه المبادرة . ونحن كمؤسسة شعبية يجب أن نمد يد المساعدة والمعونة لهؤلاء الاخوة كما نهيب بالاخوة المواطنين تقديم العون، والحرص على أن يكونوا في المقدمة في هذا الصدد .

٦٨ - [مرسوم اتحادي رقم (٢٢) لسنة ١٩٧٨ بالموافقة على اتفاق تجاري واقتصادي بين حكومة

دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الجمهورية العراقية].
ج ر أ / س ٨ / ع ٥٨
١٥ يونيو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ، وبناء على ما عرضه وزير الاقتصاد والتجارة، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد .
أصدرنا المرسوم الآتي :

المـادة الاولى

ووفق على الاتفاق التجـاري والاقتصادي المعقود بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الجمهورية العراقية الموقع في مدينة بغداد بتاريخ ٢٠ شوال سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ٣ أكتوبر سنة ١٩٧٧ م - والمرفق نصوصه بهذا المرسوم .

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

[اتفاق تجاري واقتصادى بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومـة الجمهوريـة العراقية].

ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الجمهورية العراقية المشار اليهما فيما بعد (الطرفان المتعاقدان) تحدوهما روح التعاون المنبثق من ايمان شعبيهما الشقيقين بالأخوة التي تربطهما ورغبة منهما في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بينهما اتفقتا على ما يلي :

المادة الاولى

يسمح الطرفان المتعاقدان باستيراد وتصدير منتجات بلديهما الزراعية والصنـاعيـة والـثروات الـطبيعيـة المستوردة والمصدرة مباشرة من والى البلدين .

المادة الثانية

تعفى من الرسوم الجمركية كاملا المنتجـات الـزراعيـة والصنـاعيـة والثروات الطبيعية التي يكون منشؤها أحد بلدى الطرفين المتعاقدين والتي يستوردها بلد الطرف الآخر .
وتستثنى من ذلـك المنتجـات

الصناعية التي يطلب أحد الطرفين المتعاقدين استثناؤها[1] من الاعفاء الجمركي.

ويحدد في البروتوكول الموانىء التي تطبق عليها شروط الاعفاء.

المادة الثالثة

يعتبر منتجا صناعيا ذا منشأ أحد بلدى الطرفين المتعاقدين لاغراض هذا الاتفاق كل منتج صناعي لا تقل كلفة المواد الاولية ذات المنشأ المحلي واليد العاملة المحلية وتكاليف الانتاج المحلية الاخرى الداخلة في صنعه عن ٤٠٪ ولا تستفيد البضائع المصدرة من المناطق الحرة في أى من بلدى الطرفين المتعاقدين والمرسلة الى بلد الطرف المتعاقد الآخر من ميزات الاعفاء الكمركي[2] وتطبق عليهما التعرفة الجمركية السارية في كلا البلدين.

المادة الرابعة

لغرض تطبيق أحكام المواد الاولى والثانية والثالثة من هذا الاتفاق ترفق المنتجات المستوردة من والى بلد أحد الطرفين المتعاقدين الى بلد الطرف المتعاقد الآخر بشهادة منشأ موضحا فيها نسبة الصنع المحلي كما وردت في المادة الثالثة من هذا الاتفاق صادرة عن السلطة المختصة في بلد المصدر.

المادة الخامسة

يتعهد الطرفان المتعاقدان بابراز الشهادات التي تثبت سلامة المنتجات الزراعية من الامراض والآفات عند استيرادها ويقبل الطرف المستورد الشهادات الصادرة بهذا الشأن من بلد المصدر على ألا يتعارض ذلك مع القوانين والانظمة المحلية المعمول بها في هذا الشأن.

المادة السادسة

يجرى تسديد المدفوعات الجارية بين الاشخاص الطبيعيين والمعنويين بأية عملة قابلة للتحويل يتفق عليها الطرفان المتعاقدان.

المادة السابعة

رغبة فى تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين يسعى الطرفان المتعاقدان الى :

منح رعايا أى من بلدى الطرفين المتعاقدين حرية الاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادى في بلد الطرف المتعاقد الآخر وفقا للقوانين والانظمة المعمول بها في كل من البلدين.

---

(١) كذا ورد في المصدر. (٢) كذا ورد في المصدر (وردت أعلاه - الرسوم الجمركية).

المادة الثامنة

يقدم كل من الطرفين المتعاقدين للطرف الآخر التسهيلات اللازمة لاقامة المراكز التجارية والمعارض الدائمة والمؤقتة والمشاركة في المعارض والاسواق الدولية في حدود القوانين والانظمة المعمول بها في كل من البلدين .

المادة التاسعة

يؤمن الطرفان المتعاقدان حرية انتقال رؤوس الاموال التي يوظفها أحد الطرفين المتعاقدين أو رعاياه في بلد الطرف المتعاقد الآخر حسب قوانين وتعليمات التحويل الخارجي والقوانين الخاصة بتشجيع الاستثمارات .

المادة العاشرة

يسعى الطرفان المتعاقدان بالعمل على منح كافة التسهيلات اللازمة لمرور البضائع ووسائل النقل عبر اراضيهما ضمن القوانين والانظمة السارية في كلا البلدين .

المادة الحادية عشرة

رغبة في حسن تنفيذ هذه الاتفاقية وضمان تحقيق وتوسيع المنافع المتبادلة التي تضمنتها. اتفق الطرفان المتعاقدان على تأليف لجنة مشتركة تجتمع سنويا وعند الضرورة بناء على طلب أى من الطرفين في أبوظبي وبغداد بالتناوب وتكون مهمتها :

أ- وضع خطة سنوية للتبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين البلدين .

ب- النظر في اقامة مشاريع استثمار مشترك على مستوى القطاع العام تتمتع بكافة مزايا المشاريع والمؤسسات الوطنية في كلا البلدين .

ج- متابعة تطبيق هذه الاتفاقية ودراسة سير التبادل التجاري بين البلدين واتخاذ التوصيات والمقترحات الكفيلة بتنمية هذا التبادل .

د- الاتفاق على الحلول العملية للتسويات التي قد تنجم نتيجة لتطبيق أحكام هذه الاتفاقية .

ويحق للجنة تشكيل مجموعات عمل متخصصة وفقا لمتطلبات العمل .

المادة الثانية عشرة

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ تبادل المذكرات التي تؤيد المصادقة عليها وفقا للاجراءات

الدستورية السارية في كل من البلدين وتبقى سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات تتجدد تلقائيا لمدد مماثلة ما لم يتقدم أحد الطرفين المتعاقدين الى الطرف المتعاقد الآخر باشعار خطي لإنهائها وذلك قبل ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء العمل بها .

حرر ووقع ببغداد يوم الاثنين ٢٠ شوال ١٣٩٧ هجرية الموافق ٢ تشرين الأول ١٩٧٧ ميلادية بنسختين أصليتين باللغة العربية .

عن حكومة الجمهورية العراقية
حسن علي
عضو مجلس قيادة الثورة
وزير التجارة

عن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة
معالي سلطان بن أحمد المعلا
وزير الاقتصاد والتجارة

٦٩ ـ [مرسوم اتحادي رقم (٢٣) لسنة ١٩٧٨ في شأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية] .

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٨
١٥ يونيو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،
وبناء على ما عرضه وزير الخارجية ووزير الزراعة والثروة السمكية،
وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،
أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الاولى

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية المرفق دستوره بهذا المرسوم .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم اعتبارا من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٧٠ ـ [جانب من تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول نتائج مؤتمر وزراء البترول بدول منظمة ـ أوبك ـ الذى عقد في جنيف].

أ د ٢٠ / ٦ / ص ١ ع ١

(حول الدولار وأسعار البترول قال)

انني أعتقد أننا لسنا على استعداد لاتخاذ قرار بالنسبة للدولار أو تسعير البترول في الوقت الحالي. لأن الوضع الاقتصادى العالمي غير ملائم الآن لمثل هذا القرار.

٧١ - [تصريح معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الكهرباء والماء حول نتائج زيارته لايطاليا].

أ د ٢٦ / ٦ / ص ٢ ع ٤

ان دولة الامارات شاركت فى هذا المؤتمر بناء على دعوة من الحكومة الايطالية، لبحث شتى المجالات الخاصة بالطاقة، انطلاقا من ايمانها بالجهود العالمية لحل المشاكل المختلفة الناتجة عن نقص الطاقة فى المستقبل القريب وادراكا للحاجة الماسة الى الطاقة بشكل أوسع، مواكبة للتقدم العلمي في مختلف المجالات.

لقد كان لهذا المؤتمر الذى شاركت فيه دولة الامارات ودول أوروبا والعالم العربي والدول المطلة على البحر المتوسط اسهام كبير في القاء الضوء على موضوع العصر، وهو الطاقة الشمسية، ومن أهم ما توصل اليه المؤتمر الموافقة على عرض من الحكومة الايطالية بافتتاح معهد للطاقة الشمسية في ايطاليا يستقبل جميع الدارسين من دول العالم للتعليم والتدريب فى مختلف استخدامات الطاقة الشمسية كما تم الاتفاق على انشاء مركز للطاقة الشمسية، يحدد مقره فى اكتوبر القادم خلال اجتماع سيعقد فى مالطا لهذا الغرض والتعاون الوثيق فى مجالات التبادل العلمي بين مختلف مراكز الطاقة الشمسية في العالم.

ان المؤتمر القى الضوء الى حد كبير على المجالات التى يمكن استخدام الطاقة الشمسية فيها، وهي مجالات تحتاج الى دراسات متواصلة للتغلب على المشاكل المختلفة التي تواجه استخدام الطاقة الشمسية فى مجال التصنيع والكهرباء والزراعة والاسكان والمجالات الحيائية المختلفة، ان البحوث العلمية فى هذا المجال ما زالت قائمة.

٧٢ - [الكلمة التي ألقاها معاي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم في جلسة المجلس الوطني الاتحادى التي حضرها سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء نيابة عن الحكومة].

أ د ٢٨ / ٦/ ص ٣ ع ٨

سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي ، الاخوة الاعضاء

نيابة عن الحكومة وباسم سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء والاخوة الوزراء يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة رئيس المجلس الوطني وللاعضاء لهذا الترحيب الحار بنائب رئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة وللدعوة التي تمت لنا والتي تعبر عن الاخلاص والرغبة الاكيدين للتعاون بين الحكومة والمجلس الوطني.

وأود أن أشير بصورة مختصرة الى التعاون البناء القائم بين المجلس والحكومة خلال هذه الدورة والدورات السابقة وأؤكد بان هذا التعاون سيستمر في الدورات القادمة .

أيها الاخوة ، ان الحكومة تنشد دائما وأبدا التعاون البناء بين أجهزتها والمجلس الوطني وتفتح ذراعيها لكل التوصيات والاقتراحات التي يتبناها الاعضاء من أجل الصالح العام .

وان الحكومة ستكون محل الثقة التي منحها اياها صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات من أجل خدمة هذا الوطن والمواطنين وتقديم الخدمات الضرورية لشعب المنطقة .

ان الحكومة تؤيد ما ورد في خطابكم واننا حريصون على التعاون مع أعضاء المجلس لتخطي الصعاب بما يحقق رفاهية الوطن ومواطنيه.

انني باسم نائب رئيس مجلس الوزراء أكرر شكرى الجزيل وأتمنى لرئيس المجلس ولكل الاعضاء دوام التقدم وخدمة المصالح العامة وان الحكومة على أتم الاستعداد للتعاون مع المجلس الموقر.

٧٣ - [كلمة سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي في جلسة المجلس التى حضرها سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء استعرض فيها سعادته انجازات المجلس خلال دورته الحالية] .

أ د ٢٨ / ٦ / ص ٣ ع ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الوزراء، أيها الزملاء،

بحمد الله نختتم اليوم أعمال مجلسنا في دورته العادية الثانية من الفصل التشريعي الثالث .. نهي هذه الدورة، ونحن أكثر اعتزازا بالثقة التي أولانا إياها شعبنا وقيادتنا، وأعمق تقديرا للمسئوليات الملقاة على أكتافنا وأشد حرصا على التجاوب مع أماني وطننا..

لقد أنجزت هذه الدورة الكثير من الخطوات على طريق البناء وترسيخ فكر وممارسة مؤسسات الاتحاد.. وحققت تجاوبا وتعاونا مع السلطة التنفيذية ليس بالقليل..

ولقد شهدت هذه القاعة ممارسة ديمقراطية حقيقية يعتز بها شعبنا ويؤمن بها ويريدها دائما أكثر عمقا وأبعد مدى وأشمل مجالا .

ورغم ما يعترى التجربة من سلبيات وقصور .. لكنها تظل غنية بالانجازات .. ولا أود أن أفصل لكم بيانها ولكنها شملت كافة القطاعات.

فمجلسكم في دورته هذه، درس وفحص العديد من القضايا، كموضوعات التخطيط والتعليم والخدمات الطبية ودعم المواد الغذائية الرئيسية ومشروعات قوانين مختلفة كقوانين المحاكم الاتحادية والهيئات القضائية والموازنة العامة، والمشروعات الاتحادية، وقوانين الجرائم الماسة بالدين، بالاضافة الى مناقشة مواضيع السياسة الخارجية للدولة والسياسة المالية والاقتصادية والهجرة المفتوحة وانعكاساتها وكذلك سياسات الاعلام والمرور والمواصلات وتعويض المواطنين المتضررة أراضيهم بشق الطرق الاتحادية وغير ذلك من الموضوعات .

وهنا أود أن أؤكد أن الاخوة اعضاء الحكومة كانوا على مستوى المسئولية والتجاوب والمشاركة .. وكنتم على مستوى الوعي والاهتمام منطلقين من حرص أكيد على احتضان هذه التجربة الديمقراطية واغنائها واثرائها بالحوار الحر الصادق المترفع عن الهوى والمصالح الشخصية والاقليمية .

وخطونا برلمانيا على المستوى العربي لتتولى الامارات العربية رئاسة اتحاد البرلمانيين العرب في وقت عصيب وفي مرحلة خطيرة من حياة أمتنا العربية .. وبحمد الله نجحنا في عقد جلسة لمجلس الاتحاد أثناء انعقاد مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في لشبونة في أبريل الماضي.

ونجحنا أيضا في تحديد موقف عربي موحد تجاه عديد من القضايا العربية والدولية.

وقبل اسابيع انتهت عدة لجان اقتصادية وثقافية من عقد اجتماعاتها في ابوظبي .. واعدت اوراق عمل برلمانية عربية موحدة ندخل بها ساحة البرلمانات الدولية، سواء أكان ما يتعلق منها بالحوار العربي الاوروبي.. أو ما يتعلق بالمؤتمر القريب للاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده في بون في ٣ سبتمبر القادم.

لقد لمس مجلسكم في دورته هذه

مدى أهمية الحضور الدائم لشعبنا أمام التحديات الداخلية والخارجية .

لقد لمسنا جميعا ضرورة الجهد المبذول لتيسير حياة المواطنين وتحسين الخدمات ودعم المرافق ودفع الغلاء وتوفير فرص الحياة الافضل لاجيالنا .

لقد عشنا جميعا أهمية بناء الانسان على هذه الارض الطيبة .. بناء يعتمد على العلم والاخلاق والقيم والانتماء للمجتمع وأهدافه. والانفتاح على ثقافات العالم وتكنولوجيته ومهاراته المتقدمة، بناء جيل لا يعرف العقم بل الخلق والابداع .. لا يعرف حياة الدعة والترف بل السلوك المنضبط والجدية والرجولة والموازنة المستمرة بين الحقوق والواجبات..

ان الوطنية ليست مجرد حقوق بل واجبات .. وان هذا الوطن الذى أعطانا فأجزل العطاء .. لحق علينا ان نصونه بالقلوب والارواح..

أيها الاخوة .. أشعر من واجبي ونحن نفض هذه الدورة ان أنبه الى ضرورة أن نفتح[1] أحداقنا وآذاننا جيدا لما يجرى حولنا وبين أيدينا .. فأصوات الاعاصير التي تحركت طوال الشهور الماضية في البحار والبرارى المجاورة ليست مجرد ظواهر طبيعية منفصلة لذاتها .. بل لها أبعادها وتأشيراتها وأغراضها التي تمسنا بدرجة أو بأخرى .. فالممرات والمنابع والوفاق والصدام والموازين كلها مصطلحات لها دلالات نحن منها في الاعماق والابعاد ونعيشها سلبا أو ايجابا..

وانه من العبث والاستخفاف بالحقائق أن نظن أنفسنا وأجيالنا وثروتنا بعيدة أو في صندوق مغلق ان مركبنا وسط البحر بأنوائه وصخوره ووحوشه.. فان لم نحسن القيادة ورصد تقلبات هذا البحر العميق وان لم نحسن بناء هذا المركب غرق وغرقنا معه جميعا قيادة وحكومة .

فلنقف في كل يوم وأمام كل تصرف في حياتنا وقفة صدق مع النفس ولنسأل هل أعطينا هذا البناء مثلما أعطانا، هل حافظنا عليه كما يحافظ عليه الرجال.. فلنرتفع عن الاقليميات الضيقة والخلافات الشخصية وتحسين الاخطاء ونشرها وتكبيرها ولنتعاون جميعا على علاجها تحت مظلة الاتحاد وبروح وحدوية تعلو فوق المصالح الانانية والجزئية المحدودة.

اني باسمكم أدعو الى وقفة صادقة مع النفس لكل مسئول وحاكم لكل مواطن ومواطنة أن نعالج مشاكل البناء وأخطائه بروح المسئولية وبتقدير

(١) كذا ورد في المصدر

واع للاخطار المحيطة ورؤية مستقبلية نافذة.

ان مشاكل المسيرة الاتحادية لا يمكن علاجها بالتوترات العاطفية وبحسابات الربح والخسارة لزيد أو لعمرو من الناس لنكن جميعا مع الربح لهذا الاتحاد .. الوطن ولو خسر كل البشر.

ان كثيرا من القوى التي لا تريد الخير لشعبنا ولامتنا لا يسرها ان ترى هذا الاتحاد قويا شامخا قادرا على ادارة هذا الكم البشرى القليل وهذا الكم الثرائي الكثير .. ان هذه القوى تعمل جاهدة على أن يبقى اتحادنا مهزوزا تتصارع فيه القبليات والمصالح الانانية فلا يقوى لدرجة القدرة على الحركة والاداء الجيد ولا يضعف لدرجة الموت فتأتي الريح بما لا تشتهى السفن.

ان سنين التجزئة السوداء التي عاش فى ظلها الاستعمار البغيض وعمل باصرار على زرعها فى الارض والفكر والسلوك، آن لنا ان نجتثها من الجذور، والذين يحاولون اليوم بعث الحياة فيها لواهمون فعجلة التاريخ دارت دورة عظيمة وشعبنا ذاق حلاوة وانجازات الدمج الاتحادى وصارت جزءا من الدماء التي تسرى فى عروقه.. أصبح الاتحاد هو الغد الواعد .. وهو الأمن والامان وهو البناء والازدهار وهو القوة وغيره الضعف والهوان ..

وبالقطع فان هذا البناء الاتحادى لا تشيده ولا تحرسه الدعوات والنوايا الطيبة ولا السكوت والمداراة وستر الاخطاء، وترك الآخرين يتحدثون عنا في لحظات اللهو والعبث ان هذا البناء تنجزه الاعمال المخلصة المتحررة والايمان به هدفا ومصيرا وتحميه اجيال ترضع حليبه من المهد تعيشه فكرا وعملا في البيت والمدرسة وفي الشارع والمنتدى والمجالس وفي وسائل الاعلام وفي خططنا التنموية.

أيها الاخوة...

انني باسمكم أناشد أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى قادة هذا البلد مواجهة هذه المشكلات بالحسم الصادق المسئول ووضع نهاية لكل المشكلات والعقبات التي تعترض مسيرة اتحادنا اليوم.

وانطلاقا من ايماننا الكبير باتحادنا ومؤسساته وانطلاقا من ايماننا الراسخ بروح الاسرة الواحدة. وانطلاقا من تحمل المسئولية والتفاني للوصول بها الى أعلى مراتبها فانني أرى أننا (الحكومة والمجلس الوطني) مدعوون اليوم لمساهمة وطنية ومشاركة ايجابية في التصدى للتغلب على ما يعترضنا من مشكلات.

ولذلك فاني أغتنم هذه الفرصة

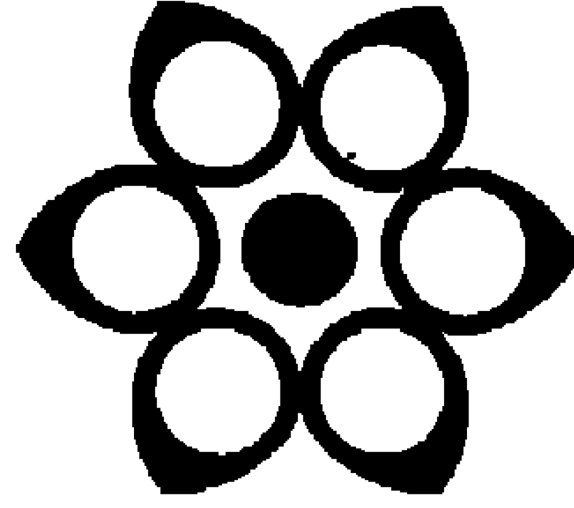
بوجود أعضاء الحكومة معنا وأدعو باسمكم جميعا الحكومة للاجتماع معنا في جلسة مغلقة للتباحث والتشاور في قضايانا الوطنية خدمة للصالح الوطني العام .

أيها الاخوة . . .

نودعكم في نهاية هذه الدورة على طريق البناء والخير وندعو الله تعالى أن يـوفقنا جميعـا ويحفظ وطننا واتحادنا . .

وليسلم لنا قائدنا سمو رئيس دولتنا . . .

والسـلام عليكم ورحمـة الله وبركاته . . .



وثائق شهر يوليو

٧٤ - [قانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٨ في شأن تحديد مرتبات رئيس المجلس التنفيذي ونائبه ورؤساء الدوائر واعضاء المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي].
ج ر ظ / س ٧ / ع ١٣
١ يوليو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم أبوظبي.

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشارى الوطني، وعلى القانون رقم (٤) لسنة ١٩٧١ في شأن رواتب الوزراء، وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ووافق عليه المجلس المذكور والمجلس الاستشاري الوطني،

أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

تسرى احكام القانون الاتحادى رقم (١٢) لسنة ١٩٧٧ في شأن تحديد مرتبات رئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء، على رئيس المجلس التنفيذي ونائبه ورؤساء الدوائر واعضاء المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي.

مادة (٢)

يستبدل بالكلمات والعبارات الآتية اينما وردت في القانون الاتحادى رقم (١٢) لسنة ١٩٧٧ في شأن تحديد مرتبات رئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء، الكلمات والعبارات الموضحة قرين كل منها :

رئيس مجلس الوزراء :
رئيس المجلس التنفيذي
نائب رئيس مجلس الوزراء :
نائب رئيس المجلس التنفيذي

الوزير :
رئيس الدائرة أو عضو المجلس التنفيذي
وزير المالية والصناعة :
رئيس دائرة المالية

مادة (٣)

يلغى القانون رقم (٤) لسنة ١٩٧١ في شأن رواتب الوزراء.

مـادة (٤)

ينفذ هذا القانون ويعمل به اعتبارا من أول يوليو (تموز) سنة ١٩٧٧، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

٧٥ ـ [كلمة دولة الامارات التي ألقاها سعادة الدكتور علي حميدان مندوب دولة الامارات الدائم لدى الأمم المتحـدة أمـام المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة] .

أ د ١١ / ٧ /ص ٤ ع ١

سيدى الرئيس، حيث انني اتناول الكلمة لأول مرة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، فانه يسعدني

ان اعرب لكم عن مدى اغتباط وفد بلادى لاختياركم لرئاسة هذا المجلس، فهذا الاختيار لم يكن تكريما لبلدكم فحسب، بل اعترافا بمزاياكم الشخصية العديدة وخبرتكم الطويلة، واننا سنهتدى ولا شك، بالخطاب الافتتاحي الرائع الذى القيتموه، في اداء مهمتنا الصعبة خلال هذه الدورة.

سيدي الرئيس ، ان فكرة عالم موحد لم تكن يوما جلية مثلما هي اليوم فالمجتمع الدولي اصبح عالميا وقائما على مبدأ المساواة التامة بين الدول، ويجب ان لا تكون هناك اية علاقة تبعية، وكل علاقة من هذا النوع تعتبر وضعا مرفوضا، الا أن حصول بعض الشعوب المضطهدة، وخاصة شعوب افريقيا وآسيا على الاستقلال السياسي، طرح سلسلة من المشاكل على المجتمع الدولي، فلا بد اذا من تنقية الحياة الدولية وتحريرها من آثار الاستعمار ، وافساح المجال امام الدول التي استقلت حديثا لتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعي الذى لا مناص منه لصيانة الكرامة الانسانية. الفقر لم يعد مشكلة الفقراء وحدهم. كما ان التخلف لم يعد معضلة الدول النامية وحدها. ولم يعد التعاون الدولي في

هذا مجرد عملية احسان، بل بات التزاما قانونيا يفرضه النظام القانوني الدولي، بنوع خاص ميثاق الأمم المتحدة، وبخاصة الفصل التاسع منه، وبما ان تعزيز نمو العالم الثالث أصبح موضوع اهتمام الأمم المتحدة الدائم، فليس من المستغرب ان يلاحظ ان معظم النقاط المدرجة في جدول اعمال الدورة الحالية للمجلس

الاقتصادي والاجتماعي انما تعكس هذه الحقيقة. واسمحوا لي ان استعرض بايجاز الوضع الاقتصادي كما جرت العادة بالنسبة لهذه المناقشة العامة. ان دراسة مختلف التقارير التي وضعت حول هذا الموضوع، جاءت تؤكد القلق الذي نجم عن فشل جميع الجهود التي بذلت وعدم نجاح العديد من المشاريع التي قدمت في هذا المجال. واذا كنتم الآن ترون أهمية مفاوضات الشمال والجنوب، فإن هذه المفاوضات لم تسفر عن اية نتيجة ملموسة.

كما ان المفاوضات التي جرت في اطار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن الصندوق المشترك، والاتفاقات المتعلقة بالمواد الاساسية قد توقفت ولا يزال يوجد اختلافات في وجهات النظر حول مشروع اعلان اللجنة العامة التي وضعت تنفيذا لقرار الجمعية العامة الرقم ٣٢ - ١٧٤ وحتى على نوعية النتائج الختامية التي يمكن لهذه اللجنة ان تتوصل اليها، فضلا عن أن مشاريع التنمية ما زالت تتعثر كما ان اصلاح نظام النقد الدولي وهو أمر لابد منه، قد تأخر بصورة خطيرة ولا أريد أن اذكر اسبابا اخرى للقلق الذى نشعر به ولا أن اكرر ما قيل سابقا بهذا الخصوص، واكتفي بالاشارة هنا الى التشخيص الذى قام به السكرتير العام للأمم المتحدة، فقد قال السيد كورت فالدهايم في مطلع خطابه البليغ عند افتتاح هذه الدورة، ان الوضع الاقتصادي في العالم الذي انتم بصدد دراسته، لا يدعو الى التفاؤل واذا كان قد بدر عن تطور الاقتصاد العالمي في خلال السنة الماضية بعض العوامل الايجابية، الا ان النتائج المقلقة تفوقها بكثير، فان القلق على المستقبل هو الصفة المميزة للوضع الحالي.

ولم يعد من الممكن ان تدار العلاقات الاقتصادية الدولية بالاساليب التقليدية ذاتها، التي ادت خلال حقبة طويلة من الزمن الى ايجاد اوضاع متفاوتة نتيجة لاستغلال جهود وموارد العديد من الشعوب. الاقتصاد الدولي يجب ان يبنى على قواعد اسلم واعدل. وقيام نظام اقتصادي جديد، بات ملحا. وهذا يفترض أولا التركيز على التنمية، علما بأن تحديد الحلول الملائمة لهذا الغرض ليس بالأمر الصعب، ولكن مثل هذه الحلول تستلزم نظاماً صارماً. فهي تفترض ان تتخلى الدول الصناعية عن بعض الامتيازات التي لم تعد تتماشى مع الواقع الجديد للحياة

الدولية وتتحمل هذه الدول في هذا المضمار مسئولية خاصة. فحاجتها للمواد الأولية والارباح التي جنتها على حساب دول العالم الثالث، تدعوها الى تسديد دين متوجب عليها، كما ان تفوقها التكنولوجي يحتم مساهمتها الجدية. في كل مشروع دولي يرمي الى تعزيز التنمية.

ومن المؤسف ان نستنتج مع السكرتير العام، ان مساهمة الدول المتقدمة ذات الاقتصاد القائم على العرض والطلب في المساعدات المخصصة للتنمية التي هي أقل بكثير من الهدف الذى حضرته الجمعية العامة للعقد الثاني للتنمية التي قد تضاءلت في عام ١٩٧٧ ونظرا لترابط الأوضاع الاقتصادية، فمن غير الجائز ان تترك الدول النامية لوحدها، اذ ان التخلي عنها يجعل تقدمها أكثر صعوبة، وذلك يعود حتما بالضرر على الجميع، بما في ذلك الدول المتقدمة، التي لا يمكن ان تظل بمنجى من المضاعفات السيئة التي تنجم عن تقصيرها. ان لم نقل عن عدم مبالاتها. الا انه يجب الا ينسينا كل ذلك، الدور الذى تلعبه الدول النامية في هذا الميدان. فتعاون هذه الدول فيما بينها، له اهمية اكيدة كالاستراتيجية الشاملة للتنمية.

ويجب تشجيع كل جهد يبذل في سبيل هذا التعاون، واذا كنا سنشترك في مؤتمر الأمم المتحدة حول التعاون التقني الذى سينعقد في بوينس ايرس اعتبارا من ٣٠ اغسطس القادم، فاننا نأمل ان يتمكن هذا المؤتمر من ايجاد حلول فعالة للمشاكل التي يعاني منها العالم الثالث. اما بما يتعلق بالنقطة ١٦ من جدول الأعمال وموضوعها الشركات غير الوطنية. فمن الواضح ان هذه الشركات يمكنها ان تقوم باعمال مهمة ونافعة، الا ان قواعد القانون الدولي التي تنظمها ليست مرضية. وبما ان تمتع هذه الشركات بنفوذ كبير لا يخضع لمراقبة فانه يشكل خطرا وبخاصة على الدول النامية، فلابد من حماية هذه الدول. ولذا يجب ان يضبط النظام الدولي نشاط هذه الشركات التي لم ينج من تعسفها حتى بعض الدول المتقدمة.

ولذا فإننا نهنىء انفسنا بالاقتراح الذى تقدم به فريق العمل الدولي الحكومي الخاص. ونعتقد انه من المفيد جدا ان ندرس من جديد مسألة الدعوة الى مؤتمر مفوضين لوضع اتفاق دولي يخص دفع مبالغ بصورة غير مشروعة. ولا بأس من التذكير في هذا المقام بالقرار الذى اتخذه معهد القانون الدولي في دورة اوسلو في شهر

سبتمبر الماضي. والمتعلق بالمؤسسات المتعددة الجنسيات، ويوصي هذا القرار بدراسة المشاكل القانونية الخاصة بالمؤسسات المتعددة الجنسيات. ويؤكد في مقدمته ان مثل هذه الدراسة، يجب ان تتجه نحو اعداد نظام قانوني فعال، لهذه المؤسسات يرعى مصالح المجتمع الدولي، وبصورة خاصة الدول النامية.

سيدى الرئيس، ان موقف دولة الامارات العربية المتحدة، من المشاكل الاقتصادية الكبرى التي يعاني العالم منها اليوم، انما يمليه ايمانها العميق بالمبادىء التي كرسها ميثاق الأمم المتحدة، واقتناعها التام بأهمية التعاون الدولي، فاقتصاد دولة الامارات ليس اقتصادا متينا، شأنه شأن أى اقتصاد لا يقوم على تنويع الانتاج، وانما يعتمد على مصدر وحيد للدخل. ومواردها غير قابلة للتجديد بل معرضة للنفاذ، ومتطلبات التنمية فيها هائلة، فضلا عن ان عليها ان تجتهد لبناء اقتصادها على اسس سليمة، تمكنها من سد حاجات الاجيال المقبلة عندما ينضب النفط أو لا يعود له كمصدر للطاقة، الأهمية التي له في الوقت الحاضر. وبالرغم من كل ذلك لم تتردد الامارات العربية يوما في المساهمة في مشاريع التنمية بصورة فعالة، سواء بطريقة مباشرة من خلال علاقتها الثنائية، ام باشتراكها في الجهود الدولية التي تبذل في هذا السبيل، وبخاصة في صندوق التنمية التابع لمنظمة الدول المصدرة للنفط.

وقد قال السكرتير العام في خطابه يوم الثلاثاء الماضي بهذا الصدد، انه يجب التنويه بمساهمة دول منظمة (الأوبيك) الفعالة والمتزايدة للمساعدة من أجل التنمية.

ان مساهمتنا في مشاريع التنمية بصورة عامة، قد تجاوزت بكثير المساعدة التي قدمتها دول صناعية مهمة ومتقدمة، فقد بلغت هذه المساعدة بقياس الناتج القومي الاجمالي بنسبة تفوق بكثير نسبة مساعدة الدول المتقدمة في جميع مراحل تاريخها.

ومن المفيد في هذا المجال، ان نشير الى المقال الذى نشرته صحيفة «كرستيان ساينس مونتيور» بتاريخ ١٥ يونيو الماضي لمراسلها هارى اليس وعنوانه «الدول العربية تفوق الغرب في تقديم المساعدات» فالوقائع التي يتناولها الكاتب بالتعليق، والشهادات

التي يسجلها، تشكل دليلا آخر على أهمية مساهمة العالم العربي في المساعدة من أجل التنمية، ويبدو أن البعض يحاول أن يعزو المصاعب الاقتصادية التي يتخبط فيها العالم الى زيادة اسعار النفط، ولكن من المؤكد ان هذه المصاعب قد بدأت قبل حصول هذه الزيادة فضلا عن أن اسعار النفط المنخفضة جدا، كانت دليلا على ما كان يقع من تعسف في الماضي، ان كثيرا من الدراسات الموضوعية التي ظهرت مؤخرا، تؤكد ان سعر النفط الحالي، لا يزال أقل من قيمته الحقيقية.

سيدي الرئيس، أن النظام الاقتصادى الدولي الجديد، يستلزم على المستوى القومي القيام باصلاحات، سواء على الصعيد الاقتصادي أو على الصعيد الاجتماعي، فالانسان هو غاية بذاته.

ويجب سد حاجاته الاساسية واشراكه في مسيرة التنمية. ولم تدخر دولة الامارات العربية، وقد وعت هذه الحقيقة. وسعا في هذا السبيل منذ نالت استقلالها الذى لم يمض عليه سوى حقبة قصيرة من الزمن. فهي تحث السكان على الاستفادة من التعليم المجاني، وتؤمن لهم العناية الطبية من أى نوع كان.

سيدى الرئيس، واذا كانت الامارات العربية المتحدة قد عانت في الماضي من الحرمان، فهي مصممة اليوم على وضع جميع امكاناتها في خدمة شعبها، آخذة بالاعتبار ضرورة الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع الدولي بأسره.

٧٦ - [مرسوم اتحادي رقم (٢٥) لسنة ١٩٧٨ بفض الدورة الثانية من الفصل التشريعي الثالث للمجلس الوطني الاتحادي].

ج ر أ / س ٨ / ع ٥٩
١٥ يوليو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وموافقة مجلس الوزراء، رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

تفض الدورة الثانية من الفصل التشريعي الثالث للمجلس الوطني الاتحادي بنهاية جلسة يوم ٢٢ رجب سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٧ يونيه سنة ١٩٧٨ م

المادة الثانية

على رئيس المجلس الوطني الاتحادى تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٧٧ ـ [مرسوم اتحادي رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ بنقل تبعية مركز الوثائق والدراسات الى وزارة الخارجية] .
ج ر أ / س٨ / ع٥٩
١٥ يوليو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وعلى المرسوم الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء، والقوانين المعدلة له، وبناء على ما عرضه وزير الخارجية، وموافقة مجلس الوزراء، رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

تنقل تبعية مركز الوثائق والدراسات من ديوان سمو رئيس الدولة الى وزارة الخارجية.

المادة الثانية

على الجهات المختصة ـ كل فيما يخصه ـ تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٧٨ ـ [حديث معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لمراسل وكالة انباء الامارات في باريس] .
أ د ٢٢ / ٧ / ص ١ ع ٣

ان اسعار البترول الحقيقية انخفضت بالفعل ووصلت الى حد يكاد يقترب من الحد الذى كانت عليه قبل زيادات عام ١٩٧٣، وهذا ناتج عن التضخم العالمي من ناحية وانخفاض قيمة العملات الدولية الرئيسية وخاصة الدولار من ناحية اخرى.

انه في ضوء ذلك فان اسعار البترول لم تطرأ عليها أية زيادة تذكر بعد تعديلها عامي ٧٣ ، ١٩٧٤، أي انها ظلت كما هي، في حين أخذت الدول الأوروبية والدول الصناعية في زيادة اسعار السلع المصنعة والخدمات الفنية بصورة مستمرة الى أن تجاوزت حدودا أكبر بكثير من الحد الذى

وصلت اليه اسعار البترول .

انه للسيطرة على هذا الارتفاع فلابد من أن يتم اتفاق بين الدول حول الأسعار، بما في ذلك البترول، والسلع المصنعة، والمواد الخام، وذلك عن طريق الحوار.

ان دولة الامارات تؤمن بضرورة اتخاذ «**المواقف المعتدلة والمتزنة**» التي يمكن الدفاع عنها والتي لا تكون لها آثار سلبية على أية جهة أو طرف.

ان أسعار البترول «**موضوع حساس**» يمس جميع دول العالم نامية كانت أم متطورة، وأى قرار يتخذ في هذا الشأن فان آثارة ستمتد لتشمل كل فرد، وقد رأت دولة الامارات ضرورة اتخاذ موقف متزن فيما يتعلق بأسعار البترول والموضوعات البترولية الأخرى اثناء مؤتمر الأوبيك الذى عقد في جنيف مؤخرا.

- (وعن سؤال حول نتائج اجتماعات لجنة خبراء الأوبيك قال)

ان اللجنة بحثت في الآثار المترتبة على هبوط أسعار الدولار من جميع الجوانب، فاذا استمر وضع الدولار في التدهور أو حدث تدهور غير متوقع، فان الدعوة ستوجه لعقد اجتماع استثنائي لدول الأوبيك. أما اذا لم يطرأ جديد على سعر الدولار أو طرأ تحسن عليه. فقد لا يتم أى شيء الى حين انعقاد الاجتماع القادم للأوبيك في ديسمبر المقبل والمقرر عقده في أبوظبي.

(وعلى سؤال حول اتجاه ما للتخلي عن الدولار كعملة تدفع بها عائدات النفط قال معاليه) .

ان الدولار سيبقى كوحدة قياسية، ولكن الاتجاه الآن يرمي الى المحافظة على القوة الشرائية للدولار عن طريق ايجاد سلة من العملات تسند الدولار، أو بمعنى آخر إيجاد «دولار ثابت» غير متغير تعادل على اساسه اسعار البترول المدفوعة بالدولار. وفي هذه الحالة يمكن الحفاظ على القوة الشرائية لعائدات البترول.

(وحول احتمالات رفع سعر البترول في ديسمبر القادم قال معاليه)

ان ارتفاع الاسعار يتم في ضوء وضع السوق البترولية ووفقا لمبدأ العرض والطلب ونأمل ان يتحسن وضع السوق حتى نتمكن من النظر في موضوع الزيادة.

ان المنظمة اثبتت وجودها ويؤمن اعضاؤها بوحدتها، ومن الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في وجهات النظر والاجتهادات ولكن المنظمة في النهاية تخرج بمواقف واحدة وقرارات جماعية يقبل بها الجميع.

٧٩ ـ [كلمة دولة الامارات التى ألقاها معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية أمام مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في العاصمة اليوغسلافية ـ بلجراد ـ].

أ د ٢٩ / ٧ / ص ٥ ع ٢

سيدى الرئيس..

الاخوة الزملاء..

انه ليسعدني باسم دولة الامارات العربية المتحدة أن اتقدم لكم بأحر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا لمؤتمرنا هذا.

انه من دواعي الفخر والاعتزاز أن يرأس مؤتمرنا أحد أبناء يوغسلافيا الرائدة في حركة عدم الانحياز كما نود التعبير عن تقديرنا واحترامنا للرئيس تيتو الذى لعب دورا تاريخيا رائدا في خلق هذه الحركة وتعزيزها.

كما يود وفد بلادى أن يرحب بجمهورية جيبوتي الشقيقة. ونحن على يقين بأن هذه الجمهورية الفتية ستكون عضوا فعالاً في حركتنا وهي تستحق منا كل تقدير ومساعدة. كما اننا نلاحظ بارتياح وسرور حضور باكستان معنا كضيف مدعو لهذا المؤتمر. ونحيي للباكستان مواقفها المؤيدة لقضايا دعم عدم الانحياز في الأمم المتحدة. سواء كان ذلك على المستوى السياسي أو على المستوى الاقتصادي.

كما ونحيي ايضا القرار الشجاع الذى اتخذته حكومة مالطا بتحرير بلادها من القواعد الأجنبية في نهاية مارس ١٩٧٩.

السيد الرئيس..

الأخوة الزملاء..

ان معظم الزملاء ورؤساء الوفود ان لم يكن كلهم يتفق معي ولا شك بأن مؤتمرنا هذا ينعقد في فترة حاسمة وخطيرة في تاريخ تطور حركة عدم الانحياز وليس في نيتنا هنا التطرق الى الأسباب التي من أجلها وجدت حركة عدم الانحياز أو سرد المبادىء التي اهتدت بها في مسيرتها الشاقة من أجل الحرية والعدالة والحفاظ على الاستقلال الوطني. وعدم الانضمام الى المعسكرات المتناحرة.. ليس في نيتنا التطرق الى هذه الأمور لأنها أصبحت معروفة لدينا جميعا ولا داعي لتكرارها الا اننا نراقب بقلق بالغ ما تعرضت له بعض دول عدم الانحياز من خلافات بل وحروب كان سببها المباشر ولا شك صراعات الدول الكبرى على مناطق النفوذ ومحاولات بسط سيطرتها على مناطق مختلفة من العالم الثالث.

اننا نعتقد اعتقادا جازما أن

استمرار هذه الخلافات يشكل خطرا حقيقيا على وحدة بلدان عدم الانحياز ومقدرتها على العمل . .

ان مؤتمرنا هذا مدعو لتوجيه نداء الى جميع دول حركتنا بعدم اللجوء الى القوة في حل الخلافات فيما بينها بل حلها بطرق سلمية ترتكز على ضرورة التمسك بمبادىء عدم الانحياز واحترام ميثاق منظمة الأمم المتحدة .

السيد الرئيس . .

ان استعراض الوضع الدولي سواء على المستوى السياسي والاقتصادي منذ مؤتمر القمة الخامس الذى عقد في كولمبو عام ١٩٧٦ . لا يدعو مطلقا الى التفاؤل . .

فعلى الصعيد السياسي نحن نراقب بأسف ازدياد الصعوبات التي تجابه عملية الانفراج وظهور بعض الاتجاهات الخطيرة لاحياء مظاهر الحرب الباردة ونحن نؤمن ان سبب ذلك هو ولا شك تدهور الحالة في بعض المناطق لعدم احراز تقدم لحل عدد من المشاكل الدولية الخطيرة عن طريق استئصال اسبابها الجذرية .

ان استمرار الاستيطان الاستعمارى في كل من فلسطين والجنوب الافريقي يشكل بدون ريب أكبر التحديات التي تجابه حركة عدم الانحياز ومنظمة الأمم المتحدة .

لقد درجت اسرائيل منذ انشائها على انتهاج سياسة توسع استعمارية على حساب الشعب الفلسطيني وعلى حساب الدول العربية المجاورة . . فخاضت عدة حروب عدوانية كلفت الشعب العربي الكثير من الخسائر المادية الباهظة واجبرت العرب على البقاء في حالة استعداد للدفاع عن النفس وبذل المال لشراء وسائل ذلك الدفاع وهم احوج ما يكونون الى تطوير بلادهم واستغلال الوسائل المادية المتاحة لتعميرها ورفع مستوى معيشة ابنائها .

واليوم وبعد مرور ١١ عاماً على عدوان عام ١٩٦٧ ما زالت اسرائيل مستمرة في سياستها التوسعية الهادفة الى ضم الاراضي العربية المحتلة واستغلال الثروات والموارد الطبيعية في فلسطين وغيرها من الاراضي العربية المحتلة بل وتعمد الى تشويه المعالم الحضارية للقدس وغيرها من الأماكن المقدسة .

ان الأمم المتحدة بل العالم بأسره مقتنع اليوم بأن قضية فلسطين هي صلب قضية الشرق الاوسط وأن حل هذه القضية الخطيرة لن يتحقق الا بتوافر شرطين اساسيين . .

الاول : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة . .

والثاني : الاعتراف بحقوق الشعب

الفلسطيني وخاصة في العودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

لقد حان الوقت لأن تجابه منظمة الأمم المتحدة تحديات اسرائيل لعدم تطبيق قراراتها وانتهاك ميثاقها وذلك بتطبيق اقسى ما يتضمنه الميثاق من اجراءات رادعة ضد هذه الدولة المعتدية.

السيد الرئيس . .

ان استمـرار حكم الأقليـة العنصرية في كل من جنوب افريقيا وزمبابوى وناميبيا يثير قلقنا واهتمامنا البالغ . .

اننا ندين بشدة سياسة التمييز العنصرى التي تنتهجها حكومـة جنوب افريقيا لانها تشكل تحديا فاضحا لحقوق الانسان وخرقا صريحا لميثاق الأمم المتحدة. .

واذا كنا نراقب بارتياح ازدياد العزلة التي يفرضها المجتمع الدولي على النظامين العنصريين في جنوب افريقيا زمبابوى . . الا أننا نعتقد بأنه لابد من تكثيف الجهود والزيادة في تقديم العون المادي والمعنوي الى حركات التحرير الافريقية لتمكينها من مجابهة التحدي الذى تفرضه عليها الانظمة العنصرية.

لقد قدمت دولة الامارات العربية المتحدة الكثير من المساعدات وستستمر في تقديمها الى حركات التحرير الافريقية حتى تتمكن شعوبها من استرجاع حقوقها على ترابها الوطني.

ومن الأمور التي تثير قلقنا بصفة خاصة تدهور الوضع الأقتصادي الدولي وما يجره هذا التطور على الدول النامية ونحن منها من مخاطر جسيمة .

ولعل أحسن تعبير لتدهور هذا الوضع الاقتصادى هو ما عبر عنه السكرتير العام للأمم المتحدة في خطابه الافتتاحي في الدورة الثانية العـادية للمجلس الاقتصـادي والاجتماعي الذى ألقاه في مطلع الشهر الحالي عندما قال إن الوضع الاقتصادي في العالم لا يدعو الى التفاؤل واذا كان قد بدر عن تطور الاقتصاد العالمي خلال السنة الماضية بعض العوامل الإيجابية فإن النتائج المقلقة تفوقها بكثير . .

ان القلق على المستقبل هو الصفة المميزة للوضع الحالي . .

ان اقامة النظام الاقتصادى الجديد بات أمراً ملحاً فليس من المعقول ولا من الممكن أن تستمر ادارة العلاقات الاقتصـادية الـدولية بـالاسـاليب التقليدية ذاتها التي ادت خلال حقبة

طويلة من الزمن الى ايجاد اوضاع متفاوتة نتيجة لاستغلال جهود وموارد من العديد من الشعوب.

فالاقتصاد الدولي يجب ان يبنى على قواعد اسلم واعدل . . وتتحمل الدول الصناعية في هذا المضمار مسئولية خاصة إذ أن عليها أن تتخلى عن بعض الامتيازات التي لم تعد تتمشى مع الواقع الجديد للحياة الدولية.

كما أن لدول عدم الانحياز والدول النامية بشكل عام دورا هاماً تلعبه في هذا الميدان.

اننا نعتقد بأن التعاون والتضامن بين الدول النامية يعتبر من أهم العناصر التي ستؤدي الى اقامة النظام الاقتصادى الجديد.

ومن هذا المنطلق يتوجب علينا جميعا أن نشارك مشاركة فعالة في مؤتمر الأمم المتحدة حول التعاون التقني بين الدول النامية الذى سيعقد في بيونس ايرس في الشهر القادم.

ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤمن ايمانا راسخا بأهمية التعاون بين الدول النامية وهي تشارك مشاركة فعالة في المؤسسات التعاونية القائمة وتسعى لتبادل الخبرات وبذل جهود مشتركة للتغلب على الظروف الصعبة التي خلفها لنا الاستعمار والاستغلال الأجنبي.

السيد الرئيس . .

ينعقد مؤتمرنا هذا في أعقاب دورة خاصة وهامة للأمم المتحدة عقدت بناء على مبادرة من دول عدم الانحياز. . الا وهي الدورة الخاصة بنزع السلاح واذا كنا نعتقد أن هذه الدورة لن تحقق النجاح المرجو منها الا انها نجحت في وضع بعض المبادىء والأسس التي يمكن أن تكون أساسا صالحا لوضع استراتيجية جديدة لنزع السلاح الشامل والكامل.

اننا مطالبون جميعا ببذل اقصى الاهتمام لهذا الموضوع لأن التسابق على حيازة الأسلحة الفتاكة نووية أو غير نووية لا يهدد أمن البشرية وسلامتها فحسب بل يهدد موارد ضخمة هي في أمس الحاجة لاستخدامها في شئون التنمية.

ان الموارد التي تصرف على التسليح كل عام تزيد على ٤٠٠ مليار دولار بينما لا تتعدى المبالغ التي تصرف على التنمية ٢٠ مليار دولار . .

اننا نرحب بشدة بخلق مناطق خالية من الاسلحة النووية في العالم كما ايدت دولتنا منذ استقلالها الاعلان الصادر عن الأمم المتحدة باعلان المحيط الهندي منطقة سلام دائم وذلك لابعاد هذه المنطقة التي

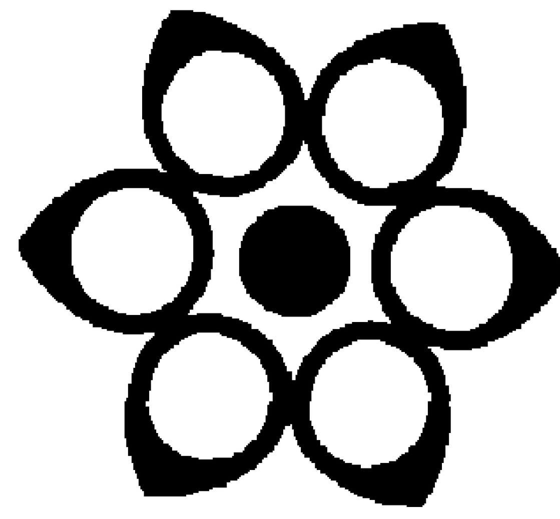
نحن جزء منها عن صراع الدول الكبرى . . . ونحن نعمل باخلاص وجدية للتعاون بين دول منطقتنا من أجل استقرارها وسلامتها.

ونحن نرتكز في سياستنا هذه على مبدأين اساسيين من مبادىء عدم الانحياز ، الأول . . . عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول.

الثاني . . . حل الخلافات القائمة أو التي قد تقوم في المستقبل بالطرق السلمية بدون تدخل اجنبي.

السيد الرئيس . . . .

اسمحوا لي اخيرا أن أتقدم بالشكر الى البلد المضيف رئيساً وحكومة وشعباً على حسن الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبلت بهما وشكراً جزيلاً .



وثائق شهر اغسطس

٨٠ ـ [قانون رقم (٧) لسنة ١٩٧٨ بتعديل بعض احكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٧٥ في شأن تحديد مكافآت اعضاء المجلس الاستشاري الوطني].

ج رظ / س ٧ / ع ١٥
١ اغسطس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم أبوظبي.

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني،

وعلى القانون رقم (٩) لسنة ١٩٧٥ في شأن تحديد مكافآت أعضاء المجلس الاستشاري الوطني،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشارى الوطني، ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي والمجلس الاستشاري الوطني، أصدرنا القانون الآتي :

المادة الاولى

يستبدل بنص المادتين (٢)، (٣) من القانون رقم (٩) لسنة ١٩٧٥ في شأن تحديد مكافآت أعضاء المجلس الاستشاري الوطني، النصان الآتيان :

مادة (٢) :

يمنح عضو المجلس الاستشاري الوطني مكافأة شهرية شاملة قدرها ١١٫٠٠٠ (أحد عشر ألف) درهم.

مادة (٣) :

يمنح نائب رئيس المجلس الاستشاري الوطني مكافأة شهرية شاملة قدرها ١٢٫٠٠٠ (اثنا عشر ألف) درهم.

المادة الثانية

ينفذ هذا القانون ويعمل به اعتبارا من أول نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٧٧، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذى

٨١ ـ [قانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٨ في شأن المحافظة على الثروة البترولية].

ج رظ / س ٧ / ع ١٥
١ / أغسطس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم أبوظبي.

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي، وعلى القانون رقم (٢) لسنة ٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ووافق عليه المجلس المذكور،

أصدرنا القانون الآتي :

الفصل الاول
احكام عامة
مادة (١)

في تطبيق احكام هذا القانون، يكون للكلمات والعبارات الآتية المعاني الواردة أمام كل منها :

الامارة : امارة ابوظبي.

الدائرة : دائرة النفط.

الجهة العاملة : كل من خول قانونا القيام بالعمليات البترولية في الامارة، ويكون مسئولا عن تلك العمليات.

العمليات : العمليات البترولية التي تباشرها الجهة العاملة، وتشمل على سبيل المثال عمليات الاستكشاف والحفر والاستصلاح والانتاج والمعالجة والفصل والخزن والتحميل والنقل وتصنيع الغاز.

المنطقة : المنطقة أو المناطق التي تمارس الجهة العاملة عملياتها فيها.

مادة (٢)

كافة العمليات التي تجرى في النطاق الاقليمي للامارة، يجب أن تتم طبقا لأحكام هذا القانون، وبمراعاة الوسائل والطرق العلمية في الصناعة البترولية.

ويشمل النطاق الاقليمي للامارة مياهها الاقليمية وجرفها القاري.

مادة (٣)

على الجهة العاملة أن تتخذ كافة الاجراءات التي تكفل منع الاضرار والمخاطر التي تترتب على عملياتها، والتي تهدد حياة الافراد أو صحتهم أو الممتلكات أو الثروات الطبيعية أو المقابر أو الأماكن الأثرية أو الدينية أو السياحية .

مـادة (٤)

يجب أن تكون المكائن والمعدات والمواد المستعملة في العمليات مطابقة للمواصفات القياسية العالمية، وأن تتوفر فيها مستلزمات السلامة والكفاية.

مـادة (٥)

على الجهة العاملة أن تقدم الى الدائرة بصورة دورية أو كلما اقتضى الأمر ذلك، البرامج والتقارير والبيانات والمعلومات الخاصة بعملياتها.

وللدائرة حق الاطلاع ـ في مكاتب الجهة العاملة ومواقع عملياتها ـ على كافة المعلومات والوثائق المتعلقة بتلك العمليات.

مـادة (٦)

على الجهة العاملة ـ قبل انشاء أو تأسيس المرافق الخاصة بالعمليات أو طرق الانتاج التكميلية أو الاصطناعية أو أية مرافق أخرى ينص عليها هذا القانون ـ أن تقدم بناء على دراسات تفصيلية وصفا للمشروع يتضمن التصاميم المتعلقة به وموقعه وسعته وتكلفته التقديرية وطرق التشغيل والمعلومات الهندسية وأية معلومات أخرى تكون لها علاقة مباشرة بالمشروع.

وتصدر الدائرة قرارها بالمصادقة على المشروع أو رفضه خلال مدة معقولة من تاريخ تقديمه لها. وللدائرة قبل أن تتخذ قرارها بالمصادقة أو الرفض، أن تطلب من الجهة العاملة اعادة النظر في المشروع، في ضوء المقترحات والآراء التي تبينها الدائرة في شأنه.

مـادة (٧)

على الجهة العاملة أن تقدم الى الدائرة تقييما فنياً واقتصادياً مفصلا للمشروع، وعليها أن تخطر الدائرة كتابة بكل مرحلة انجزتها من مراحل العمل.

الفصل الثاني
الاستكشاف

مـادة (٨)

على الجهة العاملة أن تقدم الى الدائرة قبل نهاية كل سنة ميلادية بثلاثين يوما على الأقل، برنامجها الاستكشافي للسنة التالية متضمنا البيانات الآتية :

١ ـ خريطة طوبوغرافية للمنطقة التي سيجرى مسحها، متضمنة اسم ورقم المنطقة وحدودها مثبتة بالاحداثيات الجغرافية أو غيرها من الاحداثيات حسبما تدعو الحاجة.
٢ ـ أنواع المسوحات التي ستجريها، كالمسوحات الجيولوجية والجيوفيزيائية وغيرها.
٣ ـ ما اذا كانت الجهة العاملة ستقوم بالمسوحات المشار اليها في الفقرة السابقة بنفسها أو بواسطة مقاولين.
٤ ـ نطاق المسوحات مقدرا بالوحدات القياسية المقبولة، كعدد الأشهر اللازمة لقيام فرق العمل بانجاز عملها واطوال خطوط المسوحات مقدرة بالكيلومترات أو غيرها من الوحدات القياسية.
٥ ـ التكلفة التقديرية لكل مسح.

مادة (٩)

على الجهة العاملة أن تقدم الى الدائرة:
١ ـ بيانا بالمعلومات المتحصلة من كل مسح حال توفرها، وتقريرا يتضمن تفسيرا اوليا لتلك المعلومات، ويكون كل من البيان والتقرير من ثلاث نسخ.
٢ ـ تقريرا من ثلاث نسخ يتضمن تفسيرا نهائيا لتلك المعلومات، خلال ستة أشهر من تاريخ اكمال المسح.

الفصل الثالث
الحفر

مادة (١٠)

على الجهة العاملة ـ قبل مدة كافية من البدء بأية عملية تتعلق بحفر الآبار ـ أن تطلب من الدائرة كتابة الموافقة على اجرائها، ويكون هذا الطلب من ثلاث نسخ ومشتملا على البيانات الآتية:
١ ـ غرض ومبررات حفر البئر.
٢ ـ اسم الحقل واسم ورقم المنطقة التي تحفر البئر فيها.
٣ ـ مخطط يبين الموقع الجغرافي للبئر بالنسبة الى نقاط الدلالة المعروفة والحدود الخارجية للمنطقة.
٤ ـ تفاصيل التوقعات الجيولوجية والبرنامج المقترح لحفر البئر.
٥ ـ التكلفة التقديرية للعملية.
٦ ـ التاريخ المتوقع لبدء الحفر.

مـادة (١١)

تصدر الدائرة قرارها بالموافقة على حفر أية بئر خلال مدة معقولة من تاريخ تقديم الطلب المشار اليه في المادة السابقة، متى توفرت في البرنامج المقترح الشروط المنصوص عليها في هذا القانون .

ولايجوز للجهة العاملة أن تدخل أي تغيير أساسي في البرنامج الأصلي بغير موافقة كتابية من الدائرة .

مـادة (١٢)

على الجهة العاملة عند اتمام تحديد المكمن البترولي، أن تتقدم الى الدائرة بخطتها لتحديد عدد مواقع الآبار التي ستحفر في ذلك المكمن، وذلك للحصول على موافقة الدائرة كتابة عليها، ولا يجوز تغيير الخطة المذكورة الا بموافقة الدائرة كتابة وبشرط حدوث تغيير في الظروف الجيولوجية أو في سلوك المكمن.

مـادة (١٣)

تراعى عند تحديد مواقع الآبار ـ الابعاد التالية، وذلك كحد أدنى :

١ ـ مسافة تبعد عن الحدود الخارجية لكل منطقة، بما يعادل مرة ونصف مرة المسافة التي تقع بين الآبار الموجودة في نطاق الحقل. فاذا لم تكن قد تقررت مسافة ما بين آبار الحقل، فلا يجوز أن تقل المسافة بين موقع البئر والحدود الخارجية للمنطقة عن ١٠٠ (مائة) متر، ما لم تر الدائرة إنقاص هذه المسافة بناء على طلب كتابي من الجهة العاملة مشفوعا بالمبررات التي تؤيد الطلب.

٢ ـ في حالة الحفر المائل تقاس المسافات المشار اليها في الفقرة (١) من هذه المادة من المسقط العمودى لقاع البئر، أو من نقطة معدل العمق للطبقة المنتجة، أيهما أطول، وبشرط ألا تتعدى هذه النقطة الحدود الخارجية للمنطقة .

٣ ـ مسافة ١٠٠ (مائة) متر من مواقع العمل وصهاريج الخزن وخطوط الأنابيب والمنشآت الصناعية الأخرى.

٤ ـ مسافة ١٥٠ (مائة وخمسين) مترا من المساكن والأماكن الدينية والأثرية والمقابر وغيرها من المناطق التي تحدد بقرار من الدائرة.

٥ ـ تضاعف المسافات الواردة في الفقرتين (٣) و (٤) من هذه المادة، في حالة حفر آبار استكشافية.

وللدائرة في جميع الاحوال أن تغير المسافات المشار اليها في هذه المادة، اذا كانت هناك أحوال خاصة تبرر ذلك.

مـادة (١٤)

على الجهة العاملة عند حفر الآبار أن تتجنب الانحراف عن الحد المقبول من الاتجاه العمودى. وعليها في سبيل ذلك أن تقوم بمسوحات الانحرافات عبر مسافات لا تجاوز ٢٥٠ (مائتين وخمسين) مترا، وأن تبلغ الدائرة بنتائج هذه المسوحات خلال ٧ (سبعة) أيام من تاريخ اجرائها.

وفي جميع الأحوال لا يجوز القيام بالحفر المائل بغير موافقة كتابية من الدائرة.

مـادة (١٥)

على الجهة العاملة خلال اجرائها لعمليات الحفر مراعاة ما يأتي:

١ ـ تهيئة البئر وتجهيزها بالمعدات والمواد اللازمة لمنع الانفجار فيها.

٢ ـ حماية كافة الطبقات الحاوية على الماء العذب والترسبات المعدنية، بواسطة أنابيب التغليف وبطانات الاسمنت. ويجب القيام بفحص الضغط للتأكيد من عزل هذه الطبقات بصورة فعالة.

٣ ـ حماية الطبقات الحاوية على الموائع الهيدروكربونية بواسطة أنابيب التغليف وبطانات الاسمنت ومع ذلك يجوز بموافقة كتابية من الدائرة ـ في حالة الانتاج من صخور متماسكة، وبعد دراسة خصائص المكمن في البئر ـ أن تترك الطبقة السفلى بغير أنبوبة تغليف، على أن تغلف في وقت لاحق متى تبين ضرورة أو ملاءمة ذلك.

٤ ـ أخذ نماذج أو عينات جيولوجية كافية من البئر المحفورة، بالاضافة الى نماذج أو عينات من صخور المكامن المهمة والموائع التي تحويها.

٥ ـ اجراء كافة الفحوص والمسوحات المناسبة مثل القياسات الكهربائية والاشعاعية والصوتية والحرارية وغيرها من القياسات الضرورية، وكذلك أية قياسات أخرى تطلبها

الدائرة. وعلى الجهة العاملة أن تبلغ الدائرة كتابة بنتائج الفحوص والمسوحات المشار اليها في هذه المادة، وذلك خلال ١٥ (خمسة عشر) يوما من تاريخ اجرائها.

ويجب أن تسلم الجهة العاملة الى الدائرة النماذج ونتائج الفحوص والمسوحات المشار اليها في الفقرتين (٤) و (٥) بطريقة قابلة للحفظ، عند الطلب أو عند انتهاء عملها.

مـادة (١٦)

على الجهة العاملة بعد موافقة الدائرة كتابة أن تسد باحكام الآبار الجافة والآبار غير التجارية، حسب برنامج محدد يراعى عزل كافة الطبقات الحاملة لأية موائع عن بعضها.

أما اذا احتوت أية طبقة من طبقات البئر المتروكة على ماء عزب، فعلى الجهة العاملة أن تترك البئر في حالة ملائمة تسمح باكمالها بئرا مائية اذا كان ذلك ممكنا.

مـادة (١٧)

يجب أن يشتمل الطلب الذى تقدمه الجهة العاملة الى الدائرة للترخيص لها بترك البئر على البيانات التالية، مشفوعة بالمبررات التي ترى معها أن البئر تعتبر جافة أو غير تجارية.

١ ـ اسم وموقع البئر.
٢ ـ خصائص الطبقات الجيولوجية، بالاضافة الى ما تحويه من موائع ومعادن، والطريقة المقترحة لتغليفها وعزلها.
٣ ـ الاساليب والمواد التي ستستعمل في السد.
٤ ـ المقطع الجيولوجي للبئر، ورسم توضيحي لعمليات السد.
٥ ـ قطر وطول انابيب التغليف المراد اخراجها من البئر، اذا كان ذلك ضروريا.
٦ ـ المعلومات الفنية الأخرى المتعلقة بالبئر.

مـادة (١٨)

اذا كانت الجهة العاملة لا ترغب فى سد الآبار الجافة أو غير التجارية، وكانت هذه الآبار تصلح للاستعمال كآبار مراقبة أو آبار حقن أو لأغراض أخرى مشابهة تعين على الجهة العاملة التي تريد استعمال الآبار الجافة أو غير التجارية في مثل الأغراض المذكورة، أن تحصل على موافقة الدائرة كتابة على ذلك.

مـادة (١٩)

على الجهة العاملة أن تجهز جميع الآبار التي يجرى اكمالها كآبار انتاجية أو آبار حقن أو آبار مراقبة بمعدات كافية، وذلك للأغراض الآتية :

١ ـ السيطرة الصحيحة على الانتاج وحقن الموائع.
٢ ـ السماح بقياس ضغوط قاع البئر وأنابيب التغليف وأنبوب الانتاج أو أية قياسات أخرى ضرورية.
٣ ـ السماح باجراء الاعمال الاخرى على البئر كأعمال الصيانة أو اعادة اكمال البئر.
٤ ـ منع امتزاج موائع المكامن المختلفة، الا اذا كان الامتزاج مقصودا أو مفيدا، وبعد الحصول على موافقة الدائرة كتابة.

مـادة (٢٠)

على الجهة العاملة حال الانتهاء من اقامة المعدات المطلوبة، وبصرف النظر عن أى فحص سابق على اكمال البئر، القيام باختبار البئر بصورة صحيحة لتحديد انتاجيتها ومعدلات الانتاج القصوى. وعليها كذلك أن تقوم بمسوحات الضغط لقاع البئر في جميع الآبار المنتجة وآبار المراقبة وآبار الحقن وأن تأخذ من جميع الآبار التي جرى اكمالها في مكامن جديدة عينات من موائع القاع والموائع المنتجة على السطح.

مـادة (٢١)

على الجهة العاملة، خلال فترة قيامها بالعمليات والى حين الانتهاء منها، أن ترسل الى الدائرة تقارير يومية عن مراحل التقدم في حفر البئر وحالتها.

مـادة (٢٢)

على الجهة العاملة أن ترسل الى الدائرة خلال ٤٥ (خمسة واربعين) يوما من تاريخ اكمال أية بئر، أو تركها، أو ايقاف العمل فيها، أو اعادة اكمالها، أو الانتهاء من استصلاحها تقريرا مفصلا من ثلاث نسخ عن هذه العمليات، يشتمل بوجه خاص على البيانات الآتية :

١ ـ اسم الشركة العاملة.
٢ ـ اسم مقاول الحفر.
٣ ـ نوع جهاز الحفر المستعمل.
٤ ـ اسم وموقع ورقم البئر.

٥ ـ تاريخ بدء العمليات، وتاريخ الانتهاء منها .
٦ ـ وصف بكل المسوحات التي اجريت في الآبار، بما في ذلك المجسات المختلفة.
٧ ـ التحليل الزمني للحفر.
٨ ـ وصف عمليات أنابيب التغليف، وبطانة الأسمنت.
٩ ـ العمق النهائي وكذلك عمق الطبقات المنتجة.

١٠ـ المسافات المثقبة، أو غير المفتوحة على الانتاج.
١١ـ نتائج الاختبارات المتعلقة بانتاجية البئر.
١٢ـ تقييم الجهة العاملة للوقائع الواردة فى التقرير، مع تحديد العلاقة بين هذه الوقائع .

مادة (٢٣)

على الجهة العاملة أن تقدم الى الدائرة خلال ٩٠ (تسعين) يوما من تاريخ اكمال البئر، تقريرا من ثلاث نسخ يشتمل على النتائج التي تسفر عنها اعادة مراجعتها وتقييمها للتقارير والمعلومات التي قدمتها الى الدائرة، وفقا لاحكام المادة (٩) من هذا القانون .

مادة (٢٤)

اذا وقع انفجار في البئر، أو حدث بها عطب جسيم، وجب على الجهة العاملة أن تخطر الدائرة فورا بذلك، وأن تقدم اليها خلال خمسة أيام من تاريخ هذا الاخطار، تقريرا كتابيا تبين فيه اسباب الانفجار أو العطب والتدابير التي اتخذتها للسيطرة عليها وتقديرا لكميات المواقع الهيدروكربونية التي تبددت أو تلفت أو تسربت.

وعلى الجهة العاملة كذلك أن تقدم الى الدائرة تقريرا نهائيا خلال ٧ (سبعة أيام) من تاريخ السيطرة على البئر.

مادة (٢٥)

اذا كان من الضرورى لأسباب ميكانيكية أن تترك بئر جرى الحفر فيها، يجب على الجهة العاملة أن تخطر الدائرة بأسباب الترك والطريقة التي استعملت في الترك.

فاذا تقرر بئر بديلة في موقع لا يبعد أكثر من ٥٠ (خمسين) مترا عن البئر المتروكة دون تغيير في منهاج

الحفر، تقدم الجهة العاملة اخطارا كتابيا بذلك الى الدائرة ويعتبر هذا الاخطار اجراء كافيا للبدء في العمليات.

مادة (٢٦)

على الجهة العاملة أن تخطر الدائرة كتابة كلما أوقفت عمليات الحفر في البئر، وأن تبين في هذا الاخطار الاسباب التي ادت الى ايقاف عمليات الحفر.

مادة (٢٧)

على الجهة العاملة أن تتقدم بطلب للحصول على موافقة الدائرة قبل التحول من الطبقات التي يجرى الانتاج منها الى طبقات أخرى في البئر، وكذلك قبل اجراء أى تغيير في الظروف الانتاجية القائمة في البئر، ويجب أن يشتمل الطلب المشار اليه على البيانات الآتية :

١ ـ اسم وموقع البئر .
٢ ـ نوع العمل المطلوب تنفيذه، كالاستصلاح أو التعميق أو غير ذلك من الأعمال .
٣ ـ الأسباب الموجبة للعمل المقترح .
٤ ـ منهاج العمل المقترح.
٥ ـ التكلفة التقديرية لهذا العمل .

مادة (٢٨)

على الجهة العاملة أن تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لمنع الاضرار بالطبقات البترولية خلال حفر الآبار أو استصلاحها أو تعميقها، فاذا تراخت في اتخاذ هذه الاحتياطات أو أغفلتها كانت مسئولة عن تعويض الدائرة عما يترتب على ذلك من اضرار.

الفصل الرابع
الانتـاج

مادة (٢٩)

على الجهة العاملة أن تقوم بالاختبارات اللازمة لقياس السلوك الانتاجي لكل بئر أو طبقة مرة كل شهر، وأن تبلغ الدائرة كتابة بنتائج جميع الاختبارات، ويجوز تعديل هذه المدة بموافقة كتابية من الدائرة.

مادة (٣٠)

لا يجوز أن يجاوز انتاج أية بئر معدل انتاجها الأمثل، ويتعين المحافظة في كل بئر على نسبة الغاز الى البترول وكذلك نسبة الماء اليه.

ويجوز عند الضرورة تعديل هذه النسب بموافقة كتابية من الدائرة.

مــادة (٣١)

لا يجوز أن تلجأ الجهة العاملة الى الانتاج المختلط في البئر الواحدة من أكثر من طبقة منتجة، الا بعد الحصول على موافقة الدائرة كتابة.

وفي حالة اعادة تكملة البئر على طبقة اخرى، ينبغي اخطار الدائرة بالبرنامج المقترح قبل البدء في التنفيذ، مع مراعاة عزل الطبقات القديمة عن بعضها.

مــادة (٣٢)

تخطر الدائرة الجهة العاملة بأية حالة تراها غير عادية في البئر، كي تتخذ هذه الجهة التدابير اللازمة لمعالجتها، فاذا لم تتحسن حالة البئر رغم اتخاذ هذه التدابير، كان للدائرة ان تأمر بغلق البئر على أن تستخدم كبئر لمراقبة سلوك المكمن متى كان ذلك ممكنا.

مــادة (٣٣)

على الجهة العاملة أن تختار عددا كافيا من الآبار تجرى فيها المسوحات المتعلقة بضغط قاع البئر، وتقوم الجهة العاملة بالمسوحات المذكورة مرتين على الاقل كل سنة وبهدف الحصول على المعلومات الكافية عن معدل الضغط في المكمن.

وترسل الجهة العاملة الى الدائرة نتائج هذه المسوحات خلال ٣٠ (ثلاثين) يوما من تاريخ اكمالها.

مــادة (٣٤)

على الجهة العاملة أن تتخذ التدابير التصحيحية اللازمة في شأن الآبار التي يكون مستوى الضغط فيها غير عادى، فاذا لم يطرأ عليها أى تحسن، كان للدائرة أن تأمر بغلق البئر، على أن تستخدم كبئر لمراقبة سلوك المكمن متى كان ذلك ممكنا.

مــادة (٣٥)

على الجهة العاملة أن تقدم الى الدائرة في مدى لا يجاوز ١٥ (خمسة عشر) يوما من بداية كل شهر تقريرا من ثلاث نسخ عن الانتاج في الشهر السابق، على أن يتضمن هذا التقرير بوجه خاص البيانات الآتية:

١ - جدولا بكل الآبار حسب الحقل والمكمن.

٢ - تاريخ آخر اختبار لانتاجية البئر، والنتائج التي اسفر عنها الاختبار، مع بيان معدل الانتاج اليومي، ونسبة الغاز الى

البترول، وضغط فوهة البئر، وقطر فوهة خانق الانتاج، والنسبة المئوية للماء والترسبات، ودرجة كثافة البترول مقدرة حسب قواعد المعهد الامريكي للبترول.

٣ ـ عدد أيام الانتاج.

٤ ـ حالة البئر في نهاية كل شهر.

٥ ـ الانتاج الشهرى والانتاج الكلي للبترول والغاز والماء، وذلك بالنسبة الى كل بئر ومكمن وحقل.

مادة (٣٦)

على الجهة العاملة بعد مرور مدة لا تزيد على سنتين من تاريخ بدء الانتاج من أى مكمن، أن تقدم الى الدائرة دراسة عن سلوك هذا المكمن، تشتمل بوجه خاص على البيانات المتعلقة بتحليلات السوائل، والصخور وسجلات الضغط والانتاج، وتفسيرات القياسات المختلفة، وتقدير كميات الموائع الموجودة في المكمن، وطبيعة القوة أو القوى الدافعة المؤثرة في المكمن، والسلوك المتوقع للمكمن بمرور الزمن، مع تحليل التناقضات الرئيسية بين السلوك المتوقع والسلوك الفعلي ومناقشة تفصيلية للمقترحات المستقبلية بغرض استغلال المكمن استغلالا مثاليا من الناحية الاقتصادية.

مادة (٣٧)

اذا ظهر للجهة العاملة من دراسة سلوك المكمن ان استمرار الانتاج أو الحقن تحت الظروف القائمة قد يضر بالمكمن، يجب عليها أن تخطر الدائرة بذلك وبالاجراءات التصحيحية التي ترى اتخاذها.

مادة (٣٨)

على الجهة العاملة أن تقوم بعمليات الاستخراج التكميلي من أى مكمن، اذا كان هناك ما يبررها من الناحيتين الفنية والاقتصادية.

وعلى الجهة العاملة التي تريد القيام بهذه العمليات، سواء كان ذلك بالحقن بالغاز أو الماء أو الهواء أو البخار أو بأية وسيلة أخرى، أن تحصل على موافقة كتابية من الدائرة، وأن تقدم لهذا الغرض دراسة فنية واقتصادية للمشروع تشتمل بوجه خاص على البيانات الآتية :

١ ـ اسم المكمن وأوصافه والحقل الذى يوجد فيه .

٢ ـ خرائط تركيبية، وخرائط الضغط

المتساوى (ايسوبارية)، والسمك المتساوى (ايسوباكية) للمكمن، تبين جميع الآبار التي حفرت فيه والمواقع المقترحة لآبار الانتاج الاضافية والآبار التي ستحفر أو تكمل لأغراض الحقن.

٣ ـ بيان المادة المستعملة في الحقن، ومصادرها، وتقدير الكميات التي سيجرى الحقن بها يوميا .
٤ ـ السجل الانتاجي لكل بئر مبينا فيه أحدث الاختبارات المتعلقة بانتاجية البئر ومسوحات الضغط المتعلقة به .
٥ ـ ملخص لخطة التطوير ومعدلاته في المنطقة التي يشملها المشروع.
٦ ـ بيان بالسلوك المتوقع للمكمن تحت ظروف النضوب الطبيعية وكذلك تحت طرق الاستخراج التكميلى المقترحة، على أن يكون هذا البيان معززا بالخطوط البيانية والمعادلات والطرق الحسابية المستعملة.
٧ ـ نتائج الفحوص التجريبية التي سبق اجراؤها.
٨ ـ جدول يتضمن النتائج الاقتصادية سنة بعد سنة لكل من طريقتي الانتاج، فضلا عن ملخص اقتصادي لكل طريقة، يحدد بوجه خاص الأرباح الصافية المتوقعة ومعدل العائد السنوي للاستثمار وزمن الوفاء برأس المال ونسبة الربح الى المبالغ المستثمرة.

مادة (٣٩)

على الجهة العاملة عند قيامها بعمليات الحقن، أن تقدم الى الدائرة تقريرا شهريا يشتمل على ما يأتي :
١ ـ بيان أحجام السوائل المنتجة والمحقونة شهريا لكل بئر وكذلك المجموع الكلي لها .
٢ ـ بيان ضغط الحقن وكذلك ضغط المكمن والتغييرات الحاصلة فيه.

مادة (٤٠)

لا يجوز بغير موافقة كتابية من الدائرة أن توقف الجهة العاملة أو تترك مشروع الاستخراج التكميلي، وعليها أن تقدم الى الدائرة طلبا كتابيا للحصول على الموافقة المذكورة تبين فيه أسباب الايقاف أو الترك والنتائج التي أمكن التوصل اليها حتى تاريخ طلب الايقاف أو الترك وكافة المعلومات الأخرى التي تبرر هذا الاجراء.
وللدائرة أن تطلب من الجهة العاملة ايقاف الانتاج من المكمن،

اذا لم تكن عمليات الاستخراج التكميلي قد جرت وفق الاصول السليمة المتبعة في الصناعة البترولية.

مـــادة (٤١)

للدائرة أن تطلب توحيد أي مكمن يقع تحت نطاق مناطق مخصصة لأكثر من جهة عاملة، ويتم توحيد المكمن بناء على اتفاقيات أو ترتيبات تتوصل اليها الجهات العاملة وتصدق عليها الدائرة، فاذا تعذر التوصل لمثل هذه الاتفاقيات أو الترتيبات، كان للدائرة أن تقرر بنفسها النظم المتعلقة بتوحيد المكمن وتكون هذه النظم نافذة في مواجهة كافة الجهات العاملة المعنية.

مـــادة (٤٢)

على الجهات العاملة تجهيز المعدات اللازمة لعزل الغاز والماء من البترول، بصورة صحيحة وكافية لضمان استخلاص أقصى كمية من الهيدروكربونات السائلة.

ويجب عليها أن تقيم أجهزة قياس ذات أحجام مناسبة لقياس البترول والغاز والماء بصورة دقيقة.

مـــادة (٤٣)

يشترط في الانتاج من المكامن الهيدروكربونية المتكاثفة اعادة الفائض من الغاز الى المكمن، فاذا لم يكن ذلك مبررا من الناحية الاقتصادية وجب الانتفاع بالغاز.

مـــادة (٤٤)

على الجهة العاملة أن تتخذ جميع التدابير المناسبة للاستفادة من الغاز المصاحب للبترول في أى من الأغراض التالية، اذا كان مبررا من الناحية الاقتصادية:

١ ـ المحافظة على الضغط داخل المكمن، وفقا للاساليب الفنية المعترف بها في الصناعة البترولية.

٢ ـ استعماله في عمليات الانتاج، أو كوقود في منشآت الجهة العاملة.

مـــادة (٤٥)

اذا لم تستعمل الجهة العاملة الغاز في أى من الأغراض المشار اليها في المادة السابقة، يجب عليها تسليمه في نقطة خارج المنطقة الصناعية لهذه الجهة تحدد باتفاق بينها وبين الدائرة.

مـــادة (٤٦)

كل غاز مصاحب للبترول ولا

يستفاد منه في أى من الحالات المشار اليها في المادتين السابقتين، يتعين بناء على تعليمات الدائرة حقنة في الطبقات الحاملة للبترول، أو في طبقات أخرى مناسبة، أو في مستودعات تحت الأرض، وذلـك وفق الأصـول المتعارف عليها في الصناعة البترولية.

فاذا تعذر الانتفاع به على هذا الوجه، وجب التخلص منه بطريقة مأمونة، ولا يجوز حرق هذا الغاز بغير موافقة الدائرة كتابة.

مـادة (٤٧)

لا يجوز للجهة العاملة أن تنتج غازا غير مصاحب للبترول، ما لم يكن إنتاجها من الغاز، المصاحب للبترول قد استغل بأكمله أو كانت الدائرة قد رخصت لها بمثل هذا الانتاج.

مـادة (٤٨)

على الجهة العاملة أن تتخلص من المحاليل الملحية أو المياه المالحة المصاحبة للبترول، وذلك باحدى الطرق الآتية :

١ ـ بتبخيرها في حفر خاصة معزولة.
٢ ـ بحقنها في طبقات تحتوى على مياه مالحة، ويخضع اختيار هذه الطبقات لموافقة الدائرة.
٣ ـ بأية طريقة أخرى مأمونة تحددها الدائرة أو توافق عليها كتابة.

مـــادة (٤٩)

على الجهة العاملة أن تمنع سكب البترول على السطح. ولا يجوز لهذه الجهة أن تقوم بحرق البترول الخام المنتج خلال عمليات الحفر أو عمليات الاكمال أو خلال الاختبارات والفحوص التي تجرى على الآبار، الا اذا تعذر تخليصه من الشوائب والمواد العالقة، وبعد الحصول على موافقة كتابية من الدائرة.

مـــادة (٥٠)

على الجهة العاملة أن تبادر الى اخطار الدائرة وبأسرع الوسائل بأى حريق أو كسر أو تسرب للبترول أو الغاز من فوهات الآبار أو خطوط الجريان أو خطوط التجميع أو العازلات أو مرافق المعالجة أو الضخ أو الخزن أو التحميل أو غيرها من المنشآت البترولية.

وعليها أن تقدم الى الدائرة خلال ١٥ (خمسة عشر) يوما من تاريخ وقوع الحادث تقريرا يتضمن بيانات كافية عن موقع الحادث وسببه والاجراءات التي اتخذت أو تتخذ

لمعالجته ولمنع تكرره من تحديد كميات البترول والغاز التي فقدت أو تلفت أو تسربت.

مــادة (٥١)

على الجهة العاملة أن تقدم الى الدائرة تقييما كاملا صادرا من معهد أو مختبر بترولي معترف به من الدائرة، يشتمل على تحديد مواصفات وخواص البترول والغاز وأية مواد هيدروكربونية أخرى، وذلك بالنسبة الى كل مكمن على انفراد.

ولا يجوز مزج هذه المواد الا بعد تقديم المبررات الفنية والاقتصادية للدائرة والحصول على موافقتها كتابة.

الفصل الخامس
احكام ختامية

مـادة (٥٢)

على الجهة العاملة أن تراعى عند بناء صهاريج الخزن، الأصول السليمة والمأمونة ويجب أن تكون هذه الصهاريج مصممة لمنع التبخر وأن تكون مستويات قواعدها أفقية، وأن تبعد بمسافة مقبولة عن الطرق الرئيسية وخطوط نقل الكهرباء ذات الضغط العالي والمخازن والمساكن والمعابد والمقابر وغيرها من الأماكن والمنشآت المشابهة التي يصدر بتحديدها قرار من الدائرة.

مــادة (٥٣)

على الجهة العاملة قبل استعمال أى خزان أو أية ادارة أخرى لكيل البترول أو الغاز وقياسهما، أن تقدم الى الدائرة شهادة فحص معترف بها دوليا وأن تعاير هذه الخزانات والأدوات وفق الأساليب العلمية المتعارف عليها وبحضور ممثل عن الدائرة وذلك للتأكد من دقتها. وتكون المعايرة في المواعيد المبينة في الشهادة المذكورة وكذلك اذا طلبت الدائرة ذلك وفي الأوقات التي تحددها.

ويحظر استعمال أى خزان أو اداة لكيل البترول أو الغاز وقياسهما اذا كانت غير مطابقة للمواصفات العلمية المتعارف عليها وكذلك اذا ظهر عطب فيها.

مـادة (٥٤)

على الجهة العاملة أن تتخذ كافة الاحتياطات اللازمة لضمان صحة العاملين وسلامتهم في مباشرة جميع العمليات المنصوص عليها في هذا القانون.

مـــادة (٥٥)

يجب أن يكون لدى الجهة العاملة أحدث الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لمكافحة الحريق في منشآتها، وعليها أن تبقيها جاهزة للاستعمال الفورى.

ويجب أن يكون حجم ونوعية هذه الأجهزة والمعدات والمواد متناسبا مع حجم عمليات الجهة العاملة وخاضعا لموافقة الدائرة كتابة.

مـــادة (٥٦)

على الجهات العاملة أن تتخذ كافة الاحتياطات اللازمة لمنع تلوث الهواء والمياه الجوفية والسطحية والمياه الاقليمية ومياه الجرف القارى والشواطىء وكافة الجزر الواقعة في المياه الاقليمية والجرف القارى.

واذا ترتب على عمليات الجهة العاملة حدوث تلوث، وجب عليها أن تبادر فورا لازالة الآثار الناجمة عنه، وفق الأساليب الفنية الحديثة.

ويجب أن يكون حجم ونوعية الأجهزة والمواد اللازمة لمعالجة آثار التلوث لدى الجهة العاملة متناسبا مع حجم عملياتها وخاضعا لموافقة الدائرة كتابة.

مادة (٥٧)

على الجهة العاملة أن توفر للدائرة بدون مقابل جميع الخدمات الضرورية التي يتطلبها الاشراف على تنفيذ احكام هذا القانون.

مـادة (٥٨)

على الجهة العاملة التي تتسبب في ضياع أو تبذير البترول أو المواد الهيدروكربونية الأخرى، أن تؤدى الى الدائرة التعويض المناسب لذلك، وعليها كذلك أن تعوض الدائرة عن كافة الخسائر التى تترتب على أية أضرار تلحقها الجهة العاملة بالمكامن بسبب عدم اتباعها للأساليب السليمة المتعارف عليها في الصناعة البترولية.

مـــادة (٥٩)

يعاقب كل من يخالف أحكام هذا القانون أو اللوائح والقرارات الصادرة تنفيذا له بغرامة لا تقل عن ١٠٫٠٠٠ (عشرة آلاف) درهم ولا تجاوز ٥٠٠٫٠٠٠ (خمسمائة الف) درهم وتضاعف العقوبة اذا تكررت المخالفة.

مـــادة (٦٠)

تصدر الدائرة اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون.

مـادة (٦١)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره.

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكـم ابوظبي

٨٢ - [مرسوم أميرى رقم (١١) لسنة ١٩٧٨ في شأن فض دور الانعقاد العادى الاول من الفصل التشريـعي الـرابـع للمجلس الاستشاري الوطني].

ج ر ظ / س ٣ / ع ١٥
١ / أغسطس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم ابوظبي.

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني،

وعلى المرسوم الأميرى رقم (٢١) لسنة ١٩٧٧ في شأن دعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادى الأول من الفصل التشريعي الرابع،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشارى الوطني ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي، أصدرنا المرسوم الآتي :

مـادة (١)

يفض دور الانعقاد العادى الاول من الفصـل التشريعي الـرابـع للمجلس الاستشـارى الـوطني، اعتبارا من نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٩ من يونيو (حزيران) لسنة ١٩٧٨ .

مـادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكـم ابوظبي

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

٨٣ - [تصريح سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعـلام والثقافة عضو اللجنة التحضيرية لندوة لندن الدولية حول ضرورة تصحيح الصورة العربية في وسائل الاعلام الغربية] .

أ د ٨ / ٨ / ص ٢ ع ٣

ان الندوة ستعقد في اطار غير رسمي أو تقليدي. وانما ستتصف بالمرونة على أساس انها «لقاء مفتوح» يغلب عليه الطابع العلمي والدراسي. وستوجه الدعوة لحضورها الى عدد من الاعلاميين والمفكرين العرب والغربيين وممثلين عن المراكز المتخصصة في دراسات الشرق الأوسط في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

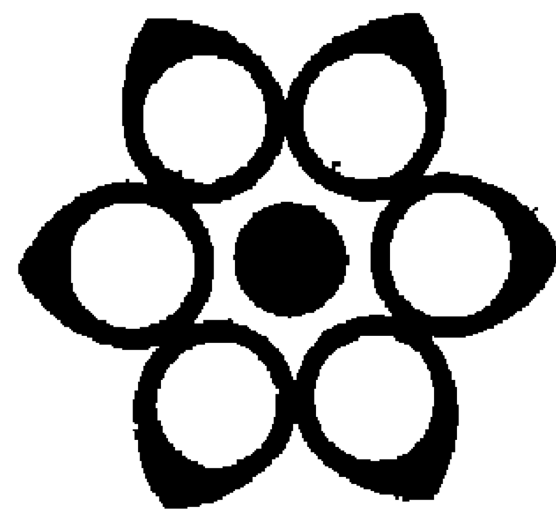
(وعن التصور المبدئي لسير الابحاث في الندوة والتي تحدد مطلع العام القادم موعدا لانعقادها. قال سعادته)

ان الابحاث ستتناول جذور قيام الصورة الغربية الخاطئة عن العرب ومن أهمها:

- رواسب الحروب في العصور الوسطى.
- رواسب الاستعمار الغربي ثم الاستثمار الغربي في العالم العربي في العصر الحديث والمقاومة العربية لهما.
- جهل الانسان الغربي المعاصر بتراث الشعوب غير الغربية. وآثار ذلك على الصورة العربية في ذهن الغربيين.
- اسهام الحركة الصهيونية اخيرا في ترسيخ «سوء الفهم» وتشويه الصورة العربية في الغرب.

ولما كان هدف هذه الندوة التي تعتبر الاولى من نوعها على الصعيدين العربي والدولي هو **(تصحيح الصورة العربية في وسائل الاعلام الغربية)** فانها ستلمس ملامح هذه الصورة من خلال الادب الغربي والصحافة ووسائل الاعلام، وكتب التدريس في المدارس الغربية .. ثم تعالج اسبابها بتعميم تفهم أعمق للمقومات الثابتة للوجود العربي. من فهم للاسلام. وتقدير لمآثر العرب الحضارية وأثرهم على الحضارة الغربية وبصورة خاصة في العلوم الاجتماعية والطبيعية والفلسفية والادبية وعلى صعيد ترسيخ قواعد الانسانية في الحرب والاحتلال.

وكذلك من خلال شرح الحاضر العربي من حيث جهود العرب للتنمية والتحديث في مجتمعهم. والمساعدات التي تقدمها الدول البترولية للعالم الثالث وتوظيف الاموال العربية في الغرب والعلاقات التجارية العربية الغربية. والدور السياسي الايجابي الذى تلعبه الدول العربية ضمن الاسرة الدولية.



٨٤ ـ [البيان المشترك الذى صدر حول زيارة رئيس الوزراء الياباني تاكيوفوكودا لدولة الامارات] .

ن ر ١٢ / ٩ / ص ١

قام معالي تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة ترافقه السيدة حرمه وحل فيها ضيفا على حكومة دولة الامارات العربية خلال الفترة من العاشر الى الحادى عشر من سبتمبر عام ١٩٧٨ م وقد رافق الضيفين أيضا معالي سوناوسونودا وزير الخارجية وغيره من كبار المسئولين اليابانيين، واستقبلهم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس مجلس الوزراء وكبار المسئولين في الدولة.

وقد حظي معالي تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة بمقابلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأجرى مع سموه محادثات مثمرة، وحضر الاجتماع معالي سونا وسونودا وزير الخارجية وكبار المسئولين من الجانب الياباني، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس الوزراء وكبار المسئولين من جانب دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد أجرى سمو رئيس الدولة ومعالي رئيس الوزراء الياباني محادثات صريحة ومثمرة وتبادلا وجهات النظر حول الوضع الراهن بما في ذلك الوضع في منطقة الخليج والمسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك بين الامارات العربية المتحدة واليابان.

وقد عقد الاجتماع في جو من المودة والصداقة، وأكد الزعيمان ان محادثاتهما ساهمت في تنمية التفاهم المشترك وفي توثيق عرى الصداقة القائمة بين البلدين.

وقد أثنى معالي رئيس الوزراء الياباني على الدور الهام الذى تلعبه دولة الامارات العربية المتحدة تحت القيادة الحكيمة والعظيمة لسمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في التنمية المستمرة لمنطقة الخليج التي هي من أهم مناطق العالم.

واتفق الزعيمان بأن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط أمر ضرورى للسلام العالمي. وبهذا الصدد استعرض سمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الوضع الراهن في الشرق الاوسط وشرح موقف دولة الامارات العربية المتحدة من هذه القضية.

وأكد معالي تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان من جديد موقف

الحكومة اليابانية بأنه تحقيقا لسلام دائم وعادل في الشرق الاوسط فان الحكومة اليابانية ترى أنه من الضروري تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ بأسرع وقت ممكن بما في ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واحترام هذه الحقوق بما فيها حقهم في تقرير مصيرهم بموجب ميثاق الامم المتحدة.

وقد أعرب سمو رئيس الدولة عن تقديره لموقف الحكومة اليابانية من قضية الشرق الاوسط.

كما أعرب رئيس الوزراء الياباني عن تقديره العظيم للسياسة المعتدلة التي تنتهجها دولة الامارات العربية المتحدة حول أسعار البترول.

وأبدى الزعيمان ارتياحهما للنمو المضطرد في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين خلال السنوات القليلة الماضية، وأعربا عن أملهما في أن تزداد هذه العلاقات متانة ورسوخا في المستقبل.

كما اتفقا الزعيمان اتفاق كليا على تشجيع التبادل في مختلف المجالات وخاصة في مجالات التعاون التقني والثقافي وغيرها من الانشطة بهدف زيادة توسيع قاعدة العلاقات التعاونية بين البلدين وتنويعها.

وأعرب معالي رئيس الوزراء الياباني عن شكره العميق لما أحيط به والسيدة حرمه وأعضاء وفده المرافق من كرم بالغ وحفاوة حارة خلال زيارتهم لدولة الامارات العربية المتحدة.

كما جدد الدعوة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لزيارة اليابان، وقد أعرب سمو رئيس الدولة عن أمله في أن تتم هذه الزيارة في المستقبل القريب وسوف يتم تحديد موعدها بالطرق الدبلوماسية.

٨٥ ـ [كلمة سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادى التى القاها في اجتماع المؤتمر البرلماني العربي الاوروبي المنعقد في روما].

ن ر ١٧ / ٩ / ص ١

ان سجل التعاون بين الاتحاد العربي البرلماني والرابطة البرلمانية الاوروبية في خلال المدة القصيرة التي انقضت على نشأتها خلال عام ١٩٧٤ مليء بالنقاط الايجابية ونحن نريد له أن يلبي رغبة البرلمانيين في كل من المنطقة العربية والاوروبية بأن يشمل مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية ونتطلع الى التوصل الى نتائج

ملموسة وذلك على الرغم من الاحباط الذى يصيبنا كل ما سنحت الفرصة خلال المؤتمرات الدولية باعادة اختبار الموقف الاوروبي العربي من القضية المركزية التى تهمنا وهي قضية الشرق الأوسط.

وأشير بوجه خاص الى المؤتمرين الأخيرين وهما مؤتمر هيئة الأمم المتحدة لمكافحة العنصرية والمؤتمر الخامس والستين للاتحاد البرلماني.

ان الجانب العربي قدم كل التنازلات الممكنة وقدم الجانب الاسرائيلي كل العقبات في وجه السلام وما زال مصرا على سياسته التوسعية الاستيطانية العدوانية متحديا بذلك ارادة المجتمع الدولي التي عبرت عنها الاغلبية الساحقة في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وممعنا في خرق حقوق الانسان ومع كل هذا الاصرار على جعل الاحتلال دائما ومع كل محاولات الاستيلاء على الاراضي ومع كل العناد في وجه محاولات السلام ما زال هناك مندوبون اوروبيون غربيون يرفضون رؤية الواقع ويصرون على تقديم اسرائيل في المنابر الدولية على أنها الضحية البريئة التي لا تسعى لشيء سوى الدفاع عن وجودها .. كأن حقها في الوجود يجب أن يقوم على حق الجانب العربي في الوجود.

ان موقف وفود اوروبا الغربية يقلقنا فعلا ولنقل لكم بصراحة إنه لم يعد في مقدور هذه الوفود ان تبرر موقفها بحجة نقص المعلومات أو عدم ادراك الموقف لدى الطرف العربي ذلك أن المؤسسات الدولية على اختلاف أشكالها من هيئة الأمم المتحدة حتى منظمة الطيران الدولية أصبحت منبرا لشرح الموقف العربي الذى يستند الى الشرعية والعدالة والرغبة الحقيقية في احلال السلام، ان ما ندعو اليه هو انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الراسخة ومن أبرز هذه الحقوق حق العودة وحق تقرير المصير فوق الاراضي الفلسطينية وحق اقامة الدولة الفلسطينية في فلسطين.

ان الجانب العربي لا يشعر بسرور على الاطلاق من هذا الموقف ويرى أنه يمثل عقبة أمام التعاون العربي الاوروبي.

ويمثل نشازا يجعل العرب في طرف والعالم في طرف آخر بل يجعل مبادىء الديمقراطية التي ينادي بها العرب في طرف والموقف الفعلي في جانب آخر.

وأحب أن تلاحظوا أننا نولي الجانب السياسي اهتماما أكبر لان الجانب السياسي أكثر حساسية والواقع أن حالة التفجر في منطقتنا

تهدد اقتصادنا وأمتنا وثقافتنا .

ان حالة الاحتلال القائمة تمثل عرقلة دائمة للبناء . . وما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية وما لم يعد للفلسطينيين اعتبارهم الانساني وحقهم القومي فانه يصعب الكلام عن السلام والأمن في منطقتنا والمناطق المجاورة ولا سيما حوض البحر المتوسط وما يليه من المنطقة الاوروبية . . .

٨٦ - [بيان مجلس الوزراء عقب اجتماعه برئاسة صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة حول نتائج مؤتمر كامب ديفيد بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية] .

ن ر ٢٢ / ٩ ص ١

تابعت دولة الامارات العربية المتحدة باهتمام بالغ النتائج التي أسفرت عنها اجتماعات مؤتمر كامب ديفيد، وانطلاقا من شعورها بمسئولياتها القومية تؤكد دولة الامارات العربية المتحدة من جديد أن موقفها المبدئي الثابت والمعلن تجاه القضية الفلسطينية التي هي جوهر النزاع العربي الاسرائيلي يستند أساسا على مقررات مؤتمرات القمة العربية خاصة مؤتمري الجزائر والرباط.

وان الحل العادل والشامل لا يمكن أن يقوم الا على أساس استعادة الاراضي العربية المحتلة كاملة بما فيها القدس العربية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وسيادته على أرضه.

وفي ضوء ذلك فان دولة الامارات العربية المتحدة ترى أن اتفاقيتي كامب ديفيد لا تقدمان حلولا عادلة نهائية للأزمة طالما أنهما لم تتضمنا التزاما اسرائيليا واضحا بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة وباعادة حقوق الشعب الفلسطيني فضلا عن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ان دولة الامارات العربية المتحدة لا زالت تؤمن بان التضامن العربي هو الأمل الوحيد في الوصول الى ظروف أفضل للعمل العربي وتناشد الأمة العربية شعوبا وحكومات بالتكاتف في هذه المرحلة الدقيقة لمواجهة الاخطار التي تهدد أمنها ومصيرها.

٨٧ - [المؤتمر الصحفي الذى عقده معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول المؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول - أوبيك - المقرر عقده في أبوظبي في شهر ديسمبر المقبل] .

أ د ٣٠ / ٩ / ص ١ ع ١

(حول موقف دولة الامارات في مؤتمر الأوبيك المقرر عقده في أبوظبي في ديسمبر القادم قال معاليه)

أولا : لابد من زيادة معقولة في أسعار النفط للعام القادم، وذلك كنتيجة حتمية لما تعانيه دول النفط من تضخم ومن انخفاض قيمة الدولار الذى تحسب به عائداتها وتأثيره سلبيا على القوة الشرائية لهذه العائدات.

ثانيا : انه قد حان الوقت للوصول الى «صيغة تستطيع ان تحقق لنا حماية اقتصادنا وعائداتنا» وفي الوقت نفسه لا تضر باقتصاد العالم.

ثالثا : ستتقدم دولة الامارات باقتراح «سلة عملات مختارة» تحتسب على أساسها العائدات البترولية، وتتكون من ٣ رفوف، الاول من مزيج من عملات العالم الصناعي كالدولار والين والمارك الألماني والاسترليني ويشكل ٧٠٪ من السلة، والثاني من عملات بعض دول الأوبيك كالريال السعودي والدينار الكويتي ودرهم الامارات ويمثل ٢٠٪ أما الرف الثالث فهو الذهب الذى تضاعفت قيمته خلال العام الماضي، ويمثل ١٠٪ من السلة.

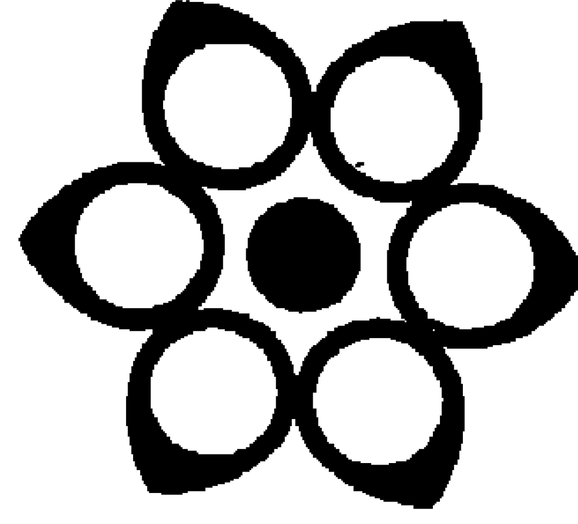
. . . ومنذ أن زادت أسعار البترول زيادة كبيرة في عام ١٩٧٣ لم يطرأ عليها أى زيادة تذكر الا بشكل محدود جدا .. ومع ان سعر البرميل الآن يصل في المتوسط الى حوالي ١٢ دولارا امريكيا الا انه في الواقع - من حيث قوته الشرائية - يقترب من سعر البرميل الذى كان عليه في بداية عام ١٩٧٣. هذا في الوقت الذى رفعت فيه الدول الصناعية أسعار الموارد والسلع المصنعة بشكل مستمر ومتصاعد، وبهذا فانني أرى أنه قد حان الوقت للوصول الى «صيغة تستطيع أن تحقق لنا حماية اقتصادنا وعائداتنا وفي الوقت نفسه لا تضر باقتصاد العالم». والوصول الى هذه الصغية «ليس بالأمر السهل ولكنه ليس صعباً جدا» واستمرار الحوار بين الشمال والجنوب يمكن ان يصل الى هذه الصيغة أو الى الحل العادل لمشكلات العالم الاقتصادية.

(وعن اتفاقية كامب ديفيد التي وقعت مؤخرا بين مصر واسرائيل وموقف دولة الامارات منها ومدى تأثير ذلك على أسعار البترول قال معاليه) :

لقد أوضحت بلادي رأيها في الاتفاقية ويمكنني أن ألخص هذا الرأى بأن الاتفاقية لم تحل المشكلة الرئيسية

وهي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة الى بلادهم، كما لم تتضمن جوهر قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والذى ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وهي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان . كما لم تتضمن عودة القدس الى السيادة العربية.

. . اما عن تأثير هذه الاتفاقية على الأسعار فانني أعتقد أن أسعار النفط يجب أن تعتمد على العرض والطلب لا على العوامل السياسية.



وثائق شهر اكتوبر

٨٨ ـ [جانب من تصريح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لاذاعة وتلفزيون إيران خلال زيارته لطهران] .
أ د ٣ / ١٠ / ص ٢ ع ٣

ان التعاون بين ايران ورأس الخيمة بشكل خاص والامارات بصفة عامة، له أهمية خاصة حيث أن ارتباط دول المنطقة يحتم هذا التعاون بين الدولتين في مجالات كثيرة بحكم التاريخ وحكم الماضي العريق وحكم العلاقة وهذا يستلزم من كلا الطرفين مد يد التعاون بينها، خاصة من النواحي الاقتصادية والثقافية والسياسية لاستقرار وأمن المنطقة.

(وعن النهضة البترولية والصناعية برأس الخيمة قال سموه :)

ان النهضة في رأس الخيمة هي جزء من النهضة التى تسير في كافة أنحاء الدولة، وهناك عدة صناعات في رأس الخيمة منها الإسمنت والنورة بالاضافة الى الاراضي الزراعية التي يُصدر الكثير من منتجاتها الى الامارات الأخرى.

أما بالنسبة للنفط فالمعروف أن رأس الخيمة اكتشفت النفطَ بكميات تجارية وما زالت الشركات تعمل حسب المخطط لها ونأمل في المستقبل القريب أن تقوم هذه الشركات بتطوير منتجات النفط وتصديره بما يعود بالخير على المنطقة كلها.

٨٩ ـ [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية أمام الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة] .
أ د ٤ / ١٠ / ص ٥ ع ١

السيد الرئيس : ان الامارات تود أن تجدد تقديرها واحترامها للجهود الكبيرة التي بذلها كورت فالدهايم الأمين العام من أجل زيادة فعالية المنظمة وتعزيز دورها في حل المشاكل التي تجابه عالمنا المعاصر والتي يهدد استمرارها بدون حلول جذرية أمن البشرية وسلامتها. وقد تابعنا بارتياح بعض هذه الجهود المضنية التي يبذلها الأمين العام في مجالات عديدة، ولعل من أهمها مجابهة الغزو الاسرائيلي للبنان والاجراء المبدئي الذى توصل اليه مجلس الأمن بشأن تحقيق استقلال ناميبيا وارجاع السلطة

الشرعية الى سكانها الاصليين واذا كان تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة يعكس بصورة واضحة ودقيقة حجم التحديات والمشاكل التي يجابهها المجتمع الدولي، فهو يرسم أيضا صورة عملية وايجابية للخطوط العريضة لمجابهة هذه التحديات وتخفيف حدة خطورتها من أجل الوصول الى حلول نهائية وجذرية لها.

لقد أشار الأمين العام في تقريره الى قضية هامة وملحة الا وهي «ضرورة ابدال الصراع على مناطق النفوذ بمنهج للنظام العالمي اكثر تمدنا وديمقراطية» منهج تنظم فيه أمم العالم علاقاتها وتعالج مشاكلها المشتركة باتفاق ومساهمة الجميع الضعفاء منهم والاقوياء على السواء. . ونحن نتفق معهم في هذا كل الاتفاق، لاننا راقبنا وما زلنا نراقب بقلق بالغ ما يجره صراع الدول الكبرى على مناطق النفوذ في العالم من ويلات وكوارث هددت أمن واستقرار العديد من دول العالم الثالث.

السيد الرئيس :

ان استعراض الوضع الدولي سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادى منذ الدورة السابقة للجمعية العامة لا يدعو للتفاؤل. فعلى الصعيد السياسي نحن نراقب بأسف ظهور بعض الاتجاهات الخطيرة لاحياء مظاهر الحرب الباردة وتدهور الأوضاع في بعض المناطق نتيجة لعدم احراز تقدم حقيقي في حل عدد من المشاكل الدولية الخطيرة عن طريق استئصال أسبابها وعدم الاحترام الواجب لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الانسان . . ان تطورات الأمور في جنوب افريقيا وزمبابوى وناميبيا ما زالت تثير قلقنا البالغ وذلك لاننا ندرى مدى خطورة استمرار حكم الاقلية البيضاء في هذه الاقاليم الافريقية.

وقد شجبنا بشدة سياسة التمييز العنصرى التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا العنصرية وذلك لأن هذه السياسة تشكل انتهاكا للمثل الانسانية ولحقوق الانسان وتحديا سافرا لميثاق الأمم المتحدة .

وقد تلقينا بارتياح القرار الصادر عن مجلس الأمن في يوليو الماضي باتخاذ التدابير العملية لتحقيق استقلال ناميبيا. كما اننا دعونا في نفس الوقت الى التزام الحذر والحيطة والاستمرار في تكثيف الجهود الدولية لحمل نظام جنوب افريقيا على تطبيق قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن،

وقد أثبتت الاحداث الاخيرة صدق تخوفنا وحذرنا اذ أعلن النظام العنصرى في جنوب افريقيا عن قراره باجراء انتخابات مبكرة في ناميبيا بهدف ابعاد منظمة التحرير القيادية لاقليم «سوابو» وايجاد نظام حكم يتمشى مع سياسة جنوب افريقيا ويحفظ لها مصالحها في ناميبيا، وهكذا نرى بان حكومة جنوب افريقيا مستمرة في عرقلة جميع الجهود التي بذلت سواء في الأمم المتحدة أو خارجها للوصول الى حل سلمي لهذه القضية.

لهذا فاننا نعتقد بأن على مجلس الأمن أن يتخذ كل ما في وسعه من اجراءات حازمة وفقا للميثاق لمجابهة تحديات هذا النظام العنصرى. وعدم احترامه لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن المتعددة بما في ذلك القرار الذى اتخذ يوم الجمعة الماضي.

كما أننا مطالبون جميعا بدعم وتأييد حركات التحرير الافريقية التي تناضل من أجل استرجاع كرامة شعوبها واستعادة هذه الشعوب لسيادتها على ترابها الوطني.

ان منطقة الشرق الاوسط ـ التي نحن جزء منها ـ ما زالت بعيدة عن السلم الحقيقي رغم الجهود التي بذلت في اطار الأمم المتحدة وخارجها. ويود وفد بلادى أن يؤكد من جديد بأننا نؤمن إيمانا راسخا بالحقيقة التي أقرها المجتمع الدولي بأسره.. وهي ان قضية شعب فلسطين هي الجوهر الاساسي لمشكلة الشرق الاوسط. وانه لا يمكن تسوية النزاع العربي الاسرائيلى دون تسوية شاملة لقضية فلسطين. ولذلك نعتقد بأن أى حل لهذه المشكلة الخطيرة يجب أن يرتكز اساسا على :

* انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس.
* الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وخاصة حقه في العودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقلة واسترجاع سيادته على ترابه الوطني.

كما أننا نؤمن أيضا بضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية التي نعتبرها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في أى مساع أو جهود تبذل لحل هذه القضية وذلك تأييدا لحق الشعوب في تقرير مصيرها وتطبيقا لمبدأ عدم شرعية ضم الأراضي باستخدام القوة، وان احترام هذه المبادىء هو الكفيل بتحقيق السلام العادل والدائم الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة.

كما أننا نقدر الجهود التي قام بها السكرتير العام للأمم المتحدة

ومساعدوه للتعجيل في تنفيذ قرار مجلس الأمن الذى يدعو الى الانسحاب الفورى للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وتوزيع قوات الأمم المتحدة للتأكد من الانسحاب الاسرائيلى. ومساعدة السلطة اللبنانية الشرعية لاستعادة سيادتها على اراضيها. وما زلنا نعتقد ان قرار مجلس الأمن لم ينفذ بكامله حتى الآن وقد كانت اسرائيل تخلق المتاعب وتضع العراقيل أمام انتشار قوات الأمم المتحدة في منطقة الحدود في جنوب لبنان.

وانا نعتقد بأن الأمم المتحدة مطالبة الآن بمراجعة تطورات هذه القضية مراجعة جادة لاتخاذ اجراءات جديدة وفعالة تهدف الى تطبيق قراراتها المتعددة بشأنها وهادفة الى اقامة سلام عادل في المنطقة. لهذا فاننا نؤيد قرار مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز بعقد دورة خاصة للجمعية العامة تكرس لبحث قضية فلسطين. خاصة وان استمرار الوضع المتفجر في منطقة الشرق الاوسط لا يهدد أمن وسلام المنطقة فحسب بل يهدد أمن وسلام البشرية جمعاء. وليس أدل على ذلك من ازدياد حدة التوتر في أعقاب الغزو الاسرائيلي الغاشم للبنان الشقيق.

واذا كنا نقدر الجهود التي بذلها الأمين العام ومساعدوه في الاسراع لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القاضي بمطالبة اسرائيل بالانسحاب الفورى من الاراضي اللبنانية وارسال قوات دولية تؤمن هذا الانسحاب وتعيد الى السلطة الشرعية اللبنانية سيطرتها على كامل التراب الوطني. الا أننا نعتقد بأن قرار مجلس الأمن لم يطبق بعد تطبيقا كاملا اذ ان القوات الاسرائيلية ما زالت تقيم العراقيل والمشاكل تجاه انتشار القوات الدولية في منطقة الحدود في جنوب لبنان. معتمدة في ذلك على عناصر لا تمت الى السلطة الشرعية اللبنانية بأية صلة.

اننا نعتقد بأن مجلس الأمن مطالب تجاه هذا الوضع الخطير باتخاذ الاجراءات اللازمة لتأكيد وتعزيز مهمة القوات الدولية في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وتسليم جميع المواقع الى السلطات الشرعية اللبنانية.

لقد تلقينا بأسف شديد ما جاء في تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة بخصوص قضية قبرص حيث أشار بوضوح الى ان العام الماضي كان مبعث خيبة أمل بالغة بالنسبة للجهود الرامية الى ايجاد حل للمشكلة القبرصية.

ونحن لا يسعنا تجاه هذه الحقيقة

المؤلمة الا ان نؤيد ما أكد عليه وزراء خارجية دول عدم الانحياز في مؤتمرهم الاخير في بلجراد من الحاجة الى مفاوضات جادة وبناءة بين ممثلي طائفتي القبارصة اليونانيين والاتراك، تجرى بحرية وبدون تدخل خارجى بحيث يمكن ان تؤدى الى اتفاق يلقى قبول الطرفين بشكل يحقق الأمن والتعايش السلمي لشعب الجزيرة ويضمن لجمهورية قبرص وحدة أراضيها.

السيد الرئيس ،

لقد أظهرت الدورة الاستثنائية العاشرة التي خصصت لموضوع السلاح تعاظم شعوب العالم وحكوماته بهذا الموضوع الحيوى الذى يرتبط ارتباطا كاملا بالغرض الاساسي الذى قامت من أجله منظمة الأمم المتحدة. الا وهو الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، فلم يعد من الممكن الاستمرار في العيش ضمن جو متصاعد من الخوف والهلع من اندلاع الحرب النووية كما انه لم يعد من الممكن التغاضي عما يهدر من موارد ضخمة على التسليح في الوقت الذى تكون فيه البشرية بحاجة الى هذه الموارد لاستخدامها في أغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واذا كانت الدورة الاستثنائية العاشرة قد تميزت بصعوبة المفاوضات وتعقدها الا أنه يمكن القول بأنها تمخضت عن نتائج يمكن اعتبارها خطوة أولى على الطريق الطويل للوصول الى نزع السلاح الكامل والشامل.

فالوثيقة الختامية التي صدرت عن تلك الدورة بتوافق الآراء تضع استراتيجية متكاملة لنزع السلاح يمكن الاهتداء بها في جميع الجهود الخاصة بهذا الموضوع في السنوات القادمة، كما أنها نصت على انشاء جهاز دولي يستهدف معالجة موضوع نزع السلاح من جميع نواحيه.

واننا نأمل بكل اخلاص أن تتمكن الدورة الاستثنائية القادمة الخاصة بهذا الموضوع من تحقيق مزيد من التقدم في هذا المجال، بشكل يمهد الطريق لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تشترك فيه جميع دول العالم ويتم التحضير له بشكل يكفل له النجاح. وقد أيدت الامارات العربية المتحدة منذ استقلالها قرار الجمعية العامة الخاص باعلان المحيط الهندى «منطقة سلام» ونحن نؤيد جميع الخطوات والاجراءات التي تهدف الى وضع هذا الاعلان موضع التطبيق والاحترام.

السيد الرئيس . . .

أما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي الدولي، فليس هناك أدق وأشمل من

التشخيص الذى قدمه السكرتير العام للأمم المتحدة في خطابه الافتتاحي في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الثانية في جنيف حيث أشار الى أن الوضع الاقتصادى في العالم لا يدعو الى التفاؤل.

ورغم ظهور بعض العوالم الايجابية بالنسبة للتطور الاقتصادى العالمي في خلال السنة الماضية، فان النتائج المغقلقة(١) تفوقها بكثير وان القلق على المستقبل هو الصفة المميزة للوضع الحالي، فالفشل الذى مني به مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي . . ومن ثم فشل اللجنة العامة التي تألفت بناء على قرار الجمعية العامة في دورتها السابقة بغرض وضع الحلول للمشكلات الاقتصادية والسياسية يدعو الى التشاؤم.

فالمواقف التي أعربت عنها بعض الدول متقدمة النمو تؤكد على انعدام الارادة السياسية الحقيقية للتفاوض. ولذلك نرى أن تقوم الجمعية العامة في دورتها الحالية بالتأكيد على ضرورة دفع هذه القرارات قدما لتحقيق الأهداف المنشودة.

السيد الرئيس :

ان الجمعية العامة مدعوة في دورتها هذه لأن توفر الدعم الكافي لإنجاح الدورة الاستثنائية المزمع عقدها في عام ١٩٨٠ لأن هذه الدورة ستوفر فرصة مناسبة لإجراء تحليل شامل للسياسات المبني على نتائج المؤتمرات الدولية التي عقدت في السنوات الاخيرة وما ستسفر عنه المؤتمرات القادمة من نتائج واننا نعتقد بأن التعاون والتضامن بين الدول النامية يعتبر من أهم العناصر التي ستؤدى الى اقامة نظام اقتصادى عالمي جديد.

لقد شاركت دولة الامارات العربية المتحدة بفاعلية في مشروعات التنمية في الدول النامية مباشرة عبر علاقاتها الثنائية وبصورة غير مباشرة عبر الجهود الدولية وخاصة من خلال صندوق التنمية التابع للدول المصدرة للبترول (أوبيك) وغيره من الصناديق والمؤسسات الدولية والاقليمية.

كما شاركت دولة الامارات وبفعالية في مؤتمر الامم المتحدة للتعاون الفني بين الدول النامية الذى عقد في الشهر الماضي في بيونس أيرس وتبنى وفدنا جميع التوصيات الهامة التي صدرت عن ذلك المؤتمر. ويحدونا الأمل في أن تتصرف الدول الصناعية بايجابية وبارادة حسنة لتنفيذ تلك التوصيات.

ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد مجددا عزمها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع الدولي كما أنها تشارك دول العالم الثالث مواقفها العادلة التي تستند الى الايمان بضرورة

---

(١) كذا ورد في المصدر ـ والمرجح ان تكون «المتوقعة».

الجهود المشتركة والتعاون الدولي الهادفة الى اقامة نظام دولي جديد مستند الى مبادىء المساواة والعدالة والسلام.

٩٠ - [بيان ديوان سمو رئيس الدولة حول دعوة العراق لعقد مؤتمر قمة عربي].

ن ر ٤ / ١٠ / ص ١

جريا على السياسة التي تتبعها دولة الامارات العربية المتحدة دائما في التأييد المطلق لأى لقاء عربي يحقق لأمتنا وحدة الصف لمواجهة تحديات المصير المشترك وانطلاقا من ايمان سمو رئيس الدولة الراسخ في دعم

التضامن العربي فقد كلف سموه سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاتصال بسيادة الرئيس أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية

الشقيقة يبلغه موقف دولة الامارات العربية المتحدة في التأييد التام للمبادرة العراقية في عقد مؤتمر قمة عربي يعيد لأمتنا العربية ثباتها ويحقق تضامنها ويكفل لها العزة والنصر.

٩١ - [حديث سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للوفد الصحفي الايطالي الذى يزور البلاد حاليا].

أ د ١٠ / ١٠ / ص ١ ع ٦

. . . ان هدفنا الاساسي في دولة الامارات هو بناء الوطن والمواطن والجزء الاكبر من دخل البلاد يسخر لتعويض ما فاتنا واللحاق بركب الامم المتقدمة التي سبقتنا في محاولة منا لبناء بلدنا وتحقيقا لذلك تمت انجازات كثيرة في كافة القطاعات لخدمة المواطن كشق الطرق وبناء المستشفيات واقامة المواقع وتوصيل المياه والكهرباء.

. . ان اكتشاف البترول احدث تحولا جذريا في البنيان الاقتصادى والاجتماعي لدولة الامارات. ونحن نعلم هذه الحقيقة ونعرف أننا نمر بفرصة نادرة قد لا تتكرر ونبغي استثمارها بأفضل السبل.

. . . اننا نفكر في كيفية مواجهة المستقبل عندما ينضب البترول بتنويع مصادر الدخل القومي في وقت مبكر، حتى لا يظل اقتصادنا معتمدا على البترول. وقبل ذلك كله فاننا نسعى

الى بناء الانسان على هذه الارض باعتباره الثروة الحقيقية لأن المال لا يدوم، ولأن العلم هو أساس التقدم. ويكفي ان اقول لكم أن لدينا في مدارس الامارات هذا العام اكثر من مائة الف طالب وطالبة يتعلمون بالمجان في اكثر من ٣٠٠ مدرسة ولم يكن لدينا في امارة ابوظبي حتى عام ١٩٦١ سوى مدرسة واحدة.

(وردا على سؤال حول مدى تحمل ميزانية الدولة للنفقات العسكرية لبناء الجيش اجاب سموه).

ان الجيل المتعلم الذى نسعى الى اعداده هو بحد ذاته قوة دفاعية اساسية. كما ان نسبة كبيرة مما نخصصه للدفاع يذهب للتعليم والتدريب. وما ننفقه على الدفاع لا يعادل الا نسبة قليلة مما نخصصه للانفاق على ميزانية التطوير والتعمير. كما ان هذه النسبة لا تتجاوز ما هو مألوف بالنسبة للنفقات العسكرية في الدول النامية.

(وعلى سؤال حول احتمالات حصول جيش الامارات على أسلحة أوروبية وبالذات من إيطاليا أجاب سموه قائلا :)

ان دولة الامارات العربية المتحدة تنتهج سياسة تنويع مصادر السلاح لبناء جيش عصرى فى تسليحه وتدريبه.. اننا نختار أفضل المعدات لجيشنا دون النظر لمصدر هذه المعدات كما نبحث عن الاجود والاكثر ملاءمة لطبيعة بلدنا ومجال الاختيار متوفر لدينا نظرا للعلاقات الطيبة التي تربطنا مع جميع المصادر. ولقد لقينا تجاوبا وتعاونا من كافة مصادر السلاح.

وانطلاقا من هذه السياسة فاننا لن نتردد في التعامل مع الجمهورية الايطالية وهى بالطبع بلد صديق اذا وجدنا ان هناك حاجة تدعو الى ذلك.

(وعن سؤال حول القطاعات التي تهتم بها الدولة في مجال الدفاع، وعما اذا كانت هناك خطط لتعزيز القوات البحرية. أجاب سموه بالقول :)

اننا نعيش في منطقة حساسة من العالم بحكم الموقع الاستراتيجي والثروات الهائلة التي تزخر بها منطقة الخليج وفي مقدمتها البترول الذى يحتل المرتبة الاولى من قائمة السلع الاستراتيجية التي يحتاج اليها المجتمع الدولي. ومن الطبيعى أن نهتم ببناء قواتنا البرية والبحرية والجوية. وذلك سعيا وراء تأمين أنفسنا ونظرا لأن دولة الامارات تطل على شواطىء تمتد مئات الاميال فقد كان من الطبيعي ان نركز بوجه خاص على بناء قوة بحرية قادرة على حماية هذه الشواطىء.

(وعن سؤال حول تعداد القوات المسلحة في الدولة، وخطط التنمية في هذه القوات أجاب سموه قائلا :)

لقد واجهتنا في البداية صعوبة توفير القوى البشرية للقوات المسلحة بينما نحتاج اليها في قطاع التنمية، وكان من الطبيعي ان نلجأ الى الأخوة الاصدقاء للاستعانة بهم، وقد وجدنا منهم كل عون ومساعدة وكان لها أكبر الأثر في بناء جيشنا. وقد وصلنا الآن الى مرحلة اصبحت فيها جميع الوظائف القيادية على اختلاف مستوياتها من المواطنين الذين تلقوا دراساتهم وتخرجوا منذ سنوات في أفضل الكليات والمعاهد العسكرية العربية والأجنبية.

وبالنسبة لعدد أفراد قواتنا المسلحة فانني اريد أن أوضح ان قيمة القوات المسلحة في عصرنا الحاضر لا تقاس بعدد الأفراد، وانما اصبح التركيز بالدرجة الاولى على النوع المدرب القادر على استخدام السلاح.

(وعن الهدف من بناء الدولة لجيش قال سموه)

اننا دولة صغيرة نسبيا نسعى لكي نكون اقوياء قادرين على تأمين المناخ المناسب للتنمية وتطوير بلدنا وحماية المكاسب التي حققها شعبنا. ومن واجب كل دولة مستقلة ان تعتمد على جيش قوى يحمي استقلالها وترابها الوطني.

ان دولة الامارات دولة محبة للسلام وتراعي حق الاخوة والجوار، وتنتهج نهج الخير والحق والعدالة، وتسعى الى تدعيم علاقاتها مع الدول على أساس من الاحترام المتبادل.

٩٢ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال زيارته لمقر فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالبطين].

أ د ٢٣ / ١٠ / ص ١ ع ٣

انه من دواعي فخري وسروري، أن أرى المرأة في بلادي تسعى الى طلب العلم في هذه السن لتعوض ما فاتها. والحمد لله أن أتاحت لها جمعية نهضة المرأة الظبيانية الفرصة لتتزود بالعلم الذي أصبح قوة دافعة لاحترام حقها في عيش حياة كريمة. وتوفير بيت سعيد وتربية أجيال صالحة مسلمة ومؤمنة .. ان تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ومعرفة القرآن الكريم هى قاعدة الانطلاق الى العلوم الباقية. لأن القرآن الكريم يعطينا قواعد الكلام ووضوح المنطق، ويضيء لنا طريق المستقبل.

(وفي ختام جولته بمقر الجمعية أدلى سموه بتصريح لوكالة أنباء الامارات قال فيه :)

ان ما حققته المرأة في دولة الامارات في فترة وجيزة يجعلني سعيدا ومطمئنا بأن ما غرسناه بالأمس بدأ اليوم يؤتي ثماره. ونحمد الله أن دور المرأة في المجتمع بدأ يبرز ويتحقق لما فيه خير أجيالنا الحالية والقادمة. وأتمنى أن تلحق المرأة قريبا في بلادى، باخوانها في الدول التى سبقت مسايرة ركب التطور والتقدم.

(كلمة سمو رئيس الدولة في دفتر الزيارات بالجمعية)

لقد سعدت سعادة بالغة بهذه الزيارة لفرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالبطين، لما رأيته من الجهود التي تبذل في كافة المجالات لرفع شأن المرأة والانطلاق بها الى المكانة التي وصلت اليها شقيقاتها العربيات، وانه من دواعي فخري وسروري أن أرى المرأة في بلادنا تبذل الجهد في اصرار ورغبة وتمسك بالدين الحنيف والعادات والتقاليد لتكون زوجة صالحة وأما ترعى أولادها أجيال المستقبل وتقدم الخير لبلدها وخالص تمنياتي لكم بالتوفيق والتقدم .

٩٣ - [خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح دور الانعقاد الثاني للمجلس الاستشارى الوطني ألقاه بالنيابة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد رئيس المجلس التنفيذى] .

أ د ٣١ / ١٠ / ص ٢ ع ٦

اخواني أعضاء المجلس الاستشارى الوطني ،

لقد شرفني صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بصفته حاكما لامارة أبوظبي، أن افتتح باسمه الدور العادى الثاني من الفصل التشريعي الرابع لمجلسكم الموقر ضارعا الى المولى أن يوفق الجميع الى ما فيه خير هذا الوطن.

أيها الأخوة أعضاء المجلس الاستشارى الوطني :

لقد استطاعت الحكومة خلال هذا العام انجاز العديد من المشاريع والخدمات الهامة والحيوية، التي تستهدف بالدرجة الاولى رفع مستوى المواطن، والعمل على اسعاده، وتحقيق الأماني المنشودة لرفعة هذا الوطن، وتقدمه وازدهاره ففي مجال

البترول والصناعة قامت الحكومة بتدعيم شركة بترول أبوظبي الوطنية، لتحقيق أهدافها بوضع البترول في خدمة الانماء والتعمير. وبنتيجة هذا الدعم، فقد ساهمت هذه الشركة في تأسيس عدة شركات هامة، كشركة أبوظبي لانشاء خطوط الأنابيب، وشركة أبوظبي لصناعة الغاز المحدودة، والشركة الوطنية للخدمات البحرية، وشركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية وشركة تطوير حقل أم الدلخ.

ومن أجل المحافظة على الثروة البترولية فقد صدر القانون رقم ٨ لسنة ١٩٧٨، لينظم صناعة العمليات البترولية في كافة المراحل، وليضمن لدائرة النفط السيطرة الكاملة والاشراف الفعال على جميع عمليات شركات البترول العاملة في البلاد، وقد واصلت دائرة النفط جهودها في تطبيق سياسة تعريب وظائف شركات البترول، كما واصلت جهودها باعداد وتدريب المواطنين لتسلم الوظائف الرئيسية سواء في شركات البترول أو في المشروعات الصناعية التي تتولى الدائرة ادارتها. كما باشرت باعداد الدراسات الفنية والاقتصادية لمزيد من المشروعات الصناعية تطبيقا لسياسة تنويع مصادر الدخل القومي.

أما في مجال الماء والكهرباء، فقد قامت دائرة الماء والكهرباء بتوفير الطاقة الكهربائية للمدن الرئيسية والقرى النائية، كما وفرت الماء العذب سواء بتحلية مياه البحر، أو بحفر الآبار الارتوازية، بما يتمشى وتطورنا الاجتماعي والاقتصادي.

أما دائرة الاشغال العامة فقد قامت بانجاز العديد من المشاريع المطلوبة منها، كالطرق، والجسور، والموانىء، والمطارات، وأشرفت على تنفيذ مشروعات الخدمات المتعددة من اسكان، وتعليم، وصحة، وأمن.

وكلنا لاحظنا اهتمام الدولة بالزراعة، ونشر الغصن الأخضر في كافة أرجاء البلاد وقد استطاعت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن، ودائرة الزراعة في العين، أن تقطع في هذا المجال شوطا كبيرا. ولم تقف هاتان الدائرتان عند هذا النشاط، بل قامتا بانجاز العديد من المشروعات الحيوية في مختلف المجالات كانشاء الاسواق، وحفر الآبار، وانشاء خزانات المياه واستصلاح الاراضي، والنهوض بالثروة الزراعية والحيوانية.

وفي مجال المطارات والموانىء، فقد قامت دائرة الموانىء الجوية بمتابعة تطوير العمل في مطار أبوظبي الدولي، على أحدث الأساليب

العلمية، بما يكفل تنظيم حركة وسلامة الطيران للركاب والطائرات.

وقد شهد ميناء زايد نشاطا ملحوظا في الآونة الأخيرة، نتيجة تطويره والعمل الدائم لتقديم أعلى مستوى من الفعالية والخدمات للمستوردين والخطوط الملاحية العالمية.

والمواطن الذى هو عماد هذا البلد، كان الاهتمام به كبيرا سواء في مجال التعليم، أو الصحة، الا أن هذا الهدف لا يتم الا بتوفير الأمن والطمأنينة له، ولهذا فقد قامت المديرية العامة للشرطة بتطوير قوتها وتعزيز كفاءتها للسهر على راحته وأمنه واستقراره.

ولابد من حساب المستقبل، ووضع الخطط والبرامج لتستطيع هذه الامارة، أن تخطو خطواتها على أسس علمية مدروسة، لهذا قامت دائرة التخطيط بدور هام في تخطيط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للامارة.

ولم تألُ دائرة الخدمات الاجتماعية جهدا في تقديم كل العون للمواطنين فقامت بتوزيع المساكن الشعبية والمعونات الاجتماعية للمستحقين.

كما تم انجاز محطة للاقمار الصناعية لتسهيل الاتصالات التي أصبحت اليوم ضرورة ماسة لمواكبة التطور الذى شهدته البلاد.

اخواني أعضاء المجلس الاستشارى الوطني :

اننا نؤكد ايماننا بما نص عليه الدستور، من أن شعب الاتحاد شعب واحد وهو جزء من الأمة العربية، وأن الاسلام هو الدين الرسمي للاتحاد، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع فيه.

كما نؤكد ايماننا المطلق بتدعيم الكيان الاتحادى، وتوطيد أركانه وتحقيق أهدافه، وغاياته، وتعزيز استقراره وتقدمه، لتوفير الحياة الأفضل لجميع المواطنين.

أيها الأخوة أعضاء المجلس الاستشارى الوطني :

ان أمتنا العربية تعيش اليوم مرحلة تاريخية حاسمة تقتضي وحدة الصف، وازالة الخلافات بين الاشقاء، دفاعا عن شرف أمتنا، وعزتها وكرامتها.

اننا نؤكد عزمنا على المضي في دعم قضايانا المصيرية وتعزيز تضامننا العربي، وصولا لتحقيق أهداف أمتنا العربية والاسلامية.

ان مسئولية استعادة الارض السليبة، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، هي مسئولية الأمة العربية جمعاء، التي تملك من الطاقات، ومن الامكانات، ما تستطيع به أن تحقق النصر ورد الحق الى أهله ووضع حد للمأساة التي

يعيشها هذا الشعب العربي المناضل.

نسأل الله العلي القدير، أن يوفقنا جميعا لما فيه خير هذا الشعب والأمة العربية، وأن ييسر أمورنا، ويمدنا بعونه، وتوفيقه، وأن يجعل أيامنا، أيام تقدم، وازدهار، ورخاء.

٩٤ ـ [كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة في حفل يوم الدروع السنوى].

أ د ٣١ / ١٠ / ص ٣ ع ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة الضباط والجنود انه لمن دواعي سرورنا ان نشاهد اليوم ما شاهدناه من رمايات وتطبيقات قمتم بها .. واننا حريصون دائما على رؤية ما يتحقق من التدريبات من عام لآخر..

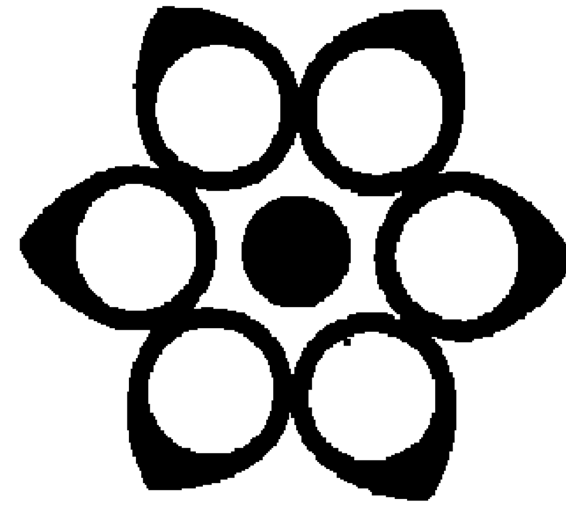
ان صاحب السمو رئيس الدولة والقائد الأعلى، ما برح يزود القوات المسلحة، بجميع ما يستحدث من أسلحة في العالم.

عليكم أن تكونوا نعم الناس لتستطيعوا استعمال هذه الاسلحة الاستعمال الجيد المقرون بالتدريب لكي تقوم هذه القوات بحماية هذا البلد. وان تكونوا سياجاً منيعا لصد أى عدوان، ونكون ظهيرا ومسانداً لقوات الامة العربية.

من هذا الميدان، ميدان الشرف، أود أن أؤكد عليكم، مواصلة التدريب والجهد لتكونوا في مستويات أفضل في كل عام، ولنكون دائما مستعدين لكل ما يطلبه وطننا منا، وأن نلبي الدعوة في أى وقت من الأوقات.

وفي الختام، أهنئكم لما وصلتم اليه من مستوى عال من التدريب، وأنتم تعلمون أن السلاح، يكون سلاحا بالرجال الذين يستعملونه.

وفقنا الله جميعا، تحت قيادة صاحب السمو، رئيس الدولة والقائد الأعلى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



وثائق شهر نوفمبر

٩٥ ـ [مرسوم اتحادى رقم (٦٨) لسنة ١٩٧٨ في شأن اعادة تشكيل اللجنة العليا للتراث والتاريخ بدولة الامارات العربية المتحدة] .

ج ر أ / س ٨ / ع ٦٢
١ / نوفمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،
بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،
وعلى المرسوم الاتحادي رقم (١٦) لسنة ١٩٧٦ في شأن تشكيل لجنة عليا للتراث والتاريخ بدولة الامارات العربية المتحدة ،

وبناء على ما عرضه رئيس ديوان صاحب السمو رئيس الدولة،
وموافقة مجلس الوزراء،
اصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

يعاد تشكيل اللجنة العليا للتراث والتاريخ بدولة الامارات العربية المتحدة على النحو التالي :

١ ـ الشيخ محمد بن حسن الخزرجي ـ رئيسا
٢ ـ السيد عمران بن سالم ـ نائبا للرئيس
٣ ـ درويش بن كرم ـ عضوا
٤ ـ راشد بن احمد بن لوتاه ـ عضوا
٥ ـ سعادة عبدالله النويس ـ عضوا
٦ ـ الدكتور محمد مرسي عبدالله ـ مقررا
٧ ـ الدكتور عزالدين ابراهيم ـ مقررا
٨ ـ السيد علي التاجر ـ مقررا
٩ ـ السيد محمد بن عبدالله القمزى ـ مقررا
١٠ـ السيد ابراهيم المدفع ـ مقررا
١١ـ السيد عبدالعزيز بن عبدالله ـ مقررا
١٢ـ السيد راشد بن خصيف ـ مقررا
١٣ـ السيد عبدالله السلامي ـ مقررا
١٤ـ السيد عبيد القصير ـ مقررا

مادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٩٦ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى بعثة الاذاعة والتلفزيون العراقية] .
أ د ٥ / ١١ / ص ١ ع ٢

ان لقاء بغداد ودمشق لقاء اخوي كنا نتطلع الى تحقيقه منذ زمن، فتحقيقه قوة للامة العربية بأسرها . . ان كل لقاء عربي أخوي هو خير وبركة ومن واجب القادة العرب أن يضاعفوا لقاءاتهم ويسهروا على حاضرهم ويعملوا من أجل الأجيال الحالية والمقبلة التي ستحاسب الأجيال التي سبقتها.

(حول نتائج مؤتمر القمة العربى التاسع قال)
. . . انه بالاضافة الى لقاء الأشقاء العرب فان المؤتمر سيثبت أن هناك

كسبا عظيما قد تحقق للأمة العربية.
(وفى حديثه لإذاعة صوت الجماهير قال سموه)
ان اللقاء الأخوى بين سوريا والعراق الشقيقتين يشكل قوة للامة العربية بأسرها.

(وحول مشاركة دولة الامارات في مؤتمر القمة العربي التاسع قال سموه).

الحقيقة أن مشاركة دولة الامارات هي كمشاركة الدول الشقيقة الاخرى التي لبت دعوة العراق الشقيق وذلك من أجل التضامن العربي والموقف العربي الراهن .

ان الامة العربية تعقد على قادتها وملوكها ورؤسائها الأمال الكبيرة التي ترجع للامة عزتها وتحقق نصرها وتستعيد تاريخها المجيد.

(وحول رد الفعل بشأن توقيع ميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق وانعكاساته على مؤتمر القمة قال سموه)

ان لقاء بغداد ودمشق هو لقاء اخوي كنا نتطلع الى تحقيقه منذ زمن فتحقيقه قوة للأمة العربية بأسرها واننا كعرب نهنىء انفسنا واشقاءنا بهذا اللقاء.

(وعن تصورات سموه للخطط العملية التي ستنتج عن المؤتمر للنهوض بالواقع العربي حاليا قال سموه :)

حقيقة وأن هذا اللقاء سبق وان بشر بالخير بعد لقاء الأشقاء في بغداد ودمشق فكل لقاء عربي أخوي هو

خير وبركة، والأمة العربية تأمل أن يعزز أى لقاء كيان الأمة العربية وأن يزيده قوة ومنعة على أسس من الأخوة والدعم والتضامن.

اننا نؤمن ان امتنا العربية تنتظر مثل هذه اللقاءات بفارغ الصبر وبالتالي فان من واجب القادة أن يضاعفوا لقاءاتهم ويسهروا على حاضرهم ويعملوا من أجل الأجيال الحالية والأجيال المقبلة التي ستحاسب الأجيال التي سبقتها. أملنا في هذا المؤتمر كبير واننا نشكر أخانا أحمد حسن البكر على بادرته الطيبة في هذه الظروف وفي هذا الوقت الذى تحتاج فيه الأمة العربية لأن تجمع شملها وتقيم الأوضاع التي اتاحت للعدو أن يحاول محاولته المؤسفة بحق العالم العربي .. ونرجو من الله العلي القدير ان يوفقنا لما فيه خير الأمة العربية وخير الأمة الاسلامية جمعاء وان يكون نصيبنا في هذا المؤتمر التضامن والنصر.

(وعن سؤال بشأن امكانية استخدام سلاح النفط في هذه المرحلة رد سموه قائلا) :

ان الحاجة التي تفرض على الانسان اللجوء الى المستحيل والى تبني الشيء الذى لا يمر بخاطر الانسان في الظروف العادية .. واذا ما شعر الانسان بالضيق وبالحاجة الى ما يريحه ويفرج كربه فانه يحاول ولا شك أن يجد الراحة في شتى الوسائل .. وهذه محاولة لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى حدودها.

(وعن النقاط التي تحملها دولة الامارات الى مؤتمر القمة قال سموه).

اننا نحمل آمالاً وتمنيات لأمتنا وعروبتنا بأن يؤدى هذا اللقاء الى توحيد الصفوف وتعزيز التضامن العربي لأننا نؤمن أن النصر للأمة العربية لا يتحقق الا بالتآزر والتضامن .. وقد مَنَّ الله على الأمة العربية بالثروة ولا ينقصها الا التضامن الذى هو سبيل قوتها ومنعتها .

٩٧ - [جانب من تصريح معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول نتائج مباحثاته مع وزير الخزانة الامريكي خلال زيارته للدولة] .

ن ر ٢١ / ١١ ص ١

ان دولة الامارات أولت اهتماما كبيرا للاجراءات التي اتخذها الرئيس الامريكي جيمي كارتر لدعم الدولار، واكدت على ضرورة اتخاذ المزيد من هذه الاجراءات للحفاظ

على القوة الشرائية للعائدات البترولية التي تأثرت كثيرا نتيجة تدهور سعره.

ان الخسارة التي الحقت بدولة الامارات نتيجة انخفاض الدولار تقدر بأكثر من اربعمائة مليون دولار.

٩٨ ـ [حديث معالي سعيد غباش وزير التخطيط الى هيئة الاذاعة البريطانية].

ن ر ٢٢ / ١١ ص ٤

تقوم الوزارة بالتعاون مع الوزارات بالدولة بوضع برامج تنمية سنوية ونحن في هذه المرحلة نركز بصفة اساسية على المشاريع الهيكلية المتعلقة بالتنمية كالطرق والمستشفيات والمدارس ونعتقد اننا خلال الفترة الماضية خلال السبع سنوات قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال ولذا نأمل في السنوات القادمة ان تتمكن الوزارة بالتعاون مع الوزارات الاخرى بالدولة ان تركز على الجوانب الانتاجية في الاقتصاد أي بمعنى آخر، العمل على زيادة تنويع مصادر الدخل واضافة قطاعات منتجة اخرى الى الاقتصاد كالصناعة على سبيل المثال.

(ما هي اهم المشكلات التي تجابهكم في الوقت الراهن اذا اخذنا في الاعتبار بأن الموارد المالية ليست بالمشكلة بالنسبة لكم؟..)

اعتقد كأي دولة نامية نواجه مشاكل وطبعا نحن بلد حديثة التنمية وحديثة التركيب الاداري ولذلك نواجه نقصا كثيرا في الامكانيات البشرية المدربة القادرة على النهوض بمستوى التنمية والتطوير في الدولة ونعتقد بأن النقص لا يمكن ان يدوم في المستقبل وعلينا ان نعرف كيف أن يمكن أن نعوض حالة النقص في موارد الدخل، وطبعا هذه الأمور سوف تظل دائما موضع تساؤل ونحاول الاجابة عليها واعتقد من الصعب في المستقبل القريب البحث أو الوصول الى اجوبة محددة في هذا المجال.

(ما هي اوجه التعاون بينكم وبين دول العالم العربي ؟)

طبعا الامارات عضو في الجامعة العربية ومن خلال الجامعة العربية انشأت مؤسسات متعددة للتطوير والنهوض بالتعاون بين الدول العربية واخص بالذكر منها «المجلس الاقتصادي العربي» الذى قام خلال السنوات الاخيرة بجهود ايجابية في عدد كثير من المشروعات، كذلك أنشأت هناك في السنتين الاخيرتين عددا من المؤسسات المالية العربية المشتركة والتي اعتقد انها ستكون ذات إدارة فعالة في خلق مجالات اكثر للتعاون بين الدول العربية.

(وماذا عن أوجه التعاون بينكم وبين المملكة المتحدة ؟)

بيننا وبين المملكة المتحدة لجنة مشتركة انشأت[1] منذ اكثر من سنتين يرأسها وزير الخارجية من دولة الامارات ووزير الخارجية من الجانب البريطاني وهذه اللجنة يتم عن طريقها تحديد شكل التعاون وتطويره على المستوى الحكومي واعتقد نحن في الامارات نحاول ان نركز على جوانب التعاون الفني بصفة خاصة واعتقد ان بريطانيا كبقية الدول الغربية تمتلك المعرفة الفنية وتمتلك التكنولوجيا المتقدمة.

٩٩ - [جانب من كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمام لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه التابعة للأمم المتحدة، القاها نيابة عن سموه مندوب دولة الامارات الدائم لدى الأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني].

أ د ٣٠ / ١١ / ص ١ ع٣

اني باسم شعب دولة الامارات العربية المتحدة أحييكم وأسجل لكم بكل شكر وفخار ما تقومون به من

أجل مناصرة شعب فلسطين والعمل على تمتعه بحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف .. اننا نرى في هذا الاحتفال وفي اختيار هذا اليوم بالذات وهو يوم ٢٩ نوفمبر كيوم للتضامن مع الشعب الفلسطيني انعكاسا لإدراك الأمم المتحدة لما

ارتكبته من ظلم وحيف تجاه الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٧ في تقسم وطنه وعدم الحيلولة دون تشريد ذلك الشعب الوطني[2] على يد المعتدى الغاصب. كما نرى فيه عزما واصرارا من قبل المجتمع الدولي على ازالة الظلم وعلى مساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله لاسترداد حقوقه.

وأود أن أؤكد لكم، أننا من جانبنا لم ندخر وسعا في تأييد ذلك الشعب المناضل وتقديم كل مساعدة في سبيل استعادة حقوقه .

(١) كذا ورد في المصدر (المقصود - أنشئت).

(٢) كذا ورد في المصدر (المقصود الفلسطيني).

وثائق شهر ديسمبر

١٠٠ - [خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الثالث للمجلس الوطني الاتحادى الذي القاها بالنيابة معالي عبدالرحمن البكر] .

أ د ١ / ١٢ / ص ٥ ع ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الأخوة رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي ، بسم الله وبحمده - نفتتح اليوم الدور العادي الثالث، من الفصل التشريعي الثالث لمجلسكم الموقر، ويسرني ان أعرب لكم باسمي وباسم اخواني اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد عن تقديرنا واعتزازنا بالدور الايجابي الذى قمتم به خلال الدورة الماضية، ونرجو لكم كل توفيق في القيام بمسئولياتكم الوطنية باعتباركم ممثلين لشعب الامارات العربية المتحدة، وذلك من خلال الممارسة الديمقراطية السليمة، والتعبير عن رغبات الشعب وآماله والتعاون الصادق مع الحكومة، من أجل تحقيق خير الوطن وسعادة ابنائه .

أيها الأخوة :

بعد أيام قليلة ، وفي اليوم الثاني من شهر ديسمبر، تحتفل البلاد بذكرى استقلالها ومرور سبع سنوات، على تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة، التي تشق طريقها لاستكمال بنائها ونهضتها وتحقيق آمال شعبها، في هذا الجزء الغالي من الوطن العربي .

وانّنا نستقبل هذه الذكرى المجيدة اكثر عزما وارحب أملا في تدعيم مسيرتنا الاتحادية، وتجاوز أية صعاب تعترض طريقها، لأننا نؤمن ايمانا راسخا، بأهمية الاتحاد وضرورته، لتوفير الحياة الأفضل للمواطنين، وتأمين مستقبل البلاد وتحقيق عزتها واستقرارها .

وان إيماننا بالاتحاد ينبع من تاريخنا العربي والاسلامي، فقد وحد الاسلام العرب، وجمع شملهم، وصنع منهم قوة واحدة، استطاعت ان تفتح القلوب والعقول بنور الايمان والمعرفة، وأن تهدى الى العالم كله، حضارة رائدة، ما زالت الانسانية، تجني ثمارها حتى الآن .

وسوف استعرض معكم، بعض الانجازات التي حققها الاتحاد خلال العام، وما تعتزم الحكومة القيام به في الفترة المقبلة.

احرزت سياستنا الخارجية، نجاحا، بارزا في تحقيق اهدافها، وفي تدعيم الروابط الاخوية مع دول الخليج والعالم العربي والاسلامي، وتعزيز علاقات التعاون، مع دول العالم بأسره وذلك انطلاقا من وضوح مبادئنا وثبات مواقفنا الى جانب الحق والعدل والسلام.

ولقد ضاعفت الحكومة جهودها لتعزيز التعاون البناء، مع الدول الشقيقة في المنطقة، وتحقيق التفاهم الكامل بينها لرعاية مصالحها المشتركة وتعزيز الأمن والسلام في المنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية.

واجرت الحكومة مشاورات متصلة مع الدول الشقيقة لتنسيق مواقفها تجاه المتغيرات الدولية، والمشكلات العالمية، وتكثيف العمل المشترك، لتحقيق التكامل الاقتصادى، وتوسيع آفاق التعاون بينها في شتى المجالات.

ومن ناحية اخرى، فقد حرصت الحكومة على تنسيق مواقفها وتدعيم تعاونها مع دول الأوبيك ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، من أجل اقرار سياسة بترولية رشيدة تصون مصالح اعضائها وتحقق الاستقرار الاقتصادى العالمي.

وتابعت الحكومة باهتمام بالغ، تطور قضية الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية والجهود العربية والدولية المبذولة لايجاد حل عادل ودائم لها وبذلت جهدا كبيرا، مع زعماء الدول العربية الشقيقة في محاولة تطويق الخلافات القائمة بين بعض هذه الدول، واستعادة التضامن العربي، باعتباره الوسيلة الوحيدة لتأمين المصالح العليا للأمة العربية ومواجهة المخططات والاطماع الصهيونية في المنطقة العربية.

وقد اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة في عدة مناسبات ايمانها الراسخ بالحقيقة التي أقرها المجتمع الدولي، وهي ان قضية شعب فلسطين، هي الجوهر والأساس لمشكلة الشرق الأوسط، وأنه لا يمكن تسوية النزاع العربي الاسرائيلي دون تسوية شاملة لقضية فلسطين ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في أية مساع تبذل لحل هذه القضية وإن تحقيق السلام العادل والدائم الذى تتطلع اليه شعوب المنطقة،

ويجب أن يرتكز أساسا على الانسحاب الاسرائيلي الكامل، من جميع الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، وخاصة حقه في العودة الى وطنه، وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة،

واسترجاع سيادته على ترابه الوطني.

ومن ناحية اخرى فقد حرصنا على تدعيم العلاقات الأخوية، مع الدول الاسلامية والتعاون معها في شتى المجالات. كما اكدنا دائما رفضنا لسيطرة بعض الاقليات البيضاء على شعوب افريقية بكاملها، وقد اسهمنا في تقديم العون للدول الافريقية الصديقة لمساعدتها في مواجهة هذا التحدى العنصرى، انطلاقا من مبادئنا واتفاقا مع مواقف دول العالم، المحبة للعدل والسلام، وأكدنا ايضا التزامنا بالتحرك في اطار مجموعة الدول الاسلامية، ومجموعة دول عدم الانحياز، والدول النامية بصفة عامة بحكم انتمائنا لهذه المجموعات، وايماننا بعدالة قضاياها ومواقفها.

بذلت الحكومة جهدا كبيرة لتوسيع قاعدة الخدمات وتطويرها، وتنفيذ المشروعات الانمائية، وتوفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين، وتحسين مستويات معيشتهم، وقد اتاحت الدولة لشبابها وسائل الثقافة، ومناهل العلم على شتى المستويات، ايمانا بأن العلم، وهو اساس كل تقدم ومنبع كل حضارة وقد بدأت جامعة الامارات العربية المتحدة في اعداد جيل من المثقفين والمتعلمين من ابناء البلاد، ويجرى الآن، الاعداد لافتتاح كليات جديدة للزراعة والهندسة ومراكز للابحاث العلمية والدراسات الاقتصادية والخليجية في اطار الجامعة، لتسهم بدورها في خدمة قضايا المجتمع وتوسعت الحكومة في ايفاد البعثات الدراسية الى الخارج للتخصص في فروع المعرفة المختلفة، كما أولت الحكومة اهتمامها بتطوير مناهج التعليم ووسائله.

وقد واصلت الحكومة جهودها، لتحسين الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية وتم افتتاح المزيد من المستشفيات والعيادات الطبية، وتوفير التخصصات العلاجية المختلفة لتأمين الرعاية الصحية للمواطنين.

واهتمت الحكومة بتوسيع خدمات الكهرباء والماء وتطويرها واعداد خطة متكاملة، للاستغلال الأمثل لموارد المياه المتاحة، ومد شبكات الطرق والمواصلات وتنمية الانتاج الزراعي في البلاد، ومسح مصادر الثروة السمكية وتنميتها، والتوسع في تقديم القروض والخدمات الارشادية والفنية، للمزارعين والصيادين، وادخال وسائل التقنية الحديثة، وزيادة البحوث والتجارب وتعميم نتائجها عن طريق المراكز الارشادية.

كما عنيت الحكومة بتحسين المرافق العامة، واستكمال الهياكل الاساسية،

اللازمة للتطور الاقتصادى والعمراني، واتاحة فرص العمل الكريمة للمواطنين، وتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي لاعداد كبيرة من ابناء البلاد، كما عملت الحكومة على تطوير وسائل الاعلام والثقافة ونشر الوعي الاسلامي واحياء تراثه الزاخر، من أجل الحفاظ على القيم الروحية في المجتمع .

وتعمل الحكومة جاهدة على استكمال اعداد التشريعات الكبرى، التي نص عليها الدستور، واهمها تلك المتعلقة بالجزاء والمعاملات المدنية، والشركات والاجراءات امام المحاكم وقد شكلت في هذا الشأن، لجان متخصصة، لاعداد هذه التشريعات، وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء، وتأمل الحكومة،

ان تعرض بعضها على مجلسكم الموقر، في دورته الحالية، هذا الى جانب ما اعدته الحكومة، من قوانين تتعلق بانشاء المحاكم الاتحادية .

وقد رؤي توحيدا للمبادىء القانونية التي تصدرها هذه المحاكم، ان تمنح المحكمة الاتحادية العليا، صلاحية مراقبة هذه الاحكام، فاضيف الى اختصاصها، النظر في الطعون بالنقض التي ترفع اليها .

ولقد اعد مشروع قانون، بتنظيم مهنة المحاماة ومشروع قانون بتنظيم السلطة القضائية في البلاد لتحقيق حسن سير العدالة، وتيسير اجراءات التقاضي امام المحاكم .

وأولت الحكومة اهتماما بالتخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وهي تسعى جاهدة لتنظيم اجهزة الاحصاء والتخطيط، واتباع الاساليب العلمية الحديثة في مراحل اعداد الخطط ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها حتى يتم تنفيذ خطط التنمية، واقامة المشروعات الصناعية، وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد البلاد، في اطار الخطة الشاملة لدفع عجلة التنمية، وتحقيق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية .

ايها الأخوة :

لقد استعرضت معكم، بعض الانجازات التى تحققت على ارضنا الطيبة في الفترة الماضية، ولا يزال امامنا الكثير من المهام والمسئوليات تجاه وطننا وشعبنا، وعلينا أن نضاعف الجهد لتحقيقها بعزم أكيد وارادة مخلصة .

واننا نتطلع الى اتخاذ الخطوات اللازمة لتدعيم المؤسسات الاتحادية، وتأكيد صلاحيتها وتعزيز فعاليتها، وتمكينها من الوفاء بمسئولياتها الوطنية، وتحقيق المصالح العليا للدولة .

وفي هذا المجال فانني أقدر، مبادرة مجلسكم الموقر الذى أوصى في ختام دورته الماضية بتشكيل لجنة مشتركة من مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادى لبحث العقبات التي تعترض مسيرتنا الاتحادية، واقتراح الحلول المناسبة لها وقد قامت هذه اللجنة المشتركة - وما تزال - بجهود مخلصة ومساع حميدة لأداء مهمتها.

واننا نؤكد على اهمية تعاون جميع السلطات الاتحادية والمحلية وان تعمل على تنفيذ القوانين والقرارات الاتحادية والتقيد باحكامها، لتحقيق غاياتها المرجوة.

ايها الأخوة:

اننا بحاجة الى أن نراجع خطواتنا، ونقوم اعمالنا، ونخطط لمستقبلنا، بقلوب مؤمنة وارادة واعية، وفكر مستنير حتى نصحح مسيرتنا، ونحقق لشعبنا كل ما يصبو اليه من آمال.

ولقد آن الأوان، لاعداد الدستور الدائم للدولة، واستكمال الخطوات التي بدأت في هذا السبيل والافادة من نتائج ممارساتنا للدستور المؤقت خلال السنوات الماضية لتلافي أوجه النقص فيه، وارساء الدعائم الاساسية التي تحقق مصالح الوطن، وتستجيب لاماني الشعب.

كما اننا نتطلع الى اعداد خطة متكاملة وسياسات واضحة، للتغلب على المشكلات والتحديات التي تواجه مجتمعنا، وتحقيق التنمية الشاملة، في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتوفير الحياة الأفضل لجميع المواطنين.

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الاتحادى:

ان مسئولية بناء النهضة في هذا البلد لا تقع على الحكومة وحدها، ولكن الشعب الذى تمثلونه، يشارك في هذه المسئولية يشارك بالرأى والفكر والمشورة وبالعمل الدائب، والجهد الخلاق والتعاون المخلص.

وان لهذا البلد حقوقا على ابنائه، وكما قدم لهم من خدمات، وكما اتاح لهم من فرص الحياة الكريمة، فكذلك عليهم أن يشعروا بالمسئولية نحوه وعلى كل مواطن أن يؤدى واجبه وان يأخذ، دوره في معركة الحياة الجادة والعمل المنتج الكريم، كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.

ان مبادىء الشريعة الاسلامية الغراء، واحكام ديننا الحنيف، هي التي يجب ان تحكم تصرفاتنا، وتنظم علاقاتنا على مستوى الفرد والجماعة، حتى نعصم بها من الزلل.

ان ديننا يدعو الى انكار الذات وتغليب مصلحة الجماعة على مصلحة أي فرد والى تضامن جميع السلطات، وتضافر كل الجهود المخلصة، من أجل تحقيق الخير ودفع الشر، ودرء المفاسد، وتأمين مستقبل الاجيال القادمة من بعدنا .

وعلينا أن نعمل على تعميق الاحساس بالمسئولية لدى كل فرد في هذا الوطن، وتوسيع قاعدة المشاركة الديمقراطية للمواطنين لحشد طاقاتهم واستغلال مواهبهم وقدراتهم، في النهوض بالمجتمع، لكي ترفرف على ربوع الوطن، رايات الخير والتقدم والرفعة والازدهار.

ونسأل الله العلي القدير أن يوفقكم لاداء مسئولياتكم الوطنية . . «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

١٠١ ـ [خطاب سعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادى فى افتتاح دور الانعقاد العادى الثالث من الفصل التشريعي الثالث للمجلس الوطني الاتحادي] .

أ د ١ / ١٢ / ص ٣ ع ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو رئيس الدولة

اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى

الأخوة الوزراء والزملاء والضيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني واعضاء المجلس ونحن نبدأ دورتنا العادية الثالثة من الفصل التشريعي الثالث أن ارحب وبتقدير بالغ بحضور سمو رئيس الدولة وباخوانه اعضاء المجلس الأعلى. مؤكدين بهذا الحضور الكريم حرصهم الدائم على دفع هذه التجربة الديمقراطية الى الأمام لتأخذ مداها متجددة متنامية متواصلة تشق طريقها بأيدى ابنائها . . ضرورة ملحة لحياة الشعوب في هذا العصر . . حتى يكاد يستحيل أن يتم أى تقدم أو بناء بدونها .

ولست استطيع أن استرسل في كلمتي دون أن اذكر بالحزن والأسى

زميلا افتقدناه من اعضاء المجلس الوطني الاتحادى هو المرحوم حميد مطر الطاير كان رفيقا معنا يؤدى واجبه الوطني بيننا الى أن فقدناه منذ أيام قليلة. رحمه الله رحمة واسعة واستأذنكم في الوقوف لقراءة الفاتحة على روحه.

ومن حسن الطالع ان يكون احتفالنا بافتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادى مع مواكب احتفالات دينية ووطنية عزيزة على نفوسنا غالية في قلوبنا فغدا يشرق عام هجرى جديد نحتفل فيه بذكرى هجرة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وجهاده من اجل نشر دعوته التي أذن فيها للناس بالحق. وكانت فتحا للحضارة الاسلامية التي نقلت الانسانية من الكفر الى الايمان ومن الظلمات الى النور ومن التفتت والضعف الى الوحدة والعزة والكرامة.

ويأتي احتفالنا بافتتاح دورة مجلسنا الجديدة هذه في وقت يحتفل فيه وطننا بعيدنا السابع، وقيام دولتنا الفتية على هذه الارض الطيبة، تحمي استقلالها، وترفع اعلام عزتها خفاقة، وتؤدى دورها الطليعي والحضارى من أجل توفير الأمن والرخاء والازدهار ودورها العربي في تعاون وثيق مع اشقائها العرب، من أجل تحقيق الآمال والتطلعات العربية، وكذلك دورها الدولي من أجل اقرار السلام والمبادىء السامية.

يا صاحب السمو

لقد انقضى الفصل التشريعي السابق بحمد الله وبعونه .. عملا جادا انجز فيه المجلس بعضا من أهدافه في شتى مجالات حياتنا في الداخل والخارج، وحرص اخواني اعضاء المجلس خلاله على تحمل مسئولياتهم الملقاة على عاتقهم بالبحث والدرس والنقاش والمتابعة. وتحولت جسورنا مع اجهزتنا التنفيذية الحكومية الى قاعدة صلبة من التعاون البناء والتجاوب المخلص في دفع عجلة التنمية وتجذير قواعد الاتحاد وانجاز بعض مهامه التشريعية والانمائية. لقد مضى عام حافل بالتحديات الصعبة، وبتشجيعكم يا صاحب السمو استطعنا خلاله تحقيق كثير من الانجازات الايجابية، الا أن هذه التجربة لم تخل من السلبيات، لكن الذى تعلمناه منها هو ازدياد ثقتنا بأنفسنا وبأننا قادرون على الاستجابة للتحديات.

والتحديات لا يوجهها الا الانسان الفاعل وهو وحده الذى يصنع الاحداث ويبني الحضارات.

وتجيء هذه الدورة اليوم، ودولتنا تعيش اوضاعا (نخون ضمائرنا) لو لم نقف امامها وقفة رجال، ووقفة مجد.

ان تجربتنا الاتحادية وهي فى الربع الأخير من القرن العشرين ـ في عالم مشرعة ابوابه ـ لا تعيش في صندوق مغلق ملقى في اعماق الخليج. بل

تجربة على الهواء تأتيها الرياح من خلفها ومن بين ايديها. تفعل بها وتؤثر عليها وتأخذ منها وتعطيها، والمتغيرات من حولنا تجرى بسرعة لا يعيها الا المتيقظ دائما والمستعد لصنع الأحداث والتأثير فيها وحماية الجذور من الاقتلاع.

يا صاحب السمو

تعلمنا جميعا خلال عمر الاتحاد، ان اخلاص الاتحاديين وحماسهم له لا يكفي للتغلب على الصعوبات ومواجهة العراقيل، بل لابد من ترجمة هذا الاخلاص وهذا الحماس الى عمل يومي وسلوك حياتي. والا تحول الاخلاص الى ثرثرة مجالس. والحماس الى فقاعات هواء .. فتظل المسيرة عرجاء .. ونظل نشكو بعضا بعضا، ويدنا اليمنى تتهم اليسرى، وشعبنا الصابر الطيب ينتظر الفرج بالدعوات والتمنيات .. لكنه يعرف ان الذين يحملون مقاليد السلطة يتحملون مسئولية تاريخية ويعرف أيضا أن الذين لا يقرأون التاريخ لا يدخلونه. وان الذين لا يأخذون العبرة من الغير ينتهون عبرة للغير .. وهذا يعيدنا

جميعا لبرنامج المجلس الذى طرحته في مطالح الدورة السابقة. والسؤال هو : ماذا تحقق منه ؟

ماذا تحقق من خطوات اتحادية جديدة في مجالات التنظيم والتخطيط الوطني والمراقبة لكافة مجالات حياتنا؟ .. في مجالات الجيش والأمن الواحد والتشريع الموحد والقضاء والهجرة والمواصلات والعمل والخطط المستقبلية للثروة وبدائلها ؟ ماذا

انجزنا في مجال توحيد الموازنات وانهاء كافة الخلافات الحدودية الداخلية التى طالت واستفحلت اثارها السلبية وامتدت الى شئون وحياة المواطن العادى؟ ماذا انجزنا في مجال حماية الأمن الاجتماعي لبلدنا؟ وفي مجال سياستنا الاقتصادية والمالية والادارية الموحدة؟

ماذا انجزنا في مجال تنمية الانسان تنمية هذا الكم البشري النادر ومنع تسرب روح العقم والتراخي والكسل الى شرايينه؟ اسئلة كثيرة يتساءل الناس عنها وكلنا يعرف الاجابة : السائل والمسئول :

الى متى سيظل هذا السؤال معلقا فوق رؤوسنا؟ الى متى ستظل كلمة «الحسم» غائبة عن قاموس حياتنا؟ الى أى مدى نستطيع العيش في عالم الغد بدون أن نحسن تصوره وندرك كنهة؟

اني اسجل هنا وفي مطلع هذه الدورة باسم المجلس الوطني الاتحادي وامام شعبنا عدم رضانا وارتياحنا لاستمرار الاوضاع التي تبعثر الجهد والزمن والموارد، وتعرقل المسيرة الاتحادية وتكرس الخلافات الشخصية والاقليمية الضيقة مؤكدا مرة ثانية باسم المجلس أن ما تم تحقيقه من انجازات في السنوات السبع الماضية لن تكتب لها الاستمرارية ما لم تدعم بخطوات اتحادية اخرى أكثر فعالية، والا تحولت هذه الانجازات الى خطوات وقفز في الهواء.

ان قيام هذا الاتحاد لم يكن طرفا فكريا أو افتعالا من أحد أو من امارة. بل جاء حاجة ملحة وضرورية ومصيرية لما كان مما يزال تعانيه بلادنا المجزأة والمتخلفة. والتي تعيش وسط منطقة تفور بالمتغيرات الخطيرة.

لقد كان اقتراحنا بانشاء لجنة مشتركة من المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء خطوة اردناها تصحيحا للمسار وتسوية للمشكلات وانهاء للخلافات وبذلت اللجنة جهدا ومعاناة يعرفها الجميع، وسمعت اللجنة اطيب الكلام بمصارحة نحتاجها دائما في حياتنا.. لكن النتيجة لم تكن كما تمنيناها ورجاها شعبنا فالاوضاع التي نشكو منها مستمرة في تداعيها في الوقت الذى تتسارع الاحداث فيه من حولنا محليا وعربيا ودوليا، وتنذر بتفجرات من الصعب التكهن بآثارها وامتداداتها، وان كان من المؤكد أن بلادنا لن تكون في حفظ مصون منها.

صاحب السمو رئيس الدولة،
ايها الأخوة

ان هذه الدورة وقفة مناسبة نتلفت فيها الى ما حولنا وداخل حدودنا ونتطلع الى المستقبل بوعي وببصيرة نافذة ومن هنا اود أن اسجل ما يلي :

اولا : في حياتنا الداخلية .. لابد أن نعي تماما أن استمرار تعدد وتوزع الارادات الاقليمية وتصادمها في خلافات تتصاعد احيانا الى درجة تحول دون اتخاذ الموقف السليم. ستؤدى (ان لم نحسمها بالمصارحة المكشوفة وفي أسرع الاوقات) الى محاذير يصعب حصرها. وأوضاع نعجز عن معالجتها.

ولا مجال هنا لتكرار ما عبرنا عنه - مواطنين ومسئولين - عن حاجتنا الماسة للمصارحة والمكاشفة ليس على مستوى المسئولين

التنفيذيين فحسب بل على أعلى المستويات، ولا أتصور أن تكون هناك اسباب على هذه الأرض تحول دون عقد اجتماعات دورية وشهرية للمجلس الأعلى واجتماعات مشتركة له مع مجلس الوزراء ولجان المجلس الاتحادى أو ما شابه ذلك تناقش فيها كافة المشكلات وخطط الانماء والشئون الداخلية والخارجية.

ثانياً : انها حقيقة لا جدال فيها، وهي أنه لا مكان في عالم اليوم الا للأمم الموحدة والكتل الضخمة، ولا مجال لتحقيق التقدم الا بمضاعفة انتاجنا الانساني وتنويع مصادر دخلنا وتنمية قوانا البشرية المحدودة، والتقدم لن يبنى على التجزئة في الموارد وفي البرامج وفي الأنظمة القانونية والادارية والمالية.

ثالثاً : لا يجوز بحال من الأحوال أن يتردد حديث الاتحاد على السنتنا وكل يوم يمارس بعضنا اسوأ صور الاقليمية الضيقة، ولقد آن الآوان أن نبدأ في ايجاد الحقائق الوحدوية في مجالات الفكر والتربية والاعلام والاقتصاد والسلوك وهذه هي مسئولية جامعتنا واجهزة اعلامنا الرسمي والشعبي.

رابعاً : ان ما جرى ويجرى حولنا عبر مياه الخليج وبحر العرب وعبر الصحارى شرقا وغربا، يتطلب منا يقظة ووقفة تأمل، فالذين يمارسون ما تسمى بـ «القوة السلبية» في كبت تفاعل المتغيرات لا يصمدون امام التاريخ، والعدالة الاجتماعية لا تقوم الا في ظل الديمقراطية، والشرعية تصبح بين ليلة وضحاها محل تساؤل وخاصة حينما تطمس الحقائق بضباب «التهويمات»[1] وحينما تتغلب الاهواء والمنافع الشخصية على المصالح القومية والوطنية. ان اخطار صراعات القوى الدولية وزحف المصالح الكبرى لتطويق ممرات ومنابع النفط وربط ارادة الشعوب بمناطق النفوذ، كلها أخطار علينا أن نعيها فعلا لا قولا ممارسة

(١) كذا ورد في المصدر

واتزانا وحكمة وشجاعة، ومبادرة تؤثر على الاحداث ولا تنتظرها.

وانه لمن نافلة القول أن نؤكد أن البناء الداخلي لاتحادنا هو معيار القدرة على الوقوف امام هذه التحديات والأخطار والمتغيرات التى يدق جرس نذيرها عاليا عبر المحيطات والرمال. والتي لن يقف امامها ويصمد سوى الاقوياء بوحدتهم وبشعوبهم وبحسن ادائهم .

خامساً :ان تنسيقنا الخليجي يحتاج منا ومن اشقائنا الى تقييم عاجل للمرحلة الماضية، وخاصة في هذه الفترة الحرجة محليا وعربيا، ولايجوز أن يظل هذا التنسيق مجرد لجان مشتركة واجتماعات تنتهي بقرارات وتوصيات لا تقف على اقدامها. بل يجب أن ينطلق الى حركة علاقات سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية تربط افراد المجتمع العربي الخليجي وقواه بأشكال مختلفة من التعامل كما تربطه والوطن العربي بمكوناته المختلفة . . بمجموعة اخرى من العلاقات الكثيفة. حيث نصل الى عملية تنمية شاملة حضارية مشحونة بالقيم الأدبية والمادية وتغطي كافة أنواع الانتاج والاستهلاك والتعليم والثقافة واساليب الادارة والحكم وفي نفس الوقت فإن وحدة الموقف الخليجي في المجالات الخارجية أصبحت اكثر من ضرورة ملحة امام الاعاصير التي تضرب بقوة شطان غير متوقعة لتحدث فيها انكسارات وخلجان لا يعلم غير الله أية مراكب سترسو فيها .

سادساً : وفي حياتنا العربية . . يواجه التضامن العربي في هذه الايام امتحانا حقيقيا، وتعيش امتنا العربية مرحلة خطيرة من الحصار والتشرذم لم يسبق لهما مثيل. والعدو الصهيوني يقف الآن في اقصى حالات هجومه الشرس. وليس هناك قطر عربي واحد بمنأى عن اخطاره. فاسرائيل السلام

هي اسرائيل التي تملي رأيها في اصغر أشياء شئوننا الداخلية في سياستنا البترولية العربية .. في توزيع عوائد البترول.. وحتى المناهج الدراسية لأطفال امتنا.

انها تريد تبليد الحس العربي تجاه الاغتصاب والظلم، وتجميد التفكير العربي في التصدى للخطر والعدوان. وتفكيك العقيدة القتالية والارادة الداخلية للأمة العربية.

ان معركة العرب مع التحدى الصهيوني هي أكثر من مجرد خلاف على عدة اشبار من الأرض أو على سيادة جزئية على شبر منها. ان المعالجة الجذرية للصراع لابد أن تتجاوز حدود التسويات مع القوى العابرة في مجرى التطور العربي وفي حياة الشعب اليهودى. ان معركتنا مع اسرائيل هي معركة بين حركة «التاريخ الصاعدة» لهذه الامة وبين «المشروع الصهيوني» الذى بني على العنصرية والفاشية والاستغلال وحمل معه بها بذور فنائه المحتوم.

ان كل المحاولات الدبلوماسية الدولية لم تتصد لمسببات الصراع العربي الاسرائيلي. وانما تصدت لمبررات التوتر فيه، وانشغلت بتفرعات المشكلة اكثر من انشغالها بأصولها، ومن هنا فلم تنجح أية محاولات لانهاء هذا الصراع الا من خلال ممارسة شعب فلسطين العربي لحقه في تقرير مصيره بحرية تامة، وفي اقامة سلطاته الوطنية على تراب وطنه وفي وحدة شعبه العضوية ضمن الاسرة العربية.

اننا مع السلام ولكن ليس على حساب شعوبنا ومصالحنا القومية وليس السلام الذى ثمنه شق العرب عربين أو ثلاثة، فمثل هذا السلام يحمل في طياته اخطارا وشرورا لا نهاية لها. ان الحلول التي تمس الحقوق والقضايا القومية المصيرية وتعرض الامة الى اخطار الانقسام والتشتت لن يكتب لها النجاح والدوام. اننا في

هـذه الظروف العصيبـة نتطلع الى القدس مفتاح فلسطين، نتطلع الى الشعب العربي الفلسطيني المنزرع منه في الأرض المقدسة كأشجار الزيتون أو المنفي منه في ارجاء الأرض، نتطلع اليه كطليعة لنضال هذه الأمة في اصرارها على استرجاع حقوقها المشروعة وتحرير اراضيها المحتلة، نتطلع اليه والى منظمته الممثلة الوحيدة له في كافة اشكـال نضـالـه المسلح والسياسي، لنؤكد له باسم شعبنـا تأييـدنـا ودعمنـا ومناصرتنا عهدا على الوفاء حتى يتم النصر.

وفي هذا المجال أود أن اسجل تقدير المجلس لموقف حضرة صـاحب السمـو رئيس الدولة وحكومتنا تجاه تطورات الاحداث العربية الاخيرة وقيامها بمسئولياتها والتزاماتها القومية.

سابعاً: وفي المجال الدولي .. ان حركتنا الخارجية في السياسة والاقتصاد والحضارة ليست معزولة عن العالم، وهي جـزء من تلك الكتلة الضخمة من البشرية ـ العالم الثالث ـ تلك الكتلة التي عـانت من الاستعـمار والاستغـلال والتخـلف، ولقد آن الأوان أن تكون معـالجتنـا لهـذه الحـركـة الخـارجيـة ضمن اطـار استـراتيجي واحد بعيـد المدى، فحركتنا في السياسة الخارجية وحتى تظل لها هذه السمعة الطيبة الدولية لا بد أن تنسجم معها في اطار استراتيجي واحد، حركتنا في مجال علاقات التنمية بكافة جوانبها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وعلى وجه الخصوص في النفط وعـوائـده واستثـماراتـه الخارجية.

ومن جهة اخرى فإن التوازن في العلاقات الدولية يتطلب منا سعيا مدروسا له برحابة فكر وسعة افق. وبقدرة ومرونة على المواءمة مع المصالح العليا والنظرة المستقبلية.

ان مـوقـع بـلادنـا الاستراتيجي على حافة نقاط التماس والصراع الدولي وبما يمثله وطننا كجزء هام من

الثغور العربية وجناحها الشرقي يتطلب منا حركة أوسع وأشمل وتواجدا يقظا وفكرا استراتيجيا متفتحا. تصنعه وتنفذه كوادر بشرية منتقاة ننميها ونصقلها بالخبرة والمعرفة وممارسة الخلق والابداع.

ثامناً: وفي اطار العمل البرلماني تتحمل الآن بلادنا مسئولية رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، وتأتي هذه المسئولية في ظروف عربية معقدة، الا اننا نجحنا في الاجتماعات الدولية في لشبونة وبون أن نصل بالمجموعة البرلمانية العربية الى موقف عربي موحد من القضايا المطروحة، كما اننا نعمل جاهدين على عقد اجتماع للاتحاد البرلماني العربي لعله يسهم في اعادة التماسك الى الجسم العربي.

وفي المجال الخارجي، اقمنا جسورا طيبة مع عدد من القوى البرلمانية الدولية وفي برنامجنا لهذه الدورة دعوة العديد من المفاتيح البرلمانية في المجالس الدولية لزيارة دولة الامارات وتنظيم لقاءات لها مع كبار المسئولين في محاولة لاطلاعهم على خططنا في التنمية وتوضيحا لقضايانا المحلية والقومية.

تاسعاً: ان ديمقراطية المشاركة في صنع القرارات ضرورة لكل مناهج وانشطة الحياة، وضمانة أكيدة لاستمرارية التجدد والتحديث. واننا نتطلع الى اليوم الذى يتحول فيه هذا المجلس الى سلطة تشريعية حقيقية، مشاركة شعبية في الحل والربط وفي رسم وتقرير حاضر ومستقبل هذا البلد وهذا الوطن.

صاحب السمو

لن أعيد ما اعلنته باسم المجلس في مطلع الدورة السابقة، ونبهت الى مخاطره على مستقبلنا ومستقبل اجيالنا، لكنني اناشدكم واخوتكم اعضاء المجلس، وأنتم قادة هذا البلد.. أن لا تستمر شكوانا وهي - شكواكم - من اوضاع طالت أوجاعها وتعمقت جروحها في النفوس وعالجناها بالاعشاب والمجاملات والمعاتبات التي لا تدفع خطرا ولا تسمن ولا تغني من جوع.

ان الاتحاد وجد ليبقى، فمستقبلنا مرهون بهذا البناء واجيالنا القادمة لن

تغفر ابدا لمن فرط بمسئولياته والذين يدخلون التاريخ هم الرجال الذين ينجحون في امتحان شرف الانتماء لأوطانهم.. ليكن الاتحاد فوق كل الخلافات وفوق كل المنافع المادية لشخص أو لامارة ما، وليرتفع علمنا موحدا دامجا لكل هذه الاشلاء. حتى يعم الخير للجميع، وتتحول مدننا وقرانا وافلاجنا نغما واحدا في نشيد اتحادي لا يعرف سوى الاتحاد، وشعبا واحدا متماسكا تعجز امامه التحديات والاخطار.

ارحب بكم ثانية .. داعيا الله عز وجل أن يلهمنا الصواب وأن يهدينا الى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

١٠٢ - [قرار المجلس الاعلى للاتحاد (١) لسنة ١٩٧٨ م في شأن تمديد مدة التحكيم لتخطيط الحدود بين امارتي دبي والشارقة].

ج ر أ / س ٨ / ع ٦٣
٢ / ديسمبر

المجلس الاعلى للاتحاد،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وعلى صك التحكيم الموقع بتاريخ ١٩٧٦/١١/٣٠ بين صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم امارة دبي، وصاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة، والذى أقره المجلس الاعلى للاتحاد في جلسته المعقودة بتاريخ ١٩٧٦/١١/٣٠ .

وبناء على طلب هيئة التحكيم بتاريخ ٣ مايو ١٩٧٨ م تمديد المدة المحددة في صك التحكيم المشار اليه لاصدار قرار التحكيم.

المادة الاولى

تمدد المدة المشار اليها في البند رابعا من صك التحكيم لتخطيط الحدود بين امارتي دبي والشارقة حتى ٢ مايو ١٩٧٩ م

المادة الثانية

على وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى للاتحاد تنفيذ هذا القرار وابلاغه الى هيئة التحكيم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٠٣ ـ [مرسوم اتحادى رقم (٧١) لسنة ١٩٧٨ م بدعوة المجلس الوطني الاتحادى للانعقاد لدوره العادى الثالث من الفصل التشريعي الثالث] .

ج ر أ / س ٨ / ع ٦٣
٢ ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الوطني الاتحادى، وبموافقة مجلس الوزراء، اصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الاولى

يدعى المجلس الوطني الاتحادى للانعقاد لدوره العادي الثالث من الفصل التشريعي الثالث صباح يوم الخميس الثلاثون من شهر ذى الحجة سنة ١٣٩٨ هـ الموافق الثلاثون من شهر نوفمبر سنة ١٩٧٨ م.

المادة الثانية

على رئيس المجلس الوطني الاتحادى تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٠٤ ـ [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الى القوات المسلحة بمناسبة اليوم الوطني السابع] .

أ د ٢ / ١٢ / ص ٥ ع ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني الضباط وضباط الصف والجنود، في حياة الأمم قديما وحديثا علامات بارزة تحتفل بها الشعوب، وتستمد منها العزم في انطلاق مسيرتها نحو التقدم والرقي .

وقد كان مولد دولة الامارات العربية المتحدة يوم الثاني من ديسمبر سنة ١٩٧١ حدثا تاريخيا بكل المقاييس، عندما تجسدت آمال شعبنا وامكاناته في اطار نظام يستهدف توفير الحياة الكريمة لكل مواطن على ارضنا الطيبة وفي ظل قيادة حكيمة واعية تعرف مسئولياتها، وتقدر واجبها وتعمل بكل اخلاص من أجل الشعب الذى منحها بلا حدود كل المحبة والثقة والاعتزاز.

ومنذ قيام الاستقلال فان قواتنا المسلحة تحظى بمتابعة ورعاية صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى الذى يتحرك بها نحو التقدم من مرحلة الى مرحلة، لتصبح درع هذا

الوطن بكل ما تحمله مبادىء الجندية السامية مع التركيز بوجه خاص على توفير كل المقومات لافراد قواتنا المسلحة باعتبارهم اللبنة الاساسية في بناء هذا الجيش.

اخواني الضباط وضباط الصف والجنود

ان حصيلة ما تحقق خلال الفترة الماضية من عمر دولة الامارات العربية المتحدة من مكاسب لجديرة بأن تزيد في أهمية هذه الذكرى،

وعلينا أن لا نكتفي بفرحة العيد، بل نتطلق نحو آفاق المستقبل الباسم الذى يتطلع اليه شعبنا بالجهد الصادق والعزم الأكيد والبذل من أجل اعطاء[1] اوفر.

والاستقلال الذى حصلنا عليه في مثل هذا اليوم منذ سبع سنوات كان اشارة خير وبركة اذ اقترن بتعميق الممارسة الديمقراطية وترسيخ الوعي الاجتماعي نتيجة منطقية لهذه النهضة التي وسعت كل ضروب الحياة حتى اصبحنا في هذا الوقت القصير نسبيا دولة لها وزنها وثقلها في المحافل الدولية نحترم حرية الانسان ونقف الى جانب الصديق ونشارك الصديق آماله وآلامة ونعلي شأن الاسلام.

(١) كذا ورد فى المصدر

اخواني الضباط وضباط الصف والجنود

باسمكم جميعا اتوجه بالتهنئة الخالصة في هذه المناسبة السعيدة الى سمو الوالد القائد الأعلى واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى ونعاهدهم على الولاء وخدمة علم دولة الامارات ببذل كل غال في هذا السبيل وان نضع أرواحنا فداء للوطن.

وأدعو الله عز وجل أن يسدد خطانا جميعا على طريق الخير واتمنى لكم كل توفيق وتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

١٠٥ - [حديث سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بمناسبة اليوم الوطني السابع لدولة الامارات].

أ د ٢ / ١٢ / ص ٣ ع ٢

(اليوم نحتفل بالعيد الوطني السابع لقيام دولة الاتحاد، فما هي الذكريات والمشاعر التي تثيرها في نفس سموكم هذه المناسبة، وخاصة عن أيام وسنوات ما قبل الاتحاد؟)

اجمل الذكريات واعطرها هي تلك التي تعود بنا الى أيام تأسيس اتحاد دولة الامارات العربية بفضل الجهود

المخلصة لسمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه الحكام، لقد جاء هذا الاتحاد في ذلك الوقت تلبية لرغبة شعب الامارات في اقامة صرح شامخ جديد فى هذه المنطقة الغالية من امتنا العربية، يوحد طاقاته ويسير به في طريق العزة والمنعة وعلى درب التطور والتقدم. ولقد عانى هذا الشعب قبل الاتحاد الكثير من الحرمان والتخلف عندما كان الاستعمار قد فرض عليه عزلة تامة ولكن الله قد افاض عليه بثروة تساعده اليوم على تأسيس دعائم الرخاء والتقدم لابنائه، ليصبح عونا وسندا لاخوانه في العالم العربي وليلعب دوره في المجتمع الانساني مساندا لقضايا الحق والعدالة في ظل الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن، واني لاعتقد ان الاتحاد هو قدر هذا الشعب ومستقبله. وانه قام ليستمر رغم أية مشاكل أو صعاب قد تعترض طريقه. والتي سيمكن التغلب عليها بالجهود المخلصة البناءة.

(في المرحلة السابقة برزت الكثير من الايجابيات والنتائج بقيام دولة الاتحاد والتي جعلت للدولة مركزا مرموقا في الخارج واحتراما في نفوس المواطنين. فما هي ابرز هذه الايجابيات والنتائج الطيبة ؟).

لقد استطاع الاتحاد في فترة قصيرة من الزمن أن يؤمن الخدمات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية لابنائه وأن يثبت دعائم الدولة الاتحادية العصرية الحديثة التي تستطيع ان تقدم للمواطن جميع متطلبات حياته تعويضا عن سنوات الحرمان في الماضي واستطاع أن يلعب دورا ايجابيا وهاما في منطقة الخليج العربي منسقا جهوده مع جهود اشقائه

من أجل العمل على استتباب الأمن والاستقرار والرفاهية لهذه المنطقة الحساسة والهامة للعالم كله. واستطاع كذلك عن طريق علاقاته الثنائية وبواسطة اجهزة الجامعة العربية أن يقوم بدور فعال في المجال العربي من

أجل كرامة وتقدم الأمة العربية وقام تلبية لنداء الواجب بتقديم العون والدعم لاخوانه في العالم العربي، الذى تربطنا بهم وحدة الهدف والمصير والتراث، وعلى المستوى العالمي استطاع الاتحاد أن يقوم بأداء واجبه في جميع القضايا الانسانية والعالمية بحيث أصبحت له مكانة مرموقة في المجتمع الدولي. كل ذلك بفضل توثيق أواصر هذه الأمة التي يربطها تراث وتاريخ واحد منذ قديم الزمن.

(كما ان هناك ايجابيات فإن هناك سلبيات ايضا اعترضت مسيرة الاتحاد فما هي ابرز هذه السلبيات ؟)

اتحادنا اذا قورن باتحادات اخرى في العالم فانه لا يزال فتيا حديث العهد، لقد تم تحقيق الكثير خلال فترة زمنية قصيرة، ولا اخالني ابالغ اذا قلت بأن مثل هذه الانجازات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تحققت في دولتنا لم يسبق أن تحقق مثلها في أى مكان آخر في مثل هذا الوقت القصير من قبل، كل ذلك بفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه الحكام والمسئولين. ولكن لا شك بأننا لا نزال على بداية درب طويل يسير بنا باذن الله ورعايته نحو مستقبل كريم مزدهر. نحن لا نزال في بداية بناء المؤسسات الثابتة التى تستطيع أن تشرف على مسيرة الاتحاد ونموه. وعلينا أن نواصل جهدنا في دمج الاجهزة المختلفة في الدولة وتنسيق سياستنا الاقتصادية لتسخير طاقات هذه الأمة في خدمة المواطن، وعلينا جميعا أن نعمل على ترسيخ قواعد اتحادنا وتدعيمها ليظل هذا الاتحاد صرحا شامخا في طريق الوحدة العربية الشاملة.

(دعم الاتحاد اكثر وتقويته أكثر، اصبح مطلبا شعبيا ملحا .. كيف ترون السبيل الى ذلك؟ .. وكيف يمكن القضاء على العقبات والمشاكل الموجودة؟)

تقوية الاتحاد تكون عن طريق صهر جميع طاقاته في بوتقة واحدة تعمل على خدمة المواطن لبناء أجيال المستقبل وتنسيق جميع الجهود بين ابناء الشعب الواحد من أجل العمل فى اطار خطة موحدة منسقة، تهدف الى بناء المواطن الصالح ورفع مستوى معيشته. هذه هي مسئولية تاريخية ملقاة على عاتق كل مسئول في هذه الدولة وعلى كل مواطن بأن يسخر كل طاقاته لتقوية الاتحاد والعمل على رفعته وتقويته.

(ترأس سموكم لجنة مشتركة من مجلس الوزراء والمجلس الوطني لبحث المشاكل التي اعترضت الاتحاد. فما هو مصير التوصيات التي اتخذتها اللجنة. وكيف يمكن تنفيذها؟

لقد تم اتخاذ توصيات هامة تحرص على التغلب على جميع العقبات. وهي عقبات ثانوية. في طريق الاتحاد ويتم بحثها حاليا مع المجلس الأعلى للاتحاد من أجل وضعها موضع التنفيذ. ولن يكون ذلك عسيرا بسبب حرص جميع الأخوة الحكام على دعم الاتحاد وتقويته.

(ترأس سموكم ايضا لجنة وزارية لترشيد الاستثمارات الحكومية. والتي بلغت ٧ مليارات ونصف كان نصيب الاستثمار المحلي منها ١٠٪ فقط كيف يمكن زيادة هذه النسبة للاسهام في تنشيط الاقتصاد الداخلي؟)

لقد اتخذت اللجنة قرارا بضرورة زيادة نسبة الاستثمار المحلي وهي بصدد اعداد الدراسات اللازمة لأوجه هذه الاستثمارات المحلية الممكنة من أجل تنشيط الاقتصاد المحلي وتوخيا لاستفادة المواطن في الداخل من هذه الاستثمارات.

(اظهرت الاحصائيات التي اعدتها وزارة التخطيط أن هناك هبوطاً خطيراً في معدلات تنفيذ المشاريع الحكومية. بحيث انها لم تتجاوز ٢٢٪ خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام. وهذا يؤثر بشدة على تنمية الاقتصاد. كيف يمكن الارتفاع بمعدل تنفيذ المشاريع؟)

لقد تم تشكيل لجنة من وزيرى الاشغال العامة والاسكان والتخطيط لبحث المعوقات التي تعترض تنفيذ المشروعات الانمائية في الدولة ورفع تقرير بنتائج بحثها الى المجلس. ولقد كانت وزارة التخطيط قد وضعت عدة اقتراحات وحلول هامة للارتفاع بمستوى معدلات تنفيذ المشاريع الاستثمارية الحكومية وسوف يتخذ المجلس القرارات المناسبة حال انتهاء اللجنة من دراستها.

(ادت الصحافة المحلية دورا بارزا في تقدم هذا البلد. واكثر من مرة كنتم تشجعون حرية الصحافة وتسعون لدعمها.. فالى أى مدى ترون حرية الصحافة وخاصة في مجال النقد؟)

اننا نؤمن ايمانا عميقا بأن الصحافة المحلية الحرة هي من أهم دعائم الحياة السياسية في دولتنا. ولقد سررنا كثيرا بالخطوات الجبارة التي حققتها صحافتنا المحلية خلال الاعوام القليلة الماضية والتزامها بالنقد الهادف البناء. ونأمل لها كل نجاح وتقدم في مهمتها الشاقة والبالغة الأهمية، كما نحثها على مواصلتها لمسئوليتها التاريخية كضمير حي للمجتمع يوجه الانتقاد البناء ويحرص على مسيرة البلاد نحو مستقبل كريم حر.

(ما هو تقييمكم الآن للوضع العربي بصفة عامة بعد مؤتمر قمة بغداد وفي ظل محادثات الصلح بين مصر واسرائيل .. كيف يمكن اعادة تقوية التضامن العربي مرة اخرى).

ان موقف دولة الامارات العربية المتحدة يرتكز الى ضرورة اعادة تعاون وتضامن الأمة العربية في صراعها المصيرى مع اسرائيل، ونأمل تضافر الجهود العربية المخلصة لاعادة بناء صرح التعاون العربي الضرورى لمواجهة العدو المشترك ومن اجل احلال سلام عادل ودائم في المنطقة يرتكز الى مقررات المجتمع الدولي

المنادية بضرورة استرجاع جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس وباستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة على ارضه وفي وطنه.

(يجرى الآن ترتيب لعقد اجتماع قمة لدول الخليج، لتنسيق مواقف هذه الدول من المسائل العربية والدولية الهامة. ودعم وتقوية العلاقات فيما بينها) .

ان دولة الامارات العربية المتحدة تحرص دائما على اقامة تنسيق كامل مع جميع دول المنطقة، ايمانا منها بأن أمن واستقرار هذه المنطقة في معزل عن تدخل القوى الاجنبية أمر ضروري وهام للعالم بأسره. ولذلك فاننا نؤيد دائما أي اجتماع يقام بين دول المنطقة على جميع المستويات بهدف تعزيز هذا التعاون.

(الأزمة الاقتصادية والنقدية التي ضربت البلاد منذ عامين ما زالت آثارها موجودة ، كيف يمكن الاسراع في تخطي هذه الازمة؟)

اعتقد بأن ما تشاهده اليوم هو فقط ذيول تلك الازمة الاقتصادية والنقدية والتي ادى اليها سوء اشراف اجنبي على صندوق النقد في الماضي، ولقد بدأت بالفعل الحياة الاقتصادية - وحسب آخر الاحصائيات المتوفرة - بالانتعاش واننا كدولة لا نواجه أزمة حقيقية بل كنا قد مررنا بأزمة مفتعلة استطعنا التغلب عليها عن طريق اعادة تنظيم الاجهزة المشرفة على النظام النقدى. وانني متأكد بأن الحركة الاقتصادية سوف تزداد نموا وازدهارا في المستقبل.

(هل يعتقد سموكم أن وزارات الخدمات كالتربية والصحة والشئون الاجتماعية قد ادت دورها على أفضل وجه في خدمة المواطنين؟) .

لا شك بأن وزارات الخدمات قد استطاعت في هذه الفترة القصيرة في تاريخ دولتنا، أن تنجز الكثير في خدمة المواطن. ولكن كما ذكرت في جواب سابق اننا لا زلنا في بداية درب طويل علينا أن نواصل مسيرتنا عليه لتلبية جميع متطلبات المواطنين ولرفع مستوى المعيشة عن طريق تقديم جميع الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية اللازمة للحياة الحرة الكريمة.

١٠٦ - [كلمة سمو العميد الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة الى القوات المسلحة بمناسبة اليوم الوطني السابع].

أ د ٣ / ١٢ / ص ٢ ع ٣

الاخوة ضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة.

مع بزوغ فجر جديد لعام جديد على مسيرتنا الوحدوية، أحييكم من كل قلبي مصافحا كل فرد منكم لما بذلتموه من جهد في سبيل وصول قواتنا المسلحة الى المستوى الذى حققته. واذا كنا اليوم نحتفل بالعيد السابع لدولة الامارات العربية المتحدة، فينبغي لنا أن نفخر بالقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قائدنا الأعلى رئيس الدولة. واصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى الذين وفروا كل الأساليب لقيام نهضة عامة امتدت لكل مرافق الحياة، حتى استطاعت بلادنا ان تنهل من معين الحضارة ورحيقها الطيب، مع الحفاظ على الارادة العربية الأصيلة.

وسارت قواتنا المسلحة في طليعة ركب النهضة فأخذت ما يناسبها من عدة وعتاد وفق احدث الطرز في العالم، رافضة أن تدخل في دوامة «احتكار السلاح» وارتبط ذلك بملامح التدريب والتجريب والتعليم، حتى استطعنا تحديد اسلوبنا المستوحى من طبيعة بلدنا. ولا أقول اننا وصلنا الى غاية القصد أو حققنا منتهى الأمل ولكنا على الطريق الصحيح الموصل الى ما نرجوه من أهداف ودليلنا على ذلك اننا بدأنا بمعاونة مشكورة من خبرات الدول الشقيقة والصديقة، واصبحنا الآن والحمد لله، نتولى أمور جميع قيادات وحدتنا في القوات المسلحة بأنفسنا، بكوادر من المواطنين.

ان ما تحقق في قواتنا المسلحة خلال سنوات قليلة من عمر الزمن يشير الى اننا نتقدم بسرعة فائقة نحو الأحسن والأمثل، لأننا نعرف جيدا مدى وعمق المسئولية الملقاة على عاتقنا جميعا، فنحن حماة هذه الانجازات العريضة، كما اننا ننتمي الى الأمة العربية العريقة، وواجبنا القومي يدعونا الى تلبية النداء بمجرد صدوره، ولكم الآن اخوة يسهمون في اقرار السلام في لبنان ضمن قوة الردع العربية، وانني في هذه المناسبة السعيدة احييهم باسمي ونيابة عنكم.

ان دور القوات المسلحة لا يتوقف عن استيعاب السلاح، ولكنها بدورها جامعة لصياغة المواطن. فتؤكد في نفسه عوامل الايمان بربه ووطنه، والمنتسب اليها يوقع صك الاستشهاد في سبيل الدفاع عن وطنه وعن قومه وعن القيم الانسانية وتؤكد هذه الجامعة معايشة المواطن لعصره عن طريق العلوم والتكنولوجيا. ونظرة سريعة الى المعاهد والمدارس التي تنضوي تحت لواء قواتنا والبعوث والدورات في الداخل والخارج تؤكد

للعالم كله ما قاله قائدنا الأعلى من أن الارتقاء بالانسان هو الهدف الأصيل لفلسفة نهضتنا.

اعود فأقول لكم اننا لا نزال على الطريق، ويحتاج الأمر الى البذل والعطاء أكثر فأكثر، وكلي ثقة أنكم أهل للثقة فان ما انجزتموه فى السنوات القليلة الماضية يكشف صورة المستقبل، فسيروا على بركة الله ورعايته ووفق الله الجميع لخدمة هذا الوطن المفدى.

١٠٧ ـ [كلمة معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة في افتتاح الدورة الثانية والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية] .

أ د ٦ / ١٢ / ص ٣ ع ٢

احييكم تحية عربية صادقة مرحبا بكم في بلدكم دولة الامارات العربية المتحدة متمنيا طيب الاقامة بين اهليكم وذويكم ويسعدني أن أنقل لكم تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى يتمنى لاجتماعكم هذا كل تقدم وتوفيق وأن يحقق الأهداف المرجوة منه .

ايها الأخوة : ان احتضان دولة الامارات العربية المتحدة لمؤتمركم هذا، لدليل على دعم حكومتنا للعمل العربي المشترك، وحرصها على دفع مسيرته نحو الأمام وتأمل أن نكثف جهودنا نحو تطوير علاقات التعاون والتكامل بين بلداننا العربية، ومن أجل تحقيق طموحات امتنا العربية وضمان تقدمها الحضارى والاجتماعي .

ايها الأشقاء : ان سعادتنا باستضافتنا أعمال مجلسنا هذا تنطلق من ايماننا الراسخ في العمل العربي المشترك. وقدرات الأمة العربية علي تحقيق ضرورات تدعيم التعاون الاقتصادى العربي نحو بلوغ الهدف الأساسي وهو قيام الوحدة العربية الشاملة.

ايها الاشقاء اننا مدعون[1] الى ضرورة العمل على تحقيق التوازن والتنسيق والتكامل في الانتاج والتعرف على امكانيات بعضنا البعض لتحقيق الاعتماد الجماعي على النفط آخذين بنظر الاعتبار جميع المخاطر التي تضعها الأوساط المسيطرة على التكنولوجيا على الجزء الكبير من الانتاج لنصوغ اجتماعنا هذا الاجراءات الكفيلة لتحقيق استراتيجية عربية متكاملة، ان اجتماعنا هذا الذي يأتي تحت مظلة الوحدة الاقتصادية العربية هو أمل العرب جميعا ووسيلتهم للتكاتف

(١) كذا ورد في المصدر ـ والمقصود «مدعوون».

والوقوف معنا[1] ضد الاحتكارات العالمية والوقوف على قدم المساواة مع التكتلات الاقتصادية العالمية التى تجتاح العالم الآن، ولا يتوفر المدخل الحقيقي للوحدة الاقتصادية الا بقيام المؤسسات العربية المشتركة الذى سار مجلسكم الموقر خطوات واسعة في قيامها كالشركة العربية للتعدين. والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، والشركة العربية للصناعات الدوائية، والتي نتمنى لها كل نجاح وتوفيق.

انا في دولة الامارات العربية المتحدة اذ ننظر الى اجتماع مجلسنا هذا يحدونا الأمل في أن نخطو خطوات أوسع في مجال التعاون الاقتصادى العربي المشترك، من خلال اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ القرارات والالتزام بالاتفاقات التي ستنبثق عن مجلسكم الموقر. اشكركم على ما اوليتموني من ثقة في اختيارى رئيسا لمؤتمرنا هذا امنا[2] أن اكون عند حسن ظنكم راجيا من الله أن يعينني على تحمل هذه المسئولية.

١٠٨ - [تصريح معالي احمد خليفة السويدي وزير الخارجية لصحيفة «السياسة» الكويتية].

أ د ١٣ / ١٢ / ص ١ ع ٢

(معالي الوزير ما قصة الخلافات القائمة بين الامارات والتي يقال أن الشيخ زايد مستاء منها للغاية؟)

هذا السؤال إطرحهُ مباشرة على سمو الشيخ زايد، لكن اعتقد أن مسيرة الاتحاد لابد وأن تواجه بعض المتاعب وهي متاعب طبيعية ويجب أن نتجاوزها كلما برزت. نحن بلا شك نأمل أن لا تكون متاعب حتى نختصر الوقت ونستفيد منه، لكن في قناعتي الشخصية أن ما نمر به من ارباكات انما هي ارباكات طبيعية.

(ما هي معالي الوزير قصة الحشود العسكرية العُمانية على دولة الامارات؟)

ان العلاقة بيننا وبين مسقط طبيعية ولدينا اتصالات متكررة حول ما يعكر صفو العلاقات لا شك أن هناك مشاكل حدود لكنها لابد أن تكون حتى تتضح الرؤية بروح أخوية وهذا ما يجرى الآن حيث نقيم الآن جسرا من الاتصالات بيننا وبين مسقط.

(هناك من يعتقد ان مناصبك المتعددة تفوق طاقتك البشرية فهل تعتقد أنك قادر على أن تكون أكثر من وزير للخارجية؟)

«سؤال اشكرك عليه» انت تعرف أن الدولة كانت بحاجة الى جهود ابنائها والآن وقد برز جيل جديد مثقف فإنني احبذ أن يقوم هؤلاء

---

(١) كذا ورد في المصدر - والمقصود «معاً». (٢) كذا ورد في المصدر - والمقصود آملاً».

بدورهم لخدمة بلدهم. وفي ذلك تخفيف عن مسئولياتي التي تأخذ مني الوقت والجهد وتسبب لي الارهاق الشديد. هناك اتجاه الآن ألا يتولى أحد مناصب اضافية اذا كان، لديه منصب في الاتحاد أو اذا كان لديه منصب في الحكومة المحلية. بحيث لا يخلط بين هذا وذلك توفيرا للوقت واعطاء فرصة اكبر والاستفادة من العناصر الكفؤة بشكل متعدد.

(معالي الوزير هناك من يعتقد أن أوضاعكم المالية ليست على ما يرام وانكم طلبتم قروضا من الأسواق المالية العالمية؟)

هذا خطأ. لم نطلب قروضا، لكن القطاع الأهلي مر عليه ارباك مالي نتيجة التوسع في استعمال السيولة النقدية التي استدانها من البنوك، وسمو الشيخ زايد سيتلقى اليوم تقريرا من اللجنة المشكلة لدراسة اوضاع القطاع الاهلي الذى تورطت بعض البنوك بتقديم السيولة النقدية له دون دراسة اقتصادية، وستكون دراسة اللجنة التي ستقدم لسمو الشيخ زايد مبنية على حلول سريعة ستنفذها الدولة وحلول بعيدة المدى. واعتقد أن السوق المحلية بعد اتخاذ هذه الاجراءات سترتاح من الظروف الصعبة التي مرت عليها.

(معالي الوزير هل تعرف حجم السيولة النقدية التي تصرف بها القطاع الخاص دون دراسة دقيقة ؟)

الجواب في تقرير اللجنة وليس لدي رقم محدد. لكننا سنعالج ما حدث مع تأكيد الا يتكرر ذلك مستقبلا. واريد هنا أن أؤكد أن وضع الدولة المالي سليم للغاية.

(معالي الوزير كيف ترى حجم الأحداث الايرانية على اوضاعنا في الخليج ؟)

لا شك ان ما يحدث في ايران مزعج لنا ونأمل أن تعود ايران الى أوضاعها الطبيعية فأى ظروف طارئة ستكون مؤثرة علينا وعلى أوضاعنا.

(معالي الوزير هل دولة الامارات مع الدول التي تدعم وجود الشاه؟)

ما يحدث في ايران سلبا أو ايجابا سيؤثر علينا وكثيرون يرون بقاء الشاه لاعتبارات كثيرة ونحن هنا لا نحبذ غياب شاه ايران عن الادارة السياسية الايرانية لأننا ننشد الاستقرار لايران..

(معالي الوزير هناك من يعتقد أن ما يحدث في ايران هو قضية داخلية وانه لن يؤثر على دول الخليج؟).

في الظروف العالمية الراهنة ليس هناك ما يعتبر قضية داخلية بشكل مطلق، وما سيحدث في ايران كما قلت لك سيؤثر علينا سلبا وايجابا.

١٠٩ ـ [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبعثة التلفزيون الكويتي حول زيارة سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي للدولة].

ن ر ١٧ / ١٢ ص ١

ان زيارة سمو ولي عهد الكويت لنا كأخوة وأشقاء هي تعبير عن حرصنا وحرص سمو أمير دولة الكويت في هذا الوقت على الاطلاع على كل ما هو قائم في دولة الامارات.

وفي الحقيقة لا توجد غرابة ولا استغراب لهذا الحرص وهذا الاهتمام وهذه الدوافع التي تربط بين الكويت الشقيقة وشقيقتها دولة الامارات.

ان الاشياء التي تجرى هنا تصل الى الاشقاء بصورة أو بأخرى، واضاف انه لهذا السبب كان سمو ولي عهد الكويت يسأل ويريد أن يعرف ما اذا كان هناك شيء من التنافس أو الصراع أو الخلاف حتى يقوم بدور الشقيق الذى يصلح بين الأشقاء.

لله الحمد لا يوجد ما يثير قلق الأشقاء في الكويت . ان سمو ولي العهد في الحقيقة ادى واجبا وقام بواجبات الأخ لأخيه.

ان هذا شعور نشكر الكويت عليه ونشكر الأمير وولي العهد على هذا الحرص والاهتمام من جانبهما ومن جانب الأخوان بدولة الكويت الشقيقة.

١١٠ ـ [كلمة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في افتتاح المؤتمر الثاني والخمسين لمنظمة الأقطار المصدرة للبترول ـ أوبك في ابوظبي].

ن ر ١٧ / ١٢ ملحق النشرة ص ١

اصحاب المعالي رؤساء الوفود، ايها الأخوة اعضاء الوفود . . المحترمين . . باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يسرني ويشرفني ان أرحب بكم في ابوظبي عاصمة الامارات واعبر لكم بصدق عن شعور المحبة والفرح الذى يشعر به شعب دولة الامارات العربية المتحدة لاستضافته لكم .

ان منظمتنا شاءت لها الأقدار أن تحتل مكانة بارزة في الاقتصاد العالمي وان تلعب دورا مرموقا في هذا الاقتصاد لذلك لا عجب اذا ما رأينا أن انظار العالم في هذه اللحظات تتجه اليكم والى القرارات التي سوف

تتخذونها، ان منظمتنا اثبتت اكثر من مرة انها تعي هذه المسئولية وانها على استعداد أن تلعب دورها الايجابي في الاقتصاد العالمي وان تقدم التضحيات من أجل أن تكون عضوا فعالاً في الجسم العالمي.

ان نسب التضخم العالمية والانخفاض المتواصل في قيمة الدولار في الفترة التي لم يطرأ عليها أى زيادة على اسعار البترول قد أثر تأثيرا سلبيا على عائداتنا البترولية وادى الى خسائر فادحة.

اننا مطالبون هذه المرة ان نتخذ من القرارات الحكيمة التي يمكن للاقتصاد العالمي ان يتقبلها وان نتحمل مزيدا من التضحيات وان نقبل بأقل مما نطلب حتى تكون قراراتنا قرارات ناضجة ومقبولة ويمكن الدفاع عنها.

ايها الأخوة رؤساء واعضاء الوفود، اتقدم باسمكم بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ علي الخليفة الصباح لحكمته في ادارة الجلسات السابقة واشكركم على الثقة التي أوليتموني اياها لانتخابكم لي رئيسا لمؤتمركم وارحب بكم مرة ثانية وشكرا.

١١١ - [البيان المشترك الذى صدر حول نتائج زيارة سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي للدولة].
أ د ١٧ / ١٢ / ص ٢ ع ٣

تلبية لدعوة رسمية من أخيه سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، قام سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، على رأس وفد من الوزراء وكبار المسئولين، بزيارة لدولة الامارات في الفترة من ١٢ الى ١٦ محرم ١٣٩٩ الموافق من ١٢ الى ١٦ ديسمبر ١٩٧٨ م.
وقد استقبل سمو الضيف الكبير والوفد المرافق استقبالا أخويا حافلاً على الصعيدين الرسمي والشعبي، عبر عن أواصر الأخوة والمحبة بين شعبي البلدين الشقيقين وقادتها واستهلت الزيارة الكريمة باستقبال سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، لسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح والوفد المرافق، حيث نقل لسموه رسالة شفوية من أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، أكدت مشاعر

الأخوة الصادقة والرغبة المخلصة للعمل نحو المزيد من التعاون والتـلاحم بـين شعبي البلدين الشقيقين.

وفي اطار من الأخوة والتفاهم والحرص على مصالح المنطقة وتقدمها، جرت محادثات بين الجانب الاتحادى برئاسة سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم والجانب الكويتي برئاسة سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح. استعرض الجانبان فيها كافة العلاقات الثنائية والعربية.

فعلى الصعيد الثنائي تم بحث كافة مجالات التعاون السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية بين البلدين الشقيقين وأعربا عن الارتياح الكبير للانجازات التي تمت في هذه المجالات واتفقا على تشكيل لجنة وزارية مشتركة برئاسة وزيرى الخارجية وتضم الوزراء المختصين في البلدين على أن تجتمع دوريا كل اربعة شهور أو كلما اقتضت الحاجة لذلك لتطوير التعاون بينهما ومتابعة تنفيذ ما اتفق عليه في شتى المجالات، كما قررا التشاور والتنسيق في مجال التشريعات والقوانين في كلا البلدين.

وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي والتجاري أبدى الطرفان الرغبة المشتركة لاقامة نظام اقتصادي موحد ومن أجل تحقيق هذا الهدف، اتفق على:

(١) اطلاق حرية ممارسة النشاط الاقتصادي والتجاري لمواطني كل بلد في البلد الآخر، في مجال تملك العقار والأسهم والشركات، وتقوم لجنة خاصة بالاجتماع خلال شهرين من تاريخ هذا البيان لتحديد الضوابط لذلك ورفع توصياتها بهذا الشأن الى المسئولين في البلدين.

(٢) توحيد السياسة الخاصة بالنظم والتعرفة الجمركية والشركات التجارية وتوفير السلع والمواد الغذائية.

(٣) دراسة توحيد القوانين والتشريعات الخاصة بحماية الصناعات المحلية.

(٤) تشجيع قيام المشروعات المشتركة بين مواطني البلدين.

(٥) العمل على اقامة شركة خليجية موحدة للشحن الجوى.

(٦) دراسة مشروع اقامة سكة حديد تربط دول الخليج والجزيرة العربية بعضها ببعض.

وبحث الجانبان اجراءات تنقل المواطنين بين البلدين وأبديا اهتماما كبيرا بضرورة دراسة تسهيل انتقال مواطني البلدين بالبطاقة الشخصية

بدلا من جواز السفر.

وفي المجال التربوى والثقافي والاعلامي أشاد الجانبان بما تم من تعاون وتنسيق سواء على النطاق الثنائي أو الخليجي. وأكدا على ضرورة مواصلة هذا التعاون والتنسيق لما لهما من دور كبير في تحقيق وحدة أبناء المنطقة، كما تم استعراض أمور التعليم العالي وأبديا استعدادهما للتعاون مع الدول الخليجية العربية الأخرى لدراسة امكانية قيام جامعة خليجية موحدة متخصصة تخدم خطط التنمية في المنطقة وذلك عن طريق مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وباستعراض الأوضاع الخليجية أشار الجانبان الى دقة هذه الأوضاع ويدعوان الى تحرك سريع تتضافر فيه جهود دول المنطقة للوصول الى وحدة دولها العربية التي تحتمها الروابط الدينية والقومية، وأماني شعوبها لتحقيق المزيد من التقدم والرخاء، وفي هذا الصدد ايدا متابعة الجهود نحو المزيد من التعاون والتنسيق بين دول المنطقة لاقرار خطة سياسية اقتصادية اجتماعية تربوية موحدة.

وركز الجانبان على الاوضاع العربية والقضية الفلسطينية واتفقت وجهتا نظرهما على ضرورة رصد كل الامكانيات لتعزيز العمل العربي لاسترجاع الحقوق العربية في فلسطين المحتلة ومن أجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي المحتلة، وخاصة القدس الشريف، وضمان حق الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اقامة دولة مستقلة واسترجاع حقوقه المشروعة.

وابدى الجانبان ترحيبهما بما اثمرت عنه هذه الزيارة من تطوير للتعاون وتكريس للعلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، واعرب سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عن جزيل شكره لدولة الامارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا على ما قوبل به واعضاء الوفد من كرم عظيم وحفاوة بالغة ووجه سموه الدعوة الى أخيه سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة بلده الثاني الكويت. فقبل سموه هذه الدعوة شاكرا، ووعد بتلبيتها في اقرب فرصة ممكنة بأذن الله تعالى.

١١٢ - [المؤتمر الصحفي الذى عقده معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب اختتام مؤتمر وزراء البترول بأقطار منظمة الدول المصدرة للبترول أوبيك].

أ د ١٨ / ١٢ / ص ٣ ع ٦

(ان دولة الامارات شهدت في الفترة الأخيرة مؤتمرين هامين :)

الأول : مؤتمر منظمة الأوابيك. العربية الذى انهى اعماله قبل ٤ أيام وعالج القضايا التي تهم الأمة العربية في مجال الصناعة البترولية .. وركز على باقي المشروعات المشتركة وقرر المضي قدما في دراسة امكانية اقامة المشروعات الجديدة.

الثاني : مؤتمر الأوبيك الذى اتجهت اليه انظار العالم وقد عالج موضوع الأسعار وهو أهم الموضوعات التي كانت مطروحة وأكثرها حساسية.

.. اننا في دولة الامارات وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة بذلنا مجهودات كبيرة للاعداد لهذا المؤتمر، وقد قمت بثلاث جولات لدول الخليج ودول البحر المتوسط واتقدم بالشكر الى وزراء البترول في دول الأوبيك والى رؤسائهم وحكوماتهم على تعاونهم معنا في انجاح هذا المؤتمر والخروج بقرارات ناضجة. وأنا واثق ان العالم سيقدر مدى التعقل والاتزان اللذين احاطا باتخاذ هذه القرارات.

(وعن نسب الزيادة في اسعار النفط قال معاليه)

انها معقولة ومتزنة ويمكن للاقتصاد العالمي أن يتقبلها ويهضمها دون أية مشاكل أو عسر فى الهضم، فقد خسرنا كثيرا وتصل نسبة خسائرنا الى ٥٠٪ ناجمة عن عوامل التضخم التي تزيد على ٢٠٪ وعامل انخفاض الدولار الذى يصل الى ٢٠٪ وعن الانخفاضات الاخرى التي تزيد على ١٠٪ ورغم هذا راعينا العالم كله وتتم هذه الزيادة على مدى الشعور بالمسئولية التي تحس بها دول الأوبيك تجاه العالم كله، الصناعي والنامي رغم حاجتنا الملحة لكل دولار من بترولنا. الا أننا ازاء احساسنا بهذه المسئولية قبلنا بجزء يسير لتعويض جانب من خسائرنا.

لقد حاولنا ونجحنا في الخروج بقرار موحد تجمع عليه الدول الاعضاء في الأوبيك وأنا سعيد جدا لأن الأوبيك خرجت من مؤتمر ابوظبي وهي أكثر تماسكا وأكثر قوة.

(وعن سؤال حول النسب التي توصل اليها المؤتمر بناء على اقتراح الكويت قال معاليه)

«انه اقتراح مشترك»

(وعن سؤال حول استمرار الاعتماد على البترول كمصدر للطاقة أجاب معاليه)

اننا نشعر بأننا نخسر بسبب احراقنا للبترول باستخدامه كوقود

لان هناك ١٠٠ ألف صناعة تعتمد عليه كمصدر وكمادة خام تخدم الانسانية في الكثير من المجالات الصناعية، من هنا يجب أن ننمي مصادر الطاقة الاخرى كالفحم والطاقة النووية وطاقة الشمس لأن البترول سيبدأ في النضوب من بعض دول الأوبيك خلال ١٠ سنوات من الآن من هنا يجب أن نبحث عن مصادر أخرى رخيصة للطاقة.

..ان احتياطينا لم نستغله بعد رغم انه يستخدم الآن كمصدر رخيص للطاقة ولكننا نخطط للاستخدام الأفضل من الآن.

اننا نبحث اوضاع الدولار وسوف نركز انظارنا على الاقتصاد العالمي وعلى تطورات الدولار من الآن وحتى نهاية شهر يونية القادم عندما نعقد مؤتمرنا القادم، واذا حدث شيء سيكون لنا ازاءه القرار المناسب.

(وعن آثار الأوضاع في ايران على سوق البترول قال معاليه)

ان منظمة الأوبيك لا تبحث الأمور السياسية، ونحن نبحث فقط السياسة البترولية والأسعار والانتاج وسبل التعاون بين الدول الاعضاء. اما اذا طلبت أى دولة عضو منا أن تبحث أى موضوع متعلق بالسياسة ففي هذه الحالة نبحث الموضوع.

(وعن نتائج اجتماعات اللجنة السداسية المكلفة بوضع استراتيجية المنظمة للمدى الطويل قال معاليه).

ان لجنة الاستراتيجية تـ ....[١] تستغرق عاما كاملا تدرس فيه ....[٢] البترولية وموقف الدول ....[٣] وموقف الأسعار ثم ترفع تقريرها بعد أن تدرس حالة العرض والطلب وتأثير البترول الجديد على الأسواق. أما اللجنة الاقتصادية فقد تناول تقريرها نسبة التضخم وتطور سعر الدولار وتأثيرهما على اسعار البترول ..... ان حالة السوق البترولية قد تحسنت وبدأ الطلب يتوازن مع العرض منذ فترة واعتقد ان الطلب سيتجاوز العرض في المستقبل القريب ... أن مؤتمر ابوظبي أهم مؤتمر تعقده المنظمة منذ مؤتمر الدوحة الذى واجهنا فيه الانقسام وما نتج عنه من سعرين ... ان البترول الخام الثقيل يواجه المشاكل الآن في الاسواق أما الخام الخفيف فهو يتمتع بالمزايا.

(وعن سؤال حول البترول الصيني الذى بدأ يصل الى امريكا قال معاليه)

ان سوق البترول سوق حرة يباع فيها انتاج البترول من كل دولة.

---

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ كذا ورد في المصدر.

١١٣ ـ [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية في افتتاح اجتماعات مجلس امناء الوحدة العربية].

أ د ٢٣ / ١٢ / ص ١ ع ٧

ان اجتماعنا اليوم يكتسب اهمية خاصة في هذه الظروف التي تمر بها الأمة العربية والتي تعمق فيها الانقسام، وتنافرت الجهود واصبح مجردالالتقاء العربي على أي رأي هو قمة الآمال، أما فكرة الوحدة العربية فقد باتت تبدو للمواطن العربي وكأنها نوع من احلام اليقظة والأوهام المفرقة[1] في التفاؤل.

اننا نلاحظ ايها الأخوة أن فكرة الوحدة العربية تتراجع بدلا من أن تتقدم وربما كانت الممارسات الخاطئة والمستعجلة لهذه الفكرة سببا في ذلك.

لكننا كذلك نظن أن عجز الفكر العربي[2] والعنصر الأكثر تأثيرا في تراجع فكرة الوحدة العربية لأن هذا الفكر لم يقدم لهذه القضية بما تستحق من جهد ومثابرة فالفكر دائما يسبق ويمهد لكل الاعمال الخلاقة. ونحن نظن ان الفكر العربي فيما يتعلق بقضية الوحدة العربية كان وما يزال قاصرا.

.. اننا نعتقد أن الواجب الأساسي لهذه المؤسسة أن تعمق الايمان لدى المواطن العربي بفكرة الوحدة العربية. وتحول هذه الفكرة الى ايمان راسخ وقناعة مؤكدة بأن هذه الوحدة هي المدخل لتحقيق آمال كل الشعوب العربية وآمال كل مواطن عربي.

١١٤ ـ [جانب من تصريح سعادة خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية حول عدد من الأمور الأمنية] .

ن ر ٢٤ / ١٢ ص ١

ان وزارة الداخلية تشارك بدور ايجابي في جميع الأنشطة التي تجرى لتحقيق التعاون العربي في مجال الأمن سواء من خلال مؤتمر وزراء الداخلية أو قادة الشرطة وتحرص على تنفيذ كل ما يصدر عنها من قرارات تدعم العمل العربي المشترك.

(وحول استقرار واستتباب الأمن في دولة الامارات العربية المتحدة أكد سعادته)

ان تحقيق التقدم في جميع مجالات الحياة هدف هام يسعى اليه شعب دولة الامارات العربية المتحدة، ان الدولة بكل اماراتها استطاعت أن

---

١ ـ كذا ورد في المصدر ـ المقصود «المفرطة».

٢ ـ كذا ورد في المصدر ـ والمقصود عجز الفكر العربى «هو» العنصر الاكثر.

تقطع شوطا بعيدا في هذا المجال ظهرت آثاره واضحة فيما تحقق من تطور اقتصادى واجتماعي وامتداد عمراني جعل مسئولية اجهزة الشرطة والأمن تتضاعف بمقدار ما تحقق من تقدم باعتبار أن استقرار الأمن يمثل عاملا ضروريا لتحقيق التقدم واستمراريته.

ان استقرار الأمن شرط لازم حتى يعمل الجميع في ثقة وهم مطمئنون الى قدرة الدولة على توفير الحماية لهم ولثمار جهدهم كما انه يعد بمثابة المناخ الضرورى للانطلاق نحو العمل والبناء والانتاج، وتجارب جميع الدول من حولنا قد علمتنا بأنه لا عمل ولا انتاج ولا تقدم بدون استقرار الأمن وبالتالي فان كل ما يتحقق من مظاهر التقدم سواء كان ذلك بجهد الدولة أو الأفراد يصبح ثروة وطنية ينبغي تأمينها والحفاظ عليها وهذا بدوره أمر لا يمكن أن يتحقق الا من استقرار الأمن.

١١٥ - [مرسوم اتحادى رقم (٧٥) لسنة ١٩٧٨ بالموافقة على اتفاقية انشاء مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج].

ج ر أ / س ٨ / ع ٦٤
٣٠ / ديسمبر

- نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء على ما عرضه وزير الاعلام والثقافة، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد، رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

ووفق على اتفاقية انشاء مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج الموقعة في مدينة ابوظبي بتاريخ ٣ محرم ١٣٩٦ هـ الموافق ٤ يناير ١٩٧٦ م والمرفق نصوصها بهذا المرسوم[1].

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١١٦ - [مرسوم اتحادى رقم (٧٧) لسنة ١٩٧٨ بالانضمام لاتفاقية انشاء مجلس التعاون الجمركي].

ج ر أ / س ٨ / ع ٦٤
٣٠ / ديسمبر

---

(١) نص الاتفاقية مرفق في الاصل من الجريدة الرسمية بالعدد والتاريخ المذكور أعلاه.

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء علي ما عرضه وزير الخارجية، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ، رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية انشاء مجلس التعاون الجمركي الموقعة في بروكسل بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٥٠ والبروتوكول الملحق بها المرفق نصها بهذا المرسوم(١).

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١١٧ - [مرسوم اتحادي رقم (٧٨) لسنة ١٩٧٨ بالموافقة على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى المنظمة العربية للثروة المعدنية].

ج ر أ / س ٨/ ع ٦٤
٣٠ / ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وعلى القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء، والقوانين المعدلة له، وبناء على ما عرضه وزير البترول والثروة المعدنية، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد، رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى المنظمة العربية للثروة المعدنية وفقا لنظامها الموقع عليه في مدينة الرباط بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٧٧ والمرفق نصه بهذا المرسوم.(١)

---

(١) نص الاتفاقية مرفق فى الاصل من الجريدة الرسمية بالعدد المذكور أعلاه.

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١١٨ - [مرسوم اتحادي رقم (٧٩) لسنة ١٩٧٨ بالموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادى والفني والتجارى بين الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي].
ج ر أ س / ٨ / ع ٦٤
٣٠ / ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء على ما عرضه وزير الخارجية، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد، أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الأولى

ووفق على اتفاقية التعاون الاقتصادى والفني والتجاري بين الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي التي اقرها المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى انعقد في طرابلس خلال الفترة من ١٦ الى ٢٢ مايو ١٩٧٧ والمرفق نصها بهذا المرسوم(٢)

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١١٩ - [مرسوم اتحادي رقم (٨٠)(١) لسنة ١٩٧٨ بالموافقة على اتفاقية التعاون القضائي والاعلانات والانابات وتسليم المجرمين بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية].
ج ر أ / س٨ / ع٦٤
٣٠ / ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء على ما عرضه وزير

---

(١) نص النظام في الاصل من الجريدة الرسمية بالعدد المذكور أعلاه.

(٢) نص الاتفاقية في الأصل من الجريدة الرسمية بالعدد والتاريخ المذكور أعلاه.

العدل والشئون الاسلامية والاوقاف، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد.
اصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الاولى

ووفق على اتفاقية التعاون القضائي والاعلانات والانابات وتسليم المجرمين بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية الموقعة بالأحرف الاولي في ابوظبي بتاريخ ٩ صفر الخير ١٣٩٨ هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٧٨ والمرفق نصها بهذا المرسوم(١).

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٢٠ [مرسوم اتحادي رقم (٨١) لسنة ١٩٧٨ بالموافقة على اتفاقية التعاون الثقافي بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية بنغلاديش الشعبية].
ج ر أ / س ٨ / ع ٦٤
٣٠ / ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،
بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء على ما عرضه وزير الخارجية، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد، رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

ووفق على اتفاقية التعاون الثقافي بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية بنغلاديش الشعبية المعقودة في مدينة ابوظبي بتاريخ ٢٨ ربيع الاول ١٣٩٨ هـ الموافق ٧ مارس ١٩٧٨ م.

(١) نص الاتفاقية في الأصل من الجريدة الرسمية بالعدد المذكور أعلاه.

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٢١ - [مرسوم اتحادي رقم (٨٢)لسنة ١٩٧٨ بالتصديق على وثائق المؤتمر السابع عشر للاتحاد البريدي العالمي].
ج ر أ / س ٨ / ع ٦٤
٣٠ / ديسمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء على ما عرضه وزير المواصلات، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد، اصدرنا المرسوم الآتي :

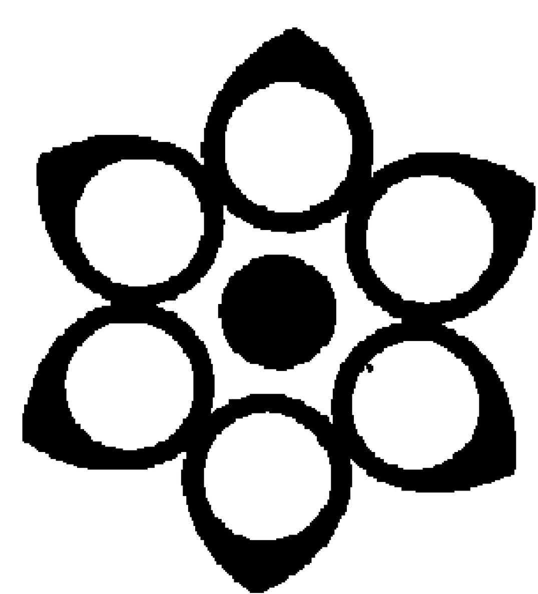
المـادة الأولى

تصدق على وثائق المؤتمر السابع عشر للاتحاد البريدي العالمي الذى عقد في لوزان سنة ١٩٧٤ م.

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة



* أنشىء مركز الوثائق والدراسات عام ١٩٦٨ بأمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . وتحت إشراف معالي أحمد خليفة السويدي .

* يقوم قسم التوثيق المعاصر بالمركز بتوثيق المعلومات المختلفة المتعلقة بأنشطة المؤسسات الحكومية التي يندر الحصول عليها .

* أصدر القسم سلسلة وقائع دولة الامارات عن الأعوام من ١٩٧٢ - ١٩٨٠ .

- وثائق دولة الامارات عن الاعوام من ١٩٧٢ - ١٩٧٧ .

* وسيصدر قريبا :

- وثائق عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .
- فهارس وثائق دولة الامارات ١٩٧٢ - ١٩٨٠ .
- وقائع عام ١٩٨١ .

المركز

